

أحكام التلاوة

على رواية

الإمام ورش



من إعداد الأستاذ

جمال مرسللي

أستاذ مادة العلوم الإسلامية

بقطاع التعليم الثانوي



تذکرہ شاہانہ

تیسرا جلد

مکتبہ دارالعلوم دیوبند



تحریر مولانا

محمد رفیع الدین

مدرسہ دارالعلوم دیوبند

پیشکش



أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسلني

بسم الله الرحمن الرحيم

تمهيد

الحمد لله الذي علّم بالقلم، علّم الإنسان ما لم يعلم، الحمد لله الذي فضل الذين يعلمون على الذين لا يعلمون، والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد ﷺ القائل: **تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ وَعَلِّمُوهُ النَّاسَ**¹.

وبعد:

فاعلم أخي المؤمن أن الترتيل علم من علوم القرآن، ولكنه يتميز عن غيره من تلك العلوم المتصلة بالقرآن بأنه يحتاج إليه الخاصة والعامة، لحاجتهم إلى تلاوة كتاب الله تعالى كما أنزل، حسبما نقل عن رسول الله ﷺ، وهو إما أن يحصل بالتعلم لمسائله، أو يؤخذ بالتلقي من أفواه العلماء، ولا بدّ في الحالين من التمرين والتكرار، وفي هذا يقول أبو عمرو الداني: "ليس بين التجويد وتركه إلا رياضة لمن تدبره بفكّه"، ويقول أحمد بن الجزري: "لا أعلم سببا لبلوغ نهاية الإتقان والتجويد ووصول غاية التصحيح والتسديد مثل رياضة الألسن والتكرار على اللفظ المتلقى من فم المحسن".

وهذه دروس في أحكام تلاوة القرآن الكريم، اعتمدت فيها - بقدر الإمكان - الأسلوب الحواريّ الذي يركز أساسا على السؤال والجواب، واختياري لهذا الأسلوب هدفه إبقاء الطالب على اتصال دائم مع الدرس، حتّى لا ينشغل فكره بأمر آخر.

1 - أخرجه الدارمي عن ابن مسعود/كتاب المقدمة/باب الاقتداء بالعلماء/ حديث رقم 223 (العالمية)

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل
والأحكام المعتمدة في هذه الدروس هي على رواية ورش عن نافع
من طريق الأزرق، وقد قُدمت لكل واحد من هؤلاء الأئمة المجلين بلمحة
موجزة، تعرّف بهم وبمجهوداتهم في هذا الفن.

وقد حاولت خلال هذه الدروس أن أجمع بين الجانب النظري
والجانب التطبيقي، بل والتطبيق لكل حالة يتمّ دراستها، حتّى يتمكّن الطالب
من استيعاب الموضوع استيعاباً شاملاً كاملاً.

وأشكر الأخوين الكريمين: فريد عبد اللطيف وكمال تشوكتش على ما
قدماه لي من عون لإخراج هذا الكتاب.

والله أسأل أن يوفق كلّ من يسعى لخدمة القرآن الكريم، حفظاً،
وتلاوة، وتفسيراً. . مع العمل بأحكامه، والتخلق بأخلاقه.

أجمال مرسل

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

ترجمة الأئمة نافع، وورش، والأزرق

1 - ترجمة الإمام نافع

اسمه:

س: ما هو الاسم الثلاثي للإمام نافع؟

ج: هو نافع بن عبد الرحمان بن أبي نعيم، مولى بني ليث.

كنيته:

س: بماذا يكنى الإمام نافع؟

ج: يكنى نافع بـ: أبي رؤيم، وأبي نعيم، وأبي عبد الله، وأبي عبد الرحمان، وأبي الحسن، والكنية الأولى هي أشهر كناه.

ولادته:

س: متى ولد الإمام نافع؟

ج: ولد الإمام نافع في حدود 70 هـ ، وهو مدني.

أصله:

س: ما هو أصل الإمام نافع؟

ج: أصل الإمام نافع من أصبهان - في إيران -.

طبقة:

س: ما هي الطبقة التي عاش فيها الإمام نافع؟

ج: الإمام نافع من الطبقة الثالثة بعد الصحابة، وهي طبقة كبار التابعين.

صفته:

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل

س: ما هي الصفة الخلقية التي تميّز بها الإمام نافع؟

ج: كان الإمام نافع أسود شديد السواد.

علمه:

س: ما هي العلوم التي تميّز بها الإمام نافع؟

ج: كان نافع رحمه الله تعالى عالماً، صالحاً، خاشعاً، مجاباً في دعائه، وكان إماماً في علم القرآن وعلم العربية، وهو أحد الأئمة السبعة¹ الذين اشتهروا في جميع الآفاق.

مشواره العلمي:

س: معلوم أنّ لكلّ عالم مشواراً علمياً مرّ به، فما هو المشوار العلمي

للإمام نافع؟

ج: المشوار العلمي للإمام نافع يتملّ في أمور، أهمها:

1 - قرأ نافع على سبعين من التّابعين، والذين سمّي منهم خمسة: أبو جعفر يزيد بن القعقاع القاري، وأبو داود عبد الرحمان بن هرمز الأعرج، وشيبة بن نصاح القاضي، وأبو عبد الله مسلم بن جندب الهذلي القاضي، وأبو روح يزيد بن رومان.

وأخذ هؤلاء القراءة على ثلاثة من الصّحابة: أبي هريرة، وعبد الله بن عباس بن عبد المطلب، وعبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي، رضي الله عنهم.

1 القراءة المتبعة هم: 1 - عبد الله بن كثير المكي القرشي، 2 - نافع بن عبد الرحمان بن أبي نعيم،

3 - عبد الله بن عامر التميمي، 4 - أبو عمرو بن العلاء البصري، 5 - عاصم بن أبي النجود الكوفي،

6 - حمزة بن حبيب التيمي الكوفي، 7 - الكسائي علي بن حمزة الأسدي، وثمة اصطلاح يحمل عنوان

القراء العشرة، وهم السبعة المذكورون، يضاف إليهم: 8 - يعقوب الحضرمي، 9 - خلف بن هشام،

10 - يزيد بن القعقاع.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل
وقرأ هؤلاء الثلاثة على أبي بن كعب رضي الله عنه، وقرأ أبي بن كعب على
رسول الله ﷺ، وأخذ رسول الله ﷺ عن جبريل، عن اللوح، عن القلم، عن
رب العزة جل جلاله.

2 - أم الإمام نافع الناس في الصلاة بمسجد رسول الله ﷺ ستين عاما
- 60 عاما -.

3 - عاصر نافع الإمام مالكا وقرأ عليه الموطأ، وقرأ مالك عليه
القرآن الكريم¹.

4 - انتهت إلى الإمام نافع رئاسة الإقراء بالمدينة المنورة، وأجمع
الناس عليه بعد التابعين.

5 - أقرأ الإمام نافع بالمدينة المنورة أكثر من سبعين سنة.

رتبته:

س: ما هي رتبة نافع عند علماء الجرح والتعديل؟

ج: الإمام نافع "صدوق"² ثبت في القراءة عند علماء الجرح والتعديل،
ورتبة "صدوق" هي الرابعة من مراتب التعديل، وهي تدل على التعديل من
دون إشعار بالضبط، يحتج بحديثه بعد عرضه على أحاديث النقات
الضابطين، فإن وافقهم احتج بحديثه وإلا فلا.

1 - ملاحظة: نافع القارئ ليس هو الذي روى عنه مالك الحديث الشريف حتى مسمى المسند مالك عن نافع
عن ابن عمر، بالملزمة الذهبية، فإن الذي روى عنه مالك الحديث هو: نافع مولى ابن عمر، أبو عبد الله
المدني ت 117 هـ.

وقد أخذ نافع القارئ الحديث عن نافع مولى ابن عمر، فقد قال أحمد في مسنده: حدثنا عبد الله بن عمر
حدثنا نافع بن أبي نعيم عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: "إن الله تعالى جعل الحق على لسان عمر
وقلبه" كتاب: مسند المكثرين من الصحابة، باب: مسند عبد الله بن عمر بن الخطاب، حديث رقم: 4898
(المالية)

2 - أي: صدوق في رواية الحديث.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل

رواته:

س: من هم أهم رواة الإمام نافع؟

ج: كان لنافع رحمه الله تعالى رواة كثيرون، أهمهم: ورش، وقالون.

مناقبه:

س: ما هي أهم مناقب الإمام نافع؟

ج: كان الإمام نافع إذا تكلم يُسْتَمُّ من فيه رائحة المسك، ف قيل له: أنتطيب؟ فقال: لا، ولكن رأيت فيما يرى النائم النبي ﷺ وهو يقرأ في في، فمن ذلك الوقت أستم من في هذه الرائحة.

وصيته:

س: ما مضمون وصية الإمام نافع عند احتضاره؟

روي أنه لما حضرت الإمام نافعاً الوفاة، قال له أبناؤه: أوصنا؟ فقال: اتقوا الله، وأصلحوا ذات بينكم، وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين.

وفاته:

س: متى توفي الإمام نافع؟

ج: توفي الإمام نافع سنة 169 هـ على الصحيح.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل

2 - ترجمة الإمام ورش

نسبه:

س: ما هو نسب الإمام ورش؟

ج: هو أبو سعيد عثمان بن سعيد بن عدي بن غزوان بن داود بن سابق المصري.

ولادته:

س: متى ولد الإمام ورش؟

ج: ولد الإمام ورش بمصر سنة 110 هـ.

لقبه:

س: لُقّب الإمام أبو عثمان بـ: "ورش" فما هو سرُّ هذا اللقب؟

ج: لُقّب الإمام أبو عثمان بـ "ورش" لشدة بياضه، لأنّ الورش شيء يصنع من اللبن، يقال له الأقط، فشبه به.

رحلته:

س: ذكرنا أنّ ورشا ولد بمصر، فهل بقي فيها؟ أم اختار طريق

الارتحال كعادة العلماء؟

ج: رحل الإمام ورش إلى المدينة المنورة ليقراً على الإمام نافع.

قراءته على نافع:

س: متى كانت قراءة الإمام ورش على نافع؟

ج: قرأ الإمام ورش على نافع أربع ختمات، سنة 155 هـ.

نبوغه:

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل

س: ما هي العلوم التي نبغ فيها الإمام ورش؟

ج: رجع الإمام ورش إلى مصر فانتهت إليه رئاسة الإقراء بها، فلم ينازعه فيها منازع، مع براعته في العربية، ومعرفته بالتجويد.

س: من كان أشهر تلاميذ الإمام ورش؟

ج: أشهر تلاميذ الإمام ورش: أبو يعقوب يوسف بن عمرو بن يسار الأزرق.

حسن صوته:

س: بماذا تميّز الإمام ورش؟

ج: ممّا تميّز به الإمام ورش صوته، حيث كان حسن الصوت، لا يملّه سامعه، قيل: كان إذا قرأ على الإمام نافع، غشي على كثير من الجلساء.

وفاته:

س: متى توفي الإمام ورش؟

ج: توفي الإمام ورش بمصر سنة 197 هـ، في أيام المأمون.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل

سؤال:

3 - ترجمة الإمام الأزرق

اسمه:

س: ما هو الاسم الكامل للإمام الأزرق؟

ج: هو أبو يعقوب يوسف بن عمرو بن يسار الأزرق.

مميزاته العلمية:

س: بماذا كان يتميز الإمام الأزرق رحمه الله تعالى؟

ج: كان الإمام الأزرق محققاً، ثقة، ذا ضبط وإتقان.

ملازمته للإمام ورش:

س: كيف كانت ملازمة الإمام الأزرق للإمام ورش رحمهما الله

تعالى؟

ج: لازم الإمام الأزرق ورشاً مدة طويلة، وقال: كنت نازلاً مع ورش في الدار فقرأت عليه عشرين ختمة من حدر وتحقيق، أما التحقيق فكنت أقرأ عليه في الدار التي يسكنها، وأما الحدر فكنت أقرأ عليه إذا رابطت معه بالإسكندرية.

خلافته للإمام ورش:

س: بعد ملازمة الإمام الأزرق لورش الملازمة التامة مدة طويلة

وبراعته في القراءة، هل يحق له أن يخلفه في القراءة والإقراء بمصر؟

ج - مقررئ كالإمام الأزرق يحق له أن يخلف الإمام ورشاً في القراءة

والإقراء بمصر، وقد كان له ذلك، رحمه الله تعالى.

أحكام الثلاثة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

وفاته: عن أبيه عن جده عن أبيه عن جده عن أبيه عن جده

س: متى توفي الإمام الأزرق؟

ج: في سنة 240 هـ.

ج: توفي الإمام الأزرق رحمه الله تعالى في حدود سنة 240 هـ.

عن أبيه عن جده عن أبيه عن جده عن أبيه عن جده

عن أبيه عن جده عن أبيه عن جده

عن أبيه عن جده عن أبيه عن جده عن أبيه عن جده

عن أبيه عن جده عن أبيه عن جده عن أبيه عن جده

عن أبيه عن جده عن أبيه عن جده

عن أبيه عن جده عن أبيه عن جده عن أبيه عن جده

عن أبيه

عن أبيه عن جده عن أبيه عن جده عن أبيه عن جده
عن أبيه عن جده عن أبيه عن جده عن أبيه عن جده
عن أبيه عن جده عن أبيه عن جده عن أبيه عن جده
عن أبيه عن جده عن أبيه عن جده عن أبيه عن جده
عن أبيه عن جده عن أبيه عن جده عن أبيه عن جده

عن أبيه عن جده عن أبيه عن جده

عن أبيه عن جده عن أبيه عن جده عن أبيه عن جده

عن أبيه عن جده عن أبيه عن جده عن أبيه عن جده

عن أبيه عن جده عن أبيه عن جده عن أبيه عن جده

عن أبيه عن جده عن أبيه عن جده عن أبيه عن جده

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل

فن الترتيل

س: ما هو الترتيل في لغة العرب؟

ج: الترتيل مصدر "رتل"، يقال: "رتل الكلام"، أي: أحسن تأليفه، و"رتل القرآن"، أي: تأنق في تلاوته، ويقال: "ترتل في القول"، أي: ترسل وتأنى وتمهل في القول ولم يعجل.

ومن معاني الترتيل: تحسين الصوت، وخفض الصوت عند القراءة.

س: ما هو الترتيل في اصطلاح علماء الترتيل؟

ج: الترتيل في الاصطلاح هو: التأنى في القراءة والتمهل وتبيين الحروف والحركات.

التلاوة:

س: ما المقصود بالتلاوة في لغة العرب؟

ج: التلاوة مصدر للفعل "تلا"، أي: تبع، يقال: "تلا الكتاب"، أي: قرأ جملة وفقراته جملة تتبعها جملة، وفقرة تلو فقرة.

س: ما المقصود بالتلاوة في اصطلاح علماء التلاوة؟

ج: التلاوة في الاصطلاح هي: القراءة، قال تعالى: **{يَتْلُو عَلَيْهِمْ- آيَاتِهِ}**، وفسر قوله تعالى: **{يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ}**، باتباع الأمر والنهي، بتحليل حاله وتحريم حرامه والعمل بما تضمنته.

س: ما هي النسبة بين الترتيل والتلاوة؟

ج: النسبة بين الترتيل والتلاوة - بمعنى القراءة - أن التلاوة أعم، والترتيل أخص، فكل ترتيل تلاوة ولا عكس.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسي

التجويد:

س: ما هو التجويد في لسان العرب؟

ج: التجويد لغة هو تصيير الشيء جيّداً، والجيد: ضدّ الرديء، يقال: "جوّد فلان كذا"، أي: فعله جيّداً، و"جوّد القراءة"، أي: أتى بها بريئة من الرداءة في النطق.

س: ما هو التجويد في الاصطلاح؟

ج: التجويد اصطلاحاً هو: إعطاء كلّ حرف حقّه ومُسْتَحَقّه.
والمراد بحقّ الحرف: الصّفة الذاتيّة الثّابتة له، كالشّدة والاستعلاء.
والمراد بمسْتَحَقّ الحرف: ما ينشأ عن تلك الصّفات الذاتيّة اللّازمة، كالنّفخيم فإنّه ناشئ عن كلّ من الاستعلاء والتّكرير، لأنّه يكون في الحرف حال سكونه وتحريكه بالفتح والضمّ فقط، ولا يكون في حال الكسر، وهذا كلّ بعد إخراج كلّ حرف من مخرجه.

واعتبره بعضهم غير داخل في تعريف التجويد، لأنّه مطلوب لحصول أصل القراءة، لكن قال الشّيخ عليّ القاري: ولا يخفى أنّ إخراج الحرف من مخرجه أيضاً داخل في تعريف التجويد، كما صرح به ابن الجزري في كتاب التّمهيد، أي: لأنّ المعرّف هو القراءة المجوّدة، وليس مطلق القراءة، وتجويد القراءة لا يكون إلّا بإخراج كلّ حرف من مخرجه.

قال ابن الجزري: التجويد إعطاء الحروف حقوقها وترتيبها مراتبها، وردّ الحرف إلى مخرجه وأصله وإحاقه بنظيره، وتصحيح لفظه وتلطيف النطق به على حال صيغته وكمال هيئته، من غير إسراف ولا تعسف ولا إفراط ولا تكلف.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل

الفرق بين الترتيل والتجويد:

س: ما هو الفرق بين الترتيل والتجويد؟

ج: الفرق بين الترتيل والتجويد هو أن الترتيل وسيلة من وسائل التجويد، وأن التجويد يشمل ما يتصل بالصفات الذاتية للحروف، وما يلزم عن تلك الصفات، أما الترتيل فيقتصر على رعاية مخارج الحروف وضبط الوقوف، لعدم الخلط بين الحروف في القراءة السريعة.

الأداء:

س: ما هو الأداء؟

ج: الأداء هو الأخذ عن الشيوخ بالسماع منهم، أو القراءة بحضورهم.

أهمية علم الترتيل:

س: لا شك أن علم الترتيل ذو أهمية عظيمة، فما هي؟

ج: الترتيل طريق عملي لرياضة الألسن وتقويم الألفاظ، وبه نزل القرآن الكريم، قال تعالى: ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾، وقال أيضا: ﴿وَرَتِّلْنَاهُ تَرْتِيلًا﴾، وقال النبي ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ يُقْرَأَ الْقُرْآنُ كَمَا أُنْزِلَ"¹، وقد قرأه النبي ﷺ على أبي بن كعب رضي الله عنه بأمر من ربه، لتعليمه وإرشاده إلى كيفية أدائه، ومواضع الوقف وصيغ النغم، فإن نغم القرآن قنّره الشرع بخلاف نغم غيره.

1 - ذكره الميوطي في "الجامع الصغير" ونسبه إلى أبي نصر المجزي في كتابه "الإبانة عن أصول الديانة" عن زيد بن ثابت، ورمز له بالضعف.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل

الغاية من دراسة علم الترتيل:

س: ما هي الغاية من دراسة علم الترتيل؟

ج: الغاية من دراسة علم الترتيل هي عصمة اللسان من الخطأ في كتاب الله تعالى.

حكم تعلم فن الترتيل:

س: ما هو حكم تعلم فن الترتيل؟

ج: تعلم فن الترتيل فرض كفاية على المسلمين، إذا قام به البعض سقط عن الباقين، وإذا لم يقم به أحد أثم الجميع.

حكم العمل بفن الترتيل:

س: ما هو حكم العمل بفن الترتيل؟

ج: العمل بفن الترتيل فرض عين على كل قارئ لكتاب الله تعالى، وخاصة فيما يتعلق بالصلاة، واعتبر العلماء قراءة القرآن بلا أحكام لحنا خطأ - يؤثم القارئ بفعله.

قال شيخ المقرئين ابن الجزري رحمه الله تعالى:

والأخذ بالتجويد حتم لازم من لم يجود القرآن أثم لأنه به الإله أنزلا وهكذا منه إلينا وصلا

فضل فن الترتيل:

س: فيم يكمن فضل فن الترتيل؟

ج: الترتيل أشرف العلوم الشرعية المتعلقة بكتاب رب العالمين، وقد كان الصحابة رضي الله عنهم يتلون حق تلاوته، حيث يشترك في الترتيل اللسان والعقل والقلب، فحظ اللسان تصحيح الحروف بالترتيل، وحظ العقل تفسير المعاني، وحظ القلب الاتعاظ بالانزجار والانتصار.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسلني

أساليب التلاوة:

س: هل للتلاوة أسلوب واحد؟ أم تتنوع إلى أساليب؟

ج: التلاوة ليست أسلوباً واحداً، بل تتنوع إلى ثلاثة أساليب.

س: ما هي هذه الأساليب الثلاثة؟

ج: الأساليب الثلاثة للتلاوة هي: الترتيل، والحدَر، والتدوير.

الأسلوب الأول - الترتيل:

س: ما هو الترتيل؟

ج: الترتيل هو: "القراءة بتؤدة واطمئنان، وإعطاء الحروف حقها، من المخارج والصفات".

وقد سموا هذا الفن به، لأنه أشهر طرق الأداء، وأفضل أساليب التلاوة، ولأن القرآن أمر به، فقال: **﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً﴾**.

الأسلوب الثاني - الحدَر:

س: ما هو الحدَر؟

ج: الحدَر هو: "سرعة القراءة، وإدراجها مع مراعاة الأحكام".

الأسلوب الثالث - التدوير:

س: ما معنى التدوير؟

ج: التدوير هو: "التوسط بين الترتيل والحدَر".

س: هل تقتصر التلاوة على هذه الأساليب الثلاثة فقط؟

ج: يذكر العلماء أسلوباً رابعاً، وهو: "أسلوب التحقيق"، وهو قريب جداً من أسلوب الترتيل، ولهذا استغنيا عن ذكره.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل

في كتابه

الأساليب الممنوعة للتلاوة:

س: هل هناك أساليب يمنع اتباعها في تلاوة القرآن الكريم؟

ج: هناك أساليب ممنوعة في قراءة القرآن الكريم، لا بد من معرفتها لتجنبها واستنكارها، وهي:

في كتابه

الأسلوب الأول - التطريب:

في كتابه

س: ما هو التطريب؟

ج: التطريب هو: "أن يتتبع القارئ صوته، فيخل بأحكام التجويد وأصوله"، فهذا حرام، أما إذا قرأ القارئ بالمقامات والطبوع الفنية، وكان أداؤه مطابقاً لأحكام التجويد وأصوله ولم يخل بها فهو جائز.

في كتابه

الأسلوب الثاني - الترجيع:

في كتابه

س: ما هو الترجيع؟

ج: الترجيع هو: "تمويج الصوت أثناء القراءة، وخاصة في المدود"، أو هو: "رفع الصوت ثم خفضه وإعادة الرفع والخفض في المد الواحد مرّات". وهذا غير المعنى الاصطلاحي في ترجيع الأذان الذي فيه تكرار لكلماته.

في كتابه

الأسلوب الثالث - الترقيص:

في كتابه

س: ما هو الترقيص؟

ج: الترقيص هو: "أن يزيد القارئ حركات بحيث يصير كالرقاص يتكسر".

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل

الأسلوب الرابع - التحزين:

س: ما هو التحزين؟

ج: التحزين هو: "أن يترك القارئ طبعه وعادته ويأتي بالتلاوة على وجه آخر كأنه حزين يكاد يبكي من خشوع وخضوع بقصد الرياء والسمعة".

أما إذا أتى القارئ بالتلاوة بنغمة حزينة في خشوع وتدبر ومحافظة على الأحكام والأصول فهذا ليس بممنوع.

الأسلوب الخامس - الترعيد:

س: ما هو الترعيد؟

ج: الترعيد هو: "أن يأتي القارئ بصوت كأنه يرعد من شدة برد أو ألم أصابه".

الأسلوب السادس - التحريف:

س: ما هو التحريف؟

ج: التحريف هو: "أن يجتمع أكثر من قارئ ويقرؤون بصوت واحد، فيقطعون القراءة، ويأتي بعضهم ببعض الكلمة والآخر ببعضها الآخر، ليحافظوا على الأصوات، ولا ينظرون إلى ما يترتب على هذا من إخلال بالثواب، فضلا عن الإخلال بتعظيم كلام الله تعالى".

الأسلوب السابع - التلاوة مع الآلات الموسيقية:

س: هل يجوز تلاوة القرآن الكريم مع الآلات الموسيقية؟

ج: التلاوة مع الآلات الموسيقية هو من أقبح البدع وأشنع الضلالات، وينبغي ردها ومعاقبة القائمين عليها والمروجين لها.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

ما يخل بالتجويد، وحكمه:

س: ما هي مواقع الإخلال بالتجويد؟

ج: يقع الإخلال بالتجويد إما في أداء الحروف، وإما فيما يلابس القراءة من التغييرات الصوتية المخالفة لكيفية النطق المأثورة، وقد بينا هذا النوع الثاني في الأساليب الممنوع للتلاوة.

س: ماذا يسمّى الإخلال الواقع في أداء الحروف؟

ج: الإخلال الواقع في أداء الحروف يسمّى "الّلحن".

الّلحن:

س: ما هو الّلحن؟

ج: الّلحن هو: "الخطأ والميل عن الصّواب"، وهو نوعان: جليّ وخفيّ.

النوع الأوّل - الّلحن الجليّ:

س: ما هو الّلحن الجليّ؟

ج: الّلحن الجليّ: "خطأ يطرأ على الألفاظ فيخلّ بعرف القراءة، سواء أخلّ بالمعنى أم لم يخلّ".

س: لماذا سمّي هذا النوع بالّلحن الجليّ؟

ج: سمّي هذا الّلحن جليّاً لأنّه يخلّ إخلالاً ظاهراً، يشترك في معرفته علماء القرآن وغيرهم.

س: أين يكون الّلحن الجليّ؟

ج: يكون الّلحن الجليّ في مبنى الكلمة، كتبديل حرف بآخر، أو في حركتها، بتبديلها إلى حركة أخرى أو سكون، سواء أغيّر المعنى بالخطأ فيها أم لم يتغيّر.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

س: ما هو حكم اللحن الجلي؟

ج: هذا النوع يحرم على من هو قادر على تلافيه، سواء أوهم خلل المعنى أم اقتضى تغيير الإعراب.

النوع الثاني - اللحن الخفي:

س: ما هو اللحن الخفي؟

ج: اللحن الخفي هو: "خطأ يطرأ على اللفظ، فيخل بعرف القراءة ولا يخل بالمعنى".

س: لماذا سمي هذا النوع باللحن الخفي؟

ج: سمي هذا اللحن خفياً لأنه يختص بمعرفة علماء القرآن وأهل التجويد.

س: أين يكون اللحن الخفي؟

ج: يكون اللحن الخفي في صفات الحروف.

س: ما هو حكم اللحن الخفي؟

ج: اللحن الخفي حكمه يتعلق بقسميه، وهو قسمان:

أحدهما لا يعرفه إلا علماء القراءة، كترك الإخفاء، وهو ليس بفرض عين يترتب عليه عقاب، بل فيه خوف العتاب والتهديد.

والثاني لا يعرفه إلا مهرة القراء، كتكرير الراءات، وتغليظ اللامات في غير محلها، ومراعاة مثل هذا مستحبة تحسن في حال الأداء.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل

آداب تلاوة القرآن

س: ما هي الآداب التي ينبغي أن يتحلّى بها القارئ للقرآن الكريم، وأن يحافظ عليها عند قراءته؟

ج - لقارئ القرآن الكريم آداب، عليه أن يحافظ عليها ويتحلّى بها عند قراءته له، فالقرآن الكريم كما عرفنا رسولنا ﷺ أنه كلام الله تعالى، وأنه كما قال ﷺ: **"إِذَا أَحَبَّ أَحَدُكُمْ أَنْ يُحَدِّثَ رَبَّهُ فَلْيَقْرَأِ الْقُرْآنَ"**¹، وأهم هذه الآداب ما يلي:

1 - يستحبّ الوضوء لقراءة القرآن الكريم، لأنه أفضل الأتكال، وقد قال النبي ﷺ: **"إِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أَذْكَرَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا عَلَى طَهْرٍ"**².

قال إمام الحرمين الجويني: لكن تجوز القراءة للمحدث حدثاً أصغر، لأنه صحّ **"أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ مَعَ الْحَدِّثِ"**.

وإذا كان يقرأ فعرضت له ريح أمسك عن القراءة حتى يتم خروجها. وأما الجنب والحائض فتحرّم عليهما القراءة، ويجوز لهما النظر في المصحف وإمراره على القلب، ولم ير ابن عباس بالقراءة للجنب بأساً، وبه قال الطبري وابن المنذر.

وأما متنجس الفم فتكره له القراءة، وقيل تحرم كمس المصحف باليد النجسة.

1 - أخرجه الديلمي في الفردوس عن أنس بن مالك حديث رقم: 1195

2 - الحديث رواه الجماعة إلا البخاري، وهذا لفظ الترمذي من طريق المهاجر بن قنفذ، وأخرج هذه الرواية أيضاً النسائي وابن ماجه.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

2 - وتسنّ القراءة في مكان نظيف وأفضله المسجد.
 وكره قوم القراءة في الحمام والطريق، وعند النّووي أنّه لا تكره القراءة فيهما.

وعن الشّعبي أنّه تكره القراءة في الحشّ - بيت الخلاء - وفي بيت الرّحا وهي تدور.

3 - ويستحبّ أن يجلس القارئ للقراءة، مستقبلاً القبلة.

4 - ويسنّ أن يستاك تعظيماً وتطهيراً، وقد روي عنه عليه السلام مرفوعاً:
 "إِنَّ أَفْوَاهَكُمْ طُرُقٌ لِلْقُرْآنِ فَطَيِّبُوهَا بِالسَّوَاكِ"¹.

ولو قطع القراءة وعاد عن قرب فمقتضى استحباب التّعوذ إعادة السّواك أيضاً.

5 - ويستحبّ لقارئ القرآن الكريم أن يقرأ بخشوع ووقار، مطرقاً رأسه، مستحضراً عظمة الله تعالى، متدبراً لمعانيه، متأثراً بما ورد فيه من آيات وأحكام.

فعند آيات النّعيم والجنّات يعلو وجهه البشر والفرح، أملاً أن يكون من الذين يحظون بهذه الجنّات والدرجات العاليات، وعند آيات العذاب والنّار يقشعر جلده، ويكتتب وجهه، ويعلوه الخوف والفرع والرّهبة من عذاب الله تعالى، يرجو رحمته ويخاف عذابه، وبذلك يزداد إيمانه وتصلح أحواله ويتوجّل قلبه، كما قال تعالى: **{الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تَلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ}**².

6 - وينبغي لقارئ القرآن الكريم أن يكون مثالاً للأدب والوقار والاحترام، وأن يقرأ القرآن مرتلاً مجوداً، محافظاً على حقوقه بقدر

1 - رواه ابن ماجه عن عليّ موقوفاً، والبزار بسند جيّد.

2 - الأنفال 2

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسللي

الاستعاذة

س: ما معنى الاستعاذة في لسان العرب؟

ج: الاستعاذة لغة هي الالتجاء، وقد عاذ به يعوذ: لاذ به، ولجأ إليه، واعتصم به، وعذت بفلان واستعنت به: أي لجأت إليه.

س: ما معنى الاستعاذة اصطلاحاً؟

ج: لا يختلف معنى الاستعاذة اصطلاحاً عن المعنى اللغوي، فقد عرفها البيجوري من الشافعية بأنها: "الاستجارة إلى ذي منعة على جهة الاعتصام به من المكروه".

وقول القائل: "أعوذ بالله . . ." خبر لفظاً دعاء معنى، ولكن عند الإطلاق - ولا سيما عند تلاوة القرآن أو الصلاة - تنصرف إلى قول: "أعوذ بالله من الشيطان الرجيم"، وما بمنزلتها.

البدء بالاستعاذة:

س: بماذا يبدأ القارئ للقرآن الكريم؟

ج: يبدأ القارئ للقرآن الكريم قراءته بالاستعاذة، سواء ابتدأ التلاوة من أول السورة أم أثناءها.

س: ما الدليل على أن القارئ للقرآن الكريم يبدأ بالاستعاذة؟

ج: دلّ على أن البدء بقراءة القرآن يكون بالاستعاذة قوله تعالى: {فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ}¹.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل

حكم الاستعاذة:

س: ما هو حكم الاستعاذة؟

ج: ذهب جمهور الفقهاء إلى استحباب الاستعاذة.

وعن عطاء والثوري: أنها واجبة، أخذًا بظاهر قوله تعالى: **﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾**، ولمواظبته عليه الصلوة والسلام عليها، ولأنها تدرأ شر الشيطان، وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب. واحتج الجمهور بأن الأمر للاستحباب، وصرقه عن الوجوب إجماع السلف على استحبابه، ولما روي من ترك النبي ﷺ لها، وإذا ثبت هذا كفى صارفا¹.

حكمة تشريع الاستعاذة:

س: ما هي الحكمة من تشريع الاستعاذة؟

ج: طلب الله سبحانه من عباده أن يستعينوا به من كل ما فيه شر، وشرعها سبحانه عند القيام ببعض الأعمال، كقراءة القرآن في الصلوة وخارجها، وغير ذلك، واستعاذ الرسول ﷺ من الشر كله، بل إنه استعاذ مما عوفي منه وعصم، إظهارا للعبودية، وتعليلًا لأمره. وتطلب الاستعاذة لقراءة القرآن، لأن قراءته من أعظم الطاعات، وسعي الشيطان للصّد عنها أبلغ.

وقارئ القرآن الكريم يناجي ربه بكلامه، والله سبحانه يحب القارئ حسن التلاوة ويستمع إليه، فأمر القارئ بالاستعاذة لطرد الشيطان عند استماع الله سبحانه وتعالى له.

1 - يتردد سؤال في هذا المجال، هو: ما حكم الاستعاذة في الصلوة؟ والجواب كالتالي: الاستعاذة في الصلوة سنة عند الحنفية والشافعية، وهو المذهب عند الحنابلة، وعن أحمد رواية أخرى بالوجوب، أما المالكية فقالوا: إنها جائزة في النفل، مكروهة في الفرض.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

محل الاستعاذة:

س: ما هو محل الاستعاذة من القراءة؟

ج: قول الجمهور أن الاستعاذة قبل القراءة، ونكر ابن الجزري الإجماع على ذلك، ونفى صحة القول بخلافه، واستدلوا على ذلك بما رواه أئمة القراء مسندا عن نافع عن جبير بن مطعم: **"أنه ﷺ كان يقول قبل القراءة: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم"**، فقد دل الحديث على أن التقديم هو السنة، فبقي سببية القراءة لها، والفاء في **{فاستعذ}** دلّت على السببية، فتقدّر "الإرادة" ليصحّ، وأيضا الفراغ من العمل لا يناسب الاستعاذة.

صيغة الاستعاذة:

س: ما هي الصيغة المختارة للاستعاذة؟

ج: المختار عند جميع القراء في صيغة الاستعاذة : **"أعوذ بالله من الشيطان الرجيم"**.

س: لما اختيرت هذه الصيغة دون غيرها؟

ج: اختار العلماء هذه الصيغة للاستعاذة دون غيرها من الصيغ، لموافقتهما للكتاب والسنة.

فأما الكتاب فقوله عز وجل: **{فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ}**.

وقد تواتر عن النبي ﷺ التعوذ به للقراءة ولسانتر تعوذاته، منها:

ما رواه نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه عن النبي ﷺ: **"أنه استعاذ**

قبل القراءة بهذا اللفظ".

وفي الصحيحين وغيرهما قوله ﷺ في إذهاب الغضب: **"لَوْ قَالَ:**

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، لَذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ".

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من أعداد: أجمال مرسل

س: هل تجزئ غير هذه الصيغة في الاستعاذة؟

ج: كل القراء يجيزون غير هذه الصيغة من الصيغ الواردة:

نحو: "أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم"، قاله ابن سيرين

كما في النشر.

ونحو: "أعوذ بالله من الشيطان الرجيم إن الله هو السميع العليم"،

حكى عن أهل المدينة، ونقله الرازي في تفسيره عن أحمد، لقوله تعالى:

{وَمَا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ}،

وروي عن عمر بن الخطاب، ومسلم بن يسار، وابن سيرين، والثوري،

وهو اختيار نافع، وابن عامر، والكسائي.

ونحو: "اللهم إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم"، رواه ابن ماجه

بإسناد صحيح عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً، ورواه أبو داود كما

في النشر، وهناك صيغ أخرى أوردها صاحب النشر.

السِّرّ والجهْر في الاستعاذة:

س: هل تكون الاستعاذة سرّاً أم جهراً؟

ج: يسرّ القارئ بالاستعاذة إذا قرأ سرّاً، لأنّه لا حاجة للجهر بها

في هذه الحالة، ويستحبّ أن يجهر بها إذا قرأ جهراً، لأنّ الجهر بالتعوذ

إظهار لشعائر القراءة، كالجهر بالتلبية وتكبيرات العيد.

ومن فوائده أنّ السامع ينصت للقراءة من أولها لا يفوته منها شيء،

وإذا أخفى التعوذ لم يعلم السامع بالقراءة إلا بعد أن يفوته من المقروء شيء.

الاستعاذة وأسلوب الدّور:

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

س: إذا كانت قراءة القرآن بالدّور، فكيف تكون الاستعاذة؟

ج: الدّور: أن ينهي أحدهم القراءة ليبتدئ الآخر من نهاية قراءته.

فإذا كانت الاستعاذة بالدّور يجهر أولهم بالاستعاذة، ويسرّ الباقيون،
لتنصل القراءة.

الاستعاذة وحصول العارض:

س: ما هو حكم الاستعاذة إذا حصل للقارئ عارض؟

ج: إذا عرض للقارئ ما يقطع قراءته، كسعال، أو عطاس، أو كلام
يتعلّق بالقراءة، كتصحيح المدرّس خطأ الطالب . . فلا يعيد التّعوذ.

أمّا إذا كان العارض أجنبياً، كتشاغل عن القراءة، أو الأكل . . أعاد
التّعوذ قبل بدء القراءة مرّة ثانية.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إحداده أجمال مرسل

البَسْمَلَة

س: ما معنى البسملة في اللغة والاصطلاح؟

ج: البسملة في اللغة والاصطلاح هي قول: **"بسم الله الرحمن الرحيم"**، يقال: بسم بسملة: إذا قال أو كتب: **"بسم الله"**، ويقال: **"أكثر من البسملة"**، أي: أكثر من قول: **"بسم الله"**¹.

قال الطبري: **إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى ذَكَرُهُ، وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ أَتَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدًا ﷺ** بتعليمه ذكر أسمائه الحسنى أمام جميع أفعاله، وجعل ذلك لجميع خلقه سنة يستتون بها، وسبيلاً يتبعونه عليها، فقول القائل: **"بسم الله الرحمن الرحيم"**، إذا افتتح تاليا سورة، ينبئ عن أن مراده: **"أقرأ باسم الله"**، وكذلك سائر الأفعال.

1 - اختلف الفقهاء في حكم قراءة البسملة في ركعات الصلاة، لاختلافهم في أنها آية من الفاتحة: وحاصل مذهب الحنفية في ذلك: أنه بمن قراءة البسملة سرا للإمام والمنفرد في أول الفاتحة من كل ركعة، وحكم المقتدي عندهم أنه لا يقرأ لحمل إمامه عنه. والمشهور عند المالكية: أن البسملة ليست من الفاتحة، فلا تقرأ في المكتوبة سرا أو جهرا من الإمام أو المأموم أو المنفرد، ويكره قراءتها بفرض، وللخروج من الخلاف في حكم قراءة البسملة في الصلاة، قال القرافي من المالكية: الورع البسملة أول الفاتحة، وقال: محل كراهة الإتيان بالبسملة إذا لم يقصد الخروج من الخلاف الوارد في المذهب، فإن قصده فلا كراهة. والأظهر عند الشافعية: أنه يجب على الإمام والمأموم والمنفرد قراءة البسملة في كل ركعة من ركعات الصلاة في قيامها قبل فاتحة الكتاب، سواء أكانت الصلاة فرضا أم نفلا، سرية أو جهرية، ويجهر بها في حالة الجهر.

وعلى الأصح عند الحنابلة: لا يجب قراءة البسملة مع الفاتحة في ركعات الصلاة، لأنها ليست آية من الفاتحة، وعلى الأصح: بمن قراءة البسملة مع فاتحة الكتاب في الركعتين الأولىين من كل صلاة، ويسر بها، وعلى الرواية الأخرى عن أحمد في قرآنية البسملة يجب على الإمام والمنفرد والمأموم قراءة البسملة مع الفاتحة في الصلاة.

هذا، وتقرأ البسملة بعد التكبير والاستفتاح والتعوذ في الركعة الأولى، أما فيما بعدها فإنه يقرأها بعد تكبير القيام إلى تلك الركعة، وتقرأ البسملة في حال القيام، إلا إذا صلى قاعدا لعذر، فيقرأها قاعدا.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسللي

س: ما هو حكم البدء بالبسملة أول كل سورة؟

ج: لا بدّ لقارئ القرآن أن يأتي بالبسملة في أول كل سورة.

س: هذا الحكم بالبسملة هل هو شامل لكل سور القرآن الكريم؟

ج: البدء بالبسملة يكون في أول كل سورة كما ذكرنا، إلا سورة التوبة

(براءة) فيبدؤها القارئ لها بدون بسملة.

س: لماذا استثنيت سورة التوبة من حكم البسملة؟

ج: لا يبدأ القارئ لسورة التوبة بالبسملة، لأنّ "بسم الله" أمان، وسورة

التوبة ليس فيها أمان، بل فيها سخط ووعيد وتهديد للمشركين، وفيها آية السيف¹.

س: ما هو حكم البسملة إذا ابتدأ القارئ السورة من غير أولها؟

ج: إذا ابتدأ قارئ القرآن الكريم السورة من غير أولها، فهو مخير، إن

شاء بسمّل بعد الاستعاذة، وإن شاء اقتصر على الاستعاذة²، وهذا الحكم يشمل حتى سورة التوبة.

س: ما هي أوجه وصل الاستعاذة بالبسملة؟

ج: إذا وصل القارئ التَعَوُّذَ بالبسملة جاز له أربعة أوجه:

1 - الوقف³ عليهما، وهو أولى، 2 - الوقف على التَعَوُّذ، ووصل

البسملة بأول القراءة، 3 - وصل التَعَوُّذَ بالبسملة، والوقف عليها،

4 - وصل التَعَوُّذَ بالبسملة، ووصلها بأول القراءة.

1 - هي قوله تعالى: ﴿فَإِذَا انشَلَخَ الْأَشْهُرَ الْحَرَّمَ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصِرُوهُمْ وَافْعَدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ التوبة 5

2 - لكن ينبغى على القارئ أن يبسمّل بعد التَعَوُّذَ عند الابتداء بنحو قوله تعالى: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ البقرة 255، أو: ﴿إِلَيْهِ يَرْجِعُ عِلْمُ السَّاعَةِ﴾ فصلت 47، لما في وصله بالاستعاذة من البشاعة.

3 - الوقف: هو قطع الصوت زمناً ما للتنفس بنية استئناف القراءة.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل

س: ما هي أوجه الفصل بين السورتين بالبسملة؟

ج: إذا فصل القارئ للقرآن الكريم بين السورتين بالبسملة، ففي ذلك أربعة أوجه، ثلاثة جائزة، وواحد غير جائز.

س: ما هي الأوجه الجائزة للفصل بين السورتين بالبسملة؟

ج: الأوجه الجائزة للفصل بين السورتين بالبسملة، هي:

- 1 - الوقف على آخر السورة وعلى البسملة، وهذا أحسنها،
- 2 - الوقف على آخر السورة ووصل البسملة بأول السورة الثانية،
- 3 - وصل الجميع، أي: وصل السورة الأولى بالبسملة بالسورة الثانية.

س: ما هو الوجه غير الجائز للفصل بين السورتين بالبسملة؟

ج: الوجه غير الجائز هو: وصل البسملة بآخر السورة والوقف عليها.

س: لماذا هذا الوجه غير جائز؟

ج: هذا الوجه غير جائز، لأن البسملة تكون لأوائل السور، لا لأواخرها.

س: ما أوجه الفصل بين السورتين - عدا البسملة -؟

ج: للفصل بين السورتين وجهان:

الوجه الأول: السكت بين السورتين بلا بسملة، والسكت هو قطع الصوت عن القراءة بدون تنفس زما قدره حركتان - حوالي تائيتان -.

س: ما هي فائدة السكت؟

ج: السكت بين السورتين فائدته الإعلام بانتهاء السورة الأولى والشروع في الثانية.

الوجه الثاني: وصل السورتين بلا بسملة.

س: ما هو القصد من الوصل؟

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل
ج: القصد من الوصل هو كون القرآن كسورة واحدة، وقصد تبين
الإعراب.

س: ما هو الحكم إذا وصلنا سورة التوبة بسورة أخرى قبلها؟
ج: إذا وصلنا سورة التوبة بسورة أخرى قبلها، كالأنفال أو غيرها،
جاز الوصل، والوقف، والسكت.

س: عرفنا أن للفصل بين السورتين ثلاثة أوجه على العموم: السكت،
أو الوصل - وكلاهما بلا بسملة - والبسملة، فما هو الوجه المقروء به من
هذه الثلاثة؟ وأيها المقدم؟

ج: كل الأوجه الثلاثة المذكورة مقروء بها، والعمل على تقديم السكت
في الأداء لأرجحيته، ثم الوصل، ثم البسملة.
فائدة:

عرفنا أن من أوجه الفصل بين السورتين: السكت، أو الوصل بينهما
بلا بسملة، إلا أن بعض المصنفين استحَبَّ إثبات البسملة مع هذين الوجهين
في أربع سور من القرآن الكريم، سميت بـ: "الأربع الزهر"، وبـ: "الأربع
الغرة"، وذلك لشهرتها، وهي:

- 1 - {لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ}، 2 - {لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ}،
3 - {وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ}، 4 - {وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ}.

وهذا عند وصل كل منها بالسورة التي قبلها، إذ تصير:
{وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ}، {وَأَدْخُلِي جَنَّتِي لَا أُقْسِمُ بِهَذَا
الْبَلَدِ}، {وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ وَلِلْمُطَفِّفِينَ}، {وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَبِئْسَ لِكُلِّ
هُمَزَةٍ}.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسلي
وليس لهذا الاستحباب مستند أثري يذكر من حديث نبوي شريف
أو قول نقل عن صحابي، وإنما مستند الاستحباب عقلي، وهو على التفصيل
التالي:

قالوا: إنما استحبت البسمة في هذه السور للفصل بين النفي والإثبات،
وذلك لقبح الوصل من دون بسمة.

ووجهة نظرهم: أن القارئ إذا وصل المغفرة بالحرف: "لا"، فكأنه نفى
المغفرة الثابتة لله تعالى بـ: "لا"، لاتصالها بالمغفرة في لفظه.

فإذا قال: **{وَأَدْخُلِي جَنَّتِي لَا أَقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ}**، فكأنه نفى ما ثبت من
دخول الجنة.

وإذا قال: **{وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلْمُطَفِّفِينَ}**، **{وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَلَّوْا
كُلَّ هُمَزَةٍ}**، قرن الويل المذموم باسم الله وبالصبر الممدوحين.

هذا، وقد رجح مصنفون آخرون السكت اليسير بين هذه السور، ورأوا
أنه أولى في دفع القبح من الفصل بـ: "البسمة".

ووجهة نظرهم: أن وصف الله تعالى - وهو: "الرحيم" - من:
{بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ}، معتبر فيه عند وصله بهذه السور ما اعتبر
في وصل ما قبلهن بهن من القبح.

فالقارئ إذا قال: **{بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لَا أَقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ}**، فكأنه
نفى الرحمة الثابتة لله تعالى بالحرف: "لا".

وإذا قال: **{بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِئْسَ لِلْمُطَفِّفِينَ}**، قرن اسم الله
الممدوح بالويل المذموم، وذلك قبيح في اللفظ.
واللجوء إلى السكت بين السورتين في هذه السور الأربع، يزيل هذا
القبح اللفظي.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل
والراجح - والله أعلم - أن ما ذكر من القبح غير مسلم به، إذ قد وقع
في القرآن الكريم كثير من ذلك، كقوله تعالى: **{لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ**
الْقَيُّومُ، لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ}¹، **{وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، لَا إِكْرَاهَ**
فِي الدِّينِ}²، **{إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ، وَلَكُمْ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ}**³، وليس
في ذلك قبح إذا استوفى القارئ الكلام الثاني وأتمه.

والراجح - والله أعلم - أن ما ذكر من القبح غير مسلم به، إذ قد وقع
في القرآن الكريم كثير من ذلك، كقوله تعالى: **{لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ**
الْقَيُّومُ، لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ}¹، **{وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، لَا إِكْرَاهَ**
فِي الدِّينِ}²، **{إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ، وَلَكُمْ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ}**³، وليس
في ذلك قبح إذا استوفى القارئ الكلام الثاني وأتمه.

1 - البقرة 255
2 - البقرة 255، 256
3 - المرسلات 44، 45

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل

التكبير

س: ما المقصود بكلمة "التكبير"؟

ج: التكبير في اللغة: التعظيم، كما في قوله تعالى: **لَوَرَبِّكَ فَكَبِّرْ**¹، أي: فعظم، وأن يقال: "الله أكبر"، روي: **"أَنَّهُ لَمَّا نَزَلَ: لَوَرَبِّكَ فَكَبِّرْ"**، قال رسول الله ﷺ: **"الله أكبر"**، فكبرت خديجة، وفرحت، وأيقنت أنه الوحي².

ولا يخرج استعمال الفقهاء لهذا اللفظ عن المعنى اللغوي.

س: ما هو حكم التكبير بين سور آخر القرآن الكريم؟

ج: التكبير بين سور آخر القرآن الكريم سنة عن رسول الله ﷺ.

س: ما هو سبب تشريع التكبير؟

ج: سبب تشريع التكبير - كما قال جمهور المفسرين والقراء - أن الوحي أبداً وتأخر نزوله على رسول الله ﷺ أياماً، قيل: اثنا عشر يوماً، وقيل: خمسة عشر يوماً، وقيل: أربعين يوماً، فقال المشركون - تعنتاً وعدواناً -: إن ربَّ محمدٍ ودَّعه وقلَّاه، أي: أبغضه وهجره، فنزل جبريل عليه السلام على النبي ﷺ بسورة {الضحى}، فقال المصطفى ﷺ عند قراءة جبريل للسورة: "الله أكبر"، تصديقاً واستبشاراً لما كان ينتظر من الوحي، وتكذيباً للكفار، وألحقت سورة {الضحى} بما بعدها من السور تعظيماً لله تعالى.

س: ما هو دليل التكبير من السنة؟

1 - المدثر 3

2 - ذكره القرطبي وقال: ذكره القشيري.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

ج: روي عن البرقي بأسانيد متعددة أنه قال: **"سمعت عكرمة بن سليمان يقول: قرأت على إسماعيل بن عبد الله المكي، فلما بلغت: {الضحى}، قال لي: كبر عند خاتمة كل سورة، حتى تختم القرآن، فإني قرأت على عبد الله بن كثير، فأمرني بذلك، وأخبرني ابن كثير: أنه قرأ على مجاهد، فأمره بذلك، وأخبره ابن عباس: أنه قرأ على عبد الله بن عباس، فأمره بذلك، وأخبره: أنه قرأ على النبي ﷺ، فأمر بذلك".**

س: ما هي صيغة التكبير؟

ج: صيغة التكبير هي جملة: **"الله أكبر"** قبل البسملة، من غير زيادة التهليل والتحميد عند بعض أهل الأداء. **قال الشيخان: "الله أكبر"** وزاد بعضهم التهليل قبل التكبير، فتقول: **{لا إله إلا الله، والله أكبر، بسم الله الرحمن الرحيم، والتين . .}**.

وقال آخرون عن ابن مجاهد بزيادة التحميد بعد التكبير، فتقول: **{لا إله إلا الله والله أكبر، والله الحمد، بسم الله الرحمن الرحيم، والتين . .}**.

بوكّل ذلك صحيح.

س: من أين يبدأ التكبير؟

ج: موضع البدء بالتكبير فيه قولان:

الأول: موضع البدء بالتكبير من أول سورة: **{الضحى}**، وينتهي بأول سورة: **{الناس}**.

والثاني: أن يبدأ به من أول سورة: **{الشرح}**، وينتهي بآخر سورة: **{الناس}**، والقولان صحيحان.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من أعداد: أجمال مرسل

س: ما هي أوجه قراءة التكبير؟

ج: أوجه قراءة التكبير - من حيث الوقف والوصل - ثمانية، سبعة

كلها جائزة، ووجه لا يجوز. ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾ الآية الأولى، ﴿وَالزَّيْتُونَ﴾ الآية الثانية.

س: ما هو الوجه الذي لا يجوز في قراءة التكبير؟

ج: الوجه الذي لا يجوز في قراءة التكبير هو: وصل التكبير بالسورة

قبله وبالبسملة بعده، والوقوف على البسملة، ثم الابتداء بالسورة. ﴿وَالزَّيْتُونَ﴾ الآية.

وهذا يوهم أن التكبير والبسملة من آخر السورة، بينما البسملة لأولها.

س: هل يمكن التمثيل لهذا الوجه، مع امتناع اتباعه في التلاوة؟

ج: نعم يمكن التمثيل لهذا الوجه غير الجائز في التلاوة، وذلك لتأكيد

الفهم لتجنبه، ومثاله: ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾ الآية الأولى، ﴿وَالزَّيْتُونَ﴾ الآية الثانية.

س: ما هي الأوجه التي تجوز في قراءة التكبير؟

ج: الأوجه التي تجوز في قراءة التكبير سبعة كما ذكرنا، وهي:

الوجه الأول: وصل التكبير بالسورة قبله وبالبسملة بعده، ووصل

البسملة بالسورة بعدها، أي: وصل الجميع، مثل: ﴿وَأَلَى رَبِّكَ فَأَرْغَبِ اللَّهُ

أَكْبَرُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالزَّيْتُونَ﴾ الآية الأولى.

الوجه الثاني: وصل التكبير بالسورة قبله والوقوف عليه، ثم على

البسملة، ثم الابتداء بالسورة بعدها، مثل: ﴿وَأَلَى رَبِّكَ فَأَرْغَبِ اللَّهُ أَكْبَرُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ الآية الأولى، ﴿وَالزَّيْتُونَ﴾ الآية الثانية.

الوجه الثالث: وصل التكبير بالسورة قبله والوقوف عليه، ثم الابتداء

بالبسملة ووصلها بالسورة بعدها، مثل: ﴿وَالزَّيْتُونَ﴾ الآية الأولى، ﴿وَالزَّيْتُونَ﴾ الآية الثانية.

س: ما هي الأوجه التي تجوز في قراءة التكبير؟

ج: الأوجه التي تجوز في قراءة التكبير سبعة كما ذكرنا، وهي:

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل

الوجه الرابع: الوقف على التكبير، بعد وقفه على السّورة قبله، ثمّ الوقف على البسملة، ثمّ الابتداء بالسّورة بعدها، نحو: **﴿سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾** **﴿اللَّهُ أَكْبَرُ﴾** **﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾** **﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا**

الوجه الخامس: الوقف على التكبير، بعد وقفه على السّورة قبله، ثمّ الابتداء بالبسملة ووصلها بالسّورة بعدها، مثل: **﴿ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ﴾** **﴿اللَّهُ أَكْبَرُ﴾** **﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾** .{.

الوجه السادس: الوقف على نهاية السّورة الأولى، ثمّ الابتداء بالتكبير ووصله بالبسملة بعده ووصل البسملة بالسّورة بعدها، مثل: **﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾** **﴿اللَّهُ أَكْبَرُ﴾** **﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا﴾** .{.

الوجه السابع: الوقف على نهاية السّورة الأولى، ووصل التكبير بالبسملة بعده والوقف عليها، ثمّ الابتداء بالسّورة بعدها، مثل: **﴿إِنْ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ﴾** **﴿اللَّهُ أَكْبَرُ﴾** **﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْقَارِعَةُ﴾** **﴿الْقَارِعَةُ﴾** .{.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل

سجود التلاوة

س: ممّا يجده القارئ للقرآن الكريم في حاشية المصحف الشريف،

علامة مكتوب فيها كلمة {سجدة}، فما معنى ذلك؟

ج: العلامة الموجودة في هامش المصحف الشريف، المكتوب فيها كلمة {سجدة} دلالة على الأمر بسجود التلاوة عند الموضع المقابل من الآية الكريمة.

س: ما معنى سجود التلاوة؟

ج: سجود التلاوة هو الذي سبب وجوبه - أو استحبابه - تلاوة آية من آيات السجود.

س: ما هي المواضع التي يطلب فيها سجود التلاوة؟

ج: مواضع سجود التلاوة في القرآن الكريم خمسة عشر، بعضها متفق عليه، وبعضها مختلف فيه، وقيل ستة عشر بزيادة سجدة عند آية الحجر: {فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ}، خلافاً لجماهير العلماء.

س: ما هي المواضع المتفق عليها في سجود التلاوة؟

ج: قد اتفق الفقهاء على سجود التلاوة في عشرة مواضع من القرآن الكريم، وهي:

1 - سورة الأعراف: وهي آخر آية فيها: {وَيَسْجُدُونَ}.

2 - سورة الرعد: عند قول الله تعالى: {وَقُلُوبُهُمْ بِالْغُدُوءِ وَالْإِصْطِلَاقِ} من الآية الخامسة عشر.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

3 - سورة النحل: عند قول الله تعالى: **{. . وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ}** من الآية الخمسين.

4 - سورة الإسراء: عند قول الله تعالى: **{. . وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا}** من الآية التاسعة بعد المائة.

5 - سورة مريم: عند قول الله تعالى: **{. . خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا}** من الآية الثامنة والخمسين.

6 - سورة الحج: عند قول الله تعالى: **{. . إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ}** من الآية الثامنة عشر.

7 - سورة النمل: عند قول الله تعالى: **{. . رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ}** من الآية السادسة والعشرين.

8 - سورة السجدة - الم تنزيل -: عند قول الله تعالى: **{وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ}** من الآية الخامسة عشر.

9 - سورة الفرقان: عند قول الله تعالى: **{. . وَزَادَهُمْ نُفُورًا}** من الآية الستين.

10 - سورة حم السجدة - فصلت -: عند قول الله تعالى: **{. . وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ}** من الآية الثامنة والثلاثين، هذا على ما ذهب إليه الجمهور، لفعل ابن عباس رضي الله عنهما، وقيل: إن السجود يكون عند قوله تعالى: **{إِنْ كُنْتُمْ إِلَّا تَعْبُدُونَ}** عند تمام الآية السابعة والثلاثين، وهو المشهور عند المالكية.

س: ما هي المواضع المختلف فيها في سجود التلاوة؟

ج: اختلف الفقهاء في سجود التلاوة عند خمسة مواضع من القرآن

الكريم هي:

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

1 - السجدة الثانية في سورة الحج: عند قوله تعالى: **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا .**، فذهب الشافعية والحنابلة إلى أن في سورة الحج سجدتين، إحداهما التي تقدمت في المتفق عليه، والأخرى عند: **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا .**، وهي الآية السابعة والسبعون، وذهب الحنفية والمالكية إلى أنه لا سجود في هذا الموطن.

2 - سجدة سورة {ص}: ذهب الحنفية والمالكية إلى مشروعية السجود للتلاوة في سورة {ص}، لكن الحنفية قالوا في الصحيح عندهم: إن السجود عند قول الله تعالى: **فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَنَآبٍ**، وقال المالكية: السجود عند قول الله عز وجل: **لَوْظَنَ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ**، وهو المعتمد في المذهب، ومن المالكية من اختار السجود في الأخير في كل موضع مختلف فيه ليخرج من الخلاف.

3، 4، 5 - ذهب جمهور الفقهاء إلى أن في المفصل¹ ثلاث سجديات، إحداهما في آخر النجم، والثانية في الآية الحادية والعشرين من سورة الانشقاق، والثالثة في آخر سورة العلق، ومشهور مذهب مالك أنه لا سجود في شيء من المفصل.

س: ما هي أحكام سجود التلاوة؟

ج: الفن الذي نحن فيه لا يسمح بالتوسع في موضوع سجود التلاوة أكثر من القدر المذكور، وللتوسع يرجع إلى كتب الفقه الإسلامي.

1 - المفصل من أول سورة {ق} إلى آخر المصحف.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل

الوقف والابتداء

أولاً - الوقف:

س: معلوم أنّ القارئ للقرآن الكريم لا يمكنه أن يقرأ السورة في نفس

واحد، فماذا يفعل؟

ج: لما لم يمكن للقارئ أن يقرأ السورة في نفس واحد، وجب حينئذ اختيار وقف للتنفس والاستراحة، وتعيين ارتضاء ابتداء بعد التنفس والاستراحة.

س: ما هو الوقف عند اللغويين وعند علماء هذا الفن؟

ج: الوقف لغة هو الحبس والكف، أما اصطلاحاً فهو: "قطع الصوت على الكلمة القرآنية زمنًا يسيرًا يتنفس فيه القارئ بنية استئناف القراءة".

س: هل إجراء التنفس بين كلمتين حالة الوصل يعتبر وقفًا؟

ج: إجراء التنفس بين كلمتين حالة الوصل لا يعتبر وقفًا، بل ذلك كالتنفس في أثناء الكلمة.

س: ما هو شرط الوقف؟

ج: شرط الوقف أن لا يكون ذلك مما يخل بالمعنى، ولا يخل بالفهم، إذ بذلك يظهر الإعجاز، ويحصل القصد.

س: ما هو موقف العلماء من تعلم ومعرفة الوقف والابتداء؟

ج: لقد حضن العلماء على تعلم ومعرفة الوقف والابتداء، كما روي عن علي رضي الله عنه وكرم وجهه قوله: "الترتيل معرفة الوقف وتجويد الحروف".

أقسام الوقف:

س: الوقف ليس قسماً واحداً، بل هو أقسام متعددة، فما هي؟

أقسام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل

ج: ينقسم الوقف أربعة أنواع، هي: 1 - اختياري، 2 - اضطراري، 3 - انتظاري، 4 - اختياري.

س: متى يكون الوقف الاختياري؟

ج: الوقف الاختياري يكون عند سؤال ممتحن أو تعليم متعلم.

س: متى يكون الوقف الاضطراري؟

ج: الوقف الاضطراري يكون لعارض خارجي، كسعال أو غيره.

س: متى يكون الوقف الانتظاري؟

ج: الوقف الانتظاري يكون لمن يجمع عدة قراءات.

س: متى يكون الوقف الاختياري؟

ج: الوقف الاختياري يكون بمحض اختيار القارئ، وهو المراد من هذا الباب.

أقسام الوقف الاختياري:

س: إلى كم قسم ينقسم الوقف الاختياري؟ وما هي؟

ج: ينقسم الوقف الاختياري أربعة أقسام، هي: 1 - الوقف التام، 2 - الوقف الكافي، 3 - الوقف الحسن، 4 - الوقف القبيح.

1 - الوقف التام:

س: ما هو الوقف التام؟

ج: الوقف التام هو الوقف على كلمة لها معنى، ولا تعلق لها بما بعدها، لا من جهة المعنى ولا من جهة اللفظ "الإعراب"، ويسمى "الوقف اللازم".

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

س: أعط أمثلة على الوقف التام؟

ج: من أمثلة الوقف التام: **{مَلِكِ يَوْمَ الدِّينِ}**¹، **{وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ}**²، **{وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ}**³.

س: لماذا جاز الابتداء بما بعد الوقف التام؟

ج: يجوز الابتداء بما بعد الوقف التام لاستغنائه عما بعده معنى ولفظاً "إعزاًباً".

س: لماذا اعتبر هذا الوقف تاماً؟

ج: اعتبر هذا الوقف تاماً لتمام لفظه وانقطاعه عما بعده.

س: أين يكثر الوقف التام؟

ج: أكثر ما يكون الوقف التام في رؤوس الآيات.

س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: من أمثلة الوقف التام، الوقف على: **{مَلِكِ يَوْمَ الدِّينِ}**، والابتداء

بـ: **{إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ}**.

س: هل يكون الوقف تاماً قبل انقضاء الفاصلة "الآية"؟

ج: يكون الوقف تاماً قبل انقضاء الفاصلة "الآية" في بعض الحالات.

مثل: **{وَجَعَلُوا أَعْرَءَ أَهْلِهَا أُنْثَى}**، فهذا انقضاء حكاية بلقيس، ثم

قوله تعالى: **{وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ}**⁴، رأس آية.

1 - الفاتحة 4

2 - الفاتحة 5

3 - البقرة 5

4 - النمل 34

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل

س: هل يمكن أن نجد الوقف التام وسط الآية؟

ج: قد يكون الوقف تاماً وسط الآية، مثل: **لَقَدْ اضْلَعْنَا عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي**، هو تمام قول الظالم أبي بن خلف، ثم قال تعالى: **لَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا**¹.

س: قد يكون الوقف تاماً بعد انقضاء الآية بكلمة، أعط مثلاً على ذلك؟

ج: من أمثلة الوقف التام بعد انقضاء الآية بكلمة، قوله تعالى: **لَمْ نَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ ذُنُوبِهِمْ سِتْرًا**²، آخر الآية، وتمام الكلام: **{كَذَلِكَ}**³، أي: أمر ذي القرنين كذلك.

س: قد يتفاضل الوقف التام في التمام، أعط مثالا على ذلك، وشرحه؟

ج: مثال تفاضل الوقف التام في التمام، قوله تعالى: **{مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ}**، و: **{إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ}**، كلاهما تام، إلا أن الأول أتم من الثاني، وذلك لاشتراك الثاني فيما بعده في معنى الخطاب بخلاف الأول.

س: قد يكون الوقف تاماً على إعراب أو تفسير، ويكون غير تام على آخر، مثل لذلك؟ مع الشرح؟

ج: مثال الوقف التام على إعراب أو تفسير، وعدم تمامه على آخر، قوله تعالى: **{وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ}**⁴.

1 - الفرقان 29، ويرمز للوقف في المصحف الذي هو على رواية ورش برمز 'ص'، ومعناها 'صه'، وهذه الكلمة هي اسم فعل أمر بمعنى امكت.

2 - الكهف 90

3 - الكهف 91

4 - آل عمران 7

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل
وقف تام على أن ما بعده مستأنف، أي: إن الراسخون في العلم
لا يعلمون التأويل، ولكن يقولون آمناً به، وهو غير تام على أنه معطوف
عليه، فيكون التمام: **{وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ}**¹.

ومثال آخر في قوله تعالى: **{إِلَّمَّ}**، ونحوه من حروف الهجاء فواتح
السور، الوقف عليها تام على اعتبار المبتدأ أو الخبر محذوفاً، أي: هذا
{إِلَّمَّ}، أو **{إِلَّمَّ}** هذا، أو على إضمار فعل، أي: قل: **{إِلَّمَّ}**، على
استئناف ما بعدها، ويكون غير تام على اعتبار ما بعدها هو الخبر.

2 - الوقف الكافي:

س: ما هو الوقف الكافي؟

ج: الوقف الكافي هو الوقف على كلمة لها معنى، ولكن لها تعلق بما
بعدها من جهة المعنى.

س: لماذا سمّي هذا الوقف كافياً؟

ج: سمّي هذا الوقف كافياً للاكتفاء به واستغنائه عما بعده، لعدم تعلقه
به لفظاً.

س: أعط مثلاً على الوقف الكافي، مع شرحه؟

ج: مثال الوقف الكافي، الوقف على قوله تعالى: **{إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ - أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ}**²، فصدر هذه الآية
مرتبط بقوله تعالى: **{خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ}**³، من جهة المعنى.

س: ما هو حكم الوقف الكافي؟

1 - آل عمران 7

2 - البقرة 6

3 - البقرة 7

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش — من إعداده: أجمال مرسلي

ج: الوقف الكافي حكمه حكم الوقف التام، يجوز الوقف عليه، ويجوز الابتداء بما بعده.

س: أين يكثر الوقف الكافي؟

ج: الوقف الكافي يكثر في الفواصل "رؤوس الآي"، وغيرها.

س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: من أمثلة الوقف على الفواصل، الوقف على: **{الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ}**¹، **{وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ}**²، **{أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ}**³، هذا كله مفهوم، والذي بعده كلام مستغن عما قبله لفظاً وإن اتصل معنى.

س: قد يكون الوقف كافياً على تفسير أو إعراب، ويكون غير كاف

على آخر، مثل لذلك، مع الشرح؟

ج: مثال الوقف الكافي على تفسير أو إعراب، وغير كاف على آخر، قوله تعالى: **{وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ}**⁴، كاف إذا جعلت — ما — بعده في قوله تعالى: **{وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكِينَ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ}** نافية، فإن جعلتها موصولة كان حسناً، فلا يبتدأ بها.

س: ما هي علامات الوقف الكافي؟

ج: من علامات الوقف الكافي أن يكون ما بعده:

1 — البقرة 3

2 — البقرة 4

3 — البقرة 3

4 — البقرة 102

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

﴿وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾¹ أولئك الذين

اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ².

— أو فعلا مستأنفا نحو: ﴿أَوْ عَذَلُ ذَلِكَ صِيَامًا لِيَذُوقَ وَيَبَالَ

أَمْرَهُ﴾ عفا الله عما سلف³ وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ .⁴.

— أو مفعولا لفعل محذوف، نحو: ﴿وَلَكِنْ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾

مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَتَتَّقُوهُ .⁵.

— أو نفيا أو استفهاما، نحو: ﴿فَأَعْقَبْتَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ- إِلَى يَوْمِ

يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَقُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا- أَنَّ اللَّهَ

يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ⁶.

— أو "إن" المكسورة، نحو: ﴿أَمَّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدُكُمْ يَنْصُرُكُمْ مِنْ

دُونِ الرَّحْمَانِ﴾ إِنَّ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي غُرُورٍ⁷.

— أو "بل"، نحو: ﴿وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ﴾ بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ

بِكُفْرِهِمْ⁸.

— أو "لا" المخففة، نحو: ﴿حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ﴾ لَا الشَّمْسُ

يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ .⁹.

﴿يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ﴾

﴿يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ﴾

1 — يلاحظ أن هذا الرمز ﴿﴾ هو عبارة عن علامة على الوقف حيثما وجد في هذا الكتاب.

2 — البقرة 85، 86

3 — المائدة 95

4 — الروم 31

5 — التوبة 77، 78

6 — الملك 20

7 — البقرة 88

8 — يس 39

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل

س: أو السّين أو سوف لأنها للوعيد، نحو: **﴿أَشْهَدُوا خَلَقَهُمْ﴾** **﴿سُكَّتَبُ شَهَادَتُهُمْ وَيَسْتَلُون﴾**¹.

3 - الوقف الحسن:

س: ما هو الوقف الحسن؟

ج: الوقف الحسن هو الوقف على كلمة لها معنى، ولكن لها تعلق بما بعدها من جهة اللفظ "الإعراب".

س: لماذا سمّي هذا الوقف حسناً؟

ج: سمّي هذا الوقف حسناً، لإفادته فائدة يحسن الوقف عليها.

س: أعط أمثلة على الوقف الحسن؟

ج: من أمثلة الوقف الحسن: **﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾**، **﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾**، **﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾**، **﴿الرَّحْمَنُ﴾**، **﴿الرَّحِيمُ﴾**، **﴿الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ﴾**.

س: ما هو حكم الوقف على مثل هذا النوع؟

ج: الوقف على مثل هذا النوع جائز، دون الابتداء بما بعده، بل يجب الرجوع إلى الكلمة الموقوف عليها أو ما قبلها.

س: لماذا يجب الرجوع في الوقف الحسن إلى الكلمة الموقوف عليها أو إلى ما قبلها؟

ج: يجب الرجوع في الوقف الحسن إلى الكلمة الموقوف عليها أو إلى ما قبلها، ليتسق المعنى، وذلك لتعلقها بما بعدها تعلقاً لفظياً، لأنه لا يجوز فصل الصّفة عن موصوفها، والبذل عن المبدل منه، وغير ذلك من كلّ ما له تعلق بما بعده من جهة اللفظ "الإعراب".

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

س: هل ينطبق هذا الحكم - وهو وجوب الرجوع - إذا كانت الكلمة الموقوفة عليها رأس آية؟

ج: إذا كانت الكلمة الموقوفة عليها رأس آية، جاز الابتداء بما بعدها دون الرجوع لها أو إلى ما قبلها.

س: هل من دليل على هذا الحكم الأخير؟

ج: دلّ على جواز الابتداء بما بعد الوقف عند رأس الآية، ما روته أم سلمة قالت: **كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْطَعُ قِرَاءَتَهُ، يَقُولُ: {الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ} ثُمَّ يَقِفُ، {الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ} ثُمَّ يَقِفُ¹.**

س: قد يكون الوقف حسنا على تقدير، وكافيا على آخر، وتامّا على غيرهما، مثل على هذه الحالة؟

ج: مثال حالة الوقف الذي قد يكون حسنا على تقدير، وكافيا على آخر، وتامّا على غيرهما، قوله تعالى: **{هَذَى لِّلْمُتَّقِينَ}**²:

يجوز أن يكون حسنا إذا جعل: **{الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ}**³ نعتا لـ: "المتقين".

ويجوز أن يكون الوقف كافيا إذا جعل: **{الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ}** في محلّ نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره "أعني".

ويجوز أن يكون الوقف تاما إذا جعل: **{الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ}** مبتدأ، وخبره: **{أَوَلَيْكَ عَلَى هَذَى مِّن رَّبِّهِمْ}**.

4 - الوقف القبيح:

س: ما هو الوقف القبيح؟

1 - رواه أبو داود والترمذي واللفظ له.

2 - البقرة 2

3 - البقرة 3

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

ج: الوقف القبيح هو الوقف على غير ما تمّ من الكلام، بأن تكون الكلمة الموقوفة عليها مرتبطة بما بعدها معنى ولفظاً، بحيث لا يفهم لها معنى إلا إذا اتصلت بما بعدها.

س: ما هي حالات الوقف القبيح، مع التمثيل لكل حالة؟

ج: من حالات الوقف القبيح هي كالتالي:

— الوقف على المضاف وفصله عن المضاف إليه، نحو: **{كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ}**¹.

— الوقف على الفاعل وفصله عن مفعوله، نحو: **{وَقَتْلَ دَاوُدَ}** **{جَالُوتَ}**².

— الوقف على فعل الشرط وفصله عن جوابه، نحو: **{وَمَنْ يَغْمِلْ سَوْءًا أَوْ يظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا}**³.

— الوقف على الموصوف دون الصفة، نحو: **{إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ}**⁴.

— الوقف على "إِنَّ" وأخواتها⁵ دون أسمائهن، أو الوقف على اسمها دون خبرها، نحو: **{إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ}**⁶.

1 — آل عمران 110

2 — البقرة 251

3 — النساء 110

4 — الفاتحة 06

5 — أخوات "إِنَّ" هي: "أَنَّ، كَأَنَّ، لَكِنَّ، لَيْتَ، لَعَلَّ".

6 — هود 75

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إصداق: أجمال مرسل

— الوقف على "كان"، و"ليس"، و"لم يزل"، وأخواتهن¹ دون اسمها،

أو الوقف على اسمها دون خبرها، نحو: **﴿وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا**

رَحِيمًا﴾²، **﴿لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قَبْلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ﴾**³،

﴿وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ - إِنْ اسْتَطَاعُوا﴾⁴.

— الوقف على "ظن" وأخواتها⁵ دون الاسم، أو على اسمها دون

خبرها، نحو: **﴿لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ**

بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُبِينٌ﴾⁶.

س: قد يكون بعض الوقف أقبح من بعض، مثل لذلك مع الشرح؟

ج: مثال بعض الوقف الذي يكون أقبح من البعض الآخر، الوقف على

ما يحيل المعنى، نحو: **﴿وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ**

مِنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ﴾⁷، فإن المعنى يفسد بهذا الوقف، لأن

المعنى يصير: أن البنت مشتركة في النصف مع أبوي الميت، والمعنى

الحقيقي هو: أن النصف للبنت دون الأبوين، ثم استأنف الأبوين بما يجب

لهما على الولد. **﴿وَلِلْمَتَةِ الَّتِي تَرَكَتْ وَارَثَةً مِنَ الْمَالِ النِّصْفُ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدُ وَالْأَبَوَانِ لِمَنْ تَرَكَتْ وَارَثَةً مِنَ الْمَالِ﴾**

﴿وَلِلْمَتَةِ الَّتِي تَرَكَتْ وَارَثَةً مِنَ الْمَالِ النِّصْفُ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدُ وَالْأَبَوَانِ لِمَنْ تَرَكَتْ وَارَثَةً مِنَ الْمَالِ﴾

﴿وَلِلْمَتَةِ الَّتِي تَرَكَتْ وَارَثَةً مِنَ الْمَالِ النِّصْفُ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدُ وَالْأَبَوَانِ لِمَنْ تَرَكَتْ وَارَثَةً مِنَ الْمَالِ﴾

1 — أخوات "كان" هي: "ظل"، "بات"، "أصبح"، "أضحى"، "أمسى"، "صار"، "لمس"، "زال"، "برح"، "فتى"، "انفك"، "دام"،

رجع، استحال، عاد، حار، ارتد، تحول، عدا، راح، انقلب، أما أخوات "ليس" فهي: "ما الحجازية"، لا

الحجازية، إن، لات.

2 — الأحزاب 59

3 — البقرة 177

4 — البقرة 217

5 — أمه أخوات "ظن" هي: "وجد"، "ألقى"، "تعلم"، "درى"، "جمل"، "عد"، "زعم"، "حسب"، "خال"، "رأى"، "علم"، "ترك"،

اتخذ، صير، وهب.

6 — النور 12

7 — النساء 11

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل

س: من آثار الوقف القبيح أن يحيل المعنى - في بعض الحالات - ويؤدى إلى ما لا يليق والعياذ بالله تعالى، وضّح هذه الصورة مع التمثيل؟

ج: من الوقف القبيح الذي يحيل المعنى إلى ما لا يليق، الوقف على: **﴿وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي﴾** **﴿مِنَ الْحَقِّ﴾**¹، **﴿قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾**².

س: بين حكم الوقف القبيح من خلال معرفتك له؟

ج: الوقف القبيح لا يجوز تعمّد الوقف عليه، إلّا اضطراراً لانقطاع النفس، أو نحو ذلك من عارض لا يمكن الوصل معه، فحينئذ يجوز على آية كلمة إن لم يستطع المغالبة، حتّى ولو لم يؤدّ معنى صحيحاً، لكن عليه أن يبتدئ بالكلمة التي وقف عليها أو ما قبلها حسب ما يقتضيه المعنى.

س: ممّا يلحق بالوقف القبيح "وقف التعسف"، فما هو؟

ج: وقف التعسف هو ما يتكلفه بعض القارئ أو يتأوّل به بعض أهل الأهواء، نحو: **﴿وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ﴾** **﴿وَفِي الْأَرْضِ يُعَلِّمُ سِرُّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ﴾**³، ونحو: **﴿وَارْحَمْنَا أَنْتَ﴾** **﴿مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾**⁴.

ثانياً - الابتداء:

س: إن كان الوقف جائزاً، اختيارياً أو اضطرارياً، فهل الابتداء كذلك؟

ج: الابتداء لا يكون إلّا اختيارياً.

1 - الأحزاب 53

2 - البقرة 258

3 - الأنعام 103

4 - البقرة 286

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

س: لماذا لم يكن حكم الابتداء كحكم الوقف؟

ج: لم يكن حكم الابتداء كحكم الوقف، لأنه لا تدعو إليه الضرورة، فلا يجوز الابتداء إلا بكلمة مستقلة بالمعنى عما قبلها، موفية بالمقصود.

أقسام الابتداء:

س: ما هي أقسام الابتداء؟

ج: أقسام الابتداء كأقسام الوقف الأربعة، ويتفاوت تماماً، وكفاية، وحسناً، وقبحاً، بحسب التمام وعدمه.

س: أعط مثالا على الابتداء التام؟

ج: مثال الابتداء التام: **خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةً وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ¹**.

س: أعط مثالا على الابتداء الكافي؟

ج: مثال الابتداء الكافي: **﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةً²**.

س: أعط مثالا على الابتداء الحسن؟

ج: مثال الابتداء الحسن: **﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ³**.

س: قد يكون ابتداء أحسن من ابتداء آخر مثل لذلك؟

1 - البقرة 07، 08

2 - البقرة 06، 07

3 - البقرة 08

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل

ج: مثال الابتداء الأحسن من ابتداء آخر، الوقوف على: **﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ﴾**، فالابتداء بـ: **﴿يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللّهِ وَيَوْمَ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ﴾**، أحسن من الابتداء بـ: **﴿مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللّهِ وَيَوْمَ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ﴾**.

س: كيف يكون الابتداء قبيحا؟

ج: يكون الابتداء قبيحا إذا أفسد المعنى المراد، أو غيره.

س: ما هي أقسام الابتداء القبيح؟

ج: الابتداء القبيح قسمان متفاوتان في القبح:

الأول - أن يبتدئ القارئ بكلمة متعلقة بما قبلها لفظا ومعنى، والابتداء بها يجعلها غير ذات معنى، نحو: **﴿تَبَّتْ يَدَايَ أَيْتُ لَهَبٍ وَتَبَّ﴾**¹.

الثاني - أن يبتدئ بكلمة تؤدي معنى غير ما أراده الله سبحانه وتعالى، أو تقرر معنى يخالف العقيدة، نحو: قوله تعالى: **﴿يُخْرِجُونَ الرُّسُولَ وَيَأْكُلُونَ-﴾** **﴿أَن تُؤْمِنُوا بِاللّهِ رَبِّكُمْ﴾**²، فالوقف حسن لتمام الكلام، والابتداء به قبيح، لفساد المعنى إذ يصير تحذيرا من الإيمان بالله تعالى، إذ يصير: **﴿وَيَأْكُلُونَ- أَن تُؤْمِنُوا بِاللّهِ رَبِّكُمْ﴾**.

س: قد يكون وقف قبيح، وابتداء أقبح من هذا الوقف، وابتداء آخر أقبح منهما، وضح ذلك عن طريق التمثيل له؟

ج: قد يكون وقف قبيح، وابتداء أقبح من هذا الوقف، وابتداء آخر أقبح منهما، مثل الوقف على: **﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ غَزِيرُ بْنُ أَبِي النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ﴾** **﴿اللَّهُ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن﴾**

1 - المسد 01

2 - المستحقة 01

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل
قَبْلُ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ¹، وقف قبيح، والابتداء بـ: **{ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتْ**
النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ}، أقبح، والابتداء بـ: **{عَزِيزُ ابْنِ اللَّهِ وَقَالَتْ**
النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ}، أقبح منهما.

الوقف على فواصل الآيات² "رؤوس الآيات":

س: ما هو حكم الوقف على فواصل الآيات؟
 ج: ذكرنا سابقاً أن الوقف على فواصل الآيات سنة، وقد اتفق العلماء
 على هذا.

ثم اختلفوا في فواصل معينة، فمنهم من أجاز الوقف عندها، ومنهم من
 منع، ومن هذه الفواصل المختلف في جواز الوقف عندها: **{قَوْلٍ لِلْمُضَلِّينَ**
الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ}³.

حركة الوقف:

س: ما هو الأصل في الوقف؟
 ج: الأصل في الوقف أن يكون بسكون الحرف الأخير، لأن العرب
 لا يبتنون بساكن، ولا يقفون على متحرك، سواء كانت الكلمة متحركة الآخر
 بضمة أو فتحة أو كسرة، أو كانت ساكنة أو منوثة أو غير منوثة - على
 العموم⁴ - إلا في حالة التثوين المنصوب فيوقف عليها بالالف.
 س: أعط أمثلة على كل ما قرّر سابقاً؟

1 - التوبة 30

2 - الفاصلة: كلمة آخر الآية، وآخر الآية فصل بينها وبين ما بعدها، وأخذ هذا المصطلح من قوله تعالى:
{كِتَابُ فَصَّلَتْ - آيَاتِهِ} فصلت 03، ولا يجوز تسمية الفاصلة بـ: "القافية" كما في الشعر، لأن الله تعالى
 لما سلب عن القرآن الكريم اسم الشعر، وجب سلب اسم القافية عنه أيضاً.

3 - الماعون 04، 05

4 - سيأتي ذكر للوقف على غير الساكن عند ذكرنا لـ: "الروم"، و"الإشعاع".

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل

تساج: أمثلة ما قرّر سابقا هي كالتالي:

مثال حركة الضمة: **{إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ}**، تقرأ: **{إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ}**.

ومثال حركة الفتحة: **{قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ}**، تقرأ: **{قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ}**.

ومثال حركة الكسرة: **{وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ}**¹، تقرأ: **{وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ}**.

ومثال حركة التّوين المضموم: **{وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ}**²، تقرأ: **{وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ}**.

ومثال التّوين المكسور: **{يَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ}**³، تقرأ: **{يَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ}**.

أما التّوين المنصوب الذي يوقف عليه بالالف، فمثاله: **{يَنْخَلُتُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا}**⁴، تقرأ: **{يَنْخَلُتُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا}**.

1 - الشعراء 80

2 - البروج 20

3 - البروج 19

4 - النصر 02

أحكام النون الساكنة والتنوين

س: ما هي النون الساكنة؟

ج: النون الساكنة هي النون الخالية من الحركة، ويتوقف النطق بها على حسب الحرف الآتي بعدها.

س: أين تكون النون الساكنة؟

ج: النون الساكنة تكون في آخر الكلمة وفي وسطها، كسائر الحروف الساكنة، وتكون في الاسم والفعل والحرف.

س: أعط أمثلة على النون الساكنة في الاسم، والفعل، والحرف؟

ج: مثال النون الساكنة في الاسم: **"الْمَنْخَنَقَةُ"**، ومثالها في الفعل: **"أَنْعَمْتَ"**، ومثالها في الحرف: **"مِنْ"**.

س: ما هو التنوين وأين يكون؟

ج: التنوين هو نون ساكنة زائدة تلحق آخر الاسم فقط، ولا يكون في وسط الكلمة، ولا في الفعل، ولا في الحرف، لأنه علامة على اسمية الكلمة.

س: ما علامة التنوين؟

ج: علامة التنوين الضمّتان **"ـُـ"**، أو الفتحتان **"ـَـ"**، أو الكسرتان **"ـِـ"**.

س: ماذا يشترط في الاسم لكي يكون آخره منوّنًا؟

ج: يشترط في الاسم الذي يكون آخره منوّنًا أن يكون:

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل

1 - منصرفاً، فإن كان ممنوعاً من الصّرف، لم يقبل التّوين، مثل: **"زكرياء، إبراهيم، إسماعيل"**¹، فلا تقل: "قال إبراهيم"، بل: "قال إبراهيم" بضمة واحدة.

2 - موصولاً، فإن وقفنا على الكلمة التي تقبل التّوين، لم ننطق به، وإنما يوقف عليه، بسكون أو ألف على ما مرّ معنا.

3 - لفظاً غير مضاف، فإن كان الاسم مضافاً سقط التّوين، لأنّ الإضافة لا تقبله، نحو: "كتاب"، اسم يقبل التّوين، فإذا أضفناه سقط التّوين، كأن تقول: **"تَدَبَّرْ كِتَابَ اللَّهِ"**.

4 - عارياً عن الألف واللام، لأنّ التّوين والألف واللام لا يجتمعان في كلمة، فقل: **"قرآن"**، أو قل: **"القرآن"**، ولا تقل: **"القرآن"**.

س: هل ثبوت التّوين مع هذه الشروط يكون في الخطّ؟
ج: ثبوت التّوين مع هذه الشروط إنّما يكون في اللفظ فقط، لا في الخطّ، فكلمة **"قرآن"** تكتب بضمّين في الآخر، وليس بضمة ونون، فلا تكتب **"قرءان"**.

س: هل تدخل كلمة: **"كَلِمَتَيْن"**²، في هذا الحكم المذكور؟

1 - المانع من صرف هذه الكلمات: العِلْمُ والمُعْجَمَة، وينبغي مراجعة درس "الممنوع من المتصرف" في علم النحو.

2 - تكررت هذه الكلمة سبع مرات في القرآن الكريم، آل عمران 146، يوسف 105، الحج 45، 48، العنكبوت 60، محمد 13، الطلاق 08.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ودرش - من إعداد: أجمال مرسلني
ج: كلمة: **{كَيْن}** حالة استثنائية، فإنها كتبت في مصحف الإمام¹
بالنون، وأصلها: **"كأي"**.

س: أعط أمثلة على التتوين؟
ج: من أمثلة التتوين: **{كتاب}**، **{كتاباً}**، **{كتاب}**، تلفظ:
"كتابين"، **"كتابين"**، **"كتابين"**.

س: هل يأخذ التتوين حكم النون الساكنة؟
ج: التتوين يأخذ مع أحد حروف الهجاء بعده جميع أحكام النون
الساكنة.
س: ما هي أحكام النون الساكنة والتتوين؟
ج: أحكام النون الساكنة والتتوين أربعة، هي: الإظهار، والإدغام،
والإقلاب، والإخفاء.

الحكم الأول للنون الساكنة والتتوين

الإظهار

س: ما معنى الإظهار في اللغة؟
ج: الإظهار في اللغة هو البيان والوضوح، يقال: "أظهر الشيء"، أي:
بيّنه ووضّحه.

س: ما هو المعنى الاصطلاحي للإظهار؟

1 - المصحف الإمام هو الذي أمر بكتابة نسخ عنه عثمان بن عفان رضي الله عنه، ووزّعها على الأمصار، وهي:
سنة: البصري، الكوفي، الشامي، المكي، المدني العام لأهل المدينة، المدني الخاص وهو الذي حبسه عثمان
لنفسه وهو الذي يسمى بالمصحف الإمام، ولعل إطلاق هذا الاسم عليه لأنه الذي نسخ أولاً ومنه نسخت
المصاحف الأخرى، ولا مانع من إطلاق هذا الاسم على كل مصحف من المصاحف الأخرى الموزعة على
الأمصار لاقتداء أهل الأمصار بها.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل
ج: المعنى الاصطلاحي للإظهار هو: "إخراج كل حرف من مخرجه
من غير غنة في الحروف المظهرة".

س: متى يكون الإظهار؟

ج: يكون الإظهار إذا وقع بعد النون الساكنة أو التنوين حرف من
حروف الإظهار.

س: كم هي حروف الإظهار؟ وما هي؟

ج: حروف الإظهار ستة، وتسمى: "حروف الحلق"، لأنها تخرج منه،
وهي: "الهمزة، والهاء، والعين، والحاء، والغين، والخاء"، وهي مجموعة
في أوائل كلمات: "أخي هاك علما حازه غير خاسر"، ويسمى هذا الإظهار
بـ: "الإظهار الحلقى" لأن حروفه حروف الحلق.

س: ما هو حكم إظهار النون الساكنة أو التنوين عند هذه الحروف؟

ج: يجب إظهار النون الساكنة أو التنوين عند هذه الحروف.

س: أعط أمثلة على الإظهار؟

ج: أمثلة الإظهار هي كالتالي:

مثال النون الساكنة وسط الكلمة مع الهمزة "نا":¹ **وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ**
وَيَنْتَوْنَ² عَنْهُ وَإِنْ يُهْلِكُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ³.
مثال النون الساكنة وسط الكلمة مع الهاء "نه": **وَهُمْ يَنْهَوْنَ**
عَنْهُ وَيَنْتَوْنَ عَنْهُ وَإِنْ يُهْلِكُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ.

1 - لم نذكر مثال النون الساكنة آخر الكلمة مع الهمزة "نأ"، لأنه يدخل في موضوع تقل حركة الهمزة
إلى الساكن قبلها، وسنبين حكمه هناك، وكذلك لم نذكر أمثلة التنوين بحركاته مع الهمزة لنفس السبب، هذا
مع التنبيه إلى أن النون في الحالات الموجلة مظهرة، كل ما في الأمر أن مكوناتها تحرك بحركة الهمزة
بعدها.

2 - يلاحظ أن السكون يكون ظاهرا في النون عند الإظهار.

3 - الأنعام 26

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

مثال النون الساكنة آخر الكلمة مع الهاء "ن هـ": **قُلْ رَبُّ أَعُوذُ**

بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ¹.

مثال النون الساكنة وسط الكلمة مع العين "ن ع": **صِرَاطَ الَّذِينَ**

أَنعَمْتَ عَلَيْهِمْ.

مثال النون الساكنة آخر الكلمة مع العين "ن ع": **وَمَنْ عَادَ**

فَيَنْتَقِمِ اللَّهُ مِنْهُ².

مثال النون الساكنة وسط الكلمة مع الحاء "ن ح": **فَقُصِّلَ لِرَبِّكَ**

وَأَخْرَجَ³.

مثال النون الساكنة آخر الكلمة مع الحاء "ن ح": **وَتَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ**

مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ⁴.

مثال النون الساكنة وسط الكلمة مع الغين "ن غ": **فَسَيَنْفِضُونَ**⁵ إِلَيْكَ

رُغُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ⁶.

مثال النون الساكنة آخر الكلمة مع الغين "ن غ": **وَنَزَعْنَا**

مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ أَنْهَارٌ⁷.

مثال النون الساكنة وسط الكلمة مع الخاء "ن خ": **خَرَّمْتُ عَلَيْكُمُ**

الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَلَحْمَ الْخَنزِيرِ وَمَا أَهْلُ لَغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمَنْخَنِقَةَ⁸.

1 - المؤمنون 97

2 - المائدة 95

3 - الكوثر 02

4 - ق 16

5 - يونس: يحركون رؤوسهم استهزاء.

6 - الإسراء 51

7 - الأعراف 43

8 - المائدة 03

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعراد: أجمال مرسل

مثال النون الساكنة آخر الكلمة مع الخاء "ن خ": **﴿فَإِنْ خَرَجْنَا فَلَا**

جَنَاحَ عَلَيْنَا فِي مَا فَعَلْنَا فِي- أَنْفُسِهِمْ مِنْ مَّعْرُوفٍ﴾¹

مثال التتوين المفتوح مع الهاء "ه ه": **﴿وَوَهَبْنَا لِهَر- إِسْحَاقَ**

وَيَعْقُوبَ كُلًّا² هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ³، تَلَفَظ: "كُلَّنْهُ دَيْنَا"،

"وَنُوحْنَهْدَيْنَا".

مثال التتوين المفتوح مع العين "ع ع": **﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا**

مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ⁴، تَلَفَظ: "مَثَلْنَعْبْدًا".

مثال التتوين المفتوح مع الحاء "ح ح": **﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا حَدَاقًا**

وَأَعْنَابًا⁵، تَلَفَظ: "مَفَازْنَحْدَاقَ".

مثال التتوين المفتوح مع الغين "غ غ": **﴿وَأُولُوا اسْتِغْنَمُوا عَلَى**

الطَّرِيقَةِ لِأَسْقَيْنَاهُمْ مَاءً غَدَقًا⁶، تَلَفَظ: "مَاءً تَغْدَقًا".

مثال التتوين المفتوح مع الخاء "خ خ": **﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا**

خَبِيرًا⁷، تَلَفَظ: "عَلِيمَتَخَبِيرًا".

مثال التتوين المضموم مع الهاء "ه ه": **﴿إِنْ أَمْرُو هَٰكَ لَيْسَ لَهْرٍ وَكَذَّ**

وَلَهْر- أَخَتْ قُلُوبًا نَصَفًا مَا تَرَكَ⁸، تَلَفَظ: "أَمْرُوْنَهْكَ".

1 - البقرة 240

2 - يلاحظ أن التتوين المفتوح عند الإظهار تكون الفتحتان متطابقتان على بعضهما وكذا في التتوين المكسور ، أما الضمتان فتكون الثانية معقوفة على الأولى .

3 - الأعمام 84

4 - النحل 75

5 - النبأ 31، 32

6 - الجن 16

7 - النساء 35

8 - النساء 176

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل
 مثال التّووين المضموم مع العين "ع": **﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ- أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾**¹، تلفظ: "سواءً عليهم".
 مثال التّووين المضموم مع الحاء "ح": **﴿نَارَ حَامِيَةٍ﴾**²، تلفظ: "تارُحامية".

مثال التّووين المضموم مع الغين "غ": **﴿إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ غَرَّ هَـؤُلَاءِ دِينُهُمْ﴾**³، تلفظ: "مرضنغر".
 مثال التّووين المضموم مع الخاء "خ": **﴿إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ﴾**⁴، تلفظ: "لطيفتخير".

مثال التّووين المكسور مع الهاء "ه": **﴿وَكُلُّ شَيْءٍ لَّاتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هَذَاهَا﴾**⁵، تلفظ: "تفستهاها".

مثال التّووين المكسور مع العين "ع": **﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ﴾**⁶، تلفظ: "بكافنعبده".

مثال التّووين المكسور مع الحاء "ح": **﴿فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُمْ بِالنِّسَاءِ جِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ﴾**⁷، تلفظ: "بألسنتنجداد".

مثال التّووين المكسور مع الغين "غ": **﴿وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مِّلْكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا﴾**⁸، تلفظ: "سفينتنغصبا".

1 - البقرة 06

2 - القارعة 11

3 - الأنفال 49

4 - الحج 63

5 - السجدة 13

6 - الزمر 36

7 - الأحزاب 19

8 - الكهف 79

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

مثال التّوين المكسور مع الخاء "خـ": **وَجْوهٌ**
يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ¹، تلفظ: "يومئذٍ خاشِعةٌ".

الحكم الثاني للنّون الساكنة والتّوين

الإدغام

س: ما هو الإدغام في اللغة؟

ج: الإدغام في اللغة هو إدخال شيء في آخر.

س: ما هو التعريف الاصطلاحي للإدغام؟

ج: الإدغام عند علماء هذا الفن هو: "التقاء حرف ساكن بحرف متحرك، بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً من جنس الثاني".

س: متى يجب إدغام النّون الساكنة أو التّوين؟

ج: يجب إدغام النّون الساكنة أو التّوين إذا وقع بعدهما حرف في أول الكلمة الأخرى من الأحرف الستة المجموعة في كلمة: **"يُرْمِلُون"**، فتصير النّون الساكنة أو التّوين مع الحرف الذي بعدها حرفاً واحداً مشدداً من جنس الثاني.

س: هل الإدغام قسم واحد أم يتنوع إلى أقسام؟

ج: الإدغام ليس قسماً واحداً، بل ينقسم إلى قسمين.

س: ما هما هذان القسمان؟

ج: قسماً الإدغام هما: أ - إدغام بغنة، ب - إدغام بدون غنة.

القسم الأول للإدغام

الإدغام بغنة "الإدغام الناقص"

س: ما هي حروف الإدغام بغنة؟

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسللي

س: ج: حروف الإدغام بغنة هي حروف كلمة: "ينمو"، أو: "يومن"، ويسمى هذا الإدغام "إدغاما ناقصا".

س: - لماذا سمى الإدغام بغنة إدغاما ناقصا؟

ج: سمى الإدغام بغنة إدغاما ناقصا لبقاء الغنة حال الإدغام.

س: إذا كنا قد قررنا أن الإدغام الناقص هو الذي يكون بغنة، فماذا

نقصد بمصطلح "الغنة"؟

س: ج: الغنة هي صوت لنيز "أغنّ ورنان" مركب في جسم النون والتتوين والميم إذا كانت ساكنة ولم تظهر.

س: ما هو مخرج الغنة؟

ج: مخرج الغنة من الخيشوم.

س: ما هو الدليل على أن الغنة تخرج من الخيشوم "داخل الأنف"؟

ج: الدليل على أن الغنة تخرج من الخيشوم "داخل الأنف" أننا إذا أمسكنا الأنف لا يمكن خروجها وإن ضعفت.

س: هل للسان عمل في الغنة؟

ج: لا عمل للسان في الصوت الأغنّ.

س: ما هي حروف الغنة؟

ج: للغنة حرفان، وهما: النون والميم المشدّتين، وهي من صفات الحروف القويّة.

س: كم هو مقدار مدّ الغنة؟

ج: تمدّ الغنة مقدار حركتين، والحركة بمقدار ما يقبض الإنسان إصبعه أو يبسطها بدون عجلة أو تأنّ.

س: أعط أمثلة على الإدغام الناقص؟

ج: أمثلة الإدغام الناقص هي كالتالي:

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

مثال النون الساكنة مع حرف الياء "ن يَ": **وَأِنْ يَرَوْا¹ كُلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا²**، تلفظ: "وَأَيَّرُوا".

مثال النون الساكنة مع حرف النون "ن نَ": **لَتَنْذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَاهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِّنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ³**، تلفظ: "منذير".

مثال النون الساكنة مع حرف الميم "ن مَ": **لَتَنْذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَاهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِّنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ⁴**، تلفظ: "قوممًا".

مثال النون الساكنة مع حرف الواو "ن وَّ": **وَمَا لَهُمْ مِّنْ ذُنُوبٍ مِّنْ وَّالٍ⁵**، تلفظ: "موال".

ومثاله كذلك: **يَسْـَٔلُ الْفَرَّانِ الْحَكِيمَ⁶**، تلفظ: "يسوأل الفران".

ومن مثل: **رَنَ وَالْقَلَمَ⁷**، فتلفظ: "تووالقلم".

مثال التنوين المضموم مع الياء "يَ يَ": **ذَلِكَ كَيْلٌ⁸ بِسِيرٍ⁹**، تلفظ: "كيليسير".

1 - يلاحظ أن المكون يكون غير ظاهر في النون عند الإدغام.

2 - الأنعام 25

3 - القصص 46

4 - يس 01، 02، فحروف فواتح السور لا تلفظ ببيئة كما هي مكتوبة، بل تلفظ كما تلفظ أبجديا، كما وردت سماعا عن النبي ﷺ ف: {يس-}، تلفظ: "ياسين"، فتظهر النون الساكنة عند التلظظ، ولهذا وقع الإدغام.

5 - القلم 01، ويجوز الإظهار في هذا المثال، فتلفظ: "تووالقلم".

6 - أضفت هنا مثالين للاختلاف فيهما، إذ في رواية قالون عن نافع الإظهار فيهما.

7 - يلاحظ أن التنوين المقترح عند الإدغام تكون الفتحان متباعدتين عن بعضهما، وكذا في التنوين المكسور "نَ"، ومثله في التنوين المضموم "نَ".

8 - يوسف 65

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

مثال التّوين المضموم مع النّون "نَ-": ﴿وَالنَّخْلُ بَاسِقَاتٍ لِّهَا

طَلْعٌ نَّضِيدٌ¹، تلفظ: "طلْعُضِيد".

مثال التّوين المضموم مع الميم "مَ-": ﴿قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ-

إِنْ نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ²، تلفظ: "بشرمِثلکم".

مثال التّوين المضموم مع الواو "وَ-": ﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ

يُوحَىٰ- إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ³، تلفظ: "إلهواحد".

مثال التّوين المفتوح مع الياء "يَ-": ﴿إِنَّمَا أَنذَرْنَاكُمْ عَذَابًا

قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا⁴،

تلفظ: "قريبيوم".

مثال التّوين المفتوح مع النّون "نَ-": ﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ

إِبْرَاهِيمَ إِذْهُ كَانَ صَدِيقًا نَبِيًّا⁵، تلفظ: "صديقنبينا".

مثال التّوين المفتوح مع الميم "مَ-": ﴿فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن

قَوْمِهِ مَا نَرَاكَ إِلَّا بَشَرًا مِّثْلَنَا⁶، تلفظ: "بشرمِثلنا".

مثال التّوين المفتوح مع الواو "وَ-": ﴿فَعَصَىٰ فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ

فَأَخَذْنَاهُ أَخَذًا وَبِيلًا⁷، تلفظ: "أخذوبيل".

1 - ق 10

2 - إبراهيم 11

3 - الكهف 110

4 - التّبا 40

5 - مريم 41

6 - هود 27

7 - المزمل 16

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

مثال التّوِين المكسور مع الياء "يَ-": {فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ
فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنْتَصِرِينَ} ¹،
تلفظ: "فَنَتَيَّنُصِرُونَهُ".

مثال التّوِين المكسور مع النّون "نَ-": {وَلَوْ أَشْنَيْنَا لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ
قَرْيَةٍ نَذِيرًا} ²، تلفظ: "قَرَيَّتَيَّنِيرَا".

مثال التّوِين المكسور مع الميم "مَ-": {فِي كُلِّ سَنَابِلَةٍ مِّائَةٌ حَبَّةٌ} ³،
تلفظ: "سَنَابِلَتِمَائَةٍ".

مثال التّوِين المكسور مع الواو "وَ-": {وَلِكُلِّ وَجْهَةٍ هُوَ مُوَكَّلٌ
فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ} ⁴، تلفظ: "وَلِكُلُّوَجْهَةٍ".

القسم الثاني للإدغام

الإدغام بدون غنة "الإدغام الكامل"

س: ما هي حروف الإدغام بغير غنة؟

ج: للإدغام بغير غنة حرفان: الراء واللام "رل"، ويسمى هذا الإدغام
إدغاما كاملا أو تاما.

س: لماذا سمّي الإدغام بغير غنة "إدغاما كاملا أو تاما"؟

ج: سمّي الإدغام بغير غنة "إدغاما كاملا أو تاما"، لعدم بقاء الغنة.

س: أعط أمثلة على الإدغام بغير غنة؟

ج: أمثلة الإدغام بغير غنة هي كالتالي:

1 - القصص 81

2 - الفرقان 51

3 - البقرة 261

4 - البقرة 148

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

مثال النون الساكنة مع الراء: **﴿أَوَلَيْكَ عَلَى هَذَى مَنْ رَبِّهِمْ وَأَوَلَيْكَ هُمْ الْمَفْلُحُونَ﴾**¹، تلفظ: "مريهم".

مثال النون الساكنة مع اللام: **﴿إِن لَّمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾**²، تلفظ: "قالهم".

مثال التتوين المضموم مع الراء: **﴿إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَعُوفٌ رَّحِيمٌ﴾**³، تلفظ: "لرعو فرحيم".

مثال التتوين المضموم مع اللام: **﴿وَيَلْ لَّكَ هَمَزَةٌ لِّمَزَةٍ﴾**⁴، تلفظ: "ويل لكل".

مثال التتوين المفتوح مع الراء: **﴿قُلْ سُبْحَانَ رَبِّيَ هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا﴾**⁵، تلفظ: "بشور رسولاً".

مثال التتوين المفتوح مع اللام: **﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذِكْرًا لِّلْمُتَّقِينَ﴾**⁶، تلفظ: "ونذكر للمتقين".

مثال التتوين المكسور مع الراء: **﴿رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا﴾**⁷، تلفظ: "شي عرحمة".

مثال التتوين المكسور مع اللام: **﴿وَيَلْ لَّكَ هَمَزَةٌ لِّمَزَةٍ﴾**، تلفظ: "همز تلمزة".

1 - البقرة 05

2 - البقرة 279

3 - البقرة 143

4 - الهزة 01

5 - الإمراء 93

6 - الأنبياء 48

7 - غافر 07

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إصداق: أجمال مرسل
 س: هل يجب إدغام النون الساكنة مطلقا إذا جاء بعدها حرف من
 حروف الإدغام المذكورة؟
 ج: هناك حالات لا يجب فيها إدغام النون الساكنة إذا جاء بعدها حرف
 من حروف الإدغام المذكورة، بل يجب الإظهار، وهذه الحالات هي أربع
 كلمات في القرآن الكريم، جاءت النون الساكنة بعدها الياء والواو، واجتمعا
 في كلمة واحدة.

س: ما هي هذه الكلمات التي يجب فيها الإظهار بدل الإدغام؟
 ج: الكلمات التي يجب فيها الإظهار بدل الإدغام هي:
 1 - {وَمِنَ النَّحْلِ مِمَّنْ طَلَعَهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ}،¹ 2 - {وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ
 وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ}،² 3 - {أَفَمَنْ اسْتَسْنَنَ بَنِيَانَهُ عَلَى تَقْوَىٰ مِّنَ
 اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَّنْ اسْتَسْنَنَ بَنِيَانَهُ عَلَىٰ شِقَا جُرْفٍ هَارٍ فَاتَهَارَ بِهِ فِي
 نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ}،³ 4 - {بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ
 الدُّنْيَا}،⁴

س: لماذا وجب إظهار النون الساكنة في هذه الحالات؟
 ج: وجب إظهار النون الساكنة في هذه الحالات لكيلا يقع الالتباس
 بالمضاعف، نحو: {إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ خَوَانًا أَيْمًا}،⁵ فإذا أدغمنا النون
 الساكنة في الكلمات الأربع السابق ذكرها فإنها تصبح: "قِنْوَان"، "صِنْوَان"،
 "بَيْنَان"، "دُنْيَا"، فنلاحظ أن المعنى قد تغير تماما.

1 - الأنعام 99

2 - الرعد 04

3 - التوبة 109، ووردت في نفس السورة 110، والنحل 26، والكهف 21، والمتافات
 97، والمتف 04، والنحل 26

4 - الأعلى 16، وقد تكررت هذه الكلمة في القرآن الكريم 115 مرة، والآية المذكورة هي آخرها.

5 - النساء 107

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إصداق: أجمال مرسل

الحكم الثالث للنون الساكنة والتنوين

الإخفاء

س: ما معنى الإخفاء في اللغة؟

ج: الإخفاء في اللغة هو الستر، يقال: أخفى الشيء، أي: ستره وكنمه.

س: ما معنى الإخفاء في الاصطلاح؟

ج: الإخفاء في الاصطلاح هو: "النطق بالحرف الساكن العاري من التشديد على صفة بين الإظهار والإدغام، مع مراعاة الغنة في الحرف الأول بمقدار حركتين".

س: لماذا كان الإخفاء حالا بين الإظهار والإدغام؟

ج: الإخفاء حال بين الإظهار والإدغام، وذلك أن النون والتنوين لم يقربا من حروف الإخفاء كقربهما من حروف الإدغام، فيجب إدغامهما فيهن من أجل القرب، ولم يبعدا منهن كبعدهما من حروف الإظهار فيجب إظهارهما عندهن من أجل البعد، فلما عدم القرب الموجب للإدغام والبعد الموجب للإظهار أخفيا عندهن، فصارا لا مدغمين ولا مظهرين، إلا أن إخفاءهما على قدر قربهما منهن وبعدهما عنهن، فما قربا منه كانا عنده أخفى ممّا بعدا عنه.

س: ما هو الفرق بين الإخفاء والإدغام؟

ج: الفرق بين الإخفاء والإدغام هو كالتالي:

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل

الإدغام	الإخفاء
1 - الإدغام فيه تشديد على الحرف الثاني.	1 - الإخفاء لا تشديد فيه على أي حرف.
2 - غنة الإدغام تكون على الحرف المدغم فيه. (الحرف الثاني)	2 - غنة الإخفاء تكون على الحرف المخفي. (الحرف الأول)

في كل حرفه
بغنة

3 - به مرفوعاً إدغام
بغنة والدخري
بغير غنة

س: سمّي هذا الإخفاء بـ: "الإخفاء الحقيقي"، لماذا؟

ج: سمّي هذا الإخفاء بـ: "الإخفاء الحقيقي"، لتحقيق الإخفاء في النون الساكنة والتتوين أكثر من غيرهما.

س: ما هي حروف الإخفاء؟

ج: حروف الإخفاء خمسة عشر حرفاً مجموعة في أوائل كلمات البيت التالي:

صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا * نِمَ طَيْباً زِدْ فِي تَقَى ضَعْ ظَالِماً

س: ما هو حكم الإخفاء؟

ج: إذا وقع بعد النون الساكنة أو التتوين حرف من حروف الإخفاء المذكورة وجب إخفاء النون الساكنة أو التتوين بغنة.

س: أعط أمثلة على الإخفاء؟

ج: أمثلة الإخفاء هي كالتالي:

مثال النون الساكنة وسط الكلمة مع الصاد "نص": {وَمَنْ قَتَلَ

مَظْلُوماً فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيَّهِ سُلْطَاناً فَلَا يَسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنصُوراً}.

1 - يلاحظ أن السكون يكون غير ظاهر في النون عند الإخفاء.

2 - الإسراء 33

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من أعداد: أجمال مرسل

مثال النون الساكنة آخر الكلمة مع الصاد "ن ص": **وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ**¹.

مثال التتوين المضموم مع الصاد "ص": **فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ**³.

مثال التتوين المفتوح مع الصاد "ص": **فَقَارَسْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرَصْرًا**⁴.

مثال التتوين المكسور مع الصاد "ص": **مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ**⁵.

مثال النون الساكنة وسط الكلمة مع الدال "ذ": **وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ مُنْذِرِينَ**⁶.

مثال النون الساكنة آخر الكلمة مع الدال "ذ": **مَنْ ذَا الَّذِي يقرضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعَفَهُ لَوْنًا وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ**⁷.

مثال التتوين المضموم مع الدال "ذ": **وَكَلَّبَهُمْ بِأَسْطِ ذِرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ**⁸.

1 - الشورى 43

2 - يلاحظ أن التتوين المفتوح عند الإخفاء تكون الفتحان متباعدين عن بعضهما، وكذا في التتوين المكسور "ص"، ومثله في التتوين المضموم "ص".

3 - الأنفال 66

4 - فصلت 16

5 - يراهم 16

6 - الصافات 72

7 - الحديد 11

8 - الكهف 18

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

مثال التّوين المفتوح مع الدّال "ذ": **لَحْشَى- إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِم**

بَاباً ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْسُونَ¹.

مثال التّوين المكسور مع الدّال "ذ": **كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ**

إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ³.

مثال النّون الساكنة وسط الكلمة مع النّاء "نث": **فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ**

رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ⁴.

مثال النّون الساكنة آخر الكلمة مع النّاء "نث": **وَمِنْ ثَمَرَاتِ**

النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ يَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا⁵.

مثال التّوين المضموم مع النّاء "ث": **إِلَّا مَنْ خَطِيفَ الْخَطْفَةِ**

فَاتَّبَعُوا شِهَابًا ثَاقِبًا⁶.

مثال التّوين المفتوح مع النّاء "ث": **وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ**

مَاءً ثَجَّاجًا⁷.

مثال التّوين المكسور مع النّاء "ث": **لِيَخْلُقَكُمْ فِي بَطُونٍ أَمْهَاتِكُمْ**

خَلْقًا مِّنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظِلْمَاتٍ ثَلَاثٍ⁸.

مثال النّون الساكنة وسط الكلمة مع الكاف "نك": **إِن يَكُن مِّنْكُمْ**

مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ.

1 - مبسلون: واتسون.

2 - المؤمنون 77

3 - العنكبوت 57

4 - آل عمران 36

5 - النحل 67

6 - المقاتل 10

7 - النّبا 14

8 - الزمر 06

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

مثال النّون الساكنة آخر الكلمة مع الكاف "ن كـ": ﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أَمِّ مُوسَىٰ فَارِعًا إِنَّ كَادَتْ لِتَبْدِي بِهِ لَوْلَا أَن رَّبَطْنَاهَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾¹.

مثال التّوين المضموم مع الكاف "ـ كـ": ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَمْزٍ وَلَمْزٍ - أَجْرُ كَرِيمٍ﴾.

مثال التّوين المفتوح مع الكاف "ـ كـ": ﴿وَيُبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّهُمْ مِّنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا﴾².

مثال التّوين المكسور مع الكاف "ـ كـ": ﴿وَإِنْ تَوَلَّوْا فَبِئْسَ أَخْأَفُ عَلَيْكُمْ عَذَابُ يَوْمٍ كَبِيرٍ﴾³.

مثال النّون الساكنة وسط الكلمة مع الجيم "ن جـ": ﴿وَإِذْ أَنجَيْنَاكُم مِّنَ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُم سَوْءَ الْعَذَابِ﴾⁴.

مثال النّون الساكنة آخر الكلمة مع الجيم "ن جـ": ﴿وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِزَاجًا فِيهِآ مِن مِّزَاجٍ بَرْدٌ﴾⁵.

مثال التّوين المضموم مع الجيم "ـ جـ": ﴿قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ - أَنْفُسُكُمْ - أَمْرًا فَصَبْرٌ حَمِيلٌ﴾⁶.

مثال التّوين المفتوح مع الجيم "ـ جـ": ﴿وَهَٰذَا إِلَيْكَ جِذْعُ النَّخْلَةِ تَسَاقُطُ عَلَيْكَ رُطْبًا حَمِيمًا﴾⁷.

1 - القصص 10

2 - الأحزاب 47

3 - هود 03

4 - الأعراف 141

5 - النور 43

6 - يوسف 18

7 - مريم 25

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

مثال التّوين المكسور مع الجيم "جـ": **كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ خَبِيرٌ**¹.

مثال النّون الساكنة وسط الكلمة مع الشّين "نش": **ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشُرَهُ**².

مثال النّون الساكنة آخر الكلمة مع الشّين "ن شـ": **وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ**³.

مثال التّوين المضموم مع الشّين "شـ": **إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ**⁴.

مثال التّوين المفتوح مع الشّين "شـ": **وَبَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا**⁵.

مثال التّوين المكسور مع الشّين "شـ": **إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْسُوتُونَ**⁶.

مثال النّون الساكنة وسط الكلمة مع القاف "نق": **قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَقِيمُونَ مِنَّا إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِاللَّهِ**⁶.

مثال النّون الساكنة آخر الكلمة مع القاف "ن قـ": **وَمَنْ قَتَلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ سُلْطَانًا فَلَا يَسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا**.

- | | | | | | |
|-------------|------------|----------------|-----------------|--------------|----------------|
| 1 - غافر 35 | 2 - عبس 22 | 3 - النساء 157 | 4 - آل عمران 04 | 5 - النبا 12 | 6 - المائدة 59 |
|-------------|------------|----------------|-----------------|--------------|----------------|

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من أعداد: أجمال مرسل

مثال التّوِين المضموم مع القاف "قَ": **﴿مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ﴾**¹.

مثال التّوِين المفتوح مع القاف "قَ": **﴿لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ﴾**².

مثال التّوِين المكسور مع القاف "قَ": **﴿وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قِتْلًا مَا كَانُوا لِيَوْمِنَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ﴾**³.

مثال النّون الساكنة وسط الكلمة مع السّين "نس": **﴿وَوَخَّلِقَ الْإِنْسَانَ ضَعِيفًا﴾**⁴.

مثال النّون الساكنة آخر الكلمة مع السّين "نس": **﴿قَالَ إِنْ سَأَلْتَهُ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي﴾**⁵.

مثال التّوِين المضموم مع السّين "سَ": **﴿كُلَّمَا أَلْقَيْنَا فِيهَا فَوجٌ سَأَلْتَهُمْ خَزَنَتُهُمْ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ﴾**⁶.

مثال التّوِين المفتوح مع السّين "سَ": **﴿رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سَنَحْنُكَ فَقْنَا عَذَابَ النَّارِ﴾**⁷.

مثال التّوِين المكسور مع السّين "سَ": **﴿وَلَقَدْ بَغَضَهُمْ عَلَى بَغْضِ سُنْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾**⁸.

1 - آل عمران 197

2 - التوبة 42

3 - الأنعام 111

4 - النساء 28

5 - الكهف 76

6 - الملك 08

7 - آل عمران 191

8 - المؤمنون 91

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

مثال النون الساكنة وسط الكلمة مع الدال "ند": **قَلَّا تَجْعَلُوا لِلَّهِ**
أَنبَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ¹.

مثال النون الساكنة آخر الكلمة مع الدال "ن د": **فَوَمَا مِنْ دَابَّةٍ**
فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَلُكُمْ².

مثال التنوين المضموم مع الدال "د": **الزُّجَّاجَةُ كَأَنَّهَا**
كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ³.

مثال التنوين المفتوح مع الدال "د": **وَكَأْسًا دِهَاقًا**⁴.

مثال التنوين المكسور مع الدال "د": **وَمَنْ يُولَّهُمْ يَوْمَئِذٍ ذُرْقًا - إِلَّا**
مُتَحَرِّقًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَى فِتْنَةٍ⁵.

مثال النون الساكنة وسط الكلمة مع الطاء "نط": **انْطَلِقُوا إِلَى مَا**
كُنْتُمْ بِهِ تَكْذِبُونَ⁶.

مثال النون الساكنة آخر الكلمة مع الطاء "ن ط": **وَيَا قَوْمِ مَنْ**
يُنْصِرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ طَرَدْتَهُمْ - أَفَلَا تَذَكَّرُونَ⁷.

مثال التنوين المضموم مع الطاء "ط": **أَتَوَاصَوْا بِهِ بَلْ هُمْ**
قَوْمٌ طَاغُونَ⁸.

1 - البقرة 22

2 - الأعمام 38

3 - النور 35

4 - النبا 34

5 - الأنفال 16

6 - المرسلات 29

7 - هود 30

8 - الذاريات 53

1 - البقرة 22

2 - الأعمام 38

3 - النور 35

4 - النبا 34

5 - الأنفال 16

6 - المرسلات 29

7 - هود 30

8 - الذاريات 53

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

مثال التثوين المفتوح مع الطاء "ط": **يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا**¹.

مثال التثوين المكسور مع الطاء "ط": **الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا**².

مثال النون الساكنة وسط الكلمة مع الزاي "ز": **قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَتَّقُونَ مَنْ آتَا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلُ وَأَنْ أَكْثَرَكُمْ فَاسِقُونَ**³.

مثال النون الساكنة آخر الكلمة مع الزاي "ز": **فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ**³.

مثال التثوين المضموم مع الزاي "ز": **وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا**⁴.

مثال التثوين المفتوح مع الزاي "ز": **قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا**⁵.

مثال التثوين المكسور مع الزاي "ز": **وَمِمَّا تَوْفِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلَهُ**⁶.

1 - البقرة 168

2 - الملك 03

3 - آل عمران 185

4 - التباين 06، 07، ولم أجد مثالا للتثوين المضموم مع حرف الزاي في القرآن كله إلا هذا الذي أوردته.

5 - مريم 19

6 - الرعد 17

أحكام التلاوة على رواية الإمام هـشام - من إصداق: أجمال مرسل

مثال النون الساكنة وسط الكلمة مع الفاء "نف": **الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ**¹.
مثال النون الساكنة آخر الكلمة مع الفاء "فن": **لَكُمْ مِنْ فِتْنَةٍ قَلِيلَةٌ غَلَبَتْ فِتْنَةٌ كَثِيرَةٌ بِإِذْنِ اللَّهِ**².

مثال التتوين المضموم مع الفاء "ف": **لَوْلَيْنِ أَتَقْنَاهُ نَفْعَاءَ بَعْدَ ضَرَاءٍ مَسْتَه لَيَقُولُنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي إِنَّمَا لَفَرِحُ فِخْور**³.
مثال التتوين المفتوح مع الفاء "ف": **لَوْلِيهِ سُلْطَانًا فَلَا يَسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّمَا كَانَ مَنْصُورًا**⁴.
مثال التتوين المكسور مع الفاء "ف": **إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُور**⁴.

مثال النون الساكنة وسط الكلمة مع التاء "نت": **فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ**.
مثال النون الساكنة آخر الكلمة مع التاء "ت": **وَأِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ**.
مثال التتوين المضموم مع التاء "ت": **أَوَلَيْسَ لَكَ جَزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَجَنَاتُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا**⁵.
مثال التتوين المفتوح مع التاء "ت": **وَكَلَّا ضَرَبْنَا لَهُ الْأَمْثَالَ وَكَلَّا تَبَرَّأْنَا تَتَبِيرًا**⁶.

١ - البقرة ١٧٧

٢ - البقرة ٢٤٩

٣ - هود ١٠

٤ - لقمان ١٨

٥ - آل عمران ١٣٦

٦ - الفرقان ٣٩

١ - البقرة ١٧٧

٢ - البقرة ٢٤٩

٣ - هود ١٠

٤ - لقمان ١٨

٥ - آل عمران ١٣٦

٦ - الفرقان ٣٩

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

مثال التّوِين المكسور مع التّاء " - ت - ": {وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ} ¹.
مثال النّون الساكنة وسط الكلمة مع الضّاد " - نض - ": {وَوَطَّحَ مِنْضُودٌ} ².

مثال النّون الساكنة آخر الكلمة مع الضّاد " - نض - ": {اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضِعْفٍ} ³.
مثال التّوِين المضموم مع الضّاد " - ض - ": {وَجُودُ يَوْمَئِذٍ مُسْقَرَةٌ ضَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ} ⁴.
مثال التّوِين المفتوح مع الضّاد " - ض - ": {وَكَلَّا تَبَرَّنَا تَتَبِيرًا}.

مثال التّوِين المكسور مع الضّاد " - ض - ": {قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٍ} ⁵.
مثال النّون الساكنة وسط الكلمة مع الظّاء " - نظ - ": {جَادِلُونَا فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَرْغَبُونَ} ⁶.
مثال النّون الساكنة آخر الكلمة مع الظّاء " - نظ - ": {لَا يُحِبُّ النَّاسُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ} ⁷.

1 - البقرة 25

2 - الواقعة 29

3 - الزّوم 54

4 - ص 38، 39

5 - الأعراف 38

6 - الأنفال 06

7 - النّساء 148

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

مثال التَّنوين المضموم مع الظَّاء "ظُ" : {مِنْ فَوْقِهِ} **سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ**¹.

مثال التَّنوين المفتوح مع الظَّاء "ظُ" : {وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِمَا **ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا ظِلًّا وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ**}².

مثال التَّنوين المكسور مع الظَّاء "ظُ" : {وَلَوْ أَنَّ لِلْأَنْفُسِ **ظُلُمَاتٌ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَتَتْ بِهِ**}³.

الحكم الرابع للنون الساكنة والتنوين

"القلب" الإقلاب

س: ما معنى القلب في اللغة؟

ج - القلب في اللغة هو تحويل الشيء عن وجهه وجعل أعلاه أسفله، وباطنه ظاهره، والقلب والإقلاب بمعنى واحد في اللغة، إلا أن القلب أصبح لغة، لأن "الإقلاب" مصدر "أقلب" وهو قلب الخبز لينضج ظاهره بعدما نضج باطنه.

س: ما هو التعريف الاصطلاحي للقلب؟

ج - القلب اصطلاحاً هو: "جعل حرف مكان حرف آخر مع مراعاة الغنة والخفاء"، والقلب هنا هو قلب النون الساكنة أو التنوين ميماً خالصة مع إخفائها لمراعاة الغنة.

س: ما هي حروف القلب؟

ج: للقلب حرف واحد هو حرف الباء "ب".

س: كيف يكون القلب؟

1 - النون 40

2 - الزخرف 17

3 - يونس 54

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعراد: أجمال مرسل
ج: عند ورود النون الساكنة أو التنوين بعدها حرف الباء نقرأ النون ميماً، ونبقي صوت الغنة على الميم مقدار حركتين، مع ضرورة ترك فرجة بين الشفتين يخرج منها النفس، لأننا إذا أطبقنا بينهما فالميم تكون ظاهرة ولا إخفاء عندها.

س: ما هو سبب حصول القلب؟
ج: سبب حصول القلب هو أن النون حرف نطعي مجهور أغن، والباء حرف شفوي مجهور، فالنون إذا قرّبت من حيث المخرج وصفة الجهر من الباء، غير أنها تفضلها بالغنة - أي: إن النون فضيلتها الغنة - التي تحوّل دون وقوع الإدغام فقلب حرف النون ميماً لتوافقهما في الغنة والجهر.

س: أعط أمثلة على القلب؟
ج: أمثلة القلب هي كالتالي:
 مثال النون الساكنة وسط الكلمة مع الباء "نب": **قَالَ يَا إِيذَاهُ**
أَيُّهَا **بِأَسْمَائِهِمْ**¹، تلفظ: "أمينهم".

مثال النون الساكنة آخر الكلمة مع الباء "ن-ب": **وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ**
نَبُوسٍ لَكُمْ لَتُخَصِّنَكُمْ مِنْ يَأْسِكُمْ **فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ**²، تلفظ: "ممبأسكم".
 مثال التنوين المضموم مع الباء "ب-ب": **وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِمَا**
يَعْمَلُونَ³، تلفظ: "بصيرميما".

مثال التنوين المفتوح مع الباء "ب-ب": **إِنَّ اللَّهَ كَانَ**
سَمِيعًا بَصِيرًا⁴، تلفظ: "سميعبصيرا".

1 - البقرة 33

2 - الأنبياء 80

3 - البقرة 96

4 - النساء 58

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إصدار: أجمال مرسل

مثال التّوِين المكسور مع الباء "م-ب": **{هَمَزٌ مَشَاعٍ بِتَمِيمٌ}**¹،

كُتِبَتْ لِيَسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ

تلفظ: "مشاعمبّيم".

أريد أن أعرف؟ هل تقرأ هكذا؟

نعم، يا فتى، هذا هو الصحيح، لأنّ هذا هو الأصل، فليكن هذا هو الأصل.

وإذا كان هذا هو الأصل، فماذا يكون الأصل؟

والجواب:

أريد أن أعرف؟ هل تقرأ هكذا؟

نعم، يا فتى، هذا هو الصحيح، لأنّ هذا هو الأصل، فليكن هذا هو الأصل.

والجواب:

أريد أن أعرف؟ هل تقرأ هكذا؟

نعم، يا فتى، هذا هو الصحيح، لأنّ هذا هو الأصل، فليكن هذا هو الأصل.

أريد أن أعرف؟ هل تقرأ هكذا؟

نعم، يا فتى، هذا هو الصحيح، لأنّ هذا هو الأصل، فليكن هذا هو الأصل.

أريد أن أعرف؟ هل تقرأ هكذا؟

نعم، يا فتى، هذا هو الصحيح، لأنّ هذا هو الأصل، فليكن هذا هو الأصل.

والجواب:

أريد أن أعرف؟ هل تقرأ هكذا؟

نعم، يا فتى، هذا هو الصحيح، لأنّ هذا هو الأصل، فليكن هذا هو الأصل.

والجواب:

1 - القلم 11

الكتاب: التلاوة على رواية الإمام ورش - من إصدار: أجمال مرسل

1 - القلم 11

1 - القلم 11

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسللي

أحكام الميم الساكنة

س: كم هي أحكام الميم الساكنة؟ وما هي؟

ج: للميم الساكنة ثلاثة أحكام بالنظر لما يأتي بعدها من أحرف، وهي:
1 - الإخفاء 2 - الإدغام 3 - الإظهار.

1 - الإخفاء:

س: متى تكون الميم الساكنة مخفاة؟

ج: إذا وقع بعد الميم الساكنة حرف واحد هو حرف الباء، وتكون الميم مخفاة بغنة.

س: أعط أمثلة على إخفاء الميم الساكنة؟

ج: من أمثلة إخفاء الميم الساكنة ما يلي:

﴿وَأِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾¹.

﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾².

س: ماذا يسمّى إخفاء الميم الساكنة؟

ج: يسمّى إخفاء الميم الساكنة: "الإخفاء الشفهي"، لأن الميم مخرجها الشفتان.

س: ما هي كيفية الإخفاء؟

ج: يكون إخفاء الميم الساكنة بترك فرجة بين الشفتين يخرج منها النفس.

1 - المائدة 42، ولاحظ أن الميم لا يظهر عليها السكون عند الإخفاء.

2 - الأنعام 52

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل

2 - الإدغام:

س: متى تدغم الميم الساكنة؟

ج: إذا وقع بعد الميم الساكنة حرف واحد هو الميم "م"، تدغم الميم الأولى الساكنة في الميم الثانية المتحركة فتصيران ميماً واحدة مشددة تظهر عليها الغنة.

س: أعط أمثلة على إدغام الميم الساكنة؟

ج: من أمثلة إدغام الميم الساكنة ما يلي:

{قَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُنْكَرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ}¹، فتلفظان: "قلوبهم منكرة"، و"هم مستكبرون".

{وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ - إِلَّا غُرُورًا}²، تلفظ: "قلوبهم مرض"،

س: ماذا يسمى إدغام الميم الساكنة؟

ج: يسمى إدغام الميم الساكنة: **"الإدغام الشفهي"** لأن الإدغام يقع في مخرج الميم وهو الشفتان، ويسمى كذلك: **"إدغام المتماثلين"** لأن الميم الساكنة أدغمت في مثل حرفها وهو الميم المتحركة.

3 - الإظهار:

س: متى تلفظ الميم الساكنة ظاهرة من غير غنة؟

ج: إذا وقع بعد الميم الساكنة حرف من باقي الحروف الهجائية - أي ما سوى حرفي الإخفاء والإدغام - وعددها ستة وعشرون حرفاً، فتلفظ الميم الساكنة ظاهرة من غير غنة.

1 - النحل 22، ولاحظ أن الميم الساكنة لا يظهر عليها المتكون عند الإدغام، مع ظهور الشدة على الميم الثانية المتحركة.

2 - الأحزاب 12

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

س: ماذا يسمّى إظهار الميم الساكنة؟

ج: يسمّى إظهار الميم الساكنة: **"الإظهار الشفهي"**، لأن الميم تخرج من الشفة، مع إطباق أقل.

س: أعط أمثلة على إظهار الميم الساكنة؟

ج: أمثلة إظهار الميم الساكنة هي كالتالي¹:

مثال الميم الساكنة مع التاء "م ت": **{صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ**

عَلَيْهِمْ}².

مثال الميم الساكنة مع الناء "م ث": **{كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ}**³.

مثال الميم الساكنة مع الجيم "م ج": **{وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ}**⁴.

مثال الميم الساكنة مع الحاء "م ح": **{وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوُتُوا وَجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِيَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حِجَّةٌ}**⁵.

مثال الميم الساكنة مع الخاء "م خ": **{وَقُولُوا حِطَّةٌ يُغْفَرُ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَتُزِيدُ الْمُحْسِنِينَ}**⁶.

مثال الميم الساكنة مع الدال "م د": **{الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ}**.

1 - لم أذكر مثال الميم الساكنة مع الالف "م أ" لأنه سيرد عند ذكرنا لموضوع ثقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها، وإن كان المثال يصلح لموضوعنا هذا، كل ما في الأمر أن الميم الساكنة تتحرك بحركة الهمزة مع إظهارها.

2 - ولاحظ أن الميم الساكنة حال الإظهار يكون السكون عليها ظاهرا.

3 - البقرة 28

4 - البقرة 25

5 - البقرة 150

6 - البقرة 58

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إصداق: أجمال مرسلي

مثال الميم الساكنة مع الدال "م ذ": **﴿فَتَوَبُوا- إِلَىٰ بَارِيكُمْ فَاقتُلُوا-**

أَنفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِندَ بَارِيكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾¹.

مثال الميم الساكنة مع الراء "م ر": **﴿فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ**

شِئْتُمْ رَغَدًا﴾.

مثال الميم الساكنة مع الزاي "م ز": **﴿وَإِذَا مَا أَنزَلْتُ سُورَةً فَمِنْهُمْ**

مَنْ يَقُولُ أَكُنْ زَادَتْهُ هَذِهِ- إِيْمَانًا﴾².

مثال الميم الساكنة مع السين "م س": **﴿وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنَ آلِ فِرْعَوْنَ**

يَسْؤُمُونَكُمْ سُو-ءَ الْعَذَابِ﴾³.

مثال الميم الساكنة مع الشين "م ش": **﴿وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا**

وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ﴾.

مثال الميم الساكنة مع الصاد "م ص": **﴿وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِّنْ دُونِ**

اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾⁴.

مثال الميم الساكنة مع الضاد "م ض": **﴿إِنَّهُمْ جُ-الِقُوا**

- أَبَاءَهُمْ ضَالِّينَ﴾⁵.

مثال الميم الساكنة مع الطاء "م ط": **﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا**

مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ﴾⁶.

1 - البقرة 54

2 - التوبة 124

3 - البقرة 49

4 - البقرة 23

5 - الصافات 69

6 - الأعراف 201

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل

مثال الميم الساكنة مع الظاء "م ظ": وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً
ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِن بَعْدِهِ وَأَنتُمْ ظَالِمُونَ¹.

مثال الميم الساكنة مع العين "م ع": فَتَوَبُّوْا- إِلَىٰ بَارِيكُمْ فَاقْتُلُوا-
أَنفُسَكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِندَ بَارِيكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ- إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.

مثال الميم الساكنة مع الغين "م غ": صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ
الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ.

مثال الميم الساكنة مع الفاء "م ف": وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ
شَطْرَ رَبِّكَ لِيَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ.

س: ما الذي يجب مراعاته في هذا المثال؟

ج: يجب الاعتناء بإظهار الميم الساكنة عند حرف الفاء، حتى لا يسبق
اللسان إلى الإخفاء، لأن الفاء حرف شفهي يخرج من الشفتين كما تخرج
الميم الساكنة من الشفتين أيضا.

مثال الميم الساكنة مع القاف "م ق": وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا-
ءَامِنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شِيءٍ طَيْنَهُمْ قَالُوا- إِنَّا مَعَكُمْ- إِنَّمَا نَخْنُ
مُسْتَهْزِءُونَ².

مثال الميم الساكنة مع الكاف "م ك": مِثْلَهُمْ كَمِثْلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا³.

مثال الميم الساكنة مع اللام "م ل": الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ
ءَأْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ⁴.

1 - البقرة 51

2 - البقرة 14

3 - البقرة 17

4 - البقرة 06

1 - البقرة 51

2 - البقرة 14

3 - البقرة 17

4 - البقرة 06

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

مثال الميم الساكنة مع النون "ن": **{وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّارْتُمْ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ}**¹.

مثال الميم الساكنة مع الهاء "ه": **{أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ}**².

مثال الميم الساكنة مع الواو "و": **{غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ}**.

س: ما الذي يجب مراعاته في هذا المثال؟

ج: يجب الاعتناء بإظهار الميم الساكنة عند حرف الواو، حتى لا يسبق اللسان إلى الإخفاء، لأن الواو حرف شفهي يخرج من الشفتين كما تخرج الميم الساكنة من الشفتين أيضا.

مثال الميم الساكنة مع الياء "ي": **{وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ}**³.

1 - البقرة 72

2 - البقرة 12

3 - البقرة 03

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من أصداده: أجمال مرسل

حكم النون والميم المشدّتين

س: ما هو حكم النون إذا كانت مشدّدة؟

ج: يجب إظهار الغنة مقدار حركتين إذا كانت النون مشدّدة¹، وذلك بأن يخرج صوت حرف النون المشدّدة من الأنف، سواء كانت في كلمة واحدة أو في كلمتين.

س: أعط أمثلة على النون المشدّدة في كلمة؟

ج: من أمثلة النون المشدّدة في كلمة ما يلي: {إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا}²، {لَا تُخْرِجُوهُمْ مِنْ بَيْوتِهِمْ}³، {لَتَنْذِرَنَّهُمْ بَلَاءًا بَاطِلًا كَافًا}، {لَتَنْذِرَنَّهُمْ بَلَاءًا بَاطِلًا كَافًا}، {لَتَنْذِرَنَّهُمْ بَلَاءًا بَاطِلًا كَافًا}.

س: أعط أمثلة على النون المشدّدة في كلمتين؟

ج: من أمثلة النون المشدّدة في كلمتين ما يلي: {وَقِيلَ الْيَوْمَ نَنْسَاكُمْ كَمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّنْ نَّاصِرِينَ}⁴، {وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لِّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ}.

س: ما هو حكم الميم إذا كانت مشدّدة؟

ج: يجب إظهار الغنة مقدار حركتين إذا كانت الميم مشدّدة¹، وذلك بأن يخرج صوت حرف الميم المشدّدة من الأنف.

1 - يلحق بالنون المشدّدة: التتوين، فإذا تبعه نون متحركة بدغم فيها، فيصير نونا مشدّدة بغنة مظهرة، وكذلك الحكم إذا كان قبل النون نونا ساكنة.

2 - البينة 06

3 - المطلق 01

4 - قلنا 'بكلمتين' لأن الشدة تمثل حرف النون الساكنة الذي هو قبل النون المتحركة، وقد تمرقت على ذلك في درس الإدغام من أحكام النون الساكنة والتتوين.

5 - الجاثية 34

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أحمد المرسل

وهذا الحكم يشمل النون المشددة في كلمة واحدة وفي كلمتين.

س: أعط أمثلة على الميم المشددة في كلمة؟

ج: من أمثلة الميم المشددة في كلمة ما يلي: **{فَأَمَّا ثَمُودُ فَأَهْلِكُوا}**
{بِالطَّاعِيَةِ}^2، **{عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ}^3**، **{فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَتَخُلَّ وَرَمَانٌ}^4**.

س: أعط أمثلة على الميم المشددة في كلمتين؟

ج: من أمثلة الميم المشددة في كلمتين ما يلي: **{تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ}**
{مَنْ سَجِيلٌ}^6، **{الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَعَآمَهُمْ مِنْ خَوْفٍ}^7**.

س: ما هو حكم النون أو الميم المشددة إذا كانت متطرفة ووقف عليها؟

ج: تجب الإتيان بالغنة في الميم أو النون المشددة إذا كانت متطرفة ووقف عليها.

س: أعط أمثلة على النون والميم المشددتين المتطرفتين؟

ج: من أمثلة النون والميم المشددتين المتطرفتين ما يلي: **{عَمَّ}^8**،
{لَا تَخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ}^9.

1 - يلحق بالميم المشددة: الميم الساكنة إذا تبعتهما ميم متحرك مخففة، فتدغم الأولى في الثانية، فتصيران ميم واحدة مشددة بغنة مظهرة.

2 - الحاقة 05

3 - النبا 01

4 - الرحمن 68

5 - قلنا 'بكلمتين' لأن الشدة تمثل حرف الميم الساكنة الذي هو قبل الميم المتحركة.

6 - الفيل 04

7 - قريش 04

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من أعداد: أجمال مرسل

أحكام الّام

هناك بعض المصطلحات الخاصة بالّام والرّاء نقوم بشرحها ثمّ نتكلّم على أحكام الّام.

التّفخيم:

س: ما هو التّفخيم؟

ج: التّفخيم هو غلظ يدخل على صوت الحرف فيمثليّ الفم بصداه.

س: هل هناك أسماء أخرى للتّفخيم؟

ج: يسمّى التّفخيم كذلك: "التّغليظ"، و"التّسمين"، لكنّ المستعمل مع الّام هو "التّفخيم".

التّرقيق:

س: ما هو التّرقيق؟

ج: التّرقيق هو تحول يدخل على صوت الحرف، فلا يمثليّ الفم بصداه.

س: ما المراد من النّحول؟

ج: المراد من النّحول هو الضّعف، كقولك: "إنسان نحيل"، أي ضعيف، ضدّ سمين.

س: ما هو الأصل في الّام؟

ج: الأصل في الّام التّرقيق، إلّا أنّها تغلّظ في بعض الحالات.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إصدار: أجمال مرسل

حكم الهمزة في لفظ الجلالة {الله، اللهم}

س: متى تغلظ الهمزة من اسم الله تعالى؟

ج: تغلظ الهمزة من اسم الله تعالى إذا وقع لفظ الجلالة بعد فتحة أو ضمة.

س: أعط أمثلة على تغليظ الهمزة بعد فتحة حالة الوصل؟

ج: من أمثلة تغليظ الهمزة بعد فتحة حالة الوصل ما يلي: **{شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ...}**¹، **{قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ}**².

س: أعط أمثلة على تغليظ الهمزة بعد فتحة مبدوء بها؟

ج: من أمثلة تغليظ الهمزة بعد فتحة مبدوء بها ما يلي: **{اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ}**، **{اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ}**³.

س: أعط أمثلة على تغليظ الهمزة بعد ضمة حالة الوصل؟

ج: من أمثلة تغليظ الهمزة بعد ضمة حالة الوصل ما يلي: **{قُلُوا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ}**⁴، **{وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ أَوْ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ}**⁵.

س: متى ترقق الهمزة من لفظ الجلالة؟

1 - آل عمران 18

2 - المائدة 114

3 - البقرة 15

4 - البقرة 64

5 - الأنفال 32

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من أعداد: أجمال مرسل
ج: ترقق الهمزة من لفظ الجلالة إذا سبق بكسرة، سواء كانت لازمة
أو عارضة.

س: أعط أمثلة على الكسرة اللازمة؟

ج: من أمثلة الكسرة اللازمة: {الحمد لله}، {بسم الله}.¹

س: ما المقصود بـ: "الكسرة العارضة"؟

ج: يقصد بـ: "الكسرة العارضة"، أن وجودها كان بسبب التقاء
الساكنين.

س: أعط أمثلة على الكسرة العارضة؟

ج: من أمثلة الكسرة العارضة: {قل اللهم مالك الملك}،² {الذين آمنوا
ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفراً ثم يكن الله ليغفر لهم
ولا يهديهم سبيلاً}.³

ومثل الكسرة العارضة في سورة الإخلاص: {قل هو الله أحد} الله
الصمد⁴، تقرأ اللامان مغلظتين، أما عند وصل الآيتين بعضهما ببعض فيلغظ
تتوين "أحد"، وتحرك نونه الساكنة بالكسر لالتقاء الساكنين، فترقق لام لفظ
الجلالة "الله" بعدها لحركة الكسر قبلها، فتقرأ هكذا: قل هو الله أحد الله
الصمد، وما جاء مثلاً في القرآن الكريم يعامل معاملة.

1 - لم أجد مثالا على لفظ الجلالة {الله} يتعلق بهذه الحالة.

2 - آل عمران 26

3 - النساء 137

4 - الإخلاص 01، 02

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسي

ملاحظة:

إذا رَقَّتِ الرَّاءُ فِي نَحْوِ قَوْلِهِ تَعَالَى: **{أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَتَّقُونَ}**¹، **{وَتَذَكَّرُ اللَّهُ أَكْبَرُ}**²، وَجِبَ تَغْلِيظُ اللَّامِ مِنْ لَفْظِ الْجَلَالَةِ بَعْدَهَا بِالنَّظَرِ لَوُقُوعِهَا بَعْدَ فَتْحَةٍ وَضَمَّةٍ، وَلَا نَقُولُ: بِمَا أَنَّ الرَّاءَ قَدْ رَقَّتْ فَقَدْ شَابِهَتْ الرَّاءَ الْمُتَحَرِّكَ بِكَسْرٍ فَتَرَقَّقَ اللَّامُ.

حكم اللام في غير لفظ الجلالة

س: متى تغلظ اللام إذا كانت في غير لفظ الجلالة؟

ج: تغلظ اللام في غير لفظ الجلالة إذا توفرت شروط معينة.

س: كم هي شروط تغليظ اللام؟ وما هي؟

ج: شروط تغليظ اللام في غير لفظ الجلالة ثلاثة، هي:

الشرط الأول: أن تكون اللام مفتوحة.

س: لماذا خصت اللام المفتوحة بالتغليظ دون المضمومة والمكسورة

والساكنة؟

ج: خصت اللام المفتوحة بالتغليظ لمناسبتها لها وسهولته فيها، بخلاف

المضمومة والمكسورة والساكنة.

الشرط الثاني: أن يتقدم اللام أحد ثلاثة أحرف: **"الصَّادُ، أَوْ الطَّاءُ،**

أَوْ الظَّاءُ"، دون فاصل بينهما، وفي كلمة واحدة.

س: لماذا يشترط في اللام أن يتقدمها أحد هذه الأحرف الثلاثة؟

1 - النحل 52

2 - العنكبوت 45

أحكام التلاوة على رواية الإمام وددش - من إصداه: أجمال مرسل

ج: يشترط لتغليظ اللّام أن يتقدّمها أحد الأحرف الثلاثة المذكورة، لأنّ كلاً منها سبب في التّغليظ، والسبب إذا كان متقدّماً يكون أقوى منه إذا كان متأخراً.

س: لماذا اعتبرت هذه الحروف دون غيرها؟

ج: اعتبرت هذه الحروف دون غيرها لأنها تقتضي نهاية التّفخيم لكونها مستعلية مطبقة¹، فغلّظت اللّام بعدها ليعمل اللّسان عملاً واحداً فتحصل المناسبة.

س: لماذا لم تعتبر القاف والحاء والغين سبباً لتغليظ اللّام بعدها مع كونها مستعلية؟

ج: لم تعتبر القاف والحاء والغين سبباً لتغليظ اللّام بعدها مع كونها مستعلية لأنها غير مطبقة، ومخرجها بعيد عن مخرج اللّام².

س: لماذا لم تعتبر الضاد سبباً لتغليظ اللّام بعدها، مع أنها تشارك الأحرف الثلاثة في الاستعلاء والإطباق؟

ج: لم تعتبر الضاد سبباً لتغليظ اللّام بعدها، مع أنها تشارك الأحرف الثلاثة في الاستعلاء والإطباق، لأنها لم تقرب من اللّام كقرب الأحرف الثلاثة منها، مع كونها امتدت في مخرجها حتّى قربت من مخرج القاف فرقت اللّام بعدها كما رقت مع القاف.

الشّرط الثالث: أن تكون هذه الحروف - الصاد، الطاء، والظاء - ساكنة أو مفتوحة.

س: لماذا يشترط في هذه الأحرف الثلاثة الفتح أو السكون؟

1 - راجع معنى الاستعلاء والإطباق في موضوع مخارج الحروف، آخر الكتاب.

2 - راجع شكل ألقاب الحروف بالنسبة لمخارجها في موضوع مخارج الحروف كذلك.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

ج: يشترط في هذه الأحرف الثلاثة الفتح أو السكون، لخفة كل منهما بالنسبة إلى الضم والكسر.¹

س: أعط أمثلة على تغليب اللام في غير لفظ الجلالة؟

ج: أمثلة اللام المغلظة في غير لفظ الجلالة هي كالتالي: ²

أمثلة اللام المخففة المسبوقة بصاد مفتوحة "ص ل": كلمة "الصلاة"

في قوله تعالى: **﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ﴾**²، وكلمة "صلح" في قوله تعالى: **﴿رَبَّنَا**

وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتٍ عَذْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ - إِبْرَاهِيمَ وَأَزْوَاجِهِمْ

وَذُرِّيَّتِهِمْ﴾³، وكلمة "فصلت" في قوله تعالى: **﴿وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ -**

إِنِّي لأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ تُفَنِّدُونِ﴾⁴.

من أمثلة اللام المشددة المسبوقة بصاد مفتوحة "ص ل": كلمة "يصلُّوا"

في قوله تعالى: **﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ**

فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا - أَوْ يُصَلَّبُوا - أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ

خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ﴾⁵.

أمثلة اللام المفتوحة المسبوقة بصاد ساكنة "ص ل": كلمة "فصل"

في قوله تعالى: **﴿وَشَدَدْنَا مُلْكَهُمْ وَأَتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَصَّلَ الْخِطَابِ﴾**⁶، وكلمة

"الإصلاح" في قوله تعالى: **﴿إِنْ أَرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ﴾**⁷.

1 - تنبيه: إن ما نذكره هنا من التعليل على الأحكام إنما هو تابع لأهم وأقوى دليل،

ألا وهو تواتر النقل والرواية.

2 - المزمع 20

3 - عاقر 08

4 - يوسف 94

5 - المائدة 33

6 - ص 20

7 - هود 88

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

أمثلة اللام المخففة المسبوقة بطاء مفتوحة "ط ل": كلمة "الطَّلَاق" في قوله تعالى: **وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ**¹، وكلمة "فَانْطَلِقُوا" في قوله تعالى: **فَانْطَلِقُوا وَهُمْ يَخَافُونَ**²، وكلمة "طَلِّبَا" في قوله تعالى: **أَوْ يُصْبِحَ مَاؤُهَا غَوْرًا فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلِّبًا**³.

أمثلة اللام المشددة المسبوقة بطاء مفتوحة "ط ل": كلمة "المُطَلَّقات" في قوله تعالى: **وَالْمُطَلَّقاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ**⁴، وكلمة "طَلَّقْتُمْ" في قوله تعالى: **يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْضُوا الْعُدَّةَ**⁵، وكلمة "طَلَّقَهَا" في قوله تعالى: **وَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَتَكَحَّ زَوْجًا غَيْرَهُ**⁶.

مثال اللام المفتوحة المسبوقة بطاء ساكنة "ط ل": كلمة "مَطْلَع" في قوله تعالى: **﴿سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾**⁷، وهذا هو المثال الوحيد في القرآن الكريم على هذه الحالة.

أمثلة اللام المخففة المسبوقة بظاء مفتوحة "ظ ل": كلمة "ظَلَمَ" في قوله تعالى: **﴿وَمَنْ يَتَعَدَّ حُنُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ﴾**⁸، وكلمة "ظَلَمُوا" في قوله تعالى: **﴿قَوْلِكَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْيَمِّ﴾**⁹.

1 - البقرة 227

2 - القلم 23

3 - الكهف 41

4 - البقرة 228

5 - الطلاق 01

6 - البقرة 230

7 - القدر 05

8 - الطلاق 01

9 - الزخرف 65

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل
 أمثلة اللام المشددة المسبوقة بظاء مفتوحة "ظَلَّ": كلمة "ظَلَّلْنَا" في قوله تعالى: **{وَضَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّيِّئَ}**¹، وكلمة "فَضَّلْتُ" في قوله تعالى: **{إِنْ نَشَأْ نُنْزِلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ}**².

مثال اللام المفتوحة المسبوقة بظاء ساكنة "ظَلَّ": كلمة "أَظْلَمَ" في قوله تعالى: **{وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا}**³، وكلمة "يُظْلَمُونَ" في قوله تعالى: **{وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ}**⁴.

س: ما هو حكم اللام إذا وقع بعدها ألف ممال؟
 ج: إذا وقع بعد اللام ألف ممال نحو: **{صَلَّى}**، **{سَيَصَلَّى}**، ففيها الوجهان: 1 - الترقيق مع التقليل⁵، 2 - والتغليظ مع الفتح⁷، وصلاً ووقفاً.

استثناء:

يستثنى من هذا الحكم اللام من كلمة "مُصَلَّى"، في قوله تعالى: **{وَاتَّخَذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ}**⁸.

1 - البقرة 57

2 - الشعراء 04

3 - هود 18

4 - يونس 47

5 - الإمالة: هي أن ننحو بالفتحة نحو الكسرة، والألف نحو الياء.

6 - التقليل: هو أن ننحو بالفتحة نحو الكسرة، والألف نحو الياء، وهذا النحو يكون بين الفتح المتوسط والإمالة المحضة، وسيأتي تفصيل له أكثر عند موضوع "الإمالة".

7 - الفتح: هو عبارة عن فتح القارئ فيه، وهو فيما بعده ألف أظهر.

8 - البقرة 125

أحكام التلاوة على رواية الإمام مدني - من إصداق: أجمال مرسل

فإنها تغلظ وصلا وجها واحدا، لأنها منونة، وفيها الوجهان وقفا.

س: ماذا يشترط في اللام الواقع بعدها ألف ممال ليكون لها هذا الحكم؟

ج: يشترط في اللام الواقع بعدها ألف ممال ليكون لها هذا الحكم أن تكون في غير رؤوس الآي من السور الإحدى عشر التي رؤوس أيها فيها التقليل وجها واحدا¹.

س - ما هو حكم اللام الواقع بعدها ألف ممال في رؤوس الآي من السور الإحدى عشر التي رؤوس أيها فيها التقليل وجها واحدا؟

ج - إذا وقع بعد اللام ألف ممال في رؤوس الآي من السور الإحدى عشر وجب ترقيق اللام، لأن التعليل والتقليل ضذان لا يجتمعان، وعدد مواضع هذا الحكم ثلاثة هي: {فلا صدق ولا صلى}²، {وذكر اسم ربهم فصلى}³، {أرأيت الذي ينهى عبدا إذا صلى}⁴.

س: ما الحكم إذا حال بين حرفي "الصاد، والطاء" وبين اللام المفتوحة

ألف ممال؟

ج: إذا حال بين حرفي "الصاد، والطاء" وبين اللام المفتوحة ألف ممال، ففي ذلك الوجهان:

1 - الترقيق من أجل الفاصل بينهما، حيث ينتفي شرط التعليل.

2 - التعليل اعتدادا بقوة الحرف المستعلي، وهذا الوجه هو الأقوى

والمقتم.

1 - السور الإحدى عشر هي: {طه}، {النجم}، {المعارج}، {القيامة}، {النازعات}، {عبس}، {الأعلى}، {الشمس}، {الليل}، {الضحى}، {العلق}.

2 - القيامة 31

3 - الأعلى 15

4 - العلق 09، 10

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

س: أعط أمثلة على هذه الحالة؟

ج: هناك ثلاث كلمات في القرآن الكريم حال فيها بين حرفي

"الصاد، والطاء" وبين اللام المفتوحة ألف ممال، هي: **يُصَالِحَا**، **يُصَالِحَا**، **يُصَالِحَا**

كلمة "يُصَالِحَا"، في قوله تعالى: **وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا**

أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصَالِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا¹.

وكلمة "فَصَالَا"، في قوله تعالى: **فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا**

وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا².

وكلمة "طال"، وقد تكررت ثلاث مرات في ثلاث آيات هي: **أَفْطَال**

عَلَيْكُمْ الْعَهْدُ أَمْ أَرَنْتُمْ أَنْ يُجَلَ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّكُمْ³، **يَسْأَلُ مَتَعًا**

هَـؤُلَاءِ وَءَابَاؤُهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ⁴، **فَظَالٌ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ**

قُلُوبُهُمْ⁵.

س: ما هو حكم تغليب اللام مع قصر البذل؟

1 - النساء 128

2 - البقرة 233

3 - طه 86

4 - الأنبياء 44

5 - الحديد 16

6 - **مَدَّ البذل:** هو ما كان أصله همزتين قطعيتين، الأولى متحركة والثانية ساكنة

في كلمة واحدة، فتبدل الثانية حرف مد من جنس حركة الهمزة الأولى، مثل "عائيتم" أصلها: "أأتيتم".

و**قصر البذل:** هو أن نمتد مقدار حركتين، مع العلم أن لمدّ البذل ثلاثة أوجه، فإذا مددناه أربع حركات أو

ستًا غلظت اللام المسبوقة بحرف الصاد أو الطاء.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل

ج: يمتنع تغليظ اللام مع قصر البذل في كلمة "فصلاً"، في قوله تعالى:
{فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوهُمَا أُولَئِكَمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَأَلْتُم مَاءً عَائِنَتُمْ بِالْمَعْرُوفِ}¹

س: ما هو حكم اللام المتطرفة المتوفرة فيها شروط التغليظ إذا وقف عليها؟

ج: إذا كانت اللام متطرفة وتوفرت فيها شروط التغليظ ووقف عليها، ففيها الوجهان، والتغليظ مقتم.

س: ما هي مواضع هذه اللام المتطرفة الموقوفة عليها في القرآن الكريم؟

ج: اللام المتطرفة الموقوفة عليها موجودة في ست كلمات في القرآن الكريم، هي:

1 - كلمة: "يوصل"، وقد تكررت ثلاث مرات في القرآن الكريم في ثلاث آيات هي: قوله تعالى: **{وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ- أَنْ يُوصَلَ}²** **{وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ}³**، وقوله عز وجل: **{وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ- أَنْ يُوصَلَ}⁴** **{وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ}⁵**، وقوله أيضاً: **{وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ- أَنْ يُوصَلَ}⁶** **{وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ}⁷**.

1 - البقرة 233

2 - البقرة 27

3 - الرعد 21

4 - الرعد 25

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إصداق: أجمال مرسل

2 - كلمة: "فَصْلٌ"، في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ¹﴾.

3 - كلمة: "فَصْلٌ"، في قوله تعالى: ﴿وَقَدْ فَصَلَ لَكُمْ مِمَّا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ²﴾.

4 - كلمة: "فَصْلٌ"، في قوله تعالى: ﴿وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَءَاتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَصَلَ الْخِطَابِ³﴾.

5 - كلمة: "بطل"، في قوله تعالى: ﴿فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ⁴ مَا كَانُوا يَغْمُتُونَ⁴﴾.

6 - كلمة: "ظَلٌّ"، وقد تكررت مرتين: في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ⁵﴾، وفي قوله: ﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ⁶﴾.

س: لماذا لا يجري الوجهان في اللام المشددة في نحو: "طَلَّقْتُمْ، ظَلَّ"، إذ إنه فصل بينها وبين حرف الاستعلاء فاصل؟

ج: لا يقال في اللام المشددة في نحو: "طَلَّقْتُمْ، ظَلَّ"، إنه فصل بينها وبين حرف الاستعلاء فاصل فينبغي أن يجري الوجهان، لأن تلك الفاصل أيضا لام أدغمت في مثلها "طَلَّقْتُمْ"، فصارتا حرفا واحدا، فلم تخرج اللام عن كون حرف الاستعلاء وليها.

تفسير

1 - البقرة 249

2 - الأنعام 119

3 - ص 20

4 - الأعراف 118

5 - النحل 58

6 - الزخرف 17

أحكام التلاوة على رواية الإمام وودش - من إعداد: أنجم الـمرسلي

أحكام الـلـام السـاكـنة

س - ما هي الأنواع التي تنحصر فيها اللّامات السّواكن الواردة

في القرآن الكريم؟

ج - اللّامات السّواكن الواردة في القرآن الكريم تنحصر في ثلاثة

أنواع، هي:

1 - لام التعريف "أل"، 2 - لام الفعل، 3 - لام الحرف.

النوع الأول - أحكام لام التعريف "أل"

س - ما هي لام "أل"؟

ج - لام "أل" هي اللّام المعروفة بـ "لام التعريف" المختصّة بالدخول

على الأسماء.

س - ما هو حكم لام التعريف عندما يقع بعدها أحد حروف الهجاء؟

ج - عندما يقع بعد لام التعريف أحد حروف الهجاء يكون لها أحد

حكمين: 1 - الإظهار، 2 - الإدغام.

1 - الإظهار:

س - متى يجب إظهار لام التعريف؟

ج - يجب إظهار لام التعريف إذا وقع بعدها أحد حروف "الـلام

القمرية".

س - ما هي حروف "الـلام القمرية"؟

ج - حروف "الـلام القمرية" أربعة عشر، وهي مجموعة في عبارة:

"أبغ حجك وخف عقيمه".

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

س - لماذا تسمى هذه اللام بـ "اللام القمرية"؟

ج - تسمى هذه اللام بـ "اللام القمرية"، تشبيها لها بلام "القمر" بجامع الظهور في كلِّ: ﴿يَسْمِعُ مَا تُخْفُونَ فِي الدُّنْيَا﴾: ﴿يَسْمِعُ مَا تُخْفُونَ فِي الدُّنْيَا﴾

س - ما هي حقيقة الإظهار هنا؟

ج - حقيقة الإظهار هنا أن ينطق بالحرف الأول - وهو اللام - ساكنا، ويخفّف الحرف الذي دخلت عليه.

واللام القمرية تظهر دوماً بغير تكلف، وأكثر ما يقع الخطأ في اللام القمرية التي تسبق حرف الجيم فيجب الانتباه إليها وإظهارها كأخواتها.

س - ما هو سبب إظهار اللام مع هذه الحروف؟

ج - سبب إظهار اللام مع هذه الحروف هو التباعد بين مخرج اللام ومخرج هذه الحروف الأربعة عشر.

س - أعط أمثلة على إظهار اللام القمرية؟

ج - أمثلة إظهار اللام القمرية هي كالتالي¹:

مثال لام التعريف مع الباء "الب": ﴿وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ﴾³.

مثال لام التعريف مع الغين "الغ": ﴿إِنَّمَا هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾⁴.

مثال لام التعريف مع الحاء "الح": ﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ﴾⁵.

مثال لام التعريف مع الجيم "الج": ﴿فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى﴾⁶.

1 - لم ننكر مثال لام التعريف مع الألف، لأننا أجنبناه إلى حين دراستنا لموضوع ثقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها^{*}، وإن كانت اللام مظهرة على كل حال.

2 - يلاحظ أنه يوجد سكون فوق اللام القمرية للدلالة على كونها قمرية.

3 - فاطر 12

4 - الزمر 53

5 - البقرة 197

6 - النازعات 41

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إصداق: أجمال مرسل

مثال لام التعريف مع الكاف "الك": {إِنَّا أُعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ}¹.

مثال لام التعريف مع الواو "الو": {إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ}².

مثال لام التعريف مع الخاء "الخ": {إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ}³.

مثال لام التعريف مع الفاء "الف": {إِنَّ قُرْعَانَ الْفَجْرِ كَانَ

مَشْهُودًا}⁴.

مثال لام التعريف مع العين "الع": {فَمَنْ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ

هُمُ الْعَادُونَ}⁵.

مثال لام التعريف مع القاف "الق": {وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ

حَطْبًا}⁶.

مثال لام التعريف مع الياء "الي": {فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ

فِي الْيَمِّ}⁷.

مثال لام التعريف مع الميم "الم": {فَبِأَنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى}.

مثال لام التعريف مع الهاء "اله": {قُلْ إِنْ إِلَهُي هُدًى اللَّهُ}⁸.

2 - الإدغام: {يَسْمِعُ السَّمْعَ}

س - متى يجب إدغام لام التعريف؟

{عَلَّمَ الْعِلْمَ} : {عَلَّمَ الْعِلْمَ} : {عَلَّمَ الْعِلْمَ}

{وَلَمَّا رَأَى الْقَائِلَ} : {وَلَمَّا رَأَى الْقَائِلَ} : {وَلَمَّا رَأَى الْقَائِلَ}

1 - الكوثر 01

2 - الواقعة 01

3 - الأنفال 58

4 - الإسراء 78

5 - الماعج 31

6 - الجن 15

7 - الأعراف 136

8 - آل عمران 73

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

مثال اللام الشمسية مع الطاء "الطَّ": {وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ} ².

مثال اللام الشمسية مع التاء "التَّ": {النَّجْمِ الثَّاقِبِ} ³.

مثال اللام الشمسية مع الصاد "الصَّ": {إِنَّمَا يُوقِى الصَّابِرُونَ

أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ} ⁴.

مثال اللام الشمسية مع الراء "الرَّ": {وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ} ⁵.

مثال اللام الشمسية مع النون "النَّ": {الْهَاجِمِ التَّكَاثُرِ} ⁶.

مثال اللام الشمسية مع الضاد "الضَّ": {ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ

تَجَازَوْنَ} ⁷.

مثال اللام الشمسية مع الدال "الدَّ": {وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنْ

الرَّحْمَةِ} ⁸.

مثال اللام الشمسية مع النون "النَّ": {النَّجْمِ الثَّاقِبِ} ⁹.

مثال اللام الشمسية مع الدال "الدَّ": {إِنْ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ} ⁹.

مثال اللام الشمسية مع السين "السَّ": {وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ} ¹⁰.

مثال اللام الشمسية مع الظاء "الظَّ": {وَيَوْمَ يَغْضُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ

يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا} ¹⁰.

1 - يلاحظ وجود علامة التثنية فوق الحرف الذي يلي اللام الشمسية، إشارة لإدغام اللام به وتثنيده.

2 - الطارق 01

3 - الطارق 03

4 - الزمر 10

5 - الأعراف 151

6 - التكاثر 01

7 - النحل 53

8 - الإمراء 24

9 - إبراهيم 39

10 - الفرقان 27

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعراد: أجمال مرسل

مثال اللّام الشمسيّة مع الزّاي "الزّ": **وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ**
التَّقْوَى¹.

مثال اللّام الشمسيّة مع الشّين "الشّ": **قِيلَ اللَّهُ فاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ**
الشَّاكِرِينَ².

مثال اللّام الشمسيّة مع اللّام "اللّ": **أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ**
الْخَبِيرُ³.

النوع الثاني - أحكام لام الفعل

س - ما هي لام الفعل؟

ج - لام الفعل هي اللّام الساكنة الواقعة في فعل، سواء كان ماضيا
أم مضارعاً أم أمراً، وفي كلّ إمّا متوسطة أو متطرقة.

س - ما هو حكم لام الفعل عندما يقع بعدها أحد حروف الهجاء؟

ج - عندما يقع بعد لام الفعل أحد حروف الهجاء يكون لها أحد
حكمين: الإظهار، أو الإدغام.

1 - الإدغام:

س - متى تدغم لام الفعل؟

ج - تدغم لام الفعل مطلقاً إذا وقع بعدها راء أو لام.

س - أعط أمثلة على إدغام لام الفعل؟

ج - من أمثلة إدغام لام الفعل ما يلي:

1 - البقرة 197

2 - الزمر 66

3 - الملك 14

1 - البقرة 197

2 - الزمر 66

3 - الملك 14

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

مثال إدغام لام الفعل مع الراء: **فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَّبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ**
وَأَسِعَةٍ وَلَا يَرُدُّ بَأْسَهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ¹.

مثال إدغام لام الفعل مع اللام: **قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ**
كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ².

2 - الإظهار:

س - متى يجب إظهار لام الفعل؟

ج - يجب إظهار لام الفعل إذا وقع بعدها أي حرف من حروف
الهجاء ما عدا الراء واللام.

ويجب الاعتناء في إظهار لام الفعل إذا وقع بعدها حرف النون، لقرب
مخرجيهما.

س - أعط أمثلة على إظهار لام الفعل؟

ج - من أمثلة إظهار لام الفعل ما يلي:

مثال إظهار لام الفعل مع الباء: **يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلِيْسُونَ الْحَقَّ**
بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ³.

مثال إظهار لام الفعل مع التاء: **لَوْ لَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ وَامْضُوا**
حَيْثُ تَأْمُرُونَ⁴.

مثال إظهار لام الفعل مع الحاء: **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبِعْتُمْ ذُرِّيَّتَهُمْ**
يَإِيمَانِ الْحَقُّنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ⁵.

1 - الأنعام 147

2 - آل عمران 154

3 - آل عمران 71

4 - الحجر 65

5 - العنبر 21

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل

مثال إظهار لام الفعل مع الفاء: **تَلْفَحْ وَجُوهَهُم النَّارَ وَهُمْ فِيهَا**

كَالْحُونَ¹.

مثال إظهار لام الفعل مع القاف: **وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ**

وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ

أَنَامًا².

مثال إظهار لام الفعل مع النون: **وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ**

فَسَجَدُوا³.

النوع الثالث - أحكام لام الحرف

س - ما هي لام الحرف؟

ج - لام الحرف هي اللام الساكنة الواقعة في حرف.

س - كم من حرف يحوي لاما ساكنة؟

ج - لام الحرف موجودة في حرفين فقط، هما: "هل"، و"بل"، ولا يوجد غيرهما فيه هذه اللام في القرآن كله.

س - ما هو حكم لام الحرف عندما يقع بعدها أحد حروف الهجاء؟

ج - عندما يقع بعد لام الحرف أحد حروف الهجاء يكون لها أحد

حكمين: الإظهار، والإدغام.

1 - الإدغام:

س - متى تدغم لام الحرف؟

ج - تدغم لام الحرف إذا وقع بعدها راء أو لام.

1 - المؤمنون 104

2 - الفرقان 68

3 - البقرة 03

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسللي

س - أعط أمثلة على إدغام لام الحرف؟

ج - أمثلة إدغام لام الحرف هي كالتالي:

مثال إدغام لام "هل" مع اللام¹: يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ

مثال إدغام لام "بل" مع اللام²: قَالَ بَلْ لَبِثْتُ مِائَةَ عَامٍ

مثال إدغام لام "بل" مع الراء³: قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ

الَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا عَلَىٰ ذَلِكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ⁴

مثال آخر لإدغام لام "بل" مع الراء⁵: لَا كَلًا بَلْ رَأَىٰ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ مَا

كَانُوا يَكْسِبُونَ⁶

2 - الإظهار:

س - متى يجب إظهار لام الحرف؟

ج - تظهر لام الحرف إذا وقع بعدها أي حرف من حروف الهجاء، ما عدا الراء واللام.

س - أعط أمثلة على إظهار لام الحرف؟

ج - من أمثلة إظهار لام الحرف ما يلي:

مثال إظهار لام الحرف مع التاء: قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَنْقِمُونَ

مِنَّا إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ مِن قَبْلُ وَأَنْ أَكْثَرُكُمْ

فَاسِقُونَ⁶

1 - لم أجد مثالا لإدغام لام "هل" مع الراء في القرآن الكريم.

2 - آل عمران 154

3 - البقرة 259

4 - الأنبياء 56

5 - المعلقين 14

6 - المائدة 59

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أحمد آل مرسلني

مثال إظهار لام الحرف مع السين: **﴿قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ - أَنْفُسُكُمْ -**
أَمْرًا﴾¹.

مثال إظهار لام الحرف مع الطاء: **﴿بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ﴾**².

مثال إظهار لام الحرف مع اللعين: **﴿قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ - إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ**
الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا﴾³.

مثال إظهار لام الحرف مع الكاف: **﴿قُلْ سُبْحَانَ رَبِّيَ هَلْ كُنْتُ**
إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا﴾⁴.

مثال إظهار لام الحرف مع الواو: **﴿وَنَادَى - أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ**
النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا
نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ - أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾⁵.

مثال إظهار لام الحرف مع الميم: **﴿قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَبْدَأُ**
الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ﴾⁶، **﴿قُلْ بَلْ مِثْلَ إِبْرَاهِيمَ حَتِيفًا﴾**⁷.

مثال إظهار لام الحرف مع النون: **﴿قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا الْفَرِيقَا عَلَيْهِ**
غَابَا عَنَّا﴾⁸.

1 - يوسف 18

2 - النساء 155

3 - البقرة 246

4 - الإسراء 93

5 - الأعراف 44

6 - يونس 34

7 - البقرة 135

8 - البقرة 170

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل

مثال إظهار لام الحرف مع الهاء: {وَلَا يَخْسِبَنَّ الَّذِينَ يَبْتَخُلُونَ بِمَا

مثال إظهار لام الحرف مع الياء: {هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّعْنَةُ فِي ظُلُمٍ مِّنَ الْعَمَامِ وَالْمَلَانِكَةِ} ²

1. $\{ \frac{1}{2}, \frac{1}{3}, \frac{1}{4}, \frac{1}{5}, \frac{1}{6}, \frac{1}{7}, \frac{1}{8}, \frac{1}{9}, \frac{1}{10} \}$

1. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$ (Probability of getting 2 heads)
 2. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$ (Probability of getting 2 tails)
 3. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$ (Probability of getting 1 head and 1 tail)
 4. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$ (Probability of getting 1 tail and 1 head)

[illegible][illegible]

۱. مقدمه ۲. تاریخچه ۳. مبانی ۴. روش‌ها ۵. نتیجه‌گیری

1. *Journal of the American Medical Association*, 1997; 277: 1039-1043.

$\frac{1}{2} \leq \alpha \leq 1$
 $\frac{1}{2} \leq \alpha \leq 1$
 $\frac{1}{2} \leq \alpha \leq 1$
 $\frac{1}{2} \leq \alpha \leq 1$

I — آل عمران 180

2 - البقرة 210

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسلبي

أحكام الرّاءات

للراء عند النطق بها إحدى حالتين اثنتين: الترقيق أو التّفخيم.

الترقيق:

س: ما معنى التّرقيق؟

ج: التّرقيق من الرّقة، وهو ضدّ السّمن، فهو عبارة عن إنحاف ذات الحرف ونحوه.

التّفخيم:

س: ما معنى التّفخيم؟

ج: التّفخيم من الفخامة، وهي العظمة والكثرة، فهي عبارة عن ربو الحرف وتسمينه.

س: ما هو الفرق بين التّفخيم والتّغليظ؟

ج: التّفخيم والتّغليظ واحد، إلّا أنّ المستعمل في الرّاء ضدّ التّرقيق وهو التّفخيم، وفي اللّام التّغليظ كما تقدّم في باب اللّامات.

س: ما هو الأصل في الرّاء؟

ج: الأصل في الرّاء التّرقيق، لأنّها من حروف الاستفال¹.

1 - الاستفال: هو انخفاض جزء كبير من اللسان عن الحنك الأعلى عند النطق بالحرف، فينحصر الصوت معه إلى قاع الفم، وحروفه هي ما عدا حروف الاستعلاء المجموعة في قولهم: "خصّ ضغط فظّ"، والاستفال ضدّ الاستعلاء.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل
 وحروف الاستقبال الأصل فيها الترقيق، وقد بقيت كلها على أصلها
 سوى الراء فإنها أشبهت حروف الاستعلاء¹ لخروجها من طرف اللسان وما
 يليه من الحنك الأعلى الذي هو محل حروف الاستعلاء، فخرجت عن أصلها
 الأول وصار التفخيم أصلاً ثانياً فيها بسبب المشابهة المذكورة حتى صار
 التفخيم فيها لا يحتاج إلى سبب، والترقيق يحتاج إلى سبب.

س: بماذا يوصف حرف الراء؟

ج: يوصف حرف الراء بالتكرير²، لقابليته له إذا كان مشدداً، ثم إذا
 كان ساكناً.

س: ما ذا ينبغي على القارئ عند نطقه بحرف الراء؟



ج: ينبغي على القارئ أن
 يحتراز من التكرير عند النطق بحرف
 الراء.

س: كيف يكون الاحتراز من

تكرير الراء؟

ج: يكون الاحتراز من تكرير
 الراء بلسق طرف اللسان بأعلى الفك
 العلوي من الأمام لصقاً محكماً، حتى
 لا يتكرر لفظ الراء.

س: متى ترقق الراء؟

ج: ترقق الراء في سبع حالات، نذكرها على التفصيل الآتي في هذا
 الموضوع.

1 - الاستعلاء: هو ارتفاع جزء كبير من اللسان للحنك العلوي عند النطق بالحرف فيرتفع الصوت.

2 التكرير: هو ارتداد رأس اللسان عند النطق بالراء، فيتولد من ذلك راءات.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

1 - حكم الراء المكسورة:

س: ما هو حكم الراء المكسورة؟

ج: ترقق الراء إذا كانت مكسورة مطلقاً.

س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: من أمثلة ترقيق الراء المكسورة ما يلي:

كلمة "رزق" من قوله تعالى: **﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ﴾**¹.

وكلمة "فارض" من قوله تعالى: **﴿قَالَ إِنَّمَا يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ**

وَلَا بَكْرٌ﴾².

وكلمتا "ليخرجكم"، و"النور" من قوله تعالى: **﴿هُوَ الَّذِي يَنْزِلُ عَلَى**

عَبْدِهِ - آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ

لِرَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾³.

كلمة "يحذر" من قوله تعالى: **﴿فَلْيَحْذَرِ⁴ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ - أَنْ**

تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾⁵.

كلمة "اتحر" من قوله تعالى: **﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرِ⁶ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ**

الابْتَرُ﴾⁷.

س: ما حكم الراء المكسورة المتطرفة؟

1 - البقرة 60

2 - البقرة 68

3 - الحديد 09

4 - حركة الراء في هذا المثال عارضة كسرت لالتقاء الساكنين.

5 - النور 63

6 - كسرة الراء عارضة، كسرت بكسرة النقل.

7 - الكوثر

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إصداق: أجمال مرسل

ج: الرّاء المكسورة المتطرّقة إذا وقف عليها ولم يكن هناك سبب آخر للترقيق، وجب تفخيمها.

س: أعط أمثلة على تفخيم الرّاء المكسورة المتطرّقة؟

ج: من أمثلة تفخيم الرّاء المكسورة المتطرّقة ما يلي:

كلمة "الزّبر" من قوله تعالى: **{فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ رَسُولٌ مِّنْ قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ} وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ**¹.
وكلمة "النّور" من قوله تعالى: **{أَنْ أَخْرِجَ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ}**².

2 - حكم الرّاء المسبوقة بياء ساكنة:

س: ما هو حكم الرّاء المسبوقة بياء ساكنة؟

ج: ترقيق الرّاء إذا كانت مسبوقة بياء ساكنة سواء كان السكون حياً⁴ أم ميتاً⁵.

س: أعط أمثلة على ترقيق الرّاء إذا سبقت بسكون حي؟

ج: من أمثلة ترقيق الرّاء إذا سبقت بسكون حي ما يلي:
كلمة "خير" من قوله تعالى: **{أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ}**⁶.

1 - يلاحظ أن الرّاء في كلمة "المنير" ترقيق إذا وقف عليها ولا تفخم، وذلك لوجود سبب آخر للترقيق غير كونها مكسورة، هو كونها مسبوقة بياء ساكنة كما سيأتي.

2 - آل عمران 184

3 - إبراهيم 05

4 - ويعبر عنه بـ"السكون الوجودي" أيضاً.

5 ويعبر عنه بـ"السكون العارض" أيضاً.

6 - البقرة 61

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

وكلمة "خيرات" من قوله تعالى: **{فَبَيْنَ خَيْرَاتِ حَسَنٍ}**¹.

وكلمة "ضير" من قوله تعالى: **{قَالُوا لَا ضَيْرَ² إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ}**³.

س: ما هو حكم الراء في كلمة **{عَزِيزٌ}**؟

ج: ترقق الراء في كلمة **{عَزِيزٌ}**، لوجود الياء الساكنة قبل الراء بناء على أن هذا الاسم عربي مشتق من التعزير وهو التعظيم.

س: هل هذه القاعدة عامة في كل راء سبقتها ياء ساكنة؟

ج: يستثنى من هذه القاعدة كلمة واحدة في القرآن، وهي كلمة "حِيزَان" في قوله تعالى: **{كَأَلَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حِيزَان⁴}**، ففيها الوجهان: الترقيق والتفخيم، مع تقديم التفخيم.

س: أعط أمثلة على ترقيق الراء إذا سبقت بسكون ميّت؟

ج: من أمثلة ترقيق الراء إذا سبقت بسكون ميّت ما يلي:

كلمة "قدير" من قوله تعالى: **{إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ}**⁶.

وكلمة "بصيرا" من قوله تعالى: **{إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا}**⁷.

وكلمة "تكبيراً" من قوله تعالى: **{وَكَبَّرَهُ تَكْبِيرًا}**⁸.

3 - حكم الراء المسبوقة بكسر:

س: ما هو حكم الراء المسبوقة بكسر؟

ج: (1) -

1 - الرحمن 70

2 - لا ضير: لا ضرر علينا فيما بصيننا.

3 - الشعراء 50

4 - حيران: تائه.

5 - الأثام 71

6 البقرة 20

7 - النساء 58

8 - الإسراء 111

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من أعداد: أجمال مرسل

ج: الراء المسبوقة بكسر حكمها الترقيق.

س: أعط أمثلة على ترقيق الراء المسبوقة بكسر؟

ج: من أمثلة ترقيق الراء المسبوقة بكسر ما يلي:

كلمة "فراشا" من قوله تعالى: **{الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا}**¹.

وكلمة "المعصرات" من قوله تعالى: **{وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً**

ثَجَّاجًا}².

وكلمة "كراما" من قوله تعالى: **{وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا}**³.

وكلمة "مرية" من قوله تعالى: **{أَلَا إِنَّهُمْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَاءِ رَبِّهِمْ}**⁴.

وكلمة "فرعون" من قوله تعالى: **{وَقَالَ مُوسَى يَا فِرْعَوْنُ إِنِّي**

رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ}⁵.

س: هل هذه القاعدة عامة في كل راء مسبوقة بكسر؟

ج: خرجت عن هذه القاعدة الاستثناءات التالية:

الاستثناء الأول: إذا تكررت الراء فإنها تفخم، وذلك في ثلاث كلمات

في القرآن الكريم، هي:

1 - كلمة: "ضرارا"، وقد تكررت مرتين: في قوله تعالى:

{وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لَتَعْتَدُوا}⁶، وقوله أيضا: **{وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا**

ضِرَارًا}⁷.

1 - البقرة 22

2 - النبا 14

3 - الفرقان 72

4 - فصلت 54

5 - الأعراف 104

6 - البقرة 231

7 - التوبة 107

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إصداً: أجمال مرسل

2 - كلمة: "فراراً"، وقد تكررت ثلاث مرات:

في قوله تعالى: **لَوْ أَطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَاراً وَلَمَلَّنتَ مِنْهُمْ رُعْباً**¹.

وفي قوله عز وجل: **{إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَاراً}**².

وفي قوله أيضاً: **{قَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَانِي إِلَّا فِرَاراً}**³.

3 - كلمة: "الفرار"، وقد ذكرت مرة واحدة، في قوله تعالى: **يَنْفَعُكُمُ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ**⁴.

س: ما هو وجه تفخيم الرأء المكررة؟

ج: وجه تفخيم الرأء المكررة أن الرأء الثانية لما كانت مفخمة جذبت الرأء الأولى للتفخيم لقوتها، لأنها بمنزلة حرف الاستعلاء، ولهذا لم تؤثر معها الكسرة التي قبل الرأء الأولى.

الاستثناء الثاني: إذا جاء بعد الرأء المكسور ما قبلها حرف من أحرف

الاستعلاء الثلاثة، وهي: {ص، ط، ق}، فإنها تفخم، نحو: **{شَاءَ قَرَأَ}**.

كلمة "إرصاداً" من قوله تعالى: **{وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِداً ضِرَاراً وَكُفْراً وَتَفْرِيقاً بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَاداً لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ}**⁵.

وكلمة "مرصاداً" من قوله تعالى: **{إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَاداً}**⁶.

وكلمة "الصراط" من قوله تعالى: **{إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ}**.

1 - الكهف 18

2 - الأحزاب 13

3 - نوح 66

4 - الأحزاب 16

5 - التوبة 107

6 - النبأ 21

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسي

وكلمة "قرطاس" من قوله تعالى: **﴿وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ**

فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ﴾¹.

وكلمة "فراق" من قوله تعالى: **﴿قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ﴾**².

وكلمة "فرقة" من قوله تعالى: **﴿فَقُلُوا نَفَرٌ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ**

لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ﴾³.

س: ما هو حكم الراء من كلمة "فرق"؟

ج: الراء من كلمة "فرق"، في قوله تعالى: **﴿فَاتَفَلَّقْ﴾**⁴ **فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ**⁵

كَالطُّودِ⁶ **الْعَظِيمِ**⁷، فيها الوجهان: الترقيق والتفخيم، إلا أن النصوص متواترة

على الترقيق، لأن حرف الاستعلاء قد كسرت صولته لتحركه بالكسر.

س: ما هو حكم الراء من كلمة "فرق"؟

الاستثناء الثالث: إذا كانت الكلمة معجمة فإن راءها المسبوقة بكسر

تفخم، وهي في كلمة واحدة في القرآن الكريم، وهي كلمة "إرم"، في قوله

تعالى: **﴿إِرم ذات العماد﴾**^{8,9,10}.

الاستثناء الرابع: تفخم الراء المسبوقة بكسر إذا كان هذا الكسر لهزمة

الوصل، لأن الحرف المكسور ليس من أصل الكلمة.

س: ما هو حكم الراء من كلمة "فرق"؟

1 - الأنعام 07

2 - الكهف 78

3 - التوبة 122

4 - انفلق: انشق.

5 - فرق: قطعة انفرقت منه.

6 - كالطود: كالجبل.

7 - الشمراء 63

8 - إرم: هو اسم جد قوم عاد، وبه سميت القبيلة.

9 - العماد: الأبنية المرتفعة الطويلة.

10 - الفجر 07

أحكام الثلاثة على رواية الإمام ورش - من أعداد: أجمال مرسل

س: أعط أمثلة على تفخيم الرّاء المسبوقة بهمزة وصل مكسورة؟

ج: من أمثلة تفخيم الرّاء المسبوقة بهمزة وصل مكسورة ما يلي:

كلمة "ارتأبوا" من قوله تعالى: **{أَفِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ أَمْ ارْتَابُوا}**¹.

وكلمة "ارجعوا" من قوله تعالى: **{ارْجِعُوا إِلَىٰ آبَائِكُمْ}**².

وكلمة "ارحمهما" من قوله تعالى: **{وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْتَنِي صَغِيرًا}**³.

الاستثناء الخامس: تفخّم الرّاء إذا سبقت بحرف مكسور ليس من نفس

الكلمة، وذلك نحو:

كلمة "لربك" من قوله تعالى: **{يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي**

مَعَ الرَّاكِعِينَ}⁴.

وكلمة "برسولهم" من قوله تعالى: **{وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ**

لِيَاخُذُوهُ}⁵.

كلمة "ربك" من قوله تعالى: **{وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا}**⁶.

4 - حكم الرّاء المسبوقة بساكن قبله كسر:

س - ما هو الرّاء المسبوقة بساكن قبله كسر؟

ج - إذا سبقت الرّاء بساكن قبله كسر فإنّها ترقّق.

س - أعط أمثلة على ترقيق الرّاء المسبوقة بساكن قبله كسر؟

ج - من أمثلة ترقيق الرّاء المسبوقة بساكن قبله كسر ما يلي:

1 - النّور 50

2 - يوسف 81

3 - الإمراء 24

4 - آل عمران 43

5 - طه 5

6 - الطّور 48

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

كلمة "السحر" من قوله تعالى: **وَلَوْ كُنَّ الشَّيَاطِينُ كَفَرُوا يَعْلَمُونَ النَّاسَ**

السَّخِرَ¹.

وكلمة "الذكر" من قوله تعالى: **إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَنَافِعُونَ**

لَخَافِظُونَ².

كلمة "عشرون" من قوله تعالى: **إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ**

يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ³.

كلمة "إكراه" من قوله تعالى: **لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ**⁴.

س: هل هذا الحكم عام في كل راء مسبوقه بساكن قبله كسر؟

ج: هذا الحكم ليس عاماً، بل خرج عنه الاستثناءات التالية:

الاستثناء الأول: تفخّم الرّاء إذا كان الساكن حرف استعلاء {ص، ط،

ق}، وهي في سبع كلمات في القرآن الكريم:

كلمة: "إصر"، في قوله تعالى: **وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا**⁵ **كَمَا حَمَلْتَهُ**

عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا⁶.

وكلمة: "إصرهم"، في قوله تعالى: **وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ**

الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ⁷.

1 - البقرة 102

2 - الحجر 90

3 - الأنفال 65

4 - البقرة 256

5 - إصر: عهدا نجز عن القيام به.

6 - البقرة 286

7 - الأعراف 157

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل

وكلمة: "مصرًا"، في قوله تعالى: **{اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَّا سَأَلْتُمْ}**¹.

وكلمة: "قطرًا"، في قوله تعالى: **{قَالَ أَتَوْنِي بِمِثْقَلِ ذَرَّةٍ مِّن مَّاءٍ لَّيْسَ بِيَدِي مِثْقَلُ ذَرَّةٍ مِّن شَيْءٍ فَيُدْخِلُهُ قِطْرًا}**².

وكلمة: "فطرت"، في قوله تعالى: **{فَفِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا}**³.

وكلمة: "وقرًا"، في قوله تعالى: **{فَالْحَامِلَاتِ وَرِءَاكُنَّ لَهُنَّ كُنُفٌ وَّجُنُودٌ}**⁴.

الاستثناء الثاني: تفخم الراء المسبوقة بساكن قبله كسر إذا كان بعد

الراء أحد حرفي الاستعلاء: {ض، ق}، وهي في ثلاث كلمات في القرآن

الكريم: **{إِعْرَاضًا}** في قوله تعالى: **{وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِن بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصَالِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا}**⁵.

وكلمة: "إعراضهم"، في قوله تعالى: **{وَإِنْ كَانَ كَبِيرَ عَلَيْكَ}**

{إِعْرَاضُهُمْ}⁶.

وكلمة: "الإشراق"، في قوله تعالى: **{إِنَّا سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعُشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ}**⁷.

وكلمة: "الإشراق"، في قوله تعالى: **{إِنَّا سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعُشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ}**⁷.

وكلمة: "الإشراق"، في قوله تعالى: **{إِنَّا سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعُشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ}**⁷.

وكلمة: "الإشراق"، في قوله تعالى: **{إِنَّا سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعُشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ}**⁷.

وكلمة: "الإشراق"، في قوله تعالى: **{إِنَّا سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعُشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ}**⁷.

وكلمة: "الإشراق"، في قوله تعالى: **{إِنَّا سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعُشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ}**⁷.

وكلمة: "الإشراق"، في قوله تعالى: **{إِنَّا سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعُشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ}**⁷.

وكلمة: "الإشراق"، في قوله تعالى: **{إِنَّا سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعُشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ}**⁷.

وكلمة: "الإشراق"، في قوله تعالى: **{إِنَّا سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعُشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ}**⁷.

وكلمة: "الإشراق"، في قوله تعالى: **{إِنَّا سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعُشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ}**⁷.

وكلمة: "الإشراق"، في قوله تعالى: **{إِنَّا سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعُشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ}**⁷.

وكلمة: "الإشراق"، في قوله تعالى: **{إِنَّا سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعُشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ}**⁷.

وكلمة: "الإشراق"، في قوله تعالى: **{إِنَّا سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعُشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ}**⁷.

وكلمة: "الإشراق"، في قوله تعالى: **{إِنَّا سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعُشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ}**⁷.

وكلمة: "الإشراق"، في قوله تعالى: **{إِنَّا سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعُشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ}**⁷.

وكلمة: "الإشراق"، في قوله تعالى: **{إِنَّا سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعُشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ}**⁷.

وكلمة: "الإشراق"، في قوله تعالى: **{إِنَّا سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعُشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ}**⁷.

وكلمة: "الإشراق"، في قوله تعالى: **{إِنَّا سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعُشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ}**⁷.

وكلمة: "الإشراق"، في قوله تعالى: **{إِنَّا سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعُشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ}**⁷.

1 - البقرة 61

2 - الكهف 96

3 - الروم 30

4 - الذاريات 02

5 - النساء 128

6 - الأنعام 35

7 - ص 18

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

س: ما هو حكم الوقف على كلمة: "القطر"¹، في قوله تعالى: **وَأَسْلَمْنَا**²

لَهُ عَيْنَ الْقَطْرِ³؟

ج: الوقف على كلمة: "القطر"، في قوله تعالى: **وَأَسْلَمْنَا لَهُ عَيْنَ**

الْقَطْرِ، فيها الوجهان: الترقيق والتفخيم عند الوقف، مع تقديم الترقيق، وذلك

لتحرك الراء بالكسر وصلا.

الاستثناء الثالث: إذا تكررت الراء فإنها تفخم، وهي في كلمتين

في القرآن الكريم:

1 - كلمة: "مدرارا"⁴، وقد تكررت ثلاث مرات: في قوله تعالى:

وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِزْزَارًا⁵، وقوله عز وجل: **يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ**

مِزْرَارًا⁶، وقوله أيضا: **يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِزْرَارًا**⁷.

2 - كلمة: "إسرارا"، في قوله تعالى: **ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ**

لَهُمْ - إِسْرَارًا⁸.

الاستثناء الرابع: تفخم الراء إذا كانت في اسم من الأسماء الأعجمية،

نحو: **{إبراهيم}**، **{عمران}**، **{إسرائيل}**.

س: ما هو حكم **{تكرار}** وأخواتها؟

1 - القطر: النحاس.

2 - أسلما: أذبنا.

3 - سبأ 12

4 - مدرارا: مطرا غزيرا.

5 - الأعمام 06

6 - هود 52

7 - نوح 11

8 - نوح 09

أحكام الثلاثة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجماله مرسل

ج: الرأء الواردة في {نكرا}، وأخواتها فيها الوجهان: الترقيق والتفخيم، مع تقديم التفخيم.

س: أعط أمثلة على {نكرا} وأخواتها؟

ج: من أمثلة {نكرا} وأخواتها ما يلي:

كلمة "نكرا" في قوله تعالى: **لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا آمَنُوا انْكُرُوا اللَّهَ نِكْرًا كَثِيرًا**¹.

وكلمة "سترا" في قوله تعالى: **لَمْ نَجْعَلْ لَهُمْ مِّنْ ذُنُوبِهِ سِتْرًا**².

وكلمة "صهرا" في قوله تعالى: **وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلْنَا نِسَاءَ صِهْرًا**³.

وكلمة "إمرا" في قوله تعالى: **وَلَقَدْ جَنَّتْ شَيْئًا إِمْرًا**⁴.

وكلمة "حجرا" في قوله تعالى: **وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَّخْجُورًا**⁵.

س: ما هو وجه تقديم التفخيم هنا؟

ج: وجه تقديم التفخيم هنا هو وقوع الرأء بين ساكنين مع لزوم الفتحة لها وصلا ووقفا، فنحفت الكلمة بذلك، ففخمت على الأصل.

س: ما هو حكم {نكرا} إذا كانت مقرونة بالبدل؟

ج: إذا كانت {نكرا} مقرونة بالبدل في نفس الآية، فحكم الرأء فيها الوجهان بدون تقديم، مع امتناع الترقيق مع توسط البدل.

1 - الأحزاب 41

2 - الكهف 90

3 - الفرقان 54

4 - الكهف 71

5 - الفرقان 53

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

س: أعط مثالا على ما قرّر؟

ج: مثال ما قرّر قوله تعالى: **{الَّذِينَ آمَنُوا قَدْ أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا}¹**.

س: كيف يوقف على {أَنِ اسْر} في قوله تعالى: **{وَلَقَدْ أَوْخَيْنَا إِلَى**

مُوسَى أَنِ اسْر} بعبادي}²، وقوله عز وجل: **{وَأَوْخَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنِ**

اسْر} بعبادي} أَتَّكُمْ مُتَّبِعُونَ}³؟

ج: يوقف على {أَنِ اسْر}، بترقيق الراء.

س: كيف يوقف على {فاسر} في قوله تعالى: **{فاسر} بأهلك يقطع**

مَنْ اللَّيْلِ}⁴، وقوله عز وجل: **{فاسر} بأهلك يقطع مَنْ اللَّيْلِ}⁵**، وقوله:

{فاسر} بعبادي لئلا أتكم متبعون}⁶؟

ج: يوقف على {فاسر} في قوله تعالى: **{فاسر} بأهلك يقطع مَنْ**

اللَّيْلِ}⁷، وقوله عز وجل: **{فاسر} بأهلك يقطع مَنْ اللَّيْلِ}⁸**، {فاسر} بعبادي

لئلا أتكم متبعون}⁹، بتخفيف الراء.

حكم الراءين الأولى والثانية من {بشر}:

س: ما هو حكم الراءان الأولى والثانية من كلمة {بشر}، في قوله

تعالى: **{إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ ۖ كَالْقَصْرِ}⁸⁹**؟

1 - الملاق 10

2 - مله 77

3 - الشعراء 52

4 - هود 81

5 - الحجر 65

6 - التخان 23

7 - بشر: ما تملأ من النار متفرقا.

8 - كالقصر: كالبناء المشيد في العظم والارتفاع.

9 - المرسلات 32

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل
ج: ترقق الراءان الأولى والثانية من كلمة {بشر}، في قوله تعالى:
{إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرِّ كَالْقَصْرِ}، وقفا ووصلا، من أجل الكسرة المتأخرة وهي
كسرة الراء الثانية المرفقة، فهو ترقيق لترقيق.

حكم الراء إذا جاء بعدها ألف مماله:

س: ما هو حكم الراء إذا جاء بعدها ألف مماله؟

ج: ترقق الراء إذا جاء بعدها ألف مماله.

س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: من أمثلة ترقيق الراء إذا جاء بعدها ألف مماله ما يلي:

كلمة "سكاري" في قوله تعالى: **{وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَارَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ}**¹.

وكلمة "أسارى" في قوله تعالى: **{وَإِنْ يَأْتُواكُم بِأَسَارَىٰ تَفَادَوْهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ}**².

وكلمة "الكبرى" في قوله تعالى: **{فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَةُ الْكُبْرَىٰ}**³.

حكم الراء الموقوف عليها المسبوقة بألف مماله:

س: ما هو حكم الراء الموقوف عليها المسبوقة بألف مماله؟

ج: ترقق الراء عند الوقف إذا سبقتها ألف مماله.

س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: من أمثلة ترقيق الراء عند الوقف إذا سبقتها ألف مماله ما يلي:

1 - الحج 02

2 - البقرة 85

3 - النازعات 34

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

كلمة "النار" في قوله تعالى: **﴿وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً﴾**¹.

وكلمة "الانصار" في قوله تعالى: **﴿وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ يَبْغُونَ﴾**².

وكلمة "قرار" في قوله تعالى: **﴿ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نَظْفَةً فِي قرارٍ مَكِينٍ﴾**³.

س: ما هو حكم الرءاء عند الوقف على {يسري}، و{نذري}؟

ج: يرقم ترقيق الرءاء عند الوقف على {يسري} في قوله تعالى:

﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ﴾⁴. و يرقم ترقيق الرءاء أيضا عند الوقف على {نذري}، في

سبعة مواضع⁵ كلها في سورة واحدة، هي سورة القمر، منها قوله تعالى:

﴿فَتَنفَيْفُ تَافٍ عَذَابِي وَنَذَرِي﴾⁶. مع العلم أن ياء {يسري}، و{نذري} زائدتان.

س: ما هو حكم الرءاء عند الوقف على {الجواري}؟

ج: ترقق الرءاء وجها واحدا عند الوقف على {الجواري}:

في قوله تعالى: **﴿وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ﴾**⁷ في **﴿الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ﴾**⁸.

وقوله عز وجل: **﴿قُلْ إِنَّ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ﴾**⁹.

وقوله أيضا: **﴿الْجَوَارِ الْكُنُسِ﴾**⁹. مع العلم أن الياء في الآية الأولى

زائدة، وفي الأخيرتين محذوفة.

1 - المدثر 31

2 - التوبة 100

3 - المؤمنون 13

4 - الفجر 04

5 - هي: القمر 16، 18، 21، 23، 30، 37، 39

6 - القمر 16

7 - الشورى 32

8 - الرحمن 24

9 - التكوين 16

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من أعداد: أنجمال مرسل

المحدود

تعريف المدّ لغة:

س: ما معنى المدّ لغة؟

ج: المدّ لغة هو الزيادة، ويقابله القصر.

تعريف القصر لغة:

س: ما معنى القصر في اللغة؟

ج: القصر في اللغة هو الحبس والمنع، ومنه قوله تعالى: **خُورُ** **مَقْصُورَاتٍ فِي الْخَيْلِ**، أي محبوسات، ومنه مقصورة الجامع.

تعريف المدّ اصطلاحاً:

س: ما معنى المدّ في الاصطلاح؟

ج: المدّ في الاصطلاح هو "إطالة زمن جريان الصّوت بحرف ساكن من حروف العلة".

تعريف اصطلاحى آخر للمدّ:

س: هل هناك تعريف اصطلاحى آخر للمدّ؟

ج: نعم هناك تعريف اصطلاحى آخر للمدّ، وهو: "إثبات حروف المدّ من غير زيادة عليها".

حروف العلة وحروف المدّ:

س: هل حروف العلة هي نفسها حروف المدّ؟ وما هي؟

ج: نعم حروف العلة هي نفسها حروف المدّ، وهي:

الألف الساكنة المفتوح ما قبلها "أ".

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

الواو الساكنة المضموم ما قبلها "ـُـ" و".

الياء الساكنة المكسور ما قبلها "ـِـ" ي".

ويمكن جمعها في كلمة: **"عَتُونِي"**، أو: **"تُوحِيهَا"**.

أقسام المد:

س: هل المد نوع واحد أم هو أقسام متعددة؟

ج: المد ليس نوعا واحدا، بل ينقسم قسمين، وهما: 1 - مد أصلي

"طبيعي"، 2 - ومد فرعي.

القسم الأول - المد الأصلي

س: ما هو المد الأصلي "الطبيعي"؟

ج: المد الأصلي هو ما لا تقوم ذات الحرف إلا به، ولا يتوقف على

سبب "همز أو سكون"، فهو ليس بعده همز ولا سكون.

سبب تسمية المد الأصلي بـ "المد الطبيعي":

س: لماذا سمّي المد الأصلي بـ **"المد الطبيعي"**؟

ج: سمّي المد الأصلي بـ **"المد الطبيعي"**، لأن الشخص سوي الطبع

والنطق والتلقي لا ينقصه عن حده ولا يزيده عليه.

س: هل هناك تسمية أخرى للمد الطبيعي؟

ج: نعم هناك تسمية أخرى للمد الطبيعي، هي: **"المد الثابت"**.

مقداره:

س: ما الذي يراعيه القارئ للقرآن الكريم في حروف المد؟

ج: على قارئ حرف من حروف المد أن يطيل زمن جريان الصوت

فترة زمنية قدرها حركتان، وإلا وقع في اللحن، وهو حرام شرعا، والقارئ

يثاب على ترك اللحن.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل
 فقارئ كلمة: "قال" لا بد له من فترة زمنية يستغرقها في نطق الألف،
 فإن لم تتحقق هذه الفترة صار اللفظ "قل".
 ويقع القارئ في اللحن أيضا إذا زاد زمن جريان الصوت عن متركه
 المحددة.

أخطاء بعض أئمة المساجد وأكثر المؤننين:

ما يفعله بعض أئمة المساجد وأكثر المؤننين من الزيادة في المدة
 الطبيعي، من أقبح البدع وأشدّها كراهة، لا سيما وقد يقتدي بهم بعض الجهلة
 من القراء.

توابع المدة الأصلي:

س: هل للمدة الأصلي توابع؟ وما هي إن وجدت؟

ج: نعم للمدة الأصلي توابع، هي: 1 - مدة العوض، 2 - مدة الصلاة،
 3 - مدة التمكن.

1 - مدة العوض:

س: متى يكون مدة العوض؟

ج: يكون مدة العوض عند الوقف على التتوين المنصوب، حيث يوقف
 على ألف عوضا عن التتوين.

س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: من أمثلة مدة العوض ما يلي:

كلمة "أفولجاً" في قوله تعالى: **﴿يَوْمَ يَنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجاً﴾**،
 تلفظ: "أفولجا".

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل
كلمة "كبيراً" في قوله تعالى: **لَوَيْشَرِ الْمُؤْمِنِينَ بَأَنَّ لَهُم مِّنَ اللَّهِ فَضْلاً**
كَبِيراً¹، تلفظ: "كبيراً".

2 - مَدَّ الصَّلَاةِ:

س: متى يكون المَدَّ مَدَّ صَلَاةٍ؟

ج: إذا جاءت هاء الكناية - وهي هاء الضمير الغائب المفرد
المذكر - مضمومة أو مكسورة، ووقعت بين متحركين، ولم يوقف عليها:

- أشبعت ضمة الهاء ليتولد عنها واو مثية.
- أو أشبعت كسرة الهاء ليتولد عنها ياء مدية.

س: كم هو مقدار مَدَّ الصَّلَاةِ؟

ج: مقدار مَدَّ الصَّلَاةِ حركتان، إذا لم يتبعها همز.

س: ماذا يسمَّى مَدَّ الصَّلَاةِ هذا؟

ج: يسمَّى مَدَّ الصَّلَاةِ هذا بـ **"مَدَّ الصَّلَاةِ صَغْرَى"**.

س: أعط أمثلة على مَدَّ الصَّلَاةِ؟

ج: من أمثلة مَدَّ الصَّلَاةِ ما ورد:

في قوله تعالى: **فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّاباً**²، تلفظ:
"إِنَّهُوَ كَانَ تَوَّاباً".

وفي قوله عز وجل: **لَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُوراً**³، تلفظ: لِرَبِّهِ
كَفُوراً".

1 - الأحزاب 47

2 - النصر 03

3 - الإسراء 27

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

س: كم هو مقدار مدّ الصلّة إذا تبعه همز؟

ج: إذ وقع بعد مدّ الصلّة همز، ألحق المدّ بـ "المدّ الجائز المنفصل"، ومقداره ست "06" حركات في حالة الوصل، أما في حالة الوقف فلا مدّ.

س: ماذا يسمّى مدّ الصلّة هذا؟

ج: يسمّى مدّ الصلّة هذا بـ "مدّ الصلّة كبرى".

س: أعط أمثلة على مدّ الصلّة الملحق بالمدّ المنفصل؟

ج: من أمثلة مدّ الصلّة الملحق بالمدّ المنفصل، ما ورد:

في قوله تعالى: ﴿فَقَرَّبَهُمْ ~ إِلَيْهِمْ قَالْ أَلَا تَتَأْكُلُونَ؟﴾¹، تلفظ: "فَقَرَّبَهُوَ إِلَيْهِمْ".

وفي قوله تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ ~ أَنْكَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَّتْ؟﴾²، تلفظ: "آيَاتِهِ".

وتجدر الإشارة إلى أنّه في رسم المصحف يشار إلى مدّ الصلّة الملحق بالمدّ المنفصل بإشارة المدّة الزائدة "~" فوق حرف المدّ.

3 - مدّ التمكن:

س: ما هو مدّ التمكن؟

ج: مدّ التمكن هو: "ياءان أو لاهما مشدّدة مكسورة، وثانيتها ساكنة مدّية"³.

1 - الذاريات 27

2 - فصلت 39

3 - وتعريفه بأنّه: "ولوان أو لاهما مدّية وثانيتها متحركة"، من نحو قوله تعالى: ﴿إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾، فهو غير مُستَم به، لأنّه يكون مدّا طبيعياً أو ثابتاً، وكفى في التعليل قولنا بأنّه يخرج متمكناً بسبب الشدّة.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسلني

س: لماذا سمّي هذا المَدَّ بـ **"مَدِّ التَّمَكِين"**؟

ج: سمّي هذا المَدَّ بـ **"مَدِّ التَّمَكِين"**، لأنّه يخرج متمكّنًا بسبب الشدّة.

س: أعط أمثلة على مَدِّ التَّمَكِين؟

ج: من أمثلة مَدِّ التَّمَكِين ما ورد:

في قوله تعالى: **{وَإِذَا خِيتِمُ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا}¹**.

وفي قوله تعالى: **{كُونُوا رَتَابِينَ}²**.

في قوله تعالى: **{هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ}³**.

القسم الثاني - المَدَّ الفرعي

س: ما هو المَدَّ الفرعي؟

ج: المَدَّ الفرعي هو: "ما زاد على المَدَّ الأصلي"، ويسمى **"المَدَّ**

المزدي".

س: متى يكون المَدَّ الفرعي؟

ج: يكون المَدَّ الفرعي بسبب اجتماع حرف المَدَّ بهمزة أو سكون.

س: هل المَدَّ الفرعي نوع واحد، أم هو أنواع متعدّدة؟

ج: بناء على ما ذكرناه من سبب المَدَّ الفرعي، يتبيّن أنّه نوعان:

1 - مَدَّ بسبب الهمز، 2 - مَدَّ بسبب السكون.

أولا - المَدَّ بسبب الهمز:

س: ما هي أوجه المَدَّ بسبب الهمز؟

ج: للمَدَّ بسبب الهمز ثلاثة أوجه، هي:

1 - النساء 86

2 - آل عمران 89

3 - الجمعة 02

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إصداق: أجمال مرسل

الوجه الأول - أن يأتي بعد حرف المد همز:

س: كم هو مقدار المد بسبب الهمز في هذا الوجه؟

ج: مقدار المد بسبب الهمز في هذا الوجه ست حركات "الطَّوْل"، أي ثلاث ألفات.

أقسامه:

س: كم هي أقسام المد بسبب الهمز في هذا الوجه؟

ج: للمد بسبب الهمز في هذا الوجه قسمان: 1 - متصل، 2 - منفصل.

1 - المد المتصل:

س: ما هو المد المتصل؟

ج: المد المتصل هو: "أن يوجد بعد حرف المد همز في نفس الكلمة"، أو هو: "ما اجتمع شرطه وسببه في كلمة واحدة"، والشرط هو تأخر الهمزة عن حرف المد.

س: لماذا سمّي هذا المد بـ "المد المتصل"؟

ج: سمّي هذا المد بـ "المد المتصل"، لاتصال الهمز بحرف المد في كلمة واحدة¹.

س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: من أمثلة المد المتصل ما ورد:

في قوله تعالى: ﴿وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِطْرًا﴾².

1 - وسمّي أيضا بـ "المد الواجب"، لأنّ القراء جميعهم أوجبوا مدّه.

2 - الأنعام 06

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

وفي قوله تعالى: **﴿وَجِيءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ﴾**¹.

في قوله تعالى: **﴿وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ﴾**².

2 - المد المنفصل:

س: ما هو المد المنفصل؟

ج: المد المنفصل هو "أن يأتي حرف المد في آخر كلمة والهمزة بعده في أول كلمة تليها"، أو هو: "ما كان شرطه وسببه في كلمتين".

س: لماذا سمّي هذا المد بـ **"المد المنفصل"**؟

ج: سمّي هذا المد بـ **"المد المنفصل"**، لانفصال حرف المد عن الهمزة في كلمة أخرى³.

س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: من أمثلة المد المنفصل ما يلي:

مثال الواو المتيّة آخر الكلمة مع الهمزة أول الكلمة التي تليها
"هُوَ أ: ﴿وَالَّذِينَ ءَاوُوا وَتَصَرَّفُوا أَوْلَٰئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾⁴.

مثال الياء المتيّة آخر الكلمة مع الهمزة أول الكلمة التي تليها
"يَ أ: ﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا﴾⁵.

مثال الألف المتيّة آخر الكلمة مع الهمزة أول الكلمة التي تليها
"أ أ: ﴿وَاذْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ﴾⁶.

1 - الفجر 06

2 - غافر 45

3 - وسمي أيضا بـ **"المد الجائز"**، لاختلاف القراء فيه.

4 - الأنفال 72

5 - آل عمران 147

6 - ص 41

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من أعداد: أحمد الهمزاني

الوجه الثاني - مدّ اللين بسبب الهمز:

الوجه الثاني من أوجه المدّ بسبب الهمز هو: "أن يأتي بعد حرفي اللين - الواو والياء الساكنتان المسبوقتان بفتح "و"، "ي" - همز في كلمة واحدة"، ويسمى "مدّ اللين بسبب الهمز".

س: كم هو مقدار مدّ اللين بسبب الهمز؟

ج: مقدار مدّ اللين بسبب الهمز هو أربع حركات "04" وهو التوسط، أو ست حركات "06" وهو الطول، وصلاً ووقفاً.

س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: من أمثلة مدّ اللين بسبب الهمز ما يلي:

أمثلة الواو الساكنة المسبوقة بفتح "و": **وَلَا أُخْتُ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ بَغِيًّا**¹، **فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُورِي سِوَاءَ أَخِيهِ**².
أمثلة الياء الساكنة المسبوقة بفتح "ي": **إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ**³، **إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا**⁴.

1 - مريم 28

2 - البقرة 255

3 - البقرة 255

4 - يوسف 110

1 - مريم 28

2 - المائدة 31

3 - البقرة 20

4 - يوسف 110

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسي

الوجه الثالث - مدّ البذل:

الوجه الثالث من أوجه المدّ بسبب الهمز "مدّ البذل"، وهو: "ما كان أصله همزتين قطعيتين، الأولى متحركة، والثانية حرف مدّ من جنس حركة الهمزة الأولى".

س: كم هو مقدار مدّ البذل؟

ج: مدّ البذل له ثلاثة أوجه: القصير "حركتان"، أو المتوسط "أربع حركات"، أو الطول "ست حركات".

س: أعط أمثلة على مدّ البذل؟

ج: من أمثلة مدّ البذل ما يلي:

إذا كانت همزة القطع الأولى مفتوحة أبدلت الثانية ألفاً، نحو كلمة "ءامن" من قوله تعالى: **﴿ءَامِنَ الرُّسُولَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾**¹، أصلها: "أُمن".

وإذا كانت همزة القطع الأولى مكسورة أبدلت الثانية ياء، نحو كلمة "إيماناً" من قوله تعالى: **﴿وَإِذَا مَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَيْكُمُ زَادَتْهُ هَذِهِ - إِيْمَانًا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فزَادَتْهُمْ - إِيْمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ﴾**².

أما إذا كانت همزة القطع الأولى مضمومة أبدلت الثانية واوا، نحو كلمة "أوتوا" من قوله تعالى: **﴿وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَةُ﴾**³.

¹ البقرة: 177

² البقرة: 256

³ البقرة: 256

1 - البقرة 285

2 - التوبة 124

3 - البينة 04

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إصداق: أجمال مرسل

المد الملحق بالبدل:

س: ماذا يلحق بالبدل؟

ج: ألحق بالبدل كل مد جاء بعد همزة، ولم يكن أصل ذلك المد همزة ساكنة.

س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: من أمثلة المد الملحق بالبدل ما يلي:

كلمة "مناب" من قوله تعالى: **﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَخَسَنَ مَنَابٍ﴾**¹.

وكلمة "يستهنون" من قوله تعالى: **﴿وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ﴾**².

وكلمة "جاءوا" من قوله تعالى: **﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنْكُمْ﴾**³.

س: ماذا يسمّى هذا المد الملحق بالبدل؟

ج: يسمّى المد الملحق بالبدل **"بدلاً عارضاً للسكون"**.

أنواع مد البدل:

س: ما هي أنواع مد البدل؟

ج: لمد البدل أربعة أنواع:

1 - مد بدل ثابت: نحو كلمة "أوتوا" في قوله تعالى: **﴿وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَةُ﴾**.

1 - الرعد 29

2 - الحجر 11

3 - النور 11

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أ. جمال مرسل

2 - مَدَّ يَدَلْ مَتَغَيَّرْ بِتَسْهِيلٍ¹: كما في قوله تعالى: ﴿قَلَمًا جَاءَ آلَ

لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ﴾²، فكلمة: "آل" أصلها "ءآل".

وقوله أيضا: ﴿قَالَ فِرْعَوْنُ ءَا مَنَّتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ أَذِنَ لَكُمْ﴾³، فكلمة:

"ءآ مَنَّتُمْ" أصلها "آآمنتُمْ".

3 - مَدَّ يَدَلْ مَتَغَيَّرْ بِنَقْلِ: نحو قوله تعالى: ﴿مَنْ - آمَنَ - بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ

الْآخِرِ﴾⁴، فعبارة: "مَنْ - آمَنَ" أصلها "مَنْ ءآمن"، فنقلت حركة الهمزة إلى الساكن قبلها، فصارت على ما هي عليه.

4 - مَدَّ يَدَلْ مَتَغَيَّرْ بِإِدَالِ: في قوله تعالى: ﴿إِنْ نَشَأْ نُنْزِلْ عَلَيْهِمْ

مِّنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ﴾⁵، وقوله أيضا: ﴿لَوْ كَانَ

هَـؤُلَاءِ إِلَهًا مَا وَرَدُوهَا﴾⁶.

1 - التسهيل في اصطلاح القراء إذا أطلق اختصَّ بـ"التسهيل بين بين"، فالهمزة الثانية بسبب ذلك التسهيل تكون بينها وبين الحرف المجانس لحركتها، فتكون المفتوحة بين الهمزة والأكف، والمضمومة بين الهمزة والواو، والمكسورة بين الهمزة والياء، أمَّا تقريب الهمزة المسهلة من مخرج الهاء فقد جرى الأخذ عليه عند البعض خصوصا أهل المغرب، وقد جوزه الذلّني وجماعة، ولكن أكثر القراء على منع ذلك.

2 - الحجر 61

3 - الطلح 11 الأعراف 123

4 - البقرة 62

5 - الشعراء 04

6 - الأنبياء 99

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل

س: ما المراد بالقصر في الواو؟

ج: المراد بالقصر في الواو: الإسكان فقط.

س: ما هو حكم ما كان من {سوءات}؟

ج: ما كان من {سوءات} في نحو قوله تعالى: **فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَيَّتَ لَهُمَا**

سَوَاتِنَهُمَا¹، فليس في الواو إلا القصر والتوسط، وله علاقة بالبدل:

— فإذا قصرنا الواو ففي البدل الأوجه الثلاثة "القصر، التوسط،

الطول".

— أما إذا وسطنا الواو ففي البدل التوسط.

ثانياً - المد بسبب السكون:

المد بسبب السكون هو النوع الثاني من أنواع المد الفرعي.

أقسام المد بسبب السكون:

س: إلى كم ينقسم المد بسبب السكون؟

ج: ينقسم المد بسبب السكون قسمين، هما:

1 — المد بسبب السكون الأصلي.

2 — المد بسبب السكون العارض.

القسم الأول - المد بسبب السكون الأصلي "المد اللازم":

س: ما هو المد بسبب السكون الأصلي؟

ج: المد بسبب السكون الأصلي هو "أن يوجد حرف المد وبعده

سكون لازم - أصلي -، في كلمة لا ينفك عنها وصلاً ووقفاً".

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

س: لماذا سمّي هذا المدّ بـ **"المدّ اللازم"**؟

ج: سمّي هذا المدّ بـ **"المدّ اللازم"**، للزوم السكون في الكلمة وعدم انفكاكه عنها، وقيل: لالتزام جميع القراء مدّه مقداراً واحداً من غير تفاوت فيه. **مثال لهذا المدّ:** **بسم الله الرحمن الرحيم** (بسم الله الرحمن الرحيم)

س: كم هو مقدار المدّ بسبب السكون الأصلي؟

ج: مقدار المدّ بسبب السكون الأصلي ست حركات.

س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: من أمثلة المدّ بسبب السكون الأصلي ما يلي: **{الحاقّة}¹**، **{ولّا آمين النّبت الحرام}²**.

ملاحظة: الحرف المشدّد أصله حرفان متماثلان، الأول ساكن والثاني

متحرك، نحو: "الظامّة"، فتصير بعد الإدغام: **{الظامّة}**.

أنواع المدّ بسبب السكون الأصلي:

س: هل للمدّ بسبب السكون الأصلي أنواع؟ وإن وجدت فكم هي؟

وما هي؟

ج: المدّ بسبب السكون الأصلي أنواع أربعة، هي: أ - المدّ اللازم الكلمي المخفّف، ب - المدّ اللازم الكلمي المتقلّ، ج - المدّ اللازم الحرفي المخفّف، د - المدّ اللازم الحرفي المتقلّ.

النوع الأوّل - المدّ اللازم الكلمي المخفّف:

س: ما هو المدّ اللازم الكلمي المخفّف؟

1 - الحاقّة 01

2 - المائدة 02

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل
ج: المدّ اللازم الكلمي المخفّف هو "أن يأتي بعد حرف المدّ ساكن غير
مشدّد في كلمة".

س: ما هو حكم هذا المدّ؟

ج: حكم هذا المدّ اللازم الكلمي المخفّف هو وجوب مدّه ستّ حركات.

س: لماذا سمّي هذا المدّ بـ **"اللازم الكلمي المخفّف"**؟

ج: سمّي هذا المدّ بـ **"اللازم"**، للزوم مدّه ستّ حركات من غير تفاوت،
وأيضاً للزوم سببه، وهو السكون وصلاً ووقفاً، وسمي بـ **"الكلمي"**، لوقوع
حرف المدّ والسكون في كلمة، وسمّي بـ **"المخفّف"**، لخفّة النطق به نظراً
لخلوّه من التشديد والغنة، حيث لا يدغم الحرف الساكن فيما بعده.

س: أعط مثالا على ذلك؟

ج: مثال المدّ اللازم الكلمي المخفّف كلمة: "مَحْيَايَ"، في قوله تعالى:
{قُلْ إِنْ صَلَوَاتِي وَتُسْكِينِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ}¹.

وألحق بهذه الكلمة كلمات، نحو:

كلمة: "أَفَرَأَيْتَ"، في قوله تعالى: **{أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِبَنَاتِنَا وَقَالَ
لَأُوتِينَ مَالاً وَوَلَدًا}**².

وكلمة: "ءَأَنْتُمْ" من وجه الإبدال، في قوله تعالى: **{ءَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ
السَّمَاءُ بَنَاهَا}**³.

النوع الثاني - المدّ اللازم الكلمي المثقل:

س: ما هو المدّ اللازم الكلمي المثقل؟

1 - الأنعام 162

2 - مريم 77

3 - النازعات 27

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسي
ج: المدّ اللازم الكلمي المتقل هو "أن يكون بعد حرف المدّ حرف
مشدّد في كلمة".

س: ما هو حكم هذا المدّ؟

ج: حكم المدّ اللازم الكلمي المتقل هو وجوب مدّه ستّ حركات.

س: لماذا سمّي هذا المدّ اللازم الكلمي بـ "المتقل"؟

ج: سمّي هذا المدّ اللازم الكلمي بـ "المتقل"، لتقل النطق به نظراً لكون
سكونه فيه تشديد، بسبب إدغام الحرف الساكن فيما بعده.

س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: من أمثلة المدّ اللازم الكلمي المتقل ما يلي:

الآلف في كلمة "الضالّين"، من قوله تعالى: {غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ

وَلَا الضَّالِّينَ}.

وكلمة: "حَاجَّ"، من قوله تعالى: {وَأَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ

فِي رَبِّهِ}.

ملحق المدّ اللازم الكلمي المتقل:

س: ماذا يلحق بالمدّ اللازم الكلمي المتقل؟

ج: يلحق بالمدّ اللازم الكلمي المتقل "مدّ الفرق".

س: ما هو مدّ الفرق؟

ج: مدّ الفرق هو "أن تدخل همزة الاستفهام على اسم معرف بـ"أل

التعريف"، فتبدل همزة الوصل حرف مدّ مقداره ستّ حركات، ليفرق بين

الاستفهام والخبر".

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

س: ما هي مواضع مدّ الفرق في القرآن الكريم؟

ج: مدّ الفرق له ستة مواضع في القرآن الكريم، أصلها ثلاث كلمات، كل كلمة في موضعين، وهي كالتالي:

كلمة: "الذكرين"، من قوله تعالى: **{قُلْ - الذِّكْرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْإِنشِينَ}**¹.

كلمة: "الله"، من قوله تعالى: **{قُلْ - اللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ - أَمْ عَلَى اللَّهِ**

تَفْتَرُونَ}²، وقوله أيضا: **{وَاللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ}**³.

كلمة: "عَالان"، من قوله تعالى: **{وَالْأَنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ}**⁴،

وقوله عز وجل: **{وَالْأَنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ}**⁵.

النوع الثالث - المدّ اللازم الحرفي المخفف:

س: ما هو المدّ اللازم الحرفي المخفف؟

ج: المدّ اللازم الحرفي المخفف هو "أن يوجد حرف من حروف فواتح السور مركبا من ثلاثة أحرف وسطها حرف مدّ وبعده ساكن غير مدغم فيما بعده".

س: لماذا سمّي هذا المدّ اللازم بـ **"الحرفي المخفف"**؟

ج: سمّي هذا المدّ اللازم بـ **"الحرفي"**، لوقوع حرف المدّ والسكون في حرف، وسمّي بـ **"المخفف"**، لعدم إدغام الحرف الساكن فيما بعده.

1 - الأنعام 143، 144

2 - يونس 59

3 - النمل 59

4 - يونس 51

5 - يونس 91

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

س: ما هو حكم المدّ اللازم الحرفي المخفّف؟

ج: المدّ اللازم الحرفي المخفّف يمدّ مدّاً مشبعا مقداره ستّ حركات¹.

س: ما هي حروف المدّ اللازم الحرفي المخفّف؟

ج: حروف المدّ اللازم الحرفي المخفّف هي حروف العبارة التالية:

"تقصّ عسلكم".

س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: من أمثلة المدّ اللازم الحرفي المخفّف ما يلي:

مثال حرف النون: قوله تعالى: **لَنْ² وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْتَفْزُونَ³**، يلفظ:

"تون" فحرف المدّ هو الواو، والحرف الساكن بعده هو النون، وهو غير مدغم في حالة الوقف عنده.

مثال حرف القاف: **{ق~ وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ⁴}**، يلفظ: "قاف"، فحرف

المدّ هو الألف، والحرف الساكن بعده هو الفاء، وهو غير مدغم.

مثال حرف الصاد: **{ص~ وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ⁵}**، يلفظ: "صاد"،

فحرف المدّ هو الألف، والحرف الساكن بعده هو الدال، وهو غير مدغم.

1 - باستثناء حرف العين، فيجوز فيه التوسط والطول، مع ترجيح الطول.

2 - في هذه الحالة يوقف على الحرف، لأننا إذا وصلناه بما بعده فإنّ الحرف الساكن الذي بعد المدّ يكون مدغما، وسنأتي على ذكر حكمه في موضعه المناسب له، وهو موضوع "قواتح السور".

3 - القلم 01

4 - ق 01

5 - ص 01

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

مثال حرف العين: {ك-هيع-ص-}¹، يلفظ: "عين"، فحرف المدّ

هو الياء، والحرف الساكن بعده هو النون، وهو غير مدغم.

مثال حرف السين: {يس-}²، يلفظ: "سين"، فحرف المدّ هو الياء،

والحرف الساكن بعده هو النون، وهو غير مدغم في حالة الوقف عنده.

مثال حرف اللام: {أل-ر-}³، يلفظ: "لام"، فحرف المدّ هو الألف،

والحرف الساكن بعده هو الميم، وهو غير مدغم.

مثال حرف الكاف: {ك-هيع-ص-}، يلفظ: "كاف"، فحرف المدّ

هو الألف، والحرف الساكن بعده هو الفاء، وهو غير مدغم.

مثال حرف الميم: {أل-م-}، يلفظ: "ميم"، فحرف المدّ هو الياء،

والحرف الساكن بعده هو حرف الميم، وهو غير مدغم.

النوع الرابع - المدّ اللازم الحرفي المثقل:

س - ما هو المدّ اللازم الحرفي المثقل؟

ج - المدّ اللازم الحرفي المثقل هو أن يوجد حرف من حروف فواتح

السور، مركباً من ثلاثة أحرف، وسطها حرف مدّ، وبعده سكون أصلي

في حرف من أحرف الهجاء، بشرط أن يكون فيه تشديد.

س - لماذا سمّي هذا المدّ اللازم بـ **"الحرفي المثقل"**؟

ج - سمّي هذا المدّ اللازم بـ **"الحرفي"**، لوقوع حرف المدّ والسكون

في حرف من أحرف الهجاء الواقعة في فواتح السور، وسمّي بـ **"المثقل"**،

لنقل النطق به نظراً لكون سكونه فيه تشديد.

1 - مريم 01

2 - يس 01

3 - يونس 01

4 - مريم 01

1 - مريم 01

2 - يس 01

3 - يونس 01

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إصداق: أجمال مرسل

س - ما هو حكم المدّ اللازم الحرفي المتقلّ؟

ج - حكم المدّ اللازم الحرفي المتقلّ هو وجوب مدّه ستّ حركات.

س - ما هي حروف المدّ اللازم الحرفي المتقلّ؟

ج - لا يكون المدّ اللازم حرفيا متقلّا إلا إذا جاء بعده أحد حرفي

السين أو اللام.

س - أعط أمثلة على ذلك؟

ج - من أمثلة المدّ اللازم الحرفي المتقلّ ما يلي:

{الـمـ}¹، يلفظ: "لام"، فحرف المدّ هو الألف، والحرف الساكن

بعده هو الميم، وهو مدغم في الميم المتحركة بعده، ولهذا فهو مشدّد.

{طسـمـ}²، يلفظ: "سيم"، فحرف المدّ هو الياء، والحرف

الساكن بعده هو النون، وهو مدغم في الميم المتحركة بعده، ولهذا فهو مشدّد.

القسم الثاني - المدّ بسبب السكون العارض:

س - ما هو المدّ بسبب السكون العارض؟

ج - المدّ بسبب السكون العارض هو أن يأتي قبل الحرف الأخير من

الكلمة حرف مدّ، والحرف الأخير يكون متحركا بأي حركة كانت في حالة

الوصل.

فعند الوقف على هذا الحرف الأخير فسيوقف عليه ساكنا - طبعاً -،

فيصير هذا المدّ مدّاً عارضاً للسكون³.

1 - البقرة 01

2 - الشعراء 01

3 - أمّا إذا وصلنا للكلمة بما بعدها فإنّ المدّ يكون طبيعياً.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من أعداد: أجمال مرسل

س - لماذا سمّي هذا المدّ بـ **"العارض"**؟

ج - سمّي هذا المدّ **"عارضاً"** لتعرض الحرف الأخير في الكلمة إلى لسكون نتيجة الوقف.

س - ما هو حكم المدّ بسبب السكون العارض؟

ج - يجوز في المدّ بسبب السكون العارض ثلاثة أوجه: القصّر "حركتان"، أو التوسط "أربع حركات"، أو الإشباع - الطول - ست حركات.

س - أعط أمثلة على ذلك؟

ج - من أمثلة المدّ بسبب السكون العارض ما يلي:

{حَتَّىٰ إِذَا فَتَحْتَ بِآجُوجٍ وَمَفْجُوجٍ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدْبٍ يَنْسِلُونَ}¹.
{قُلْ اذْعُوا لِلّٰهِ أَوْ اذْعُوا لِلرَّحْمٰنِ ﴿١٠﴾ أَيَا مَا تَدْعُوا فَلِلّٰهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ}².

{يَا أَيُّهَا النَّاسُ ﴿١﴾ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا}³.

س - ما هو حكم الوقف على الكلمة التي آخرها في الوصل تاء، قبلها ألف، وإذا وقف عليها أبدلت تاءها هاء "ة"؟

ج - يتعيّن المدّ الطويل في الوقف على كل ما آخره في الوصل تاء قبلها ألف، وإذا وقف عليه أبدلت تاءها هاء "ة".

ولا يجوز توسط ولا قصر، وذلك للزوم السكون للحرف الموقوف عليه، وهو الهاء "ة"، إذ يصدق عليه أنه لا يتحرك لا وصلًا ولا وقفًا.

1 - الأنبياء 96

2 - الإسراء 110

3 - البقرة 168

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل
أما عدم تحركه وصلاً فلعدم وجوده فيه، وأما عدم تحركه وقفاً فظاهر،
وحيث يندرج في "ما سكونه لازم" فيمدّ الألف قبله في الوقف مدّاً طويلاً
لازماً لأجله.

س - أعط أمثلة على ذلك؟
ج - من أمثلة الوقف على كل ما آخره في الوصل تاء قبلها ألف،
وإذا وقف عليه أبدلت تاءه هاء "هـ" ما يلي: "الصَّلوة"، "الزَّكوة"،
"الحيوة".

ملحق المدّ بسبب السكون العارض:

س - ماذا يلحق بالمدّ بسبب السكون العارض؟
ج - يلحق بالمدّ بسبب السكون العارض "مدّ اللّين".
مدّ اللّين:

س - ما هو مدّ اللّين؟
ج - مدّ اللّين هو أن توجد الواو أو الياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما
مع الوقف على الحرف الذي بعدهما¹.
س - لماذا سمّي هذا النوع من المدّ بـ "مدّ اللّين"؟
ج - سمّي هذا النوع من المدّ بـ "مدّ اللّين"، لأنّ في النطق به لينا
وسهولة.

1 - بشرط أن يكون ما بعد حرف اللّين غير همز، فإن كان همزاً كـ: "شيء"، "سوء"،
عند الوقف، فلا يجوز إلاّ التوسط أو الطول، ويمتنع القصر، لأنّ سبب المدّ في ذلك هو
الهمزة، وهي موجودة مع سكون الوقف، مع كونها أقوى منه، فأعمل القويّ والغيّ
الضعيف.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من أعداد: أجمال مرسل

س - ما هو حكم مد اللين؟

ج - يجوز في مد اللين ثلاثة أوجه: القصير "حركتان"، أو المتوسط "أربع حركات"، أو الإشباع - الطول - "ست حركات".

س - ما هو جواز الأوجه الثلاثة في مد اللين؟

وجه جواز الأوجه الثلاثة في حرفي اللين الواقع بعدهما سكون عارض للوقف أنهما أشبهتا حروف المد في السكون وفي شيء من المد واللين، فحملا على حروف المد، فجاز فيهما ما جاز في حروف المد الواقع بعدهما ذلك.

س - أعط أمثلة على ذلك؟

ج - من أمثلة مد اللين ما يلي :

{وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ} ¹.

{وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ} ².

{الَّذِي - أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَعَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ} ³.

س - ما هو الواجب في التقديم إذا التقى سببان أو ثلاثة أسباب للمد؟

ج - إذا التقى سببان أو ثلاثة أسباب للمد وجب تقديم الأقوى.

س - أعط أمثلة على التقاء سببين للمد؟

ج - من أمثلة التقاء سببين للمد ما يلي :

1 - البقرة 04

2 - البقرة 127

3 - قريش 04

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسي

مثال التقاء المدّ العارض للسكون والمدّ المتصل: قوله تعالى: **﴿وَاللَّهُ**

يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ﴾¹، عند الوقف على كلمة "يشاء"، فيجب تقديم المدّ المتصل على العارض للسكون.

مثال التقاء مدّ البدل والمدّ اللازم: قوله تعالى: **﴿وَلَا غَافِلِينَ الْبَيْتِ**

الْحَرَامِ﴾²، فيجب المدّ المشبع وجها واحدا هنا، وصلا ووقفا، عملا بأقوى السببين، وهو السكون اللازم، وإلغاء السبب الضعيف، وهو الهمز المتقادم عن حرف المدّ.

س - أعط مثالا على التقاء ثلاثة أسباب للمدّ؟

ج - مثال التقاء ثلاثة أسباب للمدّ ما يلي:

التقاء مدّ البدل والمدّ المتصل والمدّ العارض للسكون، في نحو قوله

تعالى: **﴿كَالَّذِي يَنْفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ ﴿النَّاسِ﴾﴾**³، عند الوقف على كلمة "رئاء".

وقوله عز وجل: **﴿وَيَقْتُلُونَ الْاِتِّبَاءَ ﴿بِغَيْرِ حَقٍّ﴾﴾**⁴، عند الوقف على

كلمة "الاتباء".

س - ما هو أقوى اللازم؟

ج - أقوى اللازم:

1 - السكون: لأنّ المدّ فيه يقوم مقام الحركة، فلا يتمكّن من النطق

بالتساكن إلا بالمدّ، نحو: **﴿الضَّالِّينَ﴾**، ويليّه:

1 - البقرة 105

2 - المائدة 02

3 - البقرة 264

4 - آل عمران 112

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسلي

2 - المتصل: نحو: {السماء}، ويليه: {الحمد}

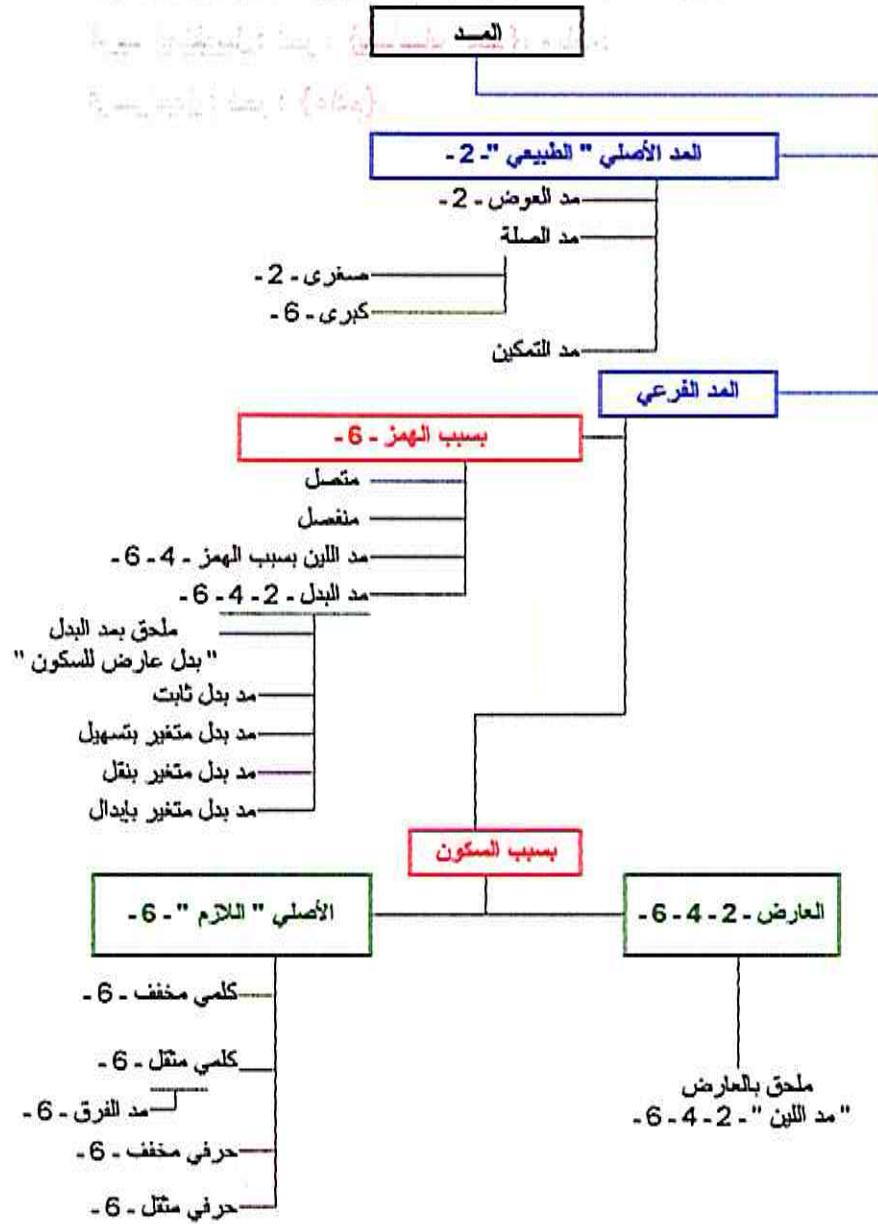
3 - العارض للسكون: نحو: {عليه} عند الوقف، ويليه:

4 - المنفصل: نحو: {إبراهيم}، ويليه:

5 - البدل: نحو: {عالم}.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

مخطط تفصيلي يبين أقسام المد



أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

استثناءات مدّ البذل:

س: ماذا يستثنى من مدّ البذل؟

ج: يستثنى من مدّ البذل ما يلي:

1 - كلمة: **{إسرائيل}**، حيث وقعت، فمدّ البذل فيها يقصر، لاستتقال مدّين في كلمة أعجمية كثيرة الحروف، يضاف إليها في الغالب كلمة ممدودة الآخر، وهي "بنو" أو "بني"، فترك مدّها تخفيفاً.

2 - إذا كانت الهمزة واقعة في مدّ البذل بعد حرف ساكن صحيح - من أصل الكلمة - متصل، وذلك لحذف صورة الهمز رسماً، مثل: كلمات: **{قرءان}**، **{ظمنان}**، **{مذعوما}**، **{مسنولان}**، **{مسنولون}**، ففيها القصر "حركتان".

س: كم هو مقدار مدّ البذل إذا وقف على نحو: **{راء} القمر**،

{راء} الشمس}، **{تراء} الجمعان}**؟

ج: الألف في نحو هذه الآيات فيها الأوجه الثلاثة عند الوقف عليها لأنها أصلية، وذهابها في الوصل عارض.

3 - كلمة: **{يواخذ}**، كيفما وقعت - وهي مستثناة من الهمز المغير بالبذل نحو: **{لا تواخذنا}**، **{لا يواخذكم الله}** - فتقصر، لأن أصل الكلمة "واخذ، يواخذ" بلا همز.

4 - إذا ابتدئ نحو: **{الأولى}**، **{الآخرة}**، **{الأمرون}**، بلام

"أل التعريف"، ففي البذل القصر فقط "حركتان".

5 - كل حرف مدّ وقع بعد همز الوصل في الابتداء، نحو:

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

كلمة "إِذَنْ"، في قوله تعالى: **﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ يَقُولُ ﴿إِذَنْ لِّي**

وَلَا تَفْتِنِّي﴾¹.

وكلمة: "إيت"، في قوله تعالى: **﴿وَإِذْ نَادَى رَبُّكَ مُوسَىٰ أَنْ ﴿إِيتِ**

الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾².

وكلمة: "أوتمن"، في قوله تعالى: **﴿فَلْيُؤَدِّ الَّذِي ﴿أُوتِمِنَ أَمَانَتَهُ﴾**³.

ففي حرف المدّ القصر فقط، لأنّه مسبوق بهمزة وصليّة لا أصليّة،

فتعدم الهمزة عند وصل الكلمة بما قبلها، فامتنعت زيادة المدّ لعروض همزة

الوصل، ولأنّ حرف المدّ بدل من الهمزة، فهو عارض أيضا.

استثناءات مدّ اللين: (البرق)، (البرق)، (البرق)، (البرق).

س: ماذا يستثنى من مدّ اللين؟

ج: يستثنى من مدّ اللين هاتان الكلمتان في القرآن الكريم:

كلمة: "مونلا"، في قوله تعالى: **﴿بَلْ لَهُمْ مَّوْعِدٌ لَّنْ يَّجِئُوا مِنْ دُونِهِ**

مَوِيلًا﴾⁴، لأن أصل الكلمة "وئل، يئل"، فالواو تحذف في الفعل المضارع.

كلمة: "الموعودة"، في قوله تعالى: **﴿وَإِذَا الْمَوْعُودَةُ سَأَلَتْ﴾**⁵، لأنّ

أصل الكلمة "وأد، يتد"، فالواو تحذف في الفعل المضارع.

س: كم هو مقدار المدّ في هاتين الكلمتين؟ (البرق)، (البرق).

ج: مقدار المدّ في هاتين الكلمتين هو حركتان "القصر".

1 - التوبة 49

2 - الشعراء 10

3 - البقرة 283

4 - الكهف 58

5 - التكوين 08

حروف الهجاء فواتح السور

س - كم هو عدد أحرف الهجاء فواتح السور في القرآن الكريم؟ وما

هي هذه الأحرف؟

ج - أحرف الهجاء الواقعة في فواتح السور أربعة عشر حرفاً، وهذه الأحرف هي المجموعة في عبارة: **"صله سحيراً من قطعك"**.

أقسام حروف الهجاء فواتح السور:

س - إلى كم تنقسم حروف الهجاء فواتح السور؟

ج - تنقسم حروف الهجاء فواتح السور ثلاثة أقسام:

القسم الأول - الألف:

س - هل يمدّ حرف الألف؟

ج - حرف الألف لا يمدّ فيه، وهو الحرف الوحيد من أحرف فواتح السور الذي هجاؤه على ثلاثة أحرف ليس في وسطه حرف مدّ **"ألف"**.

س - أعط أمثلة على ذلك؟

ج - من أمثلة عدم مدّ الألف ما يلي: **{إِلْمٌ}¹**، **{إِلْقَاصٌ}²**.

القسم الثاني - حروف "حي طهر":

س - هل تمدّ حروف القسم الثاني؟

ج - تمدّ حروف **"حي طهر"** مدّاً طبيعياً بمقدار حركتين، وهذه الحروف هجاؤها على حرفين ثانيهما حرف مدّ، نحو **"حم"**، تلفظ: **"حاميم"**.

1 - البقرة، آل عمران، العنكبوت، الزوم، لقمان، السجدة.

2 - الأعراف.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل

س - أعط أمثلة على ذلك؟

ج - من أمثلة حروف "حي طهر" ما يلي:

حرف الحاء من قوله تعالى: {حَبَّم} ¹، وقوله: {حَمَّ} ² عَشَق ³.

حرف الياء من قوله تعالى: {يَتَن} ⁴.

حرف الطاء من قوله تعالى: {طَش} ⁵.

حرف الهاء من قوله تعالى: {كَهَيْعَص} ⁶، {طَه} ⁷.

حرف الراء من قوله تعالى: {أَلْبَر} ⁸.

القسم الثالث - حروف "نقص عسلكم":

س - هل تمدّ حروف "نقص عسلكم"؟

ج - تمدّ حروف "نقص عسلكم" مدّا مشبعا مقداره ستّ حركات، وهذه الحروف هجاؤها على ثلاثة أحرف، وسطها حرف مدّ، مثل: "نون".

س - ما هي أقسام حروف "نقص عسلكم"؟

ج - حروف "نقص عسلكم" قسمان:

القسم الأول - كلّ حروف "نقص عسلكم" مدّها لازم حرفي مخفّف.

س - أعط أمثلة على ذلك؟

ج - من أمثلة حروف "نقص عسلكم" التي تمدّ مدّا لازما حرفيا مخفّفا

ما يلي:

1 - عافر، فصّلت، الشورى، الزخرف، النّخان، الجاثية، الأحقاف.

2 - الشورى.

3 - يس.

4 - النمل.

5 - مريم.

6 - طه.

7 - يونس، هود، يوسف، إبراهيم، الحجر.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

حرف النون من قوله تعالى: {ن} ¹.

حرف القاف من قوله تعالى: {ق} ².

حرف الصاد من قوله تعالى: {ص} ³.

حرف العين من قوله تعالى: {كهيعص} ⁴.

حرف السين من قوله تعالى: {طس}.

حرف اللام من قوله تعالى: {البر}.

حرف الكاف من قوله تعالى: {كهيعص}.

حرف الميم من قوله تعالى: {حج}.

القسم الثاني - "السين واللام" مذهباً لازم حرفي متقل.

س - أعط أمثلة على ذلك؟

ج - من أمثلة المد الحرفي المتقل في فواتح السور ما يلي:

حرف السين من قوله تعالى: {طس} ⁵.

حرف اللام من قوله تعالى: {القبر} ⁶.

س - كيف نقرأ {يس}، إذا وصلناها بـ: {والقرءان الحكيم}؟

ج - عند وصل {يس} بـ: {والقرءان الحكيم}، لنا الإدغام مع

القصر فقط.

س - كيف نقرأ {ن}، إذا وصلناها بـ: {والقلم وما يسطرون}؟

ج - عند وصل {ن} بـ: {والقلم وما يسطرون}، قلنا الوجهان:

1 - القلم.

2 - ق.

3 - ص.

4 - مريم.

5 - الشعراء، القصص.

6 - الرعد.

أحكام التلاوة على رواية الإمام وددش - من إصدا: أجمال مرسل
الأول - الإدغام مع القصر: حيث تقرأ: **تَسْـوَوُاْ الْقَلَمَ وَمَا**
يَسْـطُرُونَ.

الثاني - الطول مع الإظهار: حيث تقرأ: **تَسْـوُونَ الْقَلَمَ وَمَا**
يَسْـطُرُونَ.

س - كيف نقرأ **{ أَلَمْ }** عند وصلها بلفظ: **{ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ**
الْحَيُّ الْقَيُّومُ } في آل عمران، ولفظ: **{ أَحْسِبِ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا**
ءَامِنًا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ } في العنكبوت؟

ج - عند وصل **{ أَلَمْ }** بلفظ **{ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ }** في آل
عمران، و **{ أَلَمْ }** بـ: **{ أَحْسِبِ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا ءَامِنًا وَهُمْ**
لَا يُفْتَنُونَ } في العنكبوت، لنا الوجهان:

الأول - الطول: باعتبار سكون الميم الأصلي، حيث تقرأ: "ألف لَامْ
مِمْمَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ"، "ألف لَامْ مِمْمَ أَحْسِبِ النَّاسُ
أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا ءَامِنًا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ".

الثاني - القصر: باعتبار حركة الميم - الفتحة العارضة -، حيث
تقرأ: "ألف لَامْ مِمْمَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ"، "ألف لَامْ مِمْمَ
أَحْسِبِ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا ءَامِنًا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ".

حكم لفظ {أنا} في القرآن الكريم

س: ما هو الحكم إذا وقع بعد لفظ {أنا} همزة قطع¹ مضمومة أو

مفتوحة؟

ج: إذا وقع بعد لفظ {أنا} همزة قطع مضمومة أو مفتوحة، فإنه يمدّ طولاً "ست حركات" عند الوصل، وقصراً "حركتان" عند الوقف.

س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: أمثلة لفظ {أنا} إذا وقع بعده همزة قطع مضمومة هي كالتالي:

{قَالَ أَنَا أَخِي وَلَمِيتَ}²، {وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنْتَكُمُ بَتَاوِيلِهِ فَارْسِلُونِ}³. وهذان الموضعان هما المثالان الوحيدان في القرآن الكريم على هذه الحالة.

أما أمثلة لفظ {أنا} إذا وقع بعده همزة قطع مفتوحة، فهي محصورة

في عشر آيات في القرآن الكريم، وهي كالتالي:

- 01 - **{وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ}⁴.**
- 02 - **{وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ}⁵.**
- 03 - **{قَالَ إِنِّي أَنَا خُوكَ فَلَا تَبْتَسِ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ}⁶.**

1 - همزة القطع أو الفصل هي التي تقع في أول الكلمة، وينطق بها في الابتداء والوصل.
2 - البقرة 258
3 - يوسف 45
4 - الأنعام 163
5 - الأعراف 143
6 - يوسف 69

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

04 - {فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ

نَفَرًا} ¹.

05 - {إِنْ تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا} ².

06 - {قَالَ عَفَرْتُ مِنَ الْجِنَّ أَنَا عَاتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ

مَقَامِكَ} ³.

07 - {قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ أَنَا عَاتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ

إِلَيْكَ طَرَفُكَ} ⁴.

08 - {وَأَنَا أَذْغُوكُمُ - إِلَى الْغَزِيرِ الْغَفَّارِ} ⁵.

09 - {فَأَنَا أَوْلُ الْعَابِدِينَ} ⁶.

10 - {وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ} ⁷.

س: ما هو الحكم إذا وقع بعد لفظ {أنا} حرف آخر غير همزة القطع

المضمومة أو المفتوحة؟

ج: إذا وقع بعد لفظ {أنا} حرف آخر غير همزة القطع المضمومة

أو المفتوحة، تحذف ألفه وصلا، وتثبت وقفا.

س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: من أمثلة غير همزة القطع المضمومة أو المفتوحة إذا وقعت بعد

لفظ {أنا} ما يلي:

1 - الكهف 34

2 - الكهف 39

3 - النمل 39

4 - النمل 40

5 - غافر 42

6 - الزخرف 81

7 - الممتحنة 01

أحكام التلاوة على رواية الإمام ودش - من أعداد: أجمال مرسل

أمثلة همزة القطع المكسورة الواقعة بعد لفظ {أنا}:

{إِنْ أَنْ لَا نَذِيرُ وَبَشِيرُ لَقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ}¹. {إِنْ أَنْ إِلَّا نَذِيرُ مُبِين}².
{وَمَا أَنْ إِلَّا نَذِيرُ مُبِين}³.

أمثلة غير همزة القطع الواقعة بعد لفظ {أنا}:

{وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ}⁴. {قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ}⁵.
{لَنْ بَسَطْتُ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنْ بَسِطَ يَدِي إِلَيْكَ لَأَقْتُلَكَ}⁶.

س: ماذا يلحق بحكم {أنا} إذا وقع بعدها حرف آخر غير همزة القطع

المضمومة أو المفتوحة؟

ج: يلحق بحكم {أنا} إذا وقع بعدها حرف آخر غير همزة القطع

المضمومة أو المفتوحة، كلمة: {لَكُنَّا} الواقعة في سورة الكهف، من قوله تعالى: {لَكُنْ هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا}⁸.

1 - الأعراف 188، ويلاحظ وجود صفر مستطيل قائم '0' فوق ألف 'أنا' التي بعدها متحرك، ليدل على زيادتها وصلا لا وقفا.

2 - الشعراء 115

3 - الأحقاف 09، ولم يقع لفظ 'أنا' قبل همزة القطع المكسورة في القرآن الكريم إلا في المواضع الثلاثة المذكورة.

4 - البقرة 160، ويلاحظ أنه قد أهملت الألف التي بعدها ساكن من وضع الصقر المستطيل فوقها - وإن كان حكمها مثل حكم التي بعدها متحرك في أنها تمقط وصلا وتثبت وقفا - لعدم تورق ثبوتها وصلا.

5 - آل عمران 81

6 - المائدة 28

7 - أصل {لَكُنَّا} هو {لَكُنْ أَنْا}، بإسكان النون من {لكن} وبعدها منسب المتكلم منفصلا مرفوعا وهو {أنا}، فنقلت حركة همزة {أنا} إلى نون {لكن}، فانفتحت النون وحذفت الهمزة {لكنْ أَنْا}، فالتقى مثلاًن فصارت النون الأولى {لكنننا} وأدغمت في النون الثانية {لكنننا}. فالألف في {لكنننا} هو ألف {أنا}، ولهذا حذفت في الوصل كسائر ما لم يقع بعده همزة قطع.

8 - الكهف 38

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

س: ما هو وجه إثبات ألف {أنا} في الوصل في موضع وحذفها

في موضع آخر؟

ج: وجه إثبات ألف {أنا} في الوصل في موضع وحذفها في موضع

آخر، هو الجمع بين لغة حذف ألف {أنا} وصلًا مطلقًا - وهي الفصحى -

ولغة إثباتها وصلًا مطلقًا.

س: لماذا خصَّ إثبات الألف بـ {أنا} الواقع بعده همزة مفتوحة

أو مضمومة؟

ج: خصَّ إثبات الألف بـ {أنا} الواقع بعده همزة مفتوحة أو مضمومة،

للمباعدة بين الهمزتين، لأنَّ تقاربهما فيه ثقل يقرب من ثقل اجتماعهما.

س: ما هو وجه حذف ألف {أنا} الواقع بعده همزة مكسورة؟

ج: وجه حذف ألف {أنا} الواقع بعده همزة مكسورة، هو الجمع بين لغة

حذف ألف {أنا} وصلًا مطلقًا - وهي الفصحى - ولغة إثباتها وصلًا

مطلقًا، مع أتباع الأثر.

س: ما هو وجه حذف ألف {أنا} مع غير همزة القطع؟

ج: وجه حذف ألف {أنا} مع غير همزة القطع، أنها زائدة، والضَّمير

هو الهمزة والنون فقط {أن}، كما هو مذهب البصريين، أو أنَّ الألف أصلية،

والضَّمير هو {أنا} كما هو مذهب الكوفيَّين، وعليه فوجه حذفها هو التخفيف.

س: ما هو وجه إثبات ألف {أنا} وقفًا؟

ج: وجه إثبات ألف {أنا} وقفًا، هو بيان حركة النون في الوقف فزيدت

الألف، هذا على أنَّ الضَّمير هو الهمزة والنون فقط {أن}، والألف زائدة.

وأما على أنَّ الضَّمير هو {أنا} بكمالهِ فإثبات الألف ظاهر، لأنها من

جملة حروف الكلمة.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

حكم {ءالـان}

س: ما هي المواضع التي وردت فيها كلمة {ءالـان} ممدودة

في القرآن الكريم؟

ج: وردت كلمة {ءالـان} ممدودة في القرآن الكريم في موضعين، هما في سورة يونس: **{أَنْتُمْ إِذَا مَا وَقَعَ عَامَتْكُمْ بِهِ- ءالـان وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ}**¹، **{ءالـان وَقَدْ عصيتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمَفْسِدِينَ}**².

س: ما هو أصل {ءالـان}؟

ج: أصل {ءالـان} هو "ءان" علّم على الزمان الحاضر، مبني على الفتح، ثم دخلت عليه "أل" الزائدة "الـان"، ثم دخلت عليها همزة الاستفهام "ألـان"، فأبدلت همزة الوصل ألفاً، فصار "ءالـان"، فاجتمع في الكلمة همزتان محققتان: همزة الاستفهام وهمزة "ءان"، وساكنان، وهما: الألف المبدلة من همزة "أل"، ولام "أل"، فنقلت الكلمة بذلك فخفت بالنقل {ءالـان}، ولهذه الكلمة وجهان في تلاوتها حسب لزوم الإبدال أو جوازها:

الوجه الأول - حواز الإبدال

هذا الوجه يجوز فيه الإبدال، حيث يلتحق بباب "أَنْذَرْتَهُمْ" و"أَلِدْ"، فيجري فيها حكم الاعتداد بالعارض، فيقصر، مثل "أَلِدْ"، وعدم الاعتداد بالعارض فيمدّ طولاً، مثل "أَنْذَرْتَهُمْ"، وتسهيلها مع القصر³، ولا يجري فيها على هذا الوجه توسط.

1 - يونس 51

2 - يونس 91

3 - المقصود بالتقصر هو: قصر الهمزة المبدلة من همزة الوصل.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

وحالاتها المبنية على جواز الإبدال مبيّنة فيما يلي:

الحالة الأولى - البدء بها ووصلها بما بعدها:

{عَالَن وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ}، {عَالَن وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ

مِنَ الْمُفْسِدِينَ}، ولها في هذه الحالة سبعة "07" أوجه:

عَا	لَان		
القصر	القصر	التوسط	الطول
التوسط	القصر	التوسط	الطول
الطول	القصر	التوسط	الطول
التسهيل	القصر	التوسط	الطول

الحالة الثانية - وصلها بما قبلها والوقف عليها، أو البدء بها

والوقف عليها:

{وَأَنَا مِنَ الْمُسْكِمِينَ عَالَن}، {عَالَن}، ولها في هذه الحالة تسعة

"09" أوجه:

عَا	لَان		
القصر	القصر	التوسط	الطول
التوسط	القصر	التوسط	الطول
الطول	القصر	التوسط	الطول
التسهيل	القصر	التوسط	الطول

الحالة الثالثة - تقدم البذل عليها ووصلها بما بعدها:

{أَنْتُمْ إِذَا مَا وَقَعَ عَامَنْتُمْ بِهِ} - {عَالَن وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ}،

{حَتَّى إِذَا أَنْزَلَهُ الْغَرَقُ قَالَ عَامَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي - عَامَنْتُ بِهِ بَنُو-

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسلي

إِسْرَآئِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ - 90 - عَالِنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ

الْمُفْسِدِينَ، ولها في هذه الحالة ثلاثة عشر "13" وجها:

البدل	عَا	لَان
القصر	القصر	القصر المتوسط الطول
	المتوسط	القصر المتوسط الطول
	الطول	القصر المتوسط الطول
	التسهيل	القصر المتوسط الطول
المتوسط	القصر	القصر المتوسط الطول
	المتوسط	القصر المتوسط الطول
	الطول	القصر المتوسط الطول
	التسهيل	القصر المتوسط الطول
الطول	القصر	القصر المتوسط الطول
	المتوسط	القصر المتوسط الطول
	الطول	القصر المتوسط الطول
	التسهيل	القصر المتوسط الطول

الحالة الرابعة - تقدم البدل عليها مع الوقف عليها:

{أَنْتُمْ إِذَا مَا وَقَعَ عَامَتُمْ بِهِ} - عَالِنَ، {حَتَّى إِذَا أُنْزِلَ الْغُرْقُ قَالَ

عَامَتُ أَنْتُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي - عَامَتُ بِهِ بَنُو إِسْرَآئِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ -

90 - عَالِنَ، ولها في هذه الحالة سبعة وعشرون "27" وجها:

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل

عَا	لَا	البدل			
القصر	القصر	القصر	التوسط	الطول	
	التوسط	القصر	التوسط	الطول	
	الطول	القصر	التوسط	الطول	
التوسط	القصر	القصر	التوسط	الطول	
	التوسط	القصر	التوسط	الطول	
	الطول	القصر	التوسط	الطول	
الطول	القصر	القصر	التوسط	الطول	
	التوسط	القصر	التوسط	الطول	
	الطول	القصر	التوسط	الطول	
التسهيل	القصر	القصر	التوسط	الطول	
	التوسط	القصر	التوسط	الطول	
	الطول	القصر	التوسط	الطول	

وبالتالي يكون مجموع الأوجه هنا تسعة وستين "69" وجهًا.

الوجه الثاني - لزوم الإبدال

هذا الوجه يلزم فيه الإبدال، حيث يلتحق بباب حرف المدّ الواقع بعد همزة، فيصير حكم الألف المبدلة من همزة الوصل الواقعة بعد همزة الاستفهام في "ءالان" كحكم ألف "ءامن"، فيجري في همزة الوصل من "ءالان" أربعة أوجه: ثلاثة على الإبدال، وهي: القصر، والتوسط، وال طول، والرابع تسهيلها مع القصر، وإذا ضربنا الأربعة أوجه في ثلاثة همزة "ءان" بعدها حصلنا على اثني عشر وجهًا: ثلاثة منها ممنوعة قراءة، وتسعة جائزة، مقروء بها، وهي مبيّنة في الجدول التالي:

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من أعداد: أجمال مرسلي

عَا	لَان
القصر	1. القصر المتوسط الطول
المتوسط	2. القصر 3. المتوسط الطول
الطول	4. القصر 5. المتوسط 6. الطول
التسهيل	7. القصر 8. المتوسط 9. الطول

هذا كله إذا وصلنا {عَالَان} ولم نركبها مع: {عَامَتَم بِهِ}، {عَامَتَم} أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي - عَامَتَم بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ -.

فإذا وصلناها وركبناها مع إحداهما فيأتي فيه على ما يقتضيه الضرب ستة وثلاثون وجهاً، وهي حاصل ضرب الاثني عشر في ثلاثة {عَامَتَم بِهِ}، وهي: القصر، والمتوسط، والطول، إلا أن المقروء به من هذه الأوجه أربعة عشر وجهاً، هي مبيّنة في الجدول التالي:

البدل	عَا	لَان
قَصْر	القصر	1. القصر
	الطول	2. القصر
	التسهيل	3. القصر
مُتَوَسِّط	القصر	4. القصر
	المتوسط	5. القصر 6. المتوسط
	الطول	7. المتوسط
	التسهيل	8. القصر 9. المتوسط
طَوِيل	القصر	10. القصر
	الطول	11. القصر 12. الطول
	التسهيل	13. القصر 14. الطول

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل

أحكام الهمزة

بما أن الهمزة من أبعد الحروف مخرجا وأقواها، وفيها ثقل عند النطق بها، استوجب أن تكون لها أحكام مخالفة لبقية الحروف.

س: ما معنى الهمز في اللغة؟

ج: الهمز في اللغة هو الدق بسرعة، تقول: "همزت الفرس همزا"، إذا دفعته بسرعة.

س: لماذا سمي الحرف المعروف "همزة"؟

ج: سمي الحرف المعروف "همزة" لأن الصوت يدفع عند النطق به لكافته على اللسان.

أحكام الهمزة:

س: ما هي أحكام الهمزة؟

ج: الهمزة تتنوع أحكامها حسب صفتها.

أنواع الهمز:

س: ما هي أنواع الهمز؟

ج: الهمز أربعة أنواع هي: 1 - الهمز المزدوج من كلمة، 2 - الهمز المزدوج من كلمتين، 3 - الهمز المفرد، 4 - نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

النوع الأول

الهمز المزدوج من كلمة¹

س: ما هو الهمز المزدوج من كلمة؟

ج: الهمز المزدوج من كلمة هو "أن تأتي الهمزة الأولى من الكلمة²، وتأتي الهمزة الثانية من الكلمة متحركة أو ساكنة، فالمتحركة همزة قطع والساكنة همزة وصل".

حكم همزة القطع المتحركة بعد همزة الاستفهام:

س: ما هو حكم همزة القطع المتحركة بعد همزة الاستفهام؟

ج: همزة القطع المتحركة بعد همزة الاستفهام تأتي على ثلاثة أقسام:
1 - مفتوحة "أ"، 2 - مكسورة "إ"، 3 - مضمومة "أ".

القسم الأول - حكم همزة القطع المفتوحة بعد همزة

الاستفهام "أ":

س: ما هو حكم همزة القطع المفتوحة بعد همزة الاستفهام "أ"؟

ج: همزة القطع المفتوحة بعد همزة الاستفهام "أ" متعلق حكمها بنوع الحرف الذي بعدها:

- 1 - اعتبار الهمز المزدوج من كلمة هو جار على اصطلاح القراء في عدّهم الهمزتين في نحو: {مانذرتهن} من كلمة واحدة، لأن الأولى لما كانت لا تنفصل عن الثانية بالوقف عليها صارت الهمزتان كأنهما من كلمة واحدة، وإن كانتا من جهة المعنى من كلمتين.
- 2 - وتكون همزة زائدة للاستفهام ولغيره، ولا تكون إلا متحركة، ولا تكون همزة الاستفهام إلا متحركة.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل
 أ - فإذا جاء بعد الهمزة الثانية حرف ساكن "أَلْـ": وجب تحقيق
 الهمزة الأولى، وتسهيل الثانية بين بين¹، أو إبدالها ألفاً خالصة طويلاً
 "06 حركات".

س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج - من أمثلة هذه الحالة ما يلي: {إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ
 ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ}²، {وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ
 ءَأَسْأَلْتُمُ³، {يَا صَاحِبِي السَّجْنِ ءَأَرْنَابُ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمْ اللَّهُ الْوَاحِدُ
 الْقَهَّارُ}⁴.

ب - وإذا جاء بعد الهمزة الثانية حرف متحرك "أَلْـ": وجب تحقيق
 الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين، أو إبدالها ألفاً خالصة قصراً
 "حركتان"، لعدم الساكن بعدها.

س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: وردت هذه الحالة في موضعين في القرآن الكريم، وكان الحرف
 الذي بعد الهمزة الثانية مكسوراً وهما:
 {قَالَتْ يَا وَيْلَتَى أَإِذَا عَجُوزٌ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا}⁵، {ءَأَمِنْتُمْ مِّنْ
 فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ}⁶.

1 - التسهيل في اصطلاح القراء إذا أطلق اختص بالتسهيل بين بين، فالهمزة الثانية بسبب ذلك التسهيل
 تكون بينها وبين الحرف المجانس لحركتها، فتكون المفتوحة بين الهمزة والألف، والمضمومة بين الهمزة
 والواو، والمكسورة بين الهمزة والياء، أما تقريب الهمزة المسهلة من مخرج الهاء فقد جرى الأخذ عليه عند
 البعض خصوصاً أهل المغرب، وقد جوزّه الداني وجماعة، ولكن أكثر القراء على منع ذلك.

2 - البقرة 06

3 - آل عمران 20

4 - يوسف 39

5 - هود 72

6 - الملك 16

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل

س: ما هو حكم كلمة **{ءَامَنْتُمْ}**¹ من قوله تعالى: **{قَالَ فِرْعَوْنُ ءَامَنْتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ - أَذِنَ لَكُمْ}**²، وكلمة **{ءَالِهَتُنَا}** من قوله عز وجل: **{وَقَالُوا ءَالِهَتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ}**³، حيث إنها همز مزدوج بعده حرف متحرك؟

ج: حكم هاتين الكلمتين هو تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين، مع ثلاثة البدل "القصر والتوسط والطول"، ويمتنع إبدال الهمزة الثانية ألفا خالصة خوف الالتباس بالخبر.

القسم الثاني - حكم همزة القطع المكسورة بعد همزة

الاستفهام "أ":

س: ما هو حكم همزة القطع المكسورة بعد همزة الاستفهام "أ"؟

ج: همزة القطع المكسورة بعد همزة الاستفهام "أ" حكمها هو تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين، فقط.

س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: من أمثلة همزة القطع المكسورة بعد همزة الاستفهام "أ" ما يلي:
{وَأَيْنَ تَعْجَبُ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ- أَإِذَا كُنَّا تُرَابًا إِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ}⁴، **{أَفَكُنَّا - إِلَهَةٌ دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ}**⁵، **{يَقُولُونَ إِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْخَافِرَةِ}**⁶.

القسم الثالث - حكم همزة القطع المضمومة بعد همزة

الاستفهام "أ":

1 - وردت هذه الكلمة في الآية المذكورة، وفي طه 71، والشعراء 49.

2 - الأعراف 123

3 - الزخرف 58

4 - الرعد 05

5 - الصافات 86

6 - النازعات 10

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل

س: ما هو حكم همزة القطع المضمومة بعد همزة الاستفهام "أ"؟

ج: إذا جاء بعد همزة الاستفهام همزة قطع مضمومة "أ"، فالحكم هو أن تحقق الهمزة الأولى، وتسهل الثانية بين بين، فقط.

س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: أمثلة همزة القطع المضمومة بعد همزة الاستفهام "أ" محصورة في أربع كلمات في القرآن الكريم، هي في الآيات التالية: 1 - **﴿قُلْ أَوْفَيْتُكُمْ بِخَيْرٍ مِّنْ ذَلِكُمْ﴾**¹، 2 - **﴿أَنْزِلْ عَلَيْهِ الذِّكْرَ مِنْ بَيْنِنَا﴾**²، 3 - **﴿وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِنْدَ الرَّحْمَنِ أَنْبَاءً أَسْهَدُوا خَلْقَهُمْ﴾**³، 4 - **﴿لَقِيَ الذِّكْرَ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌ﴾**⁴.

س: لماذا خصت الهمزة الثانية من المفتوحتين بالإبدال دون المضمومة

والمكسورة؟

ج: خصت الهمزة الثانية من المفتوحتين بالإبدال دون المضمومة والمكسورة لأن النطق بالالف أخف من النطق بالواو والياء.

حكم همزة الوصل بعد همزة الاستفهام في كلمة:

س: ما هو الحكم إذا كان بعد الهمزة الأولى التي للاستفهام همزة

وصل في نفس الكلمة؟

ج: إذا كان بعد الهمزة الأولى التي للاستفهام همزة وصل في نفس الكلمة فحكمها متعلق بنوع أصل همزة الوصل، وهي قسمان: 1 - إما أن يكون أصلها الفتح، 2 - وإما أن يكون أصلها الكسر.

1 - آل عمران 15

2 - ص 08

3 - الزخرف 19

4 - القمر 25

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إصداد: أجمال مرسل

القسم الأول - حكم همزة الوصل مفتوحة الأصل بعد همزة

الاستفهام:

س: ما هو حكم همزة الوصل مفتوحة الأصل بعد همزة الاستفهام؟

ج: إذا كان بعد الهمزة الأولى التي للاستفهام همزة وصل مفتوحة الأصل فحكمها هو: تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بينها وبين الألف، أو إبدالها ألفا خالصة طولا باعتبار السكون بعدها.

س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: همزة الوصل مفتوحة الأصل المسبوقة بهمزة استفهام ذكرت في ستة مواضع في القرآن الكريم، هي كالتالي:

1، 2 - كلمة "الذَّكْرَيْنِ" وقد تكررت في موضعين، في سورة الأنعام: {قُلْ - الذَّكْرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْآثِنَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْآثِنَيْنِ} ¹.

3، 4 - كلمة "عَالِه" وقد تكررت في موضعين: في سورة يونس: {قُلْ - آله أَيْنَ نَكُم} ²، وفي سورة النمل: {عَالِه خَيْرٌ أَمَّا تُشْرِكُونَ} ³.

5، 6 - كلمة "عَالِن" وقد تكررت في موضعين: في سورة يونس: {أَنَّمْ إِذَا مَا وَقَعَ عَامَتُمْ بِهِ - عَالِن وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ} ⁴، {عَالِن وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ} ⁵.

فالحكم كما ذكرنا في الموضعين الأوليين، أما في الموضع الثالث، وهو "عَالِن"، فحكمه كما ذكرنا سابقا.

1 - الأنعام 143، 144

2 - يونس 59

3 - النمل 59

4 - يونس 51

5 - يونس 91

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إصداق: أجمال مرسل

س: ما هو حكم قصر البدل مع التسهيل في "الذكرين"

الأنعام 143؟

ج: يتمتع قصر البدل مع تسهيل الهمزة في "الذكرين" من قوله تعالى:

{قُلْ - الذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمْ الْأُنثَيْنِ أَمْ أَشْتَمَلْتُ عَلَيْهِ أَرْخَامُ الْأُنثَيْنِ نَبَوْنِي بِعِلْمٍ
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ}.

القسم الثاني - حكم همزة الوصل المكسورة الأصل بعد

همزة الاستفهام:

س: ما هو حكم همزة الوصل المكسورة الأصل الواقعة بعد همزة

الاستفهام في كلمة؟

ج: إذا وقع بعد همزة الاستفهام همزة وصل مكسورة الأصل في كلمة

واحدة، فإن هذه الأخيرة تحذف للاستغناء عنها.

س: أعط أمثلة عن هذا القسم؟

ج: أمثلة هذا القسم وردت في سبعة مواضع في القرآن الكريم هي

كالتالي:

1 - {قُلْ اتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا}¹، أصلها: "اتَّخَذْتُمْ".

2 - {أُطْلِعَ الْغَيْبَ أَمْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَانِ عَهْدًا}²، أصلها:

"أُطْلِعَ".

3 - {افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ}³، أصلها: "افْتَرَى".

4 - {أَصْنَفِي النَّبَاتِ عَلَى الْبَنِينَ}⁴، أصلها: "أَصْنَفِي".

1 - البقرة 80

2 - مريم 78

3 - مآ 08

4 - الصافات 153

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من اعداد: أجمال مرسل

5 - **{أَتَّخَذْنَاهُمْ سُخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ}**¹، أصلها: "أَتَّخَذْنَاهُمْ".

6 - **{أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْغَالِينَ}**²، أصلها: "أَسْتَكْبَرْتَ".

7 - **{سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ}**³، أصلها: "أَسْتَغْفَرْتَ".

حكم همزة القطع المتحركة بعد غير همزة الاستفهام:

س: ما هو الحكم إذا كانت الهمزة الأولى لغير الاستفهام والثانية

متحركة بالكسر في كلمة واحدة؟

ج: إذا كانت الهمزة الأولى لغير الاستفهام والثانية متحركة بالكسر في كلمة واحدة، فالحكم هو تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بينها وبين الياء، أو إبدالها ياء مكسورة مختلصة الحركة.

س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: هناك كلمة واحدة فقط في القرآن الكريم ورد فيها حكم هذه الحالة، وهذه الكلمة هي: {أئمة}، وهي موجودة في خمسة مواضع:

1 - **{فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكَفْرِ}**⁴.

2 - **{وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا}**⁵.

3 - **{وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً}**⁶.

1 - ص 63

2 - ص 75

3 - المناقون 06

4 - التوبة 12

5 - الأنبياء 73

6 - القصص 05

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من أعداد: أجمال مرسل

- 4 - **وَجَعَلْنَا هُمْ - أَيْمَةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ**¹.
 5 - **وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ - أَيْمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا**².

الوجه الأول في جعلهم أئمة يدعون إلى النار
 في الآية الأولى في قوله يَدْعُونَ إلى النار
 في قوله يَدْعُونَ إلى النار

في قوله يَدْعُونَ إلى النار

الوجه الثاني في جعلهم أئمة يهدون
 في الآية الثانية في قوله يَهْدُونَ
 في قوله يَهْدُونَ

في قوله يَهْدُونَ

الوجه الثالث في جعلهم أئمة
 في الآية الثالثة في قوله يَدْعُونَ
 في قوله يَدْعُونَ

في قوله يَدْعُونَ

الوجه الرابع في جعلهم أئمة
 في الآية الرابعة في قوله يَهْدُونَ
 في قوله يَهْدُونَ

في قوله يَهْدُونَ

في قوله يَهْدُونَ

في قوله يَهْدُونَ

في قوله يَهْدُونَ

1 - القصص 41

2 - السجدة 24

النوع الثاني الهمز المزدوج من كلمتين

س: إلى كم ضرب يمكن تقسيم الهمزتين المجتمعتين في كلمتين؟
ج: يمكن تقسيم الهمزتين المجتمعتين في كلمتين إلى ضربين: إما أن تكونا متفتحتين، أو مختلفتين.

الضرب الأول - الهمزتان المتفتحتان:

الهمزتان المجتمعتان في كلمتين إذا كانتا متفتحتين فهما على ثلاثة أنواع: إما أن تكونا مفتوحتين "أأ"، أو مكسورتين "إإ"، أو مضمومتين "أأ".

أ - حكم الهمزتين المتفتحتين المفتوحتين:

س: ما هو حكم الهمزتين المتفتحتين المفتوحتين؟
ج: يتعلّق حكم الهمزتين المتفتحتين المفتوحتين بالحرف الذي بعدهما، فإما أن يكون ساكناً أو متحركاً.
س: ما هو الحكم إذا جاء بعد الهمزتين المتفتحتين المفتوحتين حرف ساكن؟

ج: إذا جاء بعد الهمزتين المتفتحتين المفتوحتين حرف ساكن، فالحكم هو: تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بينها وبين الألف، أو إبدالها ألفاً خالصة طولا.

س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: من أمثلة الهمزتين المتفتحتين المفتوحتين إذا جاء بعدهما حرف ساكن ما يلي:

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إصداد: أجمال مرسل
 {وَلَا تَوْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَمًا} ¹، {فَلَمَّا جَاءَ
 أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا} ².

س: ما هو الحكم إذا جاء بعد الهمزتين المتفتحتين المفتوحتين حرف
 متحرك؟

ج: إذا جاء بعد الهمزتين المتفتحتين المفتوحتين حرف متحرك - ولا
 يكون إلا بالفتح -، فالحكم هو: تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بينها
 وبين الألف، أو إبدالها ألفا خالصة قصرا.

س: أعط أمثلة على ذلك؟
 ج: من أمثلة الهمزتين المتفتحتين المفتوحتين إذا جاء بعدهما حرف
 متحرك ما يلي:

{حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفْرَطُونَ} ³.
 {وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا
 يَسْتَقْدِمُونَ} ⁴.

س: ما هو حكم الهمزتين المتفتحتين المفتوحتين في قوله تعالى:
 {جَاءَ عَالٍ} ⁵؟

ج: حكم الهمزتين المتفتحتين المفتوحتين في قوله تعالى:
 {جَاءَ عَالٍ}، هو تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بينها وبين الألف مع

1 - النساء 05

2 - هود 82

3 - الأنعام 61

4 - الأعراف 34

5 - الحجر 61، القمر 41

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من اعداد: أجمال مرسل
ثلاثة البدل، أو إبدالها ألفا خالصة قصرا باعتبار حركة اللام، أو إبدالها ألفا
خالصة طولا باعتبار الألف الساكنة المبدلة عن همزة ساكنة.

ب - حكم الهمزتين المتفتحتين المكسورتين:

س: ما هو حكم الهمزتين المتفتحتين المكسورتين؟

ج: يتعلّق حكم الهمزتين المتفتحتين المكسورتين في كلمتين بالحرف
الذي بعدهما، فإما أن يكون ساكنا أو متحركا.

س: ما هو الحكم إذا كان بعد هذين الهمزتين حرف ساكن؟

ج: إذا كان بعد الهمزتين المتفتحتين المكسورتين في كلمتين حرف
ساكن، فالحكم هو: تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بينها وبين الياء،
أو إبدالها ياء متّية طولا.

س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: من أمثلة الهمزتين المتفتحتين المكسورتين الواقع بعدهما حرف
ساكن ما يلي: ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾¹، ﴿إِنَّ السُّفْسَفَ
لَأَمْرَةٌ بِالسُّوسَةِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي﴾²، ﴿وَلَا أَتَّبَعِ إِخْوَانَهُنَّ﴾³.

س: ما هو الحكم إذا كان بعد الهمزتين المتفتحتين المكسورتين حرف

متحرك؟

ج: الحرف المتحرك الواقع بعد الهمزتين المتفتحتين المكسورتين،
إما أن يكون تحركه بحركة لازمة، أو عارضة، فهنا حالتان:

الأولى - الحرف المتحرك بحركة لازمة:

1 - النساء 24

2 - يوسف 53

3 - الأحزاب 55

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل
إذا جاء بعد الهمزتين المكسورتين حرف متحرك بحركة لازمة،
فالحكم هو: تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية، أو إبدالها ياء مدية قصرا.
س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: من أمثلة الهمزتين المكسورتين الواقع بعدهما حرف متحرك
بحركة لازمة ما يلي: **{يُنذِرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ}¹**، **{وَهُوَ الَّذِي**
فِي السَّمَاءِ إِلَهُ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهُ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ}².
الثانية - الحرف المتحرك بحركة عارضة:

إذا جاء بعد الهمزتين المكسورتين حرف متحرك بحركة عارضة،
فالحكم هو: تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بينها وبين الياء، أو إبدالها
ياء مدية قصرا، باعتبار حركة النون العارضة، أو طولا، باعتبار سكون
النون الأصلي.
س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: من أمثلة الهمزتين المكسورتين الواقع بعدهما حرف متحرك
بحركة عارضة ما يلي:
{يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنْ لَسْتَنْ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِنْ اتَّقَيْتُنَّ}³، وقد تحركت
النون لالتقاء الساكنين.
{وَأَمْرًا مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ
يَسْتَنْكِحَهَا}⁴، وقد تحركت النون في هذا المثال بحركة النقل.

1 - السجدة 05

2 - الزخرف 84

3 - الأحزاب 32

4 - الأحزاب 50

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

ملاحظة: همزة كلمة "إن"، من قوله تعالى: **وَلَا تُكْرِهُوا فَتِيَانَكُمْ عَلَى
الْبَغَاءِ إِنَّ آرِذْنَ تَخَصَّنَا**¹، وقوله أيضا: **فَقَالَ أَنبِيُّنِي بِأَسْمَاءٍ هَـ وَلَا عَإِنْ
كُنْتُمْ صَادِقِينَ**²، فيها حكم آخر، هو: إيدالها ياء مكسورة.

ج - حكم الهمزتين المتفتحتين المضمومتين:

س: ما هو حكم الهمزتين المتفتحتين المضمومتين "أأ"؟

ج: حكم الهمزتين المتفتحتين المضمومتين في كلمتين هو تحقيق الهمزة
الأولى وتسهيل الثانية بينها وبين الواو، أو إيدالها واوا متية قصرا لتحرك
الحرف بعدها.

س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: يوجد موضع واحد فقط في القرآن الكريم فيه هذه الصورة، هو:
**وَمَنْ لَا يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ
أُولِيَاءُ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ**³.

الضرب الثاني - الهمزتان المختلفتان:

س: ما هي حالات الهمزتين المختلفتين؟

ج: الهمزتان المختلفتان فيهما ست حالات، هي: "أأ"، "أإ"، "إأ"،
"إإ"، "أِأ"، "أِإ".

1 - النور 33

2 - البقرة 31

3 - الأحقاف 32

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل
وكَلَّها وردت في القرآن الكريم، إلا حالة واحدة، هي: "إِأ"، فلم يرد
في القرآن لفظه، وإنما ورد معناه في سورة القصص: **وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ**
مَذِينٍ وَجَدَ عَلَيْهِ أَمَةٌ مِّنَ النَّاسِ يَسْقُونَ¹، بمعنى: "وجد على
الماء أمة".

س: ما هو حكم الهمزتين المختلفتين المفتوحة الأولى المضمومة الثانية
"أُأ"؟

ج: إذا كانت الهمزة الأولى مفتوحة والثانية مضمومة من كلمتين،
فالحكم هو: تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بينها وبين الواو فقط.
س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: وردت هذه الحالة في موضع واحد فقط في القرآن الكريم، هو:
كُلُّ مَا جَاءَ أَمَةٌ رَسُولُهَا كَذِبٌ².

س: ما هو حكم الهمزتين المختلفتين المفتوحة الأولى المكسورة الثانية
"أُأ"؟

ج: إذا جاءت الهمزة الأولى مفتوحة والثانية مكسورة من كلمتين،
فالحكم هو: تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بينها وبين الياء فقط.
س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: من أمثلة الهمزتين المختلفتين المفتوحة الأولى المكسورة الثانية
ما يلي:

فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ³.

1 - القصص 23

2 - المؤمنون 44

3 - المائدة 14، ويلاحظ أنه قد وضعت في المصحف نقطة مستديرة كبيرة مقفولة الوسط مكان الهمزة من
غير حركة، للدلالة على تسهيل الهمزة.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسلي

{فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ}¹.

س: ما هو حكم الهمزتين المختلفتين المكسورة الأولى المفتوحة الثانية

"أ"؟

ج: حكم الهمز المزوج من كلمتين إذا كانت الهمزة الأولى مكسورة والثانية مفتوحة، هو تحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية ياء خالصة مفتوحة.

س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: من أمثلة الهمز المزوج من كلمتين إذا كانت الهمزة الأولى مكسورة والثانية مفتوحة ما يلي:

{فَبَدَأَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ قَبْلَ وَعَايَ أَخِيهِ}²، تلفظ: "وعا عيخيه".

{مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا}³، تلفظ:

"الشهد آعين".

{فَأَمْطَرَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّنَ السَّمَاءِ أَوْ إِيْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ}⁴، تلفظ:

"السما عيويتنا".

س: هل هذا الحكم يبقى هو نفسه في قوله تعالى: {هَـٰذَا أَوْلَـٰءُ

عَالِيَةِ}⁵، وقوله: {مِنَ السَّمَاءِ آيَةٌ}⁶؟

1 - الحجرات 09

2 - يوسف 76

3 - البقرة 282

4 - الأنفال 32

5 - الأكياء 99

6 - الشعراء 04

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسي
ج: الحكم يبقى هو نفسه في قوله تعالى: **﴿لَوْ كَانَ هَـؤُلَاءِ إِلَهًا مَا
وَرَدُّهَا﴾**¹، وقوله: **﴿إِنْ نَشَأْ نُزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا
خَاضِعِينَ﴾**² مع ثلاثة البدل.

س: ما هو حكم الهمز المزوج المختلف من كلمتين إذا كانت الأولى
مضمومة والثانية مفتوحة "أأ"؟

ج: حكم الهمز المزوج المختلف من كلمتين إذا كانت الأولى
مضمومة والثانية مفتوحة هو: تحقيق الهمزة الأولى، وإبدال الثانية واوا
خالصة مفتوحة.
س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: من أمثلة الهمز المزوج المختلف من كلمتين إذا كانت الأولى
مضمومة والثانية مفتوحة ما يلي:
﴿زَيْنَ لَهُمْ سَوْءَ أَعْمَالِهِمْ﴾³، نقرأ: "سوءٌ وأعمالهم".
﴿قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ﴾⁴،
نقرأ: "الملأ ويؤكم".
﴿النَّبِيُّ سَوْءُ لَوْلى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ﴾⁵، نقرأ: "النبي سوء وولى".

س: ما هو حكم الهمز المزوج المختلف من كلمتين إذا كانت الهمزة
الأولى مضمومة والثانية مكسورة "أإ"؟

1 - الأنبياء 99

2 - الشعراء 04

3 - التوبة 37

4 - النمل 38

5 - الأحزاب 06

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل
ج: حكم الهمز المزدوج المختلف من كلمتين إذا كانت الهمزة الأولى
مضمومة والثانية مكسورة هو: تحقيق الهمزة الأولى، وتسهيل الثانية بين
بين، أو إبدالها واوا خالصة مكسورة.

س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: من أمثلة الهمز المزدوج المختلف من كلمتين إذا كانت الهمزة
الأولى مضمومة والثانية مكسورة ما يلي:

{يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ}¹، تقرأ: "يَشَاءُ وَلِي".
{قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأَإِنَّيَ أَلْقَىٰ إِلَيَّ كِتَابَ كَرِيمٍ}²، تقرأ: "الملاؤني".
{إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ}³، تقرأ:
"العلماء ون".

س: هل يطبق هذا الحكم المتعلق بالهمز المزدوج من كلمتين

في حالتي الوصل والوقف معا؟

ج: ما ذكر من تسهيل وإبدال فيما تقدم في الهمز المزدوج لا يكون إلا
في حالة الوصل فقط، أما في حالة الوقف على الكلمة الأولى التي في آخرها
الهمزة الأولى فيجب تحقيق الهمزة الثانية التي هي أول الكلمة الثانية المبدوء
بها.

1 - البقرة 142، ويلاحظ أنه قد وضعت في المصحف نقطة مستديرة كبيرة مقفولة الوسط مع حركتها
موضع الهمزة للدلالة على إبدال الهمزة حرفا محركا.

2 - النمل 29

3 - فاطر 28

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إصدار: أجمال مرسل

النوع الثالث

الهمزة المفردة

الهمزة المفردة قد يكون ساكنة "ع"، أو مفتوحة "ء"، أو مكسورة "ا".
"ع"، أو مضمومة "و".

الهمزة المفردة الساكنة الواقع في فاء الكلمة:

س: ما هو حكم الهمزة الساكنة "ع" إذا وقعت فاء من الفعل؟

ج: تبدل كل همزة ساكنة "ع" حرف مد من جنس حركة ما قبلها
قصراً، إذا وقعت فاء من الفعل.

س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: من أمثلة الهمزة المفردة الساكنة الواقعة في فاء الكلمة ما يلي:

"إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ"، تصبح بعد الإبدال:
﴿إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ﴾¹.

"مَأْمَنَةً"، تصبح بعد الإبدال: ﴿وَإِنْ أَخَذَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتِجَارَةً فَأَجِرَهُ
حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ﴾².

"مُؤْمِنُونَ"، تصبح بعد الإبدال: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ
مُؤْمِنُونَ﴾³.

1 - النساء 104

2 - التوبة 06

3 - المائدة 88

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل
 "أَنْتِ"، تصبح بعد الإبدال: **﴿وَإِذْ نَادَى رَبُّكَ مُوسَىٰ أَنْ إِنِّي الْقَوْمُ
 الظَّالِمِينَ﴾**¹.

س: هل يطبق هذا الحكم على ما جاء من باب "الإيواء"؟
 ج: يستثنى من الحكم السابق ما جاء من باب "الإيواء"، فتبقى همزة
 ساكنة.

س: أعط أمثلة على ما جاء من باب "الإيواء"؟
 ج: من أمثلة ما جاء من باب "الإيواء" ما يلي:
﴿فَأَوْرَثْنَا إِلَىٰ الْقَهْقَرِيِّينَ﴾²، فلا تلفظ: "فاووا".
**﴿أَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَىٰ نُزُلًا بِمَا
 كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾**³، فلا تلفظ: "الماوى".
﴿وَفَصِّلَتِهَا الَّتِي تُتَوَىٰ﴾⁴، فلا تلفظ: "تتويه".

الهمز المفرد الساكن الواقع في عين الكلمة:

س: ما هو حكم الهمز المفرد الساكن "ة" إذا وقع عينا من الفعل؟
 ج: إذا وقع الهمز المفرد الساكن "ة" عينا من الفعل لم يبدل، ويبقى
 ساكنا.

س: أعط أمثلة على ذلك؟
 ج: من أمثلة الهمز المفرد الساكن الواقع في عين الكلمة ما يلي: **﴿عَسَىٰ
 اللَّهُ أَنْ يَكْفَّ يَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ يَأْسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا﴾**⁵.

1 - الشعراء 10

2 - الكهف 16

3 - المتجدة 19

4 - المارج 13

5 - النساء 84

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إصداق: أجمال مرسل
فلا تلفظ: "باس"، أو "باسا". **{قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا¹}**، فلا تلفظ:
"دأبا".

س: هل يطبق هذا الحكم على كل الكلمات؟

ج: يستثنى من هذا الحكم الأخير ثلاث كلمات، هي:
كلمة: "بنس"، تلفظ: "بيس"، كما في قوله تعالى: **{بِئْسَ الرَّفْدُ
الْمَرْفُودُ²}**.

كلمة: "بئر"، تلفظ: "بير"، في قوله تعالى: **{وَبِئْرٍ مُّعْتَظَةٍ وَقَصْرِ
مُشِيدٍ³}**.

كلمة: "الذئب"، تلفظ: "الذيب"، كما في قوله تعالى: **{وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ
الذَّيْبُ⁴}**.

س: ما هو حكم الهمزة الساكنة في نحو: "انتنا"؟
ج: الهمزة الساكنة في نحو "الهُدَى أَتَيْنَا"، يَقُولُ أَتَيْنَ لِي،
"السَّمَاوَاتِ أَتَوْنِي"، تبدل ياء مدية عند الابتداء، أما عند الوصل بما قبلها
فتبدل حرف مد من جنس حركة ما قبلها، نحو:

{لَهُوَ - أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ - إِلَى الْهُدَى آتَيْنَا⁵}، تلفظ: "الهدأتنا".

{وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ ائْذَنْ لِي وَلَا تَفْتِنِّي⁶}، تلفظ: "يقولوذلي".

(الهمزة يندرج تحت الهمزة المدية في هذه الحالة).

1 - يوسف 47

2 - هود 99، وقد تكررت 37 مرة في القرآن الكريم.

3 - الحج 45

4 - يوسف 13، وقد تكررت الكلمة في نفس السورة، في الآيتين 14، 17

5 - الأنعام 71

6 - التوبة 49

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إصداق: أجمال مرسل
 {أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَاوَاتِ اتَّبِعِي بِكِتَابٍ مِّن قَبْلِ هَذَا} ¹، تلفظ:
 "السموات اتيتوني".

س: ما هو حكم الهمزة الساكنة في "الذي أوْثَمَن"؟
 ج: الهمزة الساكنة في "الذي أوْثَمَن" تبدل واوا عند الابتداء، أما عند
 وصلها بما قبلها فتبدل الهمزة الساكنة حرف مدّ من جنس حركة ما قبلها،
 فتقرأ: {فَلْيُؤَدِّ الَّذِي إِوْثَمَنَ أَمَانَتَهُ} ²، "الذيْثَمَن".

الهمز المفرد المفتوح الواقع في فاء الكلمة:
 س: ما هو حكم الهمزة المفتوحة الواقعة فاء من الفعل إذا جاءت بعد
 ضمة؟

ج: الهمزة المفتوحة الواقعة فاء من الفعل إذا جاءت بعد ضمة فإنها
 تبدل واوا مفتوحة.
 س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: من أمثلة الهمزة المفتوحة الواقعة فاء من الفعل إذا جاءت بعد
 ضمة ما يلي:

{وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُّؤَجَّلًا} ³.
 {فَأَذْنُ مَوْذَنٌ بَيْنَهُمْ- أَنْ لَّعَنَ اللَّهُ عَلَى الظَّالِمِينَ} ⁴.
 {أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ} ⁵.

- 1 - الأحقاف 04
- 2 - البقرة 283
- 3 - آل عمران 145
- 4 - الأعراف 44
- 5 - النور 43

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل

س: ما هو حكم الهمزة المفتوحة الواقعة بعد فتح إذا دخلت عليه همزة

الاستفهام في كلمة {أرأيت}؟

ج: الهمزة المفتوحة الواقعة بعد فتح إذا دخلت عليه همزة الاستفهام، فحكمها أنها تسهل بينها وبين الألف، أو تبدل ألفا خالصة طولا "06 حركات" في كلمة {أرأيت} . . وهذا الحكم خاص بحالة وصل هذه الكلمة بما بعدها.

س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: من أمثلة الهمزة المفتوحة الواقعة بعد فتح إذا دخلت عليه همزة

الاستفهام ما يلي:

{قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوْتَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْخُوتَ} ¹.

{أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا} ².

س: إن كان هذا هو حكم الهمزة المفتوحة الواقعة بعد فتح إذا دخلت

عليه همزة الاستفهام في حالة الوصل، فما هو حكمها في حالة الوقف؟

ج: في حالة الوقف على كلمة {أرأيت}، يتعين تسهيل الهمزة بينها وبين الألف، ولا تبدل ألفا خالصة طولا لأن إبدالها يترتب عليه اجتماع ثلاث سواكن ظواهر: "أرأيت"، وهو غير موجود في كلام العرب.

س: كيف تقرأ الهمزة الواقعة في كلمة: "هأنتم"؟

ج: تقرأ همزة كلمة "هأنتم" بالتسهيل بينها وبين الألف، أو إبدالها ألفا خالصة طولا لأجل سكون النون بعدها.

س: ما هو أصل هاء "هأنتم"؟

1 - الكهف 63

2 - مريم 77

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إصداق: أجمال مرسل

ج: هاء "هأنتم" مبدلة عن همزة، وأصل الكلمة "أنتم"، وقد تكررت هذه الكلمة أربع مرات في القرآن الكريم:

في آل عمران الآية 66: **{هَآنَتُمْ هَآوُلَآءِ حَآجَجْتُمْ فِيمَآ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَآجُّونَ فِيمَآ لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ}**.

وفي نفس السورة 119: **{هَآنَتُمْ هَآوُلَآءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ}**.

وفي النساء 109: **{هَآنَتُمْ هَآوُلَآءِ جَادَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَآةِ الدُّنْيَا فَمَنْ يُجَادِلِ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ}**.

وفي محمد 38: **{هَآنَتُمْ هَآوُلَآءِ تَدْعُونَ لِنُفْقَآءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ}**.

س: كيف تقرأ الهمزة المفتوحة من "نلا"، و"لأهب"؟

ج: تقرأ الهمزة المفتوحة من "نلا"، و"لأهب"، بإبدالها ياء مفتوحة:

{لَيْلَا يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ}¹، {قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا}².

الهمز المفرد المضموم:

س: كيف تقرأ الهمزة المضمومة الواقعة في كلمة "النسيء"³؟

ج: تبدل الهمزة المضمومة الواقعة في كلمة "النسيء" ياء مضمومة،

وتدغم الياء الساكنة قبلها فيها، فتصيران ياء واحدة مشددة مضمومة: **{إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ}⁴.**

الهمز المفرد المكسور:

1 - البقرة 150

2 - مريم 19

3 - النسيء: تأخير حرمة شهر إلى آخر، وهذه الكلمة ذكرت في موضع واحد فقط في القرآن الكريم، هو الموضع الذي أثبتناه.

4 - التوبة 37

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إصدار: أجمال مرسل

س: ما هو حكم الهمزة المكسورة الواقعة في كلمة "اللائي"؟

ج: تقرأ كلمة "اللائي" بحذف يائها الساكنة بعد الهمزة، وقد نكرت هذه الكلمة في أربعة مواضع في القرآن الكريم:

{وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمْ الْإِنِّى تَتَّخِذُونَ مِنْهُمْ أُمَّهَاتِكُمْ} ¹.

{إِنَّ أُمَّهَاتَهُمْ إِلَّا الْإِنِّى وَلَدْنَهُمْ} ².

{وَالْإِنِّى يَتَسَنَّ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نَسَائِكُمْ - إِنْ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةٌ أَشْهُرٍ وَالْإِنِّى لَمْ يَحْضَنْ} ³.

وهذه الكلمة لها أربع حالات:

1 - في حالة الوصل بما بعدها: تسهل الهمزة المكسورة بينها وبين الياء، مع الطول والقصر في الألف.

2 - في حالة الوقف عليها: فيها ثلاث اختيارات: أ - قصر الألف وتسهيل الهمزة بين بين، مع الرّوم ⁴، ب - مدّ الألف طولا وتسهيل الهمزة بين بين، مع الرّوم، ج - مدّ الألف طولا مع إبدال الهمزة ياء ساكنة ⁵.

1 - الأحزاب 04

2 - المجادلة 02

3 - الطلاق 04

4 - الرّوم: هو عبارة عن النطق ببعض الحركات، وقال بعضهم: هو جعل الصوت ضعيفا بالحركة حتى يذهب معظمها، فيسمع لها صوت خفي يسمعه القريب المصني دون البعيد، لأنها غير تامة.

5 - وذلك للزوم المتكون للحرف الموقوف عليه، وهو الياء، إذ يصدق عليه أنه لا يتحرك لا وصلا ولا وقفا، أما عدم تحركه وصلا فلمدم وجوده فيه، وأما عدم تحركه وقفا فظاهر، وحينئذ يندرج فيما سكوته لازم فيمدّ الألف قبله في الوقف مدّا طويلا لازما لأجله.

النوع الرابع

نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها

س: أين يندرج نوع "نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها"؟

ج: يندرج نوع "نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها" ضمن أنواع تخفيف الهمز المفرد، وهو لغة لبعض العرب.

س: ما هي شروط نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها؟

ج: شروط نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها هي:

1 - أن يكون الساكن آخر الكلمة، سواء أكان الساكن تنويناً أم لام تعريف أم غير ذلك.

2 - وأن يكون هذا الساكن غير حرف مد.

3 - وأن تكون الهمزة أول الكلمة الأخرى.

س: كيف تنتقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها؟

ج: تنتقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها بتحريك الساكن بحركة الهمزة، وتسقط هي في اللفظ لسكونها.

س: أعط أمثلة على هذا النوع؟

ج: أمثلة هذا النوع هي كالتالي:

مثال الساكن الذي أصله تنوين: {مَتَاعٌ قَلِيلٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ}¹، نقرأ:

"عَذَابُنَّالِيم"، {لَا يَقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعاً إِلَّا فِي قَرْيٍ مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ}²، نقرأ: "جَمِيعَةً"، "مُحَصَّنَتَو".

1 - النحل 117

2 - الحشر 14

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

مثال الساكن الذي أصله لام التعريف: كلمة: "الآخرة"، من مثل قوله

تعالى: {وَمَنْ يَرْزُقْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا} ¹، وكلمة: "الإنسان"، من مثل

قوله تعالى: {إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ} ².

أمثلة أخرى: {فَمِنْهُمْ مَنْ - آمِنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ} ³، تلفظ: "مئامن"،

{وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ} ⁴، تلفظ: "مئلأهئلاً".

س: ما هو الحكم إذا كان الساكن حرف مد؟

ج: إذا كان الساكن حرف مد لم تنقل حركة الهمزة إليه.

س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: من أمثلة التقاء الساكن حرف المد بالهمزة ما يلي: {أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ

رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ} ⁵، {فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا

بِاللَّهِ وَخَذُوا وَكُفَّرْنَا بِمَا كُنَّا بِيهِ مُشْرِكِينَ} ⁶.

س: كيف نقرأ قوله تعالى: {كِتَابِيهِ إِنِّي} ⁷؟

ج: نقرأ قوله تعالى: {كِتَابِيهِ إِنِّي}، بوجهين:

1 - نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها، فتقرأ: "كتابيهي".

2 - تحقيق الهمزة على مراد القطع والاستئناف من أجل أنها هاء

سكتة ⁸.

فأقول: إن هذه الهمزة هي هاء سكتة.

1 - آل عمران 145

2 - المائدة 66

3 - البقرة 253

4 - ص 65

5 - البقرة 87

6 - غافر 84

7 - الحاقة 19، 20

8 - هاء السكت: هي حرف مبني على السكون، يزداد جوازا في آخر الكلمة عند الوقوف عليها.

أحكام الثلاثة على رواية الإمام ورش - من إصداق: أجمال مرسل

س: كيف نقرأ قوله تعالى: **{عَادَا الْأُولَى}**؟¹

ج: نقرأ قوله تعالى: **{عَادَا الْأُولَى}**، بنقل حركة الهمزة المضمومة بعد اللام "الأولى" وإدغام التتوين قبلها إدغاماً بغير غنة في حالة الوصل، فتلفظ: "عادكولي".

س: لماذا يدغم التتوين في هذه الحالة؟

ج: يدغم التتوين في هذه الحالة، لأنه يكون قد وقع بعده حرف من حروف الإدغام، وهو اللام.

س: كيف نقرأ قوله تعالى: **{رِدَا يُصَدَّقُنِي}**؟²

ج: نقرأ قوله تعالى: **{رِدَا يُصَدَّقُنِي}**، بنقل حركة الهمزة إلى الدال الساكنة، لأن أصلها: "ردءاً يُصَدَّقُنِي".

س: ما هو الحكم إذا نقلنا حركة الهمزة إلى لام التعريف في نحو:

"الأرض"، "الآخرة"، وقصدنا بها الابتداء؟

ج: إذا نقلنا حركة الهمزة إلى لام التعريف في نحو: "الأرض"، "الآخرة"، وقصدنا بها الابتداء، فإما نجعل حرف التعريف "أل"، أو اللام فقط:
1 — فإذا جعلنا حرف التعريف "أل": ابتدأنا بهمزة الوصل وبعدها اللام المتحركة بحركة همزة القطع، ففي كلمة: "الأرض" مثلاً، نقول: "ألرض"، وفي كلمة: "الآخرة"، نقول: "الآخرة".

2 — وإذا جعلنا حرف التعريف "اللام" فقط: فإما أن نعتد بالعارض، وهو حركة اللام بعد النقل، أو لا نعتد بذلك، ونعتبر الأصل:

أ — فإذا اعتدنا بالعارض حذفنا همزة الوصل وقلنا: "لرض"، "لآخرة".

1 — النجم 50

2 — القصص 34

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش — من إعداده: أجمال مرسل
ب — وإذا لم نعتدّ بالعارض واعتبرنا الأصل، جعلنا همزة الوصل
على حالها وقلنا: "الرّض"، "الأخرة"، كما قلنا على تقدير أنّ حرف التعريف
"أل"، وهذان الوجهان صحيحان.

س: ما هو الحكم إذا كان قبل لام التعريف المنقول إليها حرف من
حروف المدّ أو ساكن غيرهنّ؟

ج: إذا كان قبل لام التعريف المنقول إليها حرف من حروف المد
أو ساكن غيرهنّ، لم يجز إثبات المدّ، ولا ردّ سكون الساكن مع تحريك
اللام، لأنّ التحريك في ذلك عارض، فلم يعتدّ به، وقدر السكون، إذ هو
الأصل، ولذلك حذف حرف المدّ وحرك الساكن حالة الوصل.

س: أعط أمثلة على حرف المدّ الواقع قبل لام التعريف المنقول إليها؟

ج: من أمثلة حرف المدّ الواقع قبل لام التعريف المنقول إليها ما يلي:
{وَأَلْقَى الْأَنْوَاحَ}¹، تلفظ: "وَأَلْقَلَّوَا ح"، {سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى}²،
تلفظ: "سيرتهلّلى".

س: أعط أمثلة على الساكن غير حرف المدّ الواقع قبل لام التعريف

المنقول إليها؟

ج: من أمثلة الساكن غير حرف المدّ الواقع قبل لام التعريف المنقول
إليها ما يلي:

{فَمَنْ يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَابًا رَصَدًا}³، تلفظ: "فَمَيَّسْتَمِعِلَان"،
{بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ}⁴، تلفظ: "بللنسان".

1 — الأعراف 150

2 — طه 21

3 — الجن 09

4 — القيامة 14

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

حكم ميم الجمع

س: ما هي ميم الجمع؟

ج: ميم الجمع، أو ميم الجميع، هي "الميم الزائدة الدالة على جمع المذكورين"، نحو: "منهم"، و"إليكم"، و"لكم"، و"أنتم".

س: ما يشترط في الميم لكي تكون للجمع؟

ج: يشترط في الميم لكي تكون للجمع أن يسبقها حرف من الحروف الأربعة التي تجمعها كلمة: "أهتكَ"، ولا يجوز في الهمزة والتاء والكاف إلا الرقع، أما الهاء فتكسر إذا تقدّمتها كسرة أو ياء ساكنة، وتضمّ فيما عدا ذلك.

س: أعط أمثلة على ميم الجمع المسبوقة بالهمزة؟

ج: هناك مثال واحد فقط في القرآن الكريم تكون ميم الجمع فيه مسبوقة بالهمزة، وهو قوله تعالى: **{هَآؤُمْ أَقْرَعُوا كِتَابِيَةَ}**¹.

س: أعط أمثلة على ميم الجمع المسبوقة بالهاء؟

ج: من أمثلة ميم الجمع المسبوقة بالهاء ما يلي:

أمثلة ميم الجمع المسبوقة بالهاء المكسورة ما يلي: **{غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ}**، **{وَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رَسُولًا}**²، **{قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ}**³.

1 - الحاقة 19

2 - المائدة 70

3 - آل عمران 118

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

أمثلة ميم الجمع المسبوقة بالهاء المضمومة ما يلي: **{أَيُّتُّغُونَ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةُ}¹، {فَتَوَلَّ عَنْهُمْ}².**

س: أعط أمثلة على ميم الجمع المسبوقة بالتاء؟

ج: من أمثلة ميم الجمع المسبوقة بالتاء ما يلي: **{بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِّمَّنْ خَلَقَ}³، {فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ}⁴.**

س: أعط أمثلة على ميم الجمع المسبوقة بالكاف؟

ج: من أمثلة ميم الجمع المسبوقة بالكاف ما يلي: **{وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَتَرِكُمْ وَأَيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا}⁵، {لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا}⁶.**

س: ما هو حكم ميم الجمع إذا أتت بعدها همزة قطع؟

ج: تضمّ ميم الجمع وتوصل بواو إذا أتت بعدها همزة قطع، فينتج بسبب ذلك مدّ صلة كبرى مقداره ست حركات، لأنّ الهمزة حرف شديد بعيد المخرج فضمت الميم قبلها ووصلت بواو ليستعان بذلك على النطق بها، نحو: **{إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ}⁷.**

س: ما هو حكم ميم الجمع إذا وقعت قبل همزة الوصل؟

1 - النماء 139

2 - القمر 06

3 - المائدة 18

4 - النحل 43

5 - النمل 93

6 - الإسنان 09

7 - البقرة 06

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من أصداد: أجمال مرسل
 ج: تُضَمُّ ميم الجمع في حالة الوصل إذا وقعت قبل همزة الوصل،
 ولكن بدون صلة لها، نحو: **﴿وَوَهَبْنَا عَلَيْكَ الْقَنَامَ وَانزَلْنَا عَلَيْكَ الْمَنِّ**
وَالسَّلْوَى﴾¹.

س: ما هو حكم ميم الجمع إذا لم تأت قبل همزة أصلاً؟
 ج: إذا لم تأت ميم الجمع قبل همزة أصلاً، لا قطعية ولا وصلية،
 فلا توصل، نحو: **﴿أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾**.

س: ما هو حكم ميم الجمع إذا اتصلت بالضمير؟
 ج: إذا اتصلت ميم الجمع بالضمير ضُمَّت ووصلت بواو، نحو:
﴿فَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنبَتْنَا كُنُوزَهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ﴾²،
﴿أَنزَلْنَاهَا وَأَنْتُمْ لَهَا كَارِهُونَ﴾³.

س: كيف يوقف على ميم الجمع؟
 ج: يوقف على ميم الجمع بالإسكان، لأنه أصل الوقف، وإنما حركت
 ميم الجمع لأجل واو الصلة كما تقدم فلما ذهبت صلتها في الوقف عادت إلى
 السكون، فامتنعت الإشارة فيها كما امتنعت في سائر السواكن.

1 - البقرة 57

2 - الحجر 22

3 - هود 28

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش، — من أعداد: أجمال مرسل

حكم هاء الكناية

س: ما هي هاء الكناية؟

ج: هاء الكناية أو هاء الضمير المفرد هي الهاء الزائدة الدالة على الواحد المذكّر.

س: أين تكون هاء الكناية؟

ج: تكون هاء الكناية في: الاسم: مثل "عبدِه"، و"رسولِه"، والفعل: مثل: "أكرمِه"، وتعمّه، والحرف: مثل "لِه"، و"منِه".

س: ما هو حكم هاء الضمير المفرد؟

ج: حكم هاء الضمير المفرد مرتبط بحركة الحرف الذي قبلها والذي بعدها، ويمكن تفصيل ذلك تحت خمس صور هي:

الصورة الأولى — أن تتوسط هاء الكناية حركتين:

إذا توسطت هاء الكناية حركتين، حركة قبلها وحركة بعدها، فحكمها في هذه الصورة هو: وصلها بالصّلتين، بالواو إن كانت مضمومة، وبالياء إن كانت مكسورة.

س: كم هو مقدار مدّ الصلّة في هذه الصورة؟

ج: مقدار مدّ الصلّة في هذه الصورة متعلّق بنوع الحرف الذي بعد هاء الكناية:

— فإذا كان بعد هاء الكناية همزة قطع، نتج عن ذلك مدّ صلة كبرى مقداره ستّ حركات.

— وإذا كان بعد هاء الكناية غير همزة القطع، نتج عن ذلك مدّ صلة صغرى مقداره حركتان.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

س: أعط أمثلة على هذه الصورة؟

ج: من أمثلة هاء الكناية الواقعة بين حركتين ما يلي:

مثال هاء الكناية الواقعة بين حركتين الموصولة بالواو: قوله تعالى:

{قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُفْثَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلًا¹ }

مثال هاء الكناية الواقعة بين حركتين الموصولة بالياء: قوله تعالى:

{يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ² }، {فَتَلَقَىٰ آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ³ }.

س: ما هو الهدف من صلة الضمير؟

ج: الهدف من صلة الضمير هو تكثير ذلك الحرف الذال على الاسم،

وهو الهاء بجعله حرفين بدل حرف واحد.

الصورة الثانية - أن تتوسط هاء الكناية ساكنين:

إذا توسّطت هاء الكناية ساكنين، ساكن قبلها وساكناً بعدها، فحكمها

في هذه الصورة هو: عدم وصلها بالصلتين، بل تحذف الصلتان.

س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: من أمثلة هاء الكناية الواقعة بين ساكنين ما يلي:

مثال هاء الكناية المضمومة الواقعة بين ساكنين: قوله تعالى: {وَقَفَّيْنَا

بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَءَاتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ⁴ }.

1 - الكهف 37

2 - البقرة 26

3 - البقرة 37

4 - الحديد 27

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

مثال هاء الكناية المكسورة الواقعة بين ساكنين: قوله تعالى: **يَخَافُونَ**

يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ¹.

الصورة الثالثة - أن تقع هاء الكناية بين متحرك قبلها

وساكن بعدها:

إذا وقعت هاء الكناية بين متحرك قبلها وساكن بعدها، فحكمها في هذه الصورة كحكم الصورة الثانية، وهو: عدم وصلها بالصلتين، بل تحذف الصلتان.

س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: من أمثلة هاء الكناية الواقعة بين متحرك قبلها وساكن بعدها ما يلي:

مثال هاء الكناية المضمومة هنا: قوله تعالى: **إِنَّهُ الْمَلِكُ**

وَلَهُ الْحَمْدُ².

مثال هاء الكناية المكسورة هنا: قوله تعالى: **تَبَارَكَ الَّذِي**

بِيَدِهِ الْمَلِكُ³.

الصورة الرابعة - أن تقع هاء الكناية بين ساكن قبلها

ومتحرك بعدها:

إذا وقعت هاء الكناية بين ساكن قبلها ومتحرك بعدها، فحكمها في هذه الصورة كحكم الصورتين الثانية والثالثة، وهو: عدم وصلها بالصلتين، بل تحذف الصلتان.

1 - النور 37

2 - التغابن 01

3 - الملك 01

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: من أمثلة هاء الكناية الواقعة بين ساكن قبلها ومتحرك بعدها

ما يلي:

مثال هاء الكناية المضمومة: قوله تعالى: **ثُمَّ يَخْرُقُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا**

عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ¹.

مثال هاء الكناية المكسورة: قوله تعالى: **إِنَّ لَكُمْ فِيهَا نِمًا**

تَخِيرُونَ².

س: ما هو حكم هاء "هــذـه"؟³

ج: هاء الضمير في "هــذـه" تعامل معاملة الضمير، فتوصل بياء إن

جاء بعدها متحرك، ومن المعلوم أن الذي قبلها لا يكون إلا متحركا.

س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: من أمثلة هاء "هــذـه" إذا جاء بعدها متحرك ما يلي: **وَإِنْ**

تُصِيبَهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ

عِنْدِكَ⁴، **{هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ}**⁵، **{وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ - أَعْمَى فَهُوَ**

فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلًا}⁶.

س: ما هو حكم هاء "هــذـه" إذا جاء بعدها ساكن؟

ج: إذا جاء بعد هاء "هــذـه" ساكن، فإن صلتها تحذف.

س: أعط أمثلة على ذلك؟

1 - البقرة 75

2 - القلم 38

3 - اسم الإشارة للمؤنث، وهي لفظ مركب من "ها" التثنية، و"ذه" الإشارية.

4 - النساء 78

5 - الأعراف 73

6 - الإسراء 72

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل

ج: من أمثلة هاء "هـ" إذا جاء بعدها ساكن ما يلي: **لَوْلَا تَقَرُّبًا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ**¹، **وَوَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ**².

الصورة الخامسة - أن تتوسط هاء الضمير حركتين

في الظاهر:

الصورة الخامسة من صور هاء الضمير هي أن تتوسط حركتين في الظاهر، وهي في الأصل بين ساكن قبلها ومتحرك بعدها، وحذف الساكن للجازم، نحو: **لَوْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِقِطَارٍ يُودِدُكَ إِلَيْكَ**³، فأصل: "يوده" هو: "يؤديه"، وحذفت الياء للجزم.

والكلمات التي جاءت فيها هاء الضمير على هذا المنوال ست عشرة كلمة في القرآن الكريم، هي:

1 ، 2 - **لَوْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِقِطَارٍ يُودِدُكَ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِدِينَارٍ لَا يُودِدُكَ إِلَيْكَ**⁴.

3 ، 4 - **لَوْ مَنْ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِيهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِيدُ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِيهِ مِنْهَا**⁵، وأصل "نؤته" هو: "نؤتيه"، وحذفت الياء للجزم.

5 ، 6 - **لَوْ مَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا**⁶.

1 - البقرة 35

2 - البقرة 58

3 - آل عمران 75

4 - آل عمران 75

5 - آل عمران 145

6 - النساء 115

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إصداق: أجماعاً مرسل
وأصل "توله" هو: "توليه"، وحذفت الياء للجزم، وأصل "تصله" هو:
"تصليه"، وحذفت الياء للجزم.

7، 8 - **﴿قَالُوا أَرْجَاهِ وَأَخَاهُ﴾**¹، وأصل "أرجه" هو:

"أرجيه"، وحذفت الياء للجزم.

9 - **﴿وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَٰئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ**

الْعُلَى﴾²، وأصل "يأته" هو: "يأتيه"، وحذفت الياء للجزم.

10 - **﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشَ اللَّهَ وَيَتَّقِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ**

الْفَائِزُونَ﴾³، وأصل "يتقه" هو: "يتقيه"، وحذفت الياء للجزم.

11 - **﴿اذْهَبْ بِكِتَابِي هَذَا فَأَلْقِيهِ إِلَىٰ يَهُودِ﴾**⁴، وأصل "ألقه" هو:

"ألقيه"، وحذفت الياء للجزم.

12 - **﴿وَمَنْ كَانَ يَرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُوتِيهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ**

نَصِيبٍ﴾⁵، وأصل "نوته" هو: "نوتيته"، وحذفت الياء للجزم.

13 - **﴿وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ﴾**⁶.

س: لماذا لم تظهر واو الصلّة في هذه الآية؟

ج: لم تظهر واو الصلّة في هذه الآية، لأنّ هاء الضمير في كلمة

"يرضه" هنا تقصر، وذلك لسببين:

أ - ثقل الضمّ الذي يحتاج معه الضمير إلى التّكثير، بخلاف الكسر.

1 - الأعراف 111، الشعراء 36

2 - طه 75

3 - النور 52

4 - النمل 28

5 - الشورى 20

6 - الزمر 07

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسلي
ب - للذي مضى وهو أن هاء الضمير إذا جاء قبلها ساكن وبعدها
متحرك - الصورة الرابعة - تقصر، وهاء "يرضه" تقمها ساكن، لأن
أصلها "يرضاه" حذف للجازم.

14 - {أَيُخَسِبُ أَنْ تَمَّ يَرْفُو - أَخَذَ}¹.

15 ، 16 - {فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ} وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ
شَرًّا يَرَهُ {وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا}².

س: هل ينقل حكم كلمة {يرضه} في رقم: 13 إلى كلمة {يرده} في
رقم: 14، 15، 16؟

ج: لا ينقل حكم كلمة {يرضه} إلى كلمة {يرده}، حيث توصل الهاء من
{يرده} فيضاف إليها واو الصلة.

س: لماذا لم ينقل حكم كلمة {يرضه} إلى كلمة {يرده}؟
ج: لم ينقل حكم كلمة {يرضه} إلى كلمة {يرده}، لأنهما مختلفتان، حيث
إن العين واللام فقدتا في كلمة {يرده} ولم يبق سوى فاء الفعل.

ف- {يَرَهُ} قبل الإعلال³ والجزم هي: "يَرَأِي" على وزن "يَفْعَل" - بفتح
العين - تحركت الياء وانفتح ما قبلها فانقلبت ألفاً، فصار "يَرَعَا"، ثم نقلت
حركة الهمزة إلى الراء وحذفت الهمزة، فصار "يَرَا"، ثم دخل الجازم فحذفت
الألف، فصار "يَر"، ثم اتصل به الضمير فصار "يَرَهُ".

1 - البلد 07

2 - الزلزلة 07، 08، والماعديات 01

3 - الإعلال: هو تغيير يطرأ على أحد الحروف الأربعة: {و، ا، ي، هـ} الهمزة، طلباً للتخفيف، وذلك إما
بقبله إلى حرف علة آخر، أو بنقل حركته إلى الحرف الصحيح الساكن قبله، أو إسكانه، أو حذفه.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال المرسل
 فنلاحظ أن المحذوف من الكلمة حرفان: عين الكلمة ولامها، وهما:
 الهمزة والياء في "يرأي"، أما {يرضه}، فحذف منه اللام فقط، فاحتاج الضمير
 في: {يرّة} إلى التّكثير بالصّلة، دون {يرضه}.

أما {يرضه} فحذف منه اللام فقط، فاحتاج الضمير

في: {يرّة} إلى التّكثير بالصّلة، دون {يرضه}.

في: {يرّة} إلى التّكثير بالصّلة، دون {يرضه}.

في: {يرّة} إلى التّكثير بالصّلة، دون {يرضه}.

في: {يرّة} إلى التّكثير بالصّلة، دون {يرضه}.

في: {يرّة} إلى التّكثير بالصّلة، دون {يرضه}.

في: {يرّة} إلى التّكثير بالصّلة، دون {يرضه}.

في: {يرّة} إلى التّكثير بالصّلة، دون {يرضه}.

في: {يرّة} إلى التّكثير بالصّلة، دون {يرضه}.

في: {يرّة} إلى التّكثير بالصّلة، دون {يرضه}.

في: {يرّة} إلى التّكثير بالصّلة، دون {يرضه}.

في: {يرّة} إلى التّكثير بالصّلة، دون {يرضه}.

في: {يرّة} إلى التّكثير بالصّلة، دون {يرضه}.

في: {يرّة} إلى التّكثير بالصّلة، دون {يرضه}.

في: {يرّة} إلى التّكثير بالصّلة، دون {يرضه}.

في: {يرّة} إلى التّكثير بالصّلة، دون {يرضه}.

في: {يرّة} إلى التّكثير بالصّلة، دون {يرضه}.

في: {يرّة} إلى التّكثير بالصّلة، دون {يرضه}.

في: {يرّة} إلى التّكثير بالصّلة، دون {يرضه}.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من أعداد: أجمال مرسل

الفتح والإمالة

I - الفتح:

س: ما معنى الفتح عند علماء الترتيل؟

ج: الفتح عند علماء الترتيل هو عبارة عن "فتح القارئ فمه بالحرف"، وهو فيما بعده ألف أظهر.

وليس المقصود من الفتح فتح الألف، إذ الألف لا تقبل الحركة.

أقسام الفتح :

س: إلى كم قسم ينقسم الفتح؟

ج: ينقسم الفتح قسمين: أ - شديد، ب - متوسط.

أ - الفتح الشديد :

س: ما هو الفتح الشديد؟

ج: الفتح الشديد هو نهاية فتح الفم بالحرف، ويسمى "التفخيم".

س: أعط مثالا على الفتح الشديد؟

ج: الفتح الشديد معدوم في كلام العرب، ولا يجوز في القرآن الكريم، وإنما هو موجود في كلام العجم.

ب - الفتح المتوسط :

س: ما هو الفتح المتوسط؟

ج: الفتح المتوسط هو ما بين الفتح الشديد والإمالة المتوسطة، وهو الذي يستعمله أصحاب الفتح من القراء.

II - الإمالة :

س: ما معنى الإمالة لغة؟

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إصداق: أجمال مرسل
ج: الإمالة لغة هي التّعويج، يقال: "أملت الرّمح" ونحوه، إذا عوّجته
عن استقامته.

س: ما معنى الإمالة في الاصطلاح؟

ج: الإمالة في الاصطلاح "أن تنحو بالفتحة نحو الكسرة، وبالألف
نحو الياء".

س: كيف تكون الإمالة؟

ج: تكون الإمالة إمّا كبرى وإمّا صغرى.

1 - الإمالة الكبرى:

س: ما هي الإمالة الكبرى؟

ج: الإمالة الكبرى أو "الكثيرة" هي أن تقرب الفتحة من الكسرة،
والألف من الياء، من غير قلب خالص، وهي الإمالة المحضة، وإذا أطلقت
الإمالة انصرفت إليها.

س: هل توجد تسمية أخرى للإمالة الكبرى؟

ج: تسمى الإمالة الكبرى أيضا بـ: "الإضجاع"، و"البطح"، لأننا لمّا
قربنا الفتحة من الكسرة والألف من الياء فكأننا بطحنا الفتحة والألف، أي:
رميناها وأضجعناها إلى الكسرة.

س: ما هي مواضع الإمالة الكثيرة في القرآن الكريم؟

ج: هناك موضع واحد فقط في القرآن الكريم تكون فيه الإمالة الكثيرة،
هو الهاء من قوله تعالى: **هَٰذَا**¹.

2 - الإمالة الصغرى:

س: ما هي الإمالة الصغرى؟

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل
ج: الإمالة الصغرى أو "القليلة" هي التي تكون بين الفتح المتوسط
والإمالة المحضة، ولهذا يقال لها أيضا: "بين بين"، و"بين اللفظين"، أي: لفظ
الفتح ولفظ الإمالة، وتسمى "التقليل"، و"التلطيف"، وقد يطلق عليها لفظ
الإضجاع أيضا¹.

س: ما هي العلاقة بين قسمي الإمالة هذين والمعنى اللغوي لها؟
ج: لما كان في قسمي الإمالة تغيير للألف بتعويجها عن استقامتها
في النطق وتحريفها عن مخرجها إلى نحو مخرج الياء ولفظها، سمّي ذلك
التغيير إمالة.

س: هل يوجد كل من الفتح والإمالة في لغة العرب؟
ج: كل من الفتح والإمالة موجود في لغة العرب، جائز في القراءة،
وهما لغتان فصيحتان، نزل بهما القرآن، وقرأ بهما الرسول ﷺ، والفتح لغة
أهل الحجاز، والإمالة لغة عامة أهل نجد من تميم وأسد وقيس.

س: هل الفتح أصل والإمالة فرع عنه؟ أم كل منهما أصل؟
ج: الفتح هو الأصل، والإمالة فرع عنه، لأن كل ما يمال يجوز فتحه
من غير عكس، ولأن الفتح لا يحتاج إلى سبب، بخلاف الإمالة، فلا بد لها
من سبب².

1 - الإمالة بين بين قل من يتقنها لصعوبتها، فأكثر الناس يلفظونها على لفظ الإمالة المحضة، ويجعلون
الفرق بين المحضة وبين بين رفع الصوت وخفضه بين بين، وهذا خطأ ظاهر، فلا أثر لرفع الصوت
وخفضه في ذلك ما دامت الحقيقة واحدة، وإنما الغرض تمييز حقيقة المحضة من حقيقة بين بين، فلفظ
الصوت بين بين يظهر على صورة اللفظ بترقيق الراءات.

2 - وهذا هو رأي الجمهور.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسي

س: ما هي أسباب الإمالة؟

ج: للإمالة خمسة أسباب هي: 1 - انقلاب الألف عن الياء، 2 - شبه الألف بالمنقلب عن ياء، 3 - الكسر الواقع بأثر الألف، 4 - رسم الألف بالياء في المصحف، سوى ما استثنى من الكلمات الآتية، 5 - الإمالة التي يمال لأجلها، وهذه الأسباب كلها ترجع إلى الياء والكسرة.

س: ما هو الغرض الأصلي من الإمالة؟

ج: الغرض الأصلي من الإمالة هو تناسب الأصوات وتقاربها، لأنّ النطق بالياء والكسرة متسفل، وبالفتح والألف متصعد مستعل، والإمالة تضيّر الأصوات من نمط واحد في التسفل والانحدار. وقد ترد الإمالة للتنبية على أصل الألف أو غيره.

ذوات الياء:

س: ماذا يقصد بذوات الياء؟

ج: ذوات الياء هي كلّ ألف منقلبة عن ياء. والألف المتطرّقة المنقلبة عن ياء أو زائدة للتأنيث قد يكون قبلها راء متصلة بها، أو لا يكون.

ما فيه راء من ذوات الياء:

س: ما هو حكم الألف المتطرّقة المنقلبة عن ياء أو زائدة للتأنيث إذا

كان قبلها راء متصلة بها؟

ج: تمال كلّ ألف متطرّقة منقلبة عن ياء أو زائدة للتأنيث إذا كان قبلها راء متصلة بها

س: ما هو الضابط الذي يعرف به أصل الألف المتطرّقة؟

أحكام الثلاثة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

ج: الضابط الذي يعرف به أصل الألف المتطرفة تنثية الاسم وإسناد الفعل إلى تاء الضمير، فإن ظهرت الياء فأصل الألف الياء، وإن ظهرت الواو فأصل الألف الواو.

س: بم تعرف ذوات الياء من الأفعال؟

ج: تعرف ذوات الياء من الأفعال بأن يرد المتكلم الفعل إليه، فإذا ظهرت الياء فهي الأصل، وإذا ظهرت الواو فهي الأصل.

س: أعط أمثلة على الألف المنقلبة عن ياء المسبوقه براء؟

ج: من أمثلة الألف المنقلبة عن ياء المسبوقه براء ما يلي: **وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنْ رَأَىٰ بُرْهَانَ رَبِّهِ**¹، **مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ**²، **إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ**³ **مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ**⁴، **يَتَوَارَىٰ**⁵ **مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ**⁶.

وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا⁷.

1 - أصل 'رأى' هو: 'رأي'، على وزن فَعَلَ 'فتح العين' تحركت الياء وافتتح ما قبلها فتثبت ألفا، فصار 'رأي'، وألفه منقلبة عن ياء، لأننا إذا أسندناه إلى تاء الضمير قلنا: 'رأيت'.

2 - يوسف 24

3 - يلاحظ أنه قد وضعت في المصحف الشريف نقطة مستديرة كبيرة مقبولة الوسط * تحت الحرف النال، للدلالة على ثقل الفتح والنطق به بين الفتح والإمالة.

4 - النجم 11

5 - ألف 'اشترى' منقلبة عن ياء، لأننا إذا أسندناها إلى تاء الضمير قلنا: 'اشتريت'.

6 - التوبة 111

7 - ألف 'يتوارى' منقلبة عن ياء، لأننا إذا أسندناها إلى تاء الضمير قلنا: 'تواريت'.

8 - النحل 59

9 - ألف 'القرى' منقلبة عن ياء، لأننا إذا سمينا بها ثم تنبأنا قلنا: 'قريان'.

10 - الأنعام 92

احكام الثلاثة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

س: أعط أمثلة على الألف الزائدة للتانيث؟

ج: من أمثلة الألف الزائدة للتانيث ما يلي: **﴿وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ¹**
لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ﴾²، ﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرًا³ كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةٌ
رُّسُولُهَا كَذَّبُوهُ﴾⁴، ﴿وَلَنْ تَرْضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ⁵ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ
مِلَّتَهُمْ﴾⁶.

س: ما هي الأوزان التي تكون فيها ألف التانيث؟

ج: ألف التانيث تكون في خمسة أوزان هي:

1 - فعلى - بفتح الفاء -: نحو: "تترا".

2 - فعلى - بضم الفاء -: نحو: "بشري".

3 - فعلى - بكسر الفاء -: نحو: "ذكرى".

4 - فعلى - بضم الفاء -: نحو: "أسارى".

5 - فعلى - بفتح الفاء -: نحو: "تصاري".

س: لماذا أميلت ألف التانيث مع كونها زائدة؟

ج: أميلت ألف التانيث مع كونها زائدة، لأنها أشبهت المنقلبة عن ياء
لكونها ترجع إلى الياء في التثنية والجمع بالالف والياء.

س: ما هو حكم ألف **﴿أراهم﴾**؟ ومثلها **﴿أراهم﴾**؟⁷

1 - ألف "بشري" زائدة غير منقلبة عن شيء، وإنما هي ألف التانيث المقصورة.

2 - آل عمران 126

3 - ألف "تترا" زائدة غير منقلبة عن شيء، وإنما هي ألف التانيث المقصورة، وأصل "تترا" هو "وتترا"،
أبذلت واو تاء، مأخوذ من المواثرة، وهي المتابعة مع مهلة، فعلى: **﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرًا﴾**، أي: واحدا
بعد واحد، فإن لم تكن مهلة فهي مداركة ومواصلة.

4 - المؤمنون 44

5 - ألف "النصارى" زائدة غير منقلبة عن شيء، وإنما هي ألف التانيث المقصورة.

6 - البقرة 120

7 - آل عمران 152

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

ج: ألف {أراكمهم} من قوله تعالى: **{إِذْ يُرِيكُهُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا وَلَوْ أَرَاكَهُمْ كَثِيرًا لَفَشَلْتُمْ وَتَنَّازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ}**¹، فيها الوجهان: الفتح، والتقليل كسائر ذوات الراء، وهو المشهور. وهذه الكلمة هي الوحيدة المستثناة من حكم إمالة الألف المتطرفة الواقعة بعد الراء وجها واحدا.

س: ما هو وجه استثناء كلمة **{أراكمهم}**؟
ج: وجه استثناء كلمة **{أراكمهم}**، من حكم الألف المتطرفة الواقعة بعد الراء هو بُعد الألف فيها عن الطرف بكثرة الحروف المتصلة بها بعدها، فلذلك جاز فيها الوجهان.

س: ما حكم **{رأى}**؟
ج: لفظ {رأى} إما أن يكون بعده متحرك أو ساكن:
أ - حكم {رأى} إذا جاء بعده متحرك:

إذا جاء بعد لفظ {رأى} متحرك فإن راءه فيها الإمالة بين بين، وصلا ووقفا، وكذا همزته.

س: أعط أمثلة على لفظ {رأى} إذا جاء بعده متحرك؟

ج: من أمثلة لفظ {رأى} إذا جاء بعده متحرك ما يلي: **{قَلَمًا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كُوكِبًا}**²، **{وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ}**³،

1 - الأنفال 43

2 - الأنعام 76

3 - يوسف 24

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إصداق: أجمال مرسل
 {وَإِذَا رَأَوْكَ الَّذِينَ كَفَرُوا - إِنْ يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا} ¹، {لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ
 الْكُبْرَى} ².

ب - حكم {رأى} إذا جاء بعده ساكن:

إذا جاء بعد لفظ {رأى} ساكن فإن راءه فيها الإمالة بين بين وقفاً، وكذا
 همزته.

س: أعط أمثلة على لفظ {رأى} إذا جاء بعده ساكن؟

ج: من أمثلة لفظ {رأى} إذا جاء بعده ساكن ما يلي: {قَلَّمَا رَأَى الْقَمَرَ
 بَارِغًا قَالَ هَذَا رَبِّي} ³، {قَلَّمَا رَأَى الشَّمْسُ بَارِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ} ⁴،
 {وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ} ⁵.

س: ما هو وجه إمالة الراء من {رأى}؟

ج: وجه إمالة الراء من {رأى} لأجل إمالة الألف والفتحة بعدها، وهذه
 من الإمالة للإمالة، وهي مخصوصة بـ: {رأى}.

وإنما خصت الراء من {رأى} بالإمالة حملاً على مضارعه وهو:
 {يرى}، في إمالته، ولحمل {رأى} على مضارعه ألحقت الإمالة فيه بذوات
 الراء فأميلت، مع أن الراء لم تتصل فيه بالألف، بل فصلت بالهمزة.

1 - الأنبياء 36

2 - النجم 18

3 - الأنعام 77

4 - الأنعام 78

5 - الأحزاب 22

23

ج: المراد بما لا راء فيه من ذوات الباء ما ترجع ألفه إلى الياء، سواء انقلبت عن الباء تحقيقاً أو كانت زائدة للتأنيث.

لا راء فيها؟

لا راء فيها. **رجي الله يا مشايخ رحمته** **لطفه** **الذي** **الله** **الله** **الله**

ج: أمثلة إمالة الألف المنقلبة عن الواو في الأسماء الثلاثية فيما لا راء

كلمة "الصفاء"، من قوله تعالى: **﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَابِرِ**

وكلمة "شفا"، من قوله تعالى: {وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ

وكلمة "سنا"، من قوله تعالى: {يَكَادُ سَنَآ بِرَقَمٍ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ} ³

نقول: "ستوان".

3 - النور 43

أحكام التلاوة على رواية الإمام وارش - من إعداد: أجمال مرسل

س: ما هو حكم الألف المنقلبة عن الواو في الأفعال الثلاثية فيما

لا راء فيها؟

ج: لا إمالة في الألف المنقلبة عن الواو في الأفعال الثلاثية فيما لا راء

فيها.

كلمة "دعا"، من قوله تعالى: **﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ**

وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾¹، نقول: "دعوت".

وكلمة "دنا"، من قوله تعالى: **﴿ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى﴾**²، نقول: "دنوت".

وكلمة "عفا"، من قوله تعالى: **﴿عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ﴾**³، نقول: "عفوت".

س: ما هو حكم الألف في كل من "الحيوة"، و"منوة"؟

ج: لا إمالة للألف في كل من "الحيوة" كما في قوله تعالى:

﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ﴾⁴، و"منوة" من قوله تعالى:

﴿وَمَنْوَةٌ ثَالِثَةٌ الْآخِرَى﴾⁵، للاختلاف في أصلهما.

س: ما هو حكم الألف المنقلبة عن الياء في الأفعال الثلاثية فيما لا راء

فيها؟

ج: تماثل الألف المنقلبة عن الياء في الأفعال الثلاثية فيما لا راء فيها.

س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: أمثلة إمالة الألف المنقلبة عن الياء في الأفعال الثلاثية فيما لا راء

فيها هي كالتالي:

1 - فصلت 33

2 - النجم 08

3 - المائدة 95

4 - البقرة 86

5 - النجم 20

1 - فصلت 33

2 - النجم 08

3 - المائدة 95

4 - البقرة 86

5 - النجم 20

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إصداق: أجمال مرسل

كلمة "أتى"، من قوله تعالى: **{آتَىٰ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ}**¹.

وكلمة "رمى"، من قوله تعالى: **{وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ**

رَمَى}².

وكلمة "عسى"، من قوله تعالى: **{وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ**

عَسَىٰ أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّخْمُودًا}³.

وكلمة "تنا"، من قوله تعالى: **{وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَسَا**

بِجَانِبِهِ}⁴.

وكلمة "عصاتي"، من قوله تعالى: **{وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ}**⁵.

س: ما هو حكم الألف التي بعد الهمز من كلمة **{تَرَاءُ}**⁶؟

ج: تمال الألف التي بعد الهمز لكلمة: **{تَرَاءُ}** من قوله تعالى: **{فَلَمَّا**

تَرَاءَا الْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَىٰ إِنَّا لَمَذْكُونٌ} لدى الوقف عليها.

س: ما هو حكم الألف الأولى لـ: **{تَرَاءُ}**؟

ج: الألف الأولى لـ: **{تَرَاءُ}** من قوله تعالى: **{فَلَمَّا تَرَاءَا الْجَمْعَانِ**

قَالَ أَصْحَابُ مُوسَىٰ إِنَّا لَمَذْكُونٌ}، فيها الإمالة بين بين، وذلك من أجل إمالة

ألفها الثانية بين بين، وهذا خاص بحالة الوقف.

س: ما هو حكم الألف المنقلبة عن الياء في الأسماء فيما لا راء فيها؟

ج: تمال الألف المنقلبة عن الياء في الأسماء فيما لا راء فيها.

س: ما هو حكم الألف المنقلبة عن الياء في الأسماء فيما لا راء فيها؟

1 - النحل 01

2 - الأنفال 17

3 - الإسراء 79

4 - الإسراء 83

5 - إبراهيم 36

6 - الشعراء 61

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: أمثلة إمالة الألف المنقلبة عن الياء في الأسماء فيما لا راء فيها

هي كالتالي:

كلمة "الهدى" من قوله تعالى: **﴿قُلْ إِنْ هَدَى اللَّهُ هُوَ الْهَدَى﴾**¹.

وكلمة "هداي" من قوله تعالى: **﴿فَمَنْ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَخَوْفُ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾**².

وكلمة "مثنوي" من قوله تعالى: **﴿قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ﴾**³.

س: ما هو حكم الألف المتطرفة الزائدة للتانيث التي لا يكون قبلها راء

متصلة بها؟

ج: تمال كل ألف متطرفة زائدة للتانيث لا يكون قبلها راء متصلة بها.

س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: من أمثلة الألف المتطرفة الزائدة للتانيث التي لا يكون قبلها راء

متصلة بها ما يلي:

كلمة "اليتامى" من قوله تعالى: **﴿وَعَاتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ﴾**⁴.

وكلمة "كسالى" من قوله تعالى عن المنافقين: **﴿وَإِذَا قَامُوا إِلَى**

الصَّلَاةِ قَامُوا كَسَالَىٰ﴾⁵.

1 - البقرة 120

2 - البقرة 38

3 - يوسف 23

4 - النساء 02

5 - النساء 142

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من أعداد: أجمال مرسل
وكلمة "السلوى" من قوله تعالى: **﴿وَوَضَّلْنَا عَلَيْكُمْ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ
الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوىَ﴾**¹.

ضابط الثلاثي المزيد:

س: لقد تقم الضابط الذي تعرف به ذوات الياء وذوات الواو، وهو
ضابط يعرف به أصل كل ألف متطرفة في ثلاثي من الأسماء والأفعال، فما
هو الضابط إذا زاد الثلاثي على ثلاثة أحرف؟
ج: إذا زاد الثلاثي على ثلاثة أحرف رتت ألفه إلى الياء، ولو كانت
منقلبة عن واو، فيصير الواوي يائياً.

أنواع الثلاثي المزيد:

س: كيف يأتي الثلاثي المزيد؟

ج: يأتي الثلاثي المزيد على أربعة أوجه، هي:

1 - الاسم:

يأتي الثلاثي المزيد اسماً فيما كان على وزن "أفعل"، ومثال ذلك:
كلمة "أدنى" من قوله تعالى: **﴿قَالَ اسْتَغْبِئُونِ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ
خَيْرٌ﴾**²، فلفظ "أدنى" تظهر فيه الياء إذا أسندنا الفعل إلى تاء الضمير، فنقول:
"أدنييت".

وكلمة "أزكى" من قوله تعالى: **﴿وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ
أَزْكَى لَكُمْ﴾**³، فلفظ "أزكى" تظهر فيه الياء إذا أسندنا الفعل إلى تاء الضمير،
فنقول: "أزكيت".

1 - البقرة 57

2 - البقرة 61

3 - النور 28

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسلني

2 - الفعل الماضي:

يأتي الثلاثي المزيد كذلك فعلا ماضيا، ومثال ذلك: كلمة "تَزَكَّى" من قوله تعالى: **{وَمَنْ تَزَكَّى فَإِنَّمَا يَتَزَكَّى لِنَفْسِهِ}**¹.

وكلمة "ابتلى" من قوله تعالى: **{وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ}**².

3 - المضارع المبني للفاعل:

يأتي الثلاثي المزيد فعلا مضارعا مبنيا للفاعل، ومثال ذلك: كلمة "يرضى" من قوله تعالى: **{إِنِ اللّٰهُ لَا يَرْضَىٰ عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ}**³، فأصل "يرضى" هو: "يرضو"، ف وقعت الواو رابعة متطرفة، فقلبت ياء "يرضي"، ثم قلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها. وكلمة "يتزكى" من قوله تعالى: **{وَمَنْ تَزَكَّى فَإِنَّمَا يَتَزَكَّى لِنَفْسِهِ}**.

4 - المضارع المبني للمفعول:

يأتي الثلاثي المزيد فعلا مضارعا مبنيا للمفعول، ومثال ذلك: كلمة "تدعى" من قوله تعالى: **{كُلُّ أُمَّةٍ تَدْعِي إِلَىٰ كِتَابِهَا}**⁴، حيث تظهر الياء في "دعيت" و"تدعيان" أو "يدعيان".

س: ما هو حكم الألف في الكلمات التالية **{يَا وَيْلَتَىٰ}**، **{يَا أَسْفَىٰ}**، **{يَا حَسْرَتَىٰ}**؟

ج: تمال الألف في الكلمات التالية:

1 - فاطر 18

2 - البقرة 124

3 - التوبة 96

4 - الجاثية 28

الحكم التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسلي

كلمة "يولتي" من قوله تعالى: **﴿قَالَ يَـٰيُولَتَىٰ أَعْتَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَٰذَا الْغَرَابِ فَأُولَـٰئِي سَوَءٌ أَخِي﴾**¹.

وكلمة "يأسفى" من قوله تعالى: **﴿وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَـٰأُسْفَىٰ عَلَىٰ يَوْسُفَ﴾**².

وكلمة "يأحسرتي" من قوله تعالى: **﴿أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَـٰأَحْسَرْتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطْتُ فِي جَنَابِ اللَّهِ﴾**³.

س: لماذا اندرجت هذه الكلمات فيما لا راء فيه؟

ج: اندرجت هذه الكلمات فيما لا راء فيه لأنّ الألف فيها منقلبة عن ياء المتكلم.

حكم الوقف على "كلتا":

س: ما هو الحكم إذا وقفنا على "كلتا" من قوله تعالى: **﴿كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ﴾**⁴؟

ج: حكم الوقف على "كلتا" من قوله تعالى: **﴿كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ﴾** مبني على معرفة ألفها، وقد اختلف فيها على قولين:

الأول - ألف تنبيهية: وواحد "كلتا" هو: "كلت"، وعلى هذا الاعتبار ففيها الفتح فقط، بدون تقليل.

الثاني - ألف تأنيث: ووزن "كلتا" هو: "فعلى" كـ "إحدى"، والتاء مبدلة من واو، والأصل "كلوى"، وعلى هذا الاعتبار ففيها الفتح والتقليل.

س: ما هو حكم الألف من "كلاهما"، و"مشكوات"، و"مرضات"؟

1 - المائدة 31، وقد وردت الكلمة في سورة هود 72، والفرقان 28.

2 - يوسف 84

3 - الزمر 56

4 - الكهف 33

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

ج: ليس في الألف من الكلمات التالية إلا الفتح على الصحيح المقروء به، وهي:

كلمة "مرضات" من قوله تعالى: **{وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ}**¹.

وكلمة "كلاهما" من قوله تعالى: **{إِذَا يَبْتَغْنَ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَفْ وَلَا تَنْهَرْهُمَا}**².

وكلمة "مشكوات" من قوله تعالى: **{اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ}**³.

س: كيف نقرأ الألف المتطرفة مجهولة الأصل المرسومة ياء؟

ج: نقرأ الألف المتطرفة مجهولة الأصل المرسومة ياء بالفتح والتقليل:

س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: من أمثلة الألف المتطرفة مجهولة الأصل المرسومة ياء ما يلي:

كلمة "متى"، في مثل قوله تعالى: **{وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ}**⁴.

وكلمة "بلى"، في مثل قوله تعالى: **{قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ}**

عَلَى الْكَافِرِينَ}⁵.

1 - البقرة 207

2 - الإسراء 23

3 - النور 35

4 - يونس 48

5 - الزمر 71

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل

وكلمة "أنى"، الاستفهامية، من مثل قوله تعالى: **قَالَ أَنَّى يُحْيِي**

هَٰذِهِ اللَّيْلُ بَعْدَ مَوْتِهَا¹، وتعرف "أنى" الاستفهامية بصلاحية "كيف"

أو "أين" أو "متى" مكانها.

س: ماذا يلحق بالالف المتطرفة مجهولة الأصل المرسومة ياء؟

ج: يلحق بالالف المتطرفة مجهولة الأصل المرسومة ياء الأسماء

التالية:

وكلمة "موسى" من مثل قوله تعالى: **وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ**

يَا قَوْمِ إِنِّكُمْ ظَلَمْتُمْ - أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ².

وكلمة "عيسى" من مثل قوله تعالى: **قَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ الْكُفْرَ**

قَالَ مَنْ أَنصَارِي إِلَى اللَّهِ³.

وكلمة "يحيى" من مثل قوله تعالى: **يَا يَحْيَىٰ خُذِ الْكِتَابَ**

بِقُوَّةٍ⁴.

س: لماذا ألحقت هذه الأسماء الثلاثة بالالف المتطرفة مجهولة الأصل

المرسومة ياء، ولم تلحق بحكم ألف التانيث التي جاءت من

"فعلى"؟

ج: ألحقت هذه الأسماء الثلاثة بالالف المتطرفة مجهولة الأصل

المرسومة ياء ولم تلحق بحكم ألف التانيث التي جاءت من "فعلى" لأنها

أعجمية، وإنما يوزن العربي⁵.

1 - البقرة 259

2 - البقرة 54

3 - آل عمران 52

4 - مريم 12

5 - وقد ألحقها بعضهم بباب "فعلى" لأنها لما عرّبت قربت من العربية، فجرى عليها بعض أحكامها.

أحكام التلاوة على رواية الإمام وددش - من إعداد: أجمال مرسللي

س: كيف نقرأ الألف المتطرقة المنقلبة عن واو، المرسومة في

المصاحف ياء؟

ج: نقرأ الألف المتطرقة المنقلبة عن واو، المرسومة في المصاحف

ياء بالفتح والتقليل.

س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: من أمثلة الألف المتطرقة المنقلبة عن واو المرسومة في المصاحف

بالياء، ما يلي:

كلمة "القوى"، من مثل قوله تعالى: **{عَلَّمَ شَدِيدُ الْقُوَى}**¹.

وكلمة "الضحى"، من مثل قوله تعالى: **{وَالضُّحَى}**².

وكلمة "سجى"، من مثل قوله تعالى: **{وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى}**³.

وكلمة "تليها"، من مثل قوله تعالى: **{وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَّىهَا}**⁴.

س: هناك كلمات مستثناة من حكم ما رسم في المصاحف ياء، فما

هي؟

ج: هناك خمس كلمات مستثناة من حكم ما رسم في المصاحف ياء،

وهذه الكلمات لا تقلل فيها أصلاً، وهي: اسم، وفعل، وثلاثة أحرف:

1 - أما الاسم فهو كلمة "لدا" التي رسمت في سورة يوسف ألفاً

{وَأَنْفِيَ سَيِّدَهَا لَدَا النَّبَابِ}⁵.

1 - النجم 05

2 - الضحى 01

3 - الضحى 02

4 - الشمس 02

5 - يوسف 25

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إصداق: أجمال مرسل
وفي سورة غافر ياء **إِنَّ الْقُلُوبَ لَدَى الْحَاجِرِ كَاطِّمِينَ**¹، ومعنى
"لدى" هو: "في"، وألفه مجهولة، فلم يمل ليجري بمجرى واحد.
2 - وأما الفعل فهو كلمة "زكى" من قوله تعالى **وَتَوَلَّاهُ فَضِلَ اللَّهُ**
عَلَيْكُمْ وَرَحِمْتُهُ مَا زَكَّى مِنْكُمْ مَنْ أَحَدٌ أَبَدًا²، وهي من ذوات الواو فلم تمل
تتبيها على ذلك.

3، 4، 5 - وأما الحروف الثلاثة فهي "حتى"، و"إلى"، و"على"، فلم
تمل، لأن الحروف لا حظ لها في الإمالة بطريق الأصالة، وإنما الإمالة
خاصة بالأسماء والأفعال.
س: إن كانت الإمالة خاصة بالأسماء والأفعال، فلماذا أميلت "بلى".
وهي حرف؟

ج: إنما أميلت "بلى" وهي حرف لاستغنائها عن الجملة، فأشبهت الفعل
والاسم، وذلك في نحو قوله تعالى: **وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ**
بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَكُم³.

رعوس الآي:
س: ما هي رعوس الآي؟
ج: رعوس الآي هي الفواصل، والفواصل هي كلمات أواخر الآي
بمنزلة قوافي الشعر، فرعوس الآي والفواصل لفظتان مترادفتان.
والفاصلة هي: "الكلام التام المنفصل عما بعده"، والكلام التام قد يكون
رأس آية أو غيرها، وكذلك الفواصل تكون رأس آية وغيرها.

1 - غافر 18

2 النور 21

3 - سبا 03

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

فكل رأس آية فاصلة، وليس كل فاصلة رأس آية، فالفاصلة تعم
النوعين. (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠) (٤١) (٤٢) (٤٣) (٤٤) (٤٥) (٤٦) (٤٧) (٤٨) (٤٩) (٥٠) (٥١) (٥٢) (٥٣) (٥٤) (٥٥) (٥٦) (٥٧) (٥٨) (٥٩) (٦٠) (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦) (٦٧) (٦٨) (٦٩) (٧٠) (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧) (٧٨) (٧٩) (٨٠) (٨١) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٧) (٨٨) (٨٩) (٩٠) (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦) (٩٧) (٩٨) (٩٩) (١٠٠)

س: أين وقعت رعوس الآي الممالة؟ (١) (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠) (٤١) (٤٢) (٤٣) (٤٤) (٤٥) (٤٦) (٤٧) (٤٨) (٤٩) (٥٠) (٥١) (٥٢) (٥٣) (٥٤) (٥٥) (٥٦) (٥٧) (٥٨) (٥٩) (٦٠) (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦) (٦٧) (٦٨) (٦٩) (٧٠) (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧) (٧٨) (٧٩) (٨٠) (٨١) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٧) (٨٨) (٨٩) (٩٠) (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦) (٩٧) (٩٨) (٩٩) (١٠٠)

ج: وقعت رعوس الآي الممالة في السور الإحدى عشر التالية: طه،
النجم، المعارج، القيامة، النازعات، عبس، الأعلى، الشمس، الليل، الضحى،
العلق. (١) (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠) (٤١) (٤٢) (٤٣) (٤٤) (٤٥) (٤٦) (٤٧) (٤٨) (٤٩) (٥٠) (٥١) (٥٢) (٥٣) (٥٤) (٥٥) (٥٦) (٥٧) (٥٨) (٥٩) (٦٠) (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦) (٦٧) (٦٨) (٦٩) (٧٠) (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧) (٧٨) (٧٩) (٨٠) (٨١) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٧) (٨٨) (٨٩) (٩٠) (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦) (٩٧) (٩٨) (٩٩) (١٠٠)

س: ما هو حكم رعوس الآي المختومة بالهاء؟ (١) (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠) (٤١) (٤٢) (٤٣) (٤٤) (٤٥) (٤٦) (٤٧) (٤٨) (٤٩) (٥٠) (٥١) (٥٢) (٥٣) (٥٤) (٥٥) (٥٦) (٥٧) (٥٨) (٥٩) (٦٠) (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦) (٦٧) (٦٨) (٦٩) (٧٠) (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧) (٧٨) (٧٩) (٨٠) (٨١) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٧) (٨٨) (٨٩) (٩٠) (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦) (٩٧) (٩٨) (٩٩) (١٠٠)

ج: رعوس الآي المختومة بالهاء فيها الفتح والتثنية على الخيار. (١) (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠) (٤١) (٤٢) (٤٣) (٤٤) (٤٥) (٤٦) (٤٧) (٤٨) (٤٩) (٥٠) (٥١) (٥٢) (٥٣) (٥٤) (٥٥) (٥٦) (٥٧) (٥٨) (٥٩) (٦٠) (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦) (٦٧) (٦٨) (٦٩) (٧٠) (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧) (٧٨) (٧٩) (٨٠) (٨١) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٧) (٨٨) (٨٩) (٩٠) (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦) (٩٧) (٩٨) (٩٩) (١٠٠)

س: أين وقعت رعوس الآي المختومة بالهاء؟ (١) (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠) (٤١) (٤٢) (٤٣) (٤٤) (٤٥) (٤٦) (٤٧) (٤٨) (٤٩) (٥٠) (٥١) (٥٢) (٥٣) (٥٤) (٥٥) (٥٦) (٥٧) (٥٨) (٥٩) (٦٠) (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦) (٦٧) (٦٨) (٦٩) (٧٠) (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧) (٧٨) (٧٩) (٨٠) (٨١) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٧) (٨٨) (٨٩) (٩٠) (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦) (٩٧) (٩٨) (٩٩) (١٠٠)

ج: وقعت رعوس الآي المختومة بالهاء في: (١) (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠) (٤١) (٤٢) (٤٣) (٤٤) (٤٥) (٤٦) (٤٧) (٤٨) (٤٩) (٥٠) (٥١) (٥٢) (٥٣) (٥٤) (٥٥) (٥٦) (٥٧) (٥٨) (٥٩) (٦٠) (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦) (٦٧) (٦٨) (٦٩) (٧٠) (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧) (٧٨) (٧٩) (٨٠) (٨١) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٧) (٨٨) (٨٩) (٩٠) (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦) (٩٧) (٩٨) (٩٩) (١٠٠)

سورة النازعات: من قوله تعالى: {أَمْ السَّمَاءُ بُنْيَانٌ} إلى آخر

السورة. {عَآتَمُوا- أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ السَّمَاءُ بُنْيَانٌ} (27) رَفَعَ سَمَكَهَا
فَسَوَّيْنَاهَا (28) وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحًى-هَا (29) وَالْأَرْضَ بَعْدَ
ذَلِكَ دَحْيَاهَا (30) أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا (31) وَالْجِبَالَ
أُرْسِيَاهَا (32) مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ (33) فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرَى (34)
(34) يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَى (35) وَبَرَزَتْ الْجَحِيمُ لِمَن يَرَى (36)
فَأَمَّا مَن طَغَى (37) وَعَآثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا (38) فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى (39)
(39) وَأَمَّا مَن خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى (40) فَإِنَّ الْجَنَّةَ
هِيَ الْمَأْوَى (41) يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسِيهَا (42) فِيمَ أَنتَ مِن
ذِكْرِهَا (43) إِلَى رَبِّكَ مُنتَهِيهَا (44) إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرٌ مَّن
يُخَشِئُهَا (45) كَانَتْهُمْ يَوْمَ يُزَوَّنُهَا أَلَمٌ يَلْبَسُوا- إِلَّا غَشِيَةً
أَوْ ضُحًى-هَا (46).

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل
وفي سورة الشمس: من أولها إلى آخرها. **لَوَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا (1) وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاها (2) وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَاها (3) وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا (4) وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا (5) وَالْأَرْضِ وَمَا طَرَاهَا (6) وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا (7) فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا (8) قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا (9) وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا (10) كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا (11) إِذِ انبَعَثَ أَشْقَاهَا (12) فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا (13) فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَذَمْنَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذَنبِهِمْ فَسَوَّاهَا (14) فَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا (15).**

استثناء:

يستثنى من حكم رعوس الآي المختومة بالهاء، ألف "ذِكْرِيَّاهَا" من قوله تعالى: **﴿فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرِيَّاهَا﴾**¹، فتعال وجها واحد بلا فتح، لأجل أن قبلها راء تعال، مثل نوات الراء.

والحاصل أن نوات الراء قسمان:

1 - غير رعوس الآي: ففيها الوجهان، والفتح مقم.

2 - رعوس الآي الواقعة في السور الإحدى عشر:

أ - إن اتصل بها هاء مؤنث، ففيها الوجهان، إلا "ذِكْرِيَّاهَا"، فليس فيها إلا التقليل.

ب - وإن لم يتصل بها هاء مؤنث، ففيها التقليل.

هذا كله إذا كانت ألفات رعوس أي السور المذكورة من نوات الياء أو الواو.

{(15) (14) (13) (12) (11) (10) (9) (8) (7) (6) (5) (4) (3) (2) (1)}

س: ما هو حكم رموس الآي المبذلة من تتوين في الوقف؟

ج: لا إمالة في رعوس الآي المبجلة من تتوين في الوقف.

س: لماذا لم تمل رعوس الآي المبجلة من تتوين في الوقف؟

ج: لم تمل رءوس الآي المبجلة من تتوين في الوقف، لأنها لا ترجع

[illegible]

س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: أمثلة رعوس الآي المبجلة من تتوين في الوقف، هي كالتالي:

كَلِمَةُ "هَمْسًا" مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ

(الْهَمْسَاءُ) ¹. (رَبِّهِمَا يَوْمَ يَسْأَلُهُمَا رَبُّهُمَا سَازَدَ بَيْنَهُمَا) : رَبُّهُمَا يَوْمَ يَسْأَلُهُمَا رَبُّهُمَا

كَلِمَةً "ضُنْكَا" مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: **﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً**

ضُنْكَا ۝ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى². (الحجرات: ١٢) وقوله: ﴿وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى﴾

كلمة "تسفا" من قوله تعالى: **وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي**

3. تسقا

كلمة "علما" من قوله تعالى: **لَوْ أَنَّ الَّاهَةَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ**

علما 4.

كلمة "عزما" من قوله تعالى: **وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَىٰ آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَنَسَىٰ**

وَلَمْ نَجِدْ لَهُمْ عِزًّا⁵.

$$\left\{ \frac{1}{\sqrt{2}} \begin{pmatrix} 1 & 1 \\ 1 & -1 \end{pmatrix}, \frac{1}{\sqrt{2}} \begin{pmatrix} 1 & -1 \\ 1 & 1 \end{pmatrix}, \frac{1}{\sqrt{2}} \begin{pmatrix} 1 & 1 \\ -1 & 1 \end{pmatrix}, \frac{1}{\sqrt{2}} \begin{pmatrix} 1 & -1 \\ -1 & 1 \end{pmatrix} \right\}.$$

﴿مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا﴾ (٢١) ﴿وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾

$$\lim_{n \rightarrow \infty} \frac{1}{n} \sum_{i=1}^n \frac{1}{i} = 0$$

108 - 1

124 طه - 2

105 - 3

4 - الطلاق 12

115 طه - 5

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

س: ما هو حكم رأس الآية الذي ليس آخره ألفاً؟

ج: لا إمالة فيما هو رأس آية وليس آخره ألفاً.

س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: أمثلة رءوس الآي التي ليس آخرها ألفاً هي كالتالي:

كلمة "ذكري" من قوله تعالى: **اذْهَبْ أَنْتِ وَأُخُوكَ بَنَاتِي وَلَا تَتَيَّا**

فِي ذِكْرِي¹.

وكلمة "لساني" من قوله تعالى: **وَأَحْلَلْ عَقْدَةَ مَنْ لِسَانِي**².

وكلمة "واقع" من قوله تعالى: **سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ**³.

وكلمة "دافع" من قوله تعالى: **لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُمْ دَافِعٌ**⁴.

س: ما هي رءوس الآي الممالة في سورة {طه}؟

ج: رءوس الآي الممالة في سورة {طه} هي كالتالي:

1 - من أول السورة إلى: **اذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ**

{(24)}.

باستثناء الآيات التالية:

وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ {9}.

إِذْ رَأَىٰ نَارًا {10}.

فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ بِأَمْسَىٰ {11}.

لِتُخْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَىٰ {15}.

وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَىٰ {16}.

1 - طه 42

2 - طه 27

3 - المارج 01

4 - المارج 02

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إصداق: أجمال مرسل

{قَالَ قَبِلْهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى} (20) - **{قَالَ قَبِلْهَا}**

فالكلمات التي تحتها سطر، وهي: "أَتِيَاكَ، رَأَى، أَتِيَاَهَا،
لَتُجْزَى، هَوِيَاَهَا، قَالَ قَبِلْهَا" فيها إمالة، ولكنها ليست من رءوس الآي.

2 - ثم من: **{قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسَى} (36)**، إلى:

{وَوَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى} (84).

باستثناء الآيات التالية: **{قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقًا ثُمَّ هَدَى} (50)**، **{قَالَ قَبِلْهَا}**

{فَتَوَلَّىٰ فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَى} (60)، **{قَالَ لَهُم مُّوسَىٰ وَيَلَكُمْ لَا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُمْ}**

{بِعَذَابٍ} (61)، **{قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى} (65)**،

{إِنَّا ءَامَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا وَمَا أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنْ}

{السَّحَرِ} (73).

{وَلَقَدْ أُوحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَسْرِ بِعَبَادِي} (77)، **{وَلَقَدْ}**

فالكلمات التي تحتها خط، وهي: "أَعْطَى، فَتَوَلَّى، مُوسَى، يَا مُوسَى،

خَطَايَانَا، مُوسَى" فيها الإمالة، ولكنها ليست من رءوس الآي.

3، 4 - ثم: **{فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَىٰ فَنَسِيَ} (88)**،

و: **{قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى} (91)**، وكلا هذين

الموضعين رأس آية.

وَأَمَّا: **{فَرَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا} (86)**،

و: **{لَا تَرَىٰ فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا} (107)**، فليسا من رءوس الآي.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

والآ: **{فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ}** (114)، ففي الكلمة التي تحتها خط

"فَتَعَالَى" إمالة لدى الوقف عليها، وهي ليست من رعوس الآي.

وذلك: **{وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ**

وَحْيُهُ} (114)، فالكلمة التي تحتها خط "يُقْضَى"، فيها إمالة وليست من

رعوس الآي.

5 - ثم من: **{وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ**

أَنَّى} (116)، إلى آخر السورة.

باستثناء الآيات التالية: (117)

{وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى} (121).

{ثُمَّ اجْتَنَى الْجَنَّةَ رَبُّهُ فَتَبَوَّاهُ وَهَدَى} (122).

{فَإِذَا يَأْتِيَكُمُ الْمَوْتُ هُنَا هُدًى فَمَنْ أَتَّبِعْ هَذَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى} (123).

ففي الكلمات التي تحتها خط **"وَعَصَى"**، **"اجْتَنَى"**، **"هُدًى"** إمالة لدى

الوقف عليها، وهي ليست من رعوس الآي.

وباستثناء: (124)

{فَمَنْ أَتَّبِعْ هَذَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى} (123).

{قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا} (125).

فالكلمتان اللتان تحتها خط **"هُدًى"**، **"أَعْمَى"** فيهما إمالة وليستا من

رعوس الآي. (126)

س: ما هي رعوس الآي الممالة في سورة **{النجم}**؟

ج: رعوس الآي الممالة في سورة **{النجم}** هي كالتالي: (127)

من أول السورة إلى: **{هَذَا نَذِيرٌ مِنَ النَّذْرِ الْأُولَى}** (56).

1 - ملاحظة: الهمزة التي في كلمة "آدم" موضوعة في المصحف بين اللام والألف، للدلالة على مذ البذل،

وليست موضوعة فوق الألف كما هو الشكل هنا.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ودرش - من إعداده: أجمال مرسل

باستثناء الآيات التالية: { (10) }.

{ فَأَوْخَىٰ إِلَىٰ عَيْدِي مَا أَوْخَىٰ } (10).

{ وَلَقَدْ رَعَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ } (13).

{ لَقَدْ رَعَا مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ } (18).

فالكلمات التي تحتها خط "فأوخي"، "رعه"، "رعا"، فيها إمالة وهي ليست

من رعوس الآي.

وباستثناء: { (48) }.

{ إِذْ يَغْشَى السَّدْرَةَ مَا يَغْشَى } (16).

{ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ } (23).

فالكلمتان اللتان تحتها خط "يغشى"، "تهوى"، فيهما إمالة عند الوقف

عليهما، وهما ليستا من رعوس الآي.

وباستثناء: { (29) }.

{ فَأَعْرِضْ عَنْ مَن تَوَلَّىٰ عَنْ ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدِ إِلَّا الْخِطَابُ }

الدُّنْيَا } (29).

{ قَالَ رَبُّنَا الَّذِي - أُعْطِيَ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ

هَدَىٰ } (50).

{ ثُمَّ يُخْرِجُ الْجَزَاءَ الْآخِرَ } (41).

{ وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ } (48).

{ فَغَشَّاهَا مَا غَشَّى } (54).

فالكلمات التي تحتها خط، وهي: "تولى"، "أعطى"، "يخرج"، "أغنى"،

"غشاه" إمالة، وهي ليست من رعوس الآي.

س: ما هي رعوس الآي الممالة في سورة {المعارج}؟ { (14) }.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

ج: رعوس الآي الممالة في سورة {المعارج} هي:

من: {كَلَّا إِنَّهَا لَنظَىٰ (15)}، إلى: {وَجَمَعَ فَأَوْعَىٰ (18)}، فقط.

س: ما هي رعوس الآي الممالة في سورة {القيامة}؟

ج: رعوس الآي الممالة في سورة {القيامة}:

من: {فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّىٰ (31)} إلى آخر السورة.

باستثناء:

{أَوَّلَىٰ لَكَ فَأَوَّلَىٰ (34)}.

{ثُمَّ أَوَّلَىٰ لَكَ فَأَوَّلَىٰ (35)}.

فالكلمتان اللتان تحتها خطأ، "أَوَّلَىٰ"، ففيهما إمالة، وهما ليستا من

رعوس الآي.

س: ما هي رعوس الآي الممالة في سورة {النازعات}؟

ج: رعوس الآي الممالة في سورة {النازعات} هي:

من: {هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ (15)} إلى آخر السورة.

باستثناء:

{هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ (15)}.

{إِذْ نَادَىٰ رَبُّهُ رَبِّهِ بِالْوَادِي الْمُقَدَّسِ طُوًى (16)}.

{فَأَرَاهُ الْآيَةَ الْكُبْرَىٰ (20)}.

فالكلمات التي تحتها خطأ، وهي: "أَتَاكَ، نَادَىٰ، فَأَرَاهُ"،

ففيها الإمالة، وهي ليست من رعوس الآي.

وباستثناء:

{وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَىٰ النَّفْسَ عَنِ

الْهَوَىٰ (40)}.

أحكام التلاوة على رواية الإمام وورش - من إعداده: أجمال مرسل

فكلمة: "تهى"، فيها التقليل عند الوقف، وهي ليست رأس آية.

س: ما هي رعوس الآي الممالة في سورة {عبس}؟

ج: رعوس الآي الممالة في سورة {عبس} هي: "عَفَى رُبِّي" (5).

من أول السورة إلى: "فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى" (10) فقط.

س: ما هي رعوس الآي الممالة في سورة {الأعلى}؟

ج: رعوس الآي الممالة في سورة {الأعلى} هي: من أول السورة إلى آخرها.

إلا: {الَّذِي يَصَلِّي النَّارَ تُخْبِرُ} (12)، فكلمة "يَصَلِّي"، فيها الإمالة لدى الوقف.

س: ما هي رعوس الآي الممالة في سورة {الشمس}؟

ج: رعوس الآي الممالة في سورة {الشمس} هي: من أول السورة إلى آخرها.

س: ما هي رعوس الآي الممالة في سورة {الليل}؟

ج: رعوس الآي الممالة في سورة {الليل} هي: من أول السورة إلى آخرها.

إلا: {فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى} (5)، فكلمة: "أَعْطَى" ممالة، وهي ليست رأس آية.

س: ما هي رعوس الآي الممالة في سورة {الضحى}؟

ج: رعوس الآي الممالة في سورة {الضحى} هي: من أول السورة إلى: {وَوَجَدَكَ غَالِبًا فَأَغْنَى} (8).

س: ما هي رعوس الآي الممالة في سورة {العلق}؟

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

ج: رءوس الآي الممالة في سورة {العلق} هي من **كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَافٍ** (6) إلى: **أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى** (14).

إلا: **أَنْ رَّعَاهُ اسْتَعْنَى** (7)، فكلمة: "رَعَاهُ" فيها الإمالة، وهي ليست رأس آية.

ذوات الواو الثلاثية:

س: ما هي ذوات الواو الثلاثية؟

ج: ذوات الواو الثلاثية على ثلاثة أقسام:

القسم الأول - رسم بالياء ووقع رأس آية:

س: ما هو حكم ذوات الواو الثلاثية التي رسمت بالياء ووقعت رأس آية؟

ج: ذوات الواو الثلاثية التي رسمت بالياء ووقعت رأس آية، حكمها:

أ - إذا كانت بغير هاء مؤنث فإنها تقرأ بالإضجاع "الإمالة بين بين".

ب - وإذا كانت بهاء فيجري فيها الوجهان "الفتح والتقليل".

س: كم هو عدد مواضع ذوات الواو الثلاثية التي رسمت بالياء

ووقعت رأس آية؟ وما هي؟

ج: عدد مواضع ذوات الواو الثلاثية التي رسمت بالياء ووقعت رأس

آية اثنا عشر "12" موضعاً، وهذه المواضع هي:

أ - ستة بغير هاء مؤنث:

1/1 - كلمة "العلی" من قوله تعالى: **تَنْزِيلًا مِّمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ**

وَالسَّمَاءِ الْعَلَى (8).

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل

2/2 - كلمة "ضحى" من قوله تعالى: **{قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ وَأَن يُخْشِرَ النَّاسُ ضَحِيًّا}**¹.

3/3 - كلمة "العلی" أيضا من قوله تعالى: **{وَمَن يَأْتِهِ مَوْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَٰئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى}**².

4/4 - كلمة "القوى" من قوله تعالى: **{عَلَّمَ شَدِيدُ الْقُوَى}**³.

5/5 - كلمة "الضحى" من قوله تعالى: **{وَالضُّحَى}**⁴.

6/6 - كلمة "سجى" من قوله تعالى: **{وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى}**⁵.

ب - وستة بهاء المؤنث:

7/1 - كلمة "ضحياها" من قوله تعالى: **{وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضَحْيَاهَا}**⁶.

8/2 - كلمة "ضحياها" أيضا من قوله تعالى: **{كَانَ هُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا نَمَ يَلْبَتُونَ إِلَّا غَشِيَةً أَوْ ضَحِيًّا}**⁷.

9/3 - كلمة "ضحياها" أيضا من قوله تعالى: **{وَالشَّمْسُ وَضَحِيَّا}**⁸.

10/4 - كلمة "ضحياها" من قوله تعالى: **{وَالْأَرْضُ بَعْدَ ذَلِكَ دَحِيَّا}**⁹.

1 - طه 59

2 - طه 75

3 - النجم 05

4 - الضحى 01

5 - الضحى 02

6 - النازعات 29

7 - النازعات 46

8 - الشمس 01

9 - النازعات 30

أحكام الثلاثة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

11/5 - كلمة "تليها" من قوله تعالى: **﴿وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَّىٰهَا﴾**¹.

12/6 - كلمة "طحيها" من قوله تعالى: **﴿وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَّىٰهَا﴾**².

القسم الثاني - رسم بالياء ولم تقع رأس آية:

س: ما هو حكم نوات الواو الثلاثية التي رسمت بالياء ولم تقع رأس آية؟

ج: نوات الواو الثلاثية التي رسمت بالياء ولم تقع رأس آية حكمها أنه فيها الوجهان.

س: كم هو عدد مواضع نوات الواو الثلاثية التي رسمت بالياء ولم تقع رأس آية؟ وما هي؟

ج: عدد مواضع نوات الواو الثلاثية التي رسمت بالياء ولم تقع رأس آية، هو موضع واحد فقط، وهو كلمة: "ضحى" بالأعراف في قوله تعالى: **﴿أَوِ امْنِ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ يَلْعَبُونَ﴾ (98)**، وهذا عند الوقف عليها.

القسم الثالث - رسم بغير ياء:

س: ما هو حكم نوات الواو الثلاثية التي رسمت بغير ياء؟

ج: نوات الواو الثلاثية التي رسمت بغير ياء، حكمها أنها تقرأ بالفتح فقط.

1 - الشمس 02

2 - الشمس 06

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل
س: كم هو عدد مواضع ذوات الواو الثلاثية التي رسمت بغير ياء؟ وما هي؟

ج: عدد مواضع ذوات الواو الثلاثية التي رسمت بغير ياء، هي أربعة عشر "14" لفظاً.

أ - سبعة في الأسماء:

1/1 - لفظ "الرَّبَّوْا" كيفما جاء، كما في قوله تعالى: **﴿وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا﴾**.¹

2/2 - لفظ "الصَّفَا" في قوله تعالى: **﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ﴾**.²

3/3 - لفظ "شفا" في قوله تعالى: **﴿وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُم مِّنْهَا﴾**.³

4/4 - لفظ "سنا" في قوله تعالى: **﴿يَكَادُ سَنَآ بِرَقِيهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ﴾**.⁴

5/5 - لفظ: "عصا" في قوله تعالى: **﴿فَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ﴾**.⁵

1 - البقرة 275

2 - البقرة 158

3 - آل عمران 103

4 - النور 43

5 - الشمراء 73

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

6/6 - لفظ: "عصاه" من قوله تعالى: {فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ

مُبِينٌ} ¹.

7/7 - لفظ: "أبأ" من قوله تعالى: {مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن

رَجَالِكُمْ} ².

ب - وسبعة من الأفعال:

8/1 - لفظ: "خلا" من قوله تعالى: {إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا

وَأِنْ مِّنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ} ³.

9/2 - لفظ: "عفا" من قوله تعالى: {وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ} ⁴.

10/3 - لفظ: "دعا" من قوله تعالى: {هَٰذَاكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ} ⁵.

11/4 - لفظ: "بدا" من قوله تعالى: {بَلْ بَدَأَ لَهُمْ مَا كَانُوا يُخْفُونَ مِّن

قَبْلُ} ⁶.

12/5 - لفظ: "دنا" من قوله تعالى: {ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى} ⁷.

13/6 - لفظ: "تجا" من قوله تعالى: {وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ

أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ} ⁸.

14/7 - لفظ: "علا" من قوله تعالى: {إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ} ⁹.

1 - الأعراف 107

2 - الأحزاب 40

3 - فاطر 24

4 - آل عمران 155

5 - آل عمران 38

6 - الأنعام 28

7 - النجم 08

8 - يوسف 45

9 - القصص 04

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل

إمالة الألف لأجل الكسرة:

س: كيف تقرأ الألفات اللآني قبل الراء؟

ج: تقرأ الألفات اللآني قبل الراء بالإمالة بين بين، فتقال كل ألف متوسطة وقعت قبل راء متطرفة مكسورة كسر إعراب متصلة بالألف.

س: ما هي شروط إمالة الألفات اللآني قبل الراء؟

ج: شروط إمالة الألفات اللآني قبل الراء هي كالتالي:

1 - أن تكون الراء متطرفة:

يشترط لإمالة الألفات اللآني قبل الراء أن تكون هذه الراء متطرفة،

فلا تمال الألف في نحو:

كلمة "تمارق" من قوله تعالى: **﴿وَتَمَارِقُ مَصْفُوفَةً﴾**¹، لأن الراء غير

متطرفة.

وكلمة "تماري" من قوله تعالى: **﴿فَلَا تَمَارِ فِيهِمْ - إِلَّا مِرَاءً**

ظَاهراً﴾²، لأن الراء غير متطرفة حيث إن لام الفعل ياء حذفت للجازم، وهو

لا الناهية.

وكلمة "الجواري" من قوله تعالى: **﴿وَمِنْ - آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ**

كَالْأَعْلَامِ﴾³، لأنه من باب المنقوص، ووزنه "قواعل"، فحذفت الياء من آخره

لالتقاء الساكنين.

2 - أن تكون الراء مكسورة كسرة إعراب:

يشترط لإمالة الألفات اللآني قبل الراء أن تكون هذه الراء مكسورة

كسرة إعراب، فإن كانت مكسورة بغير كسرة الإعراب لم تمال الألف قبلها.

1 - الفاشية 15

2 - الكهف 22

3 - الشورى 32

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

وكلمة "الابرار" من قوله تعالى: **{كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْإِنْرَارِ لَفِي عَيْنَيْنِ}**¹.

وكلمة "نهار" من قوله تعالى: **{كَانَتْهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا-**

إِلَّا سَاعَةً مِّنْ نَّهَارٍ بَلَاغٌ}².

وكلمة "قنطار" من قوله تعالى: **{وَمِنَ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنِ إِن تَامَنَهُ يَقْطِرُ**

يُودَهُ - إِلَيْكَ}³.

وكلمة "دينار" من قوله تعالى: **{وَمِنْهُمْ مَّنِ إِن تَامَنَهُ يَدِينَارٍ لَا يُودَهُ -**

إِلَيْكَ إِلَّا مَا نَمَتَ عَلَيْهِ قَاتِمًا}⁴.

وكلمة "بمقدار" من قوله تعالى: **{وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَ رَبِّ بِمِقْدَارٍ}**⁵.

فالكلمات الواردة في هذه الأمثلة الرائ فيها متطرفة، ومكسورة كسرة

إعراب، ومتصلة بالآلف قبلها.

س: ما هو حكم الألفات اللآتي قبل الرائ المتصلة بضمير مخاطب

أو غائب؟

ج: لا فرق في إمالة الألفات اللآتي قبل الرائ، بين أن تتجرد الرائ

عن الضمير - كالأمثلة السابق ذكرها - أو يتصل بها ضمير مخاطب

أو غائب، ما دامت هذه الرائ متطرفة، ومكسورة كسر إعراب، ومتصلة

بالآلف قبلها.

1 - المطففين 18

2 - الأحقاف 35

3 - آل عمران 75

4 - آل عمران 75

5 - الرعد 08

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

س: أعط أمثلة على ذلك؟
ج: أمثلة إمالة الألفات اللآتي قبل الرء المتصل بها ضمير مخاطب أو غائب، هي كالتالي:

كلمة "حمارك" من قوله تعالى: **وَانْظُرْ إِلَى حِمَارِكَ**¹.
وكلمة "ديارهم" من قوله تعالى: **وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ**².

وكلمتا "أوبارها" و"أشعارها" من قوله تعالى: **وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَانًا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ**³.

س: لماذا أميلت الألفات اللآتي قبل الرء المتصل بها ضمير مخاطب أو غائب؟

ج: أميلت الألفات اللآتي قبل الرء المتصل بها ضمير مخاطب أو غائب لأن الرء هي آخر الاسم، والضمير زائد عليها.

س: هل يؤثر نوع الحرف الذي قبل الألفات اللآتي قبل الرء على هذه الألفات من حيث الفتح والإمالة؟

ج: لا يؤثر نوع الحرف الذي قبل الألفات اللآتي قبل الرء على هذه الألفات من حيث الفتح والإمالة، فإذا توفرت شروط الإمالة أميلت، لا فرق في ذلك بين أن يكون قبلها حرف استفال أو حرف استعلاء.

س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: أمثلة إمالة الألفات اللآتي قبل الرء المسبوقة بحرف استعلاء هي كالتالي:

1 - البقرة 259

2 - هود 67

3 - النحل 80

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

كلمة "أبصارهم" من قوله تعالى: **قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ**

أَبْصَارِهِمْ¹.

وكلمة "أقطارها" من قوله تعالى: **وَلَوْ نَخَلَّتْ عَنْهُمْ مِنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ**

سَأَلُوا الْفِتْنَةَ لَأَتَوْهَا وَمَا تَلْبَثُوا فِيهَا إِلَّا يَسِيرًا².

وكلمة "الفخار" من قوله تعالى: **خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ**³.

وكلمة "الغار" من قوله تعالى: **ثَانِي اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ**⁴.

إمالة الألف لأجل كسرة غير الإعراب:

تمال الألف لأجل كسرة غير الإعراب، وذلك في ثلاث كلمات هي:

1 - كلمة "الكافرين" - المعرفة -:

تمال الألف من كلمة "الكافرين" المعرفة حيثما وقعت مجرورة

أو منصوبة، نحو قوله تعالى: **وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ**⁵.

2 - كلمة "كافرين" - النكرة -:

تمال الألف من كلمة "كافرين" النكرة حيثما وقعت، مجرورة

أو منصوبة، نحو قوله تعالى: **فَكَتِفَ عَأْسَى عَلَى قَوْمٍ كَافِرِينَ**⁶.

فإن كانت الكلمتان بالواو "الكافرون" و"كافرون" فلا إمالة.

3 - كلمة "جبارين" -:

وفيها الوجهان، الفتح والنقليل، وكلاهما صحيح مقروء به، والمقتم

النقليل.

1 - النور 30

2 - الأحزاب 14

3 - الرحمان 14

4 - التوبة 40

5 - البقرة 19

6 - الأعراف 93

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل

س: ما هو وجه إمالة "الكافرين" و"كافرين"؟

ج: وجه إمالة "الكافرين" و"كافرين"، هو توالي الكسرات: كسرة الفاء، وكسرة الراء، والياء التي في تقدير كسرتين.

س: ما هو حكم الألف في كلمتي "الشاكرين" و"الذاكرين"؟

ج: لا تمال الألف في كل من كلمتي:

"الشاكرين" كما في قوله تعالى: **﴿بَلِّغِ اللَّهَ فَأَعْبُدْ وَكُنْ مِنَ**

الشَّاكِرِينَ﴾¹.

و"الذاكرين" كما في قوله تعالى: **﴿ذَلِكَ نَذَرُ الْبَاطِلِينَ﴾**².

س: لماذا خصت الألف من "الكافرين" و"كافرين" بالإمالة دون

"الشاكرين" و"الذاكرين"، مع أن وجه الإمالة موجود فيهما أيضا؟

ج: إنما خصت الألف من "الكافرين" و"كافرين" بالإمالة دون

"الشاكرين" و"الذاكرين"، مع أن وجه الإمالة موجود فيهما أيضا، لكثرة دور

اللفظين الأوليين في القرآن الكريم³ دون الأخيرين، فخفف ما كثر دوره

بالإمالة.

س: ما هو حكم الألف في نحو "الصَّابِرِينَ" و"الْخَاسِرِينَ"؟

ج: لا تمال الألف في نحو:

"الصَّابِرِينَ" من قوله تعالى: **﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾**⁴.

1 - الزمر 66، وقد تكررت ثمان مرات.

2 - هود 114، وقد تكررت مرتين. في هذا الموضع، وفي الأحزاب 35

3 - حيث تكررت كلمتا "الكافرين" و"كافرين" بمجموعهما 93 مرة.

4 - البقرة 153

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إصداق: أجمال مرسل
و"الخاصرين" من قوله تعالى: **﴿قُلْ لَا فَضْلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُمْ تُمْنَّ**
مِّنَ الْخَاسِرِينَ﴾¹.

س: لماذا خصت الألف من "الكافرين" و"كافرين" بالإمالة دون
الألف في نحو "الصّابرين" و"الخاصرين"، مع أنّ وجه الإمالة موجود فيهما
أيضاً؟
ج: إنّما لم يمل نحو "الصّابرين" و"الخاصرين"، مع وجود علّة الإمالة
في ذلك أيضاً لأنّ حرف الاستعلاء قبل الألف منع من الإمالة في ذلك،
لضعف كسرة غير الإعراب، فلم تؤثر مع وجوده.
وهذا بخلاف كسرة الإعراب، فإنّها أقوى من كسرة غيره، ولهذا أثرت
مع وجود حرف الاستعلاء في نحو "الابصار" و"الفخار".

إمالة حروف مخصوصة من الحروف فواتح السّور:

س: ما هي الحروف التي فيها الإمالة من الحروف فواتح السّور؟
ج: الحروف التي فيها الإمالة من الحروف فواتح السّور هي:
"الرّاء" في {الر} في السّور التّالية: "يونس، هود، يوسف، إبراهيم،
الحجر".
"الرّاء" في {المر} في سورة الرّعد.
"الهاء" في {كهيعص} في سورة مريم، أمّا "الهاء" من {طه} فإمالتها
محضنة "كبرى" كما نقّتم.
"الحاء" في {حم} في السّور السّبع "غافر، فصّلت، الشّورى، الزّخرف،
الدّخان، الجاثية، الأحقاف".

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل
"الياء" في {كهيعص} في سورة مريم، أما الياء من {يس} ففيها الفتح،
وكذلك الطاء من {طه} فيها الفتح أيضا.

س: ما هو وجه الإمالة في أسماء حروف الهجاء فواتح السور؟

ج: وجه الإمالة في أسماء حروف الهجاء هو إجراء ألفها مجرى
المنقلب عن الياء، لأنها أسماء، مسمياتها الحروف التي ركبت منها الكلم،
والكثير أن تكون الألف في الأسماء منقلبة عن الياء، ويندر أن تكون أصلية،
فأجريت ألفات أسماء حروف الهجاء مجرى ما أصله الياء لكثرتهم وخفته،
وعوملت معاملته فأميلت.

س: ما هو وجه تخصيص بعض حروف الهجاء فواتح السور بالإمالة

دون بعض؟

ج: وجه تخصيص بعض حروف الهجاء فواتح السور بالإمالة دون
بعض، هو الجمع بين اللغتين، مع اتباع الأثر.

س: ما هو أصل كلمة "هار"؟ وما هو حكم ألفها؟

أصل كلمة "هار" في قوله تعالى: {أَقْمِنُ أَسَسَ بْنِيَانَهُ عَلَى تَقْوَىٰ
مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٍ أَمْ مِّنْ أَسَسٍ بُنِيَانَهُ عَلَىٰ شِقَاٍ جَرَفٍ هَارٍ فَانْهَارَ
بِهِ فِي نَارٍ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ}، هو "هاور"
- بكسر الواو -، من "هار يهور"، بمعنى "سقط"، ثم قُتِمَتِ الرَّاءُ إِلَى مَوْضِعِ
الواو، وَأَخْرَجَتِ الواو إِلَى مَوْضِعِ الرَّاءِ "هاور"، ثُمَّ قَلَبَتِ الواو ياءً لَوْقُوعِهَا إِثْرَ
كسرة "هاري"، ثُمَّ حَذَفَتِ الياءُ كَمَا حَذَفَتِ مِنْ "قَاضٍ" وَ"غَازٍ".

وقيل: أصل "هار" هو: "هاور" أيضا، فحذفت واوه اعتباطا، أي: من

غير موجب لحذفها.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل
فعلى هذين القولين لا يكون لفظ "هار" داخلا في قاعدة إمالة الألفات
اللاتي قبل الراء المكسورة، لأننا إذا نظرنا إلى أصله فراؤه ليست متصلة
بالألف على القولين، بل مفصولة عنها بالواو المحذوفة، وإذا نظرنا إلى حاله
الآن فراؤه ليست متطرفة على القول الأول، بل متوسطة لاعتبار الياء
المحذوفة بعدها "هاري"، ومقتضى ذلك أن لا تمال.
إلا أن ألف هذا اللفظ قد أميلت، لأن الإمالة تغيير، وهو قد وقع فيه
التغيير، والتغيير يأنس بالتغيير.

وقيل: لا قلب في "هار"، ولا حذف، وأصله "هَوْر" أو "هَيْر"، على وزن
"كَتَف"، تحرك حرف العلة وانفتح ما قبله فقلب ألفا، فعلى هذا القول يكون
داخلا في قاعدة إمالة الألف قبل الراء المكسورة، وهذا هو الظاهر، لأنه لما
لم يكن هناك نص على إمالة "هار" بالخصوص دل على أنه داخل تحت هذه
القاعدة.

س: ما هو أصل كلمة "التورية"؟ وما هو حكم ألفها؟
ج: لقد وقع الاختلاف في أصل لفظ "التورية" من مثل قوله تعالى:
{إِنَّا أَنْزَلْنَاهَا فِيهَا هُدىً وَنُورٌ}¹ على قولين:

القول الأول:
قيل: إن لفظ "التورية" اسم عربي مشتق من "وري الزناد"²
- بكسر الراء وفتحها - إذا قدح فظهر منه النار، لأنها ضياء ونور تجلو
ظلمة الضلال.

1 - المائدة 44

2 - العود الذي يقتدح به النار.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسلي
 وكلمة "نهار" من قوله تعالى: **كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبُثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنْ نَّهَارٍ** **﴿بلاغ﴾**.
 فتعال الكلمات التي تحتها خط "الفجَّار، الأبرار، نهار" في حالة الوقف
 كامالتها في حالة الوصل.

س: ما هو وجه الإمالة هنا في حالة الوقف؟
 ج: وجه الإمالة هنا في حالة الوقف أمران:
 1 - حمل الوقف على الوصل، لأنَّ سكون الوقف عارض فلا يعتد به.

2 - الإعلام بما قرئ به في الوصل من الإمالة.
الألف المقللة إذا وقع بعدها ساكن:
 س: ما هو حكم الألف المقللة إذا وقع بعدها ساكن؟
 ج: إذا وقع بعد الألف المقللة ساكن فهنا حالتان:
 أ - في حالة الوقف:

إذا وقف على الألف المقللة الواقع بعدها ساكن، ففيها الوجهان: الفتح والتقليل، نحو: **﴿وَإِذْ - آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾**¹، **﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾**.
 ب - في حالة الوصل:
 إذا وقع بعد الألف المقللة ساكن ووصلنا القراءة، ففيها وجه واحد هو الفتح.

س: لماذا فتحت الألف المقللة - وجهها واحداً - إذا وقع بعدها ساكن في حالة الوصل؟

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش، - من إصدار: أجمال مرسل
 ج: فتحت الألف المقللة - وجها واحدا - إذا وقع بعدها ساكن
 في حالة الوصل، لأن الألف تسقط لسكونها والتقائها بذلك الساكن، وحينئذ
 تذهب الإمالة بين بين، لأنها إنما كانت من أجل وجود الألف لفظا، فلما
 عدت فيه امتنع التقليل بعدها.

س: أعط أمثلة على حالة الوصل هذه؟
 ج: من أمثلة فتح الألف المقللة - وجها واحدا - إذا وقع بعدها ساكن
 في حالة الوصل ما يلي:

أ - التنوين:

ويكون في الاسم المقصور المنكر، نحو: **{ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ}**، تقرأ: "هذلكم المتقين".

ب - غير التنوين - مع الساكن في همزة الوصل -:

{وَإِذْ - آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ}، تقرأ:
 "موسى الكتاب".

س: هل تمال ألف "ذكرى" في حالة الوصل بـ "الدار"؟ أم تقرأ بالفتح؟
 ج: لا تمال ألف "ذكرى" في حالة الوصل بـ "الدار" في قوله تعالى:
{إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدار}¹، حيث تحذف الألف في حالة
 الوصل لالتقاء الساكنين، وإذا حذفت الألف تحذف معها الإمالة، وإذا حذفت
 الألف الممالة فلا تكون سببا في إمالة الراء، وبهذا تكون الراء مرققة ترقيقا
 ضد التفخيم من أجل كسرة الذال من "ذكرى"، لا ضد الفتح.

س: هل ينطبق هذا الحكم على كل ألف مقللة وقع بعدها ساكن؟

ج: يستثنى من هذا الحكم نحو:

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل

الوقف على أواخر الكلم

الوقف على السكون:

س: ماذا يعتبر الوقف على السكون؟

ج: الوقف على السكون هو الأصل في الوقف على الكلم المتحرك وصلاً، وهو لغة أكثر العرب، واختيار كثير من القراء وجماعة من النحاة.

س: ما معنى الوقف لغة؟

ج: الوقف في اللغة هو التّرك، من قولهم: "وقفت عن كلام فلان" أي: تركته، وهو ضدّ الابتداء.

س: بماذا يختصّ الوقف؟

ج: يختصّ الوقف بالسكون، كما يختصّ الابتداء بالحركة.

س: ما المقصود بالسكون؟

ج: السكون عبارة عن تفرغ الحرف من الحركات الثلاث "الفتحة والضمة والكسرة".

الوقف بالرّوم:

س: ما هو الرّوم عند القراء؟

ج: الرّوم عند القراء عبارة عن "النطق ببعض الحركة"، وقال بعضهم: هو "إضعاف الصّوت بالحركة حتّى يذهب معظمها"، وقدراها بعضهم بالتثنية، أي الإبقاء على ثلث الحركة فقط، فيسمع لها صوت خفي يسمعه القريب المصغي دون البعيد، لأنّها غير تامّة.

س: فيم يكون الرّوم؟

ج: الرّوم لا يكون إلّا في المكسور والمضموم.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل

الوقف بالإشمام:

س: ما هو الإشمام؟

ج: الإشمام هو ضمّ الشفتين بعيد الإسكان، إشارة إلى الضمّ مع بعض انفراج بينهما ليخرج منه النفس.

س: ما هو شرط الإشمام؟

ج: شرط الإشمام هو اتصال ضمّ الشفتين بالإسكان، فلو تراخى فهو إسكان مجرد من الإشمام.

س: لمن يُنْزَك الإشمام؟

ج: الإشمام يُنْزَك للبصير، أمّا غير البصير فلا يندركه، لأنّ الإشمام يرى رؤية، ولا يسمع له أي صوت.

أقسام الوقف على أواخر الكلم:

س: إلى كم ينقسم الوقف على أواخر الكلم؟

ج: ينقسم الوقف على أواخر الكلم إلى ثلاثة أقسام:

- 1 - ما لا يوقف عليه إلّا بسكون.
- 2 - ما يجوز الوقف عليه بالسكون وبالروم، ولا يجوز فيه الإشمام.
- 3 - ما يجوز الوقف عليه بالسكون وبالروم وبالإشمام.

القسم الأول - ما لا يوقف عليه إلّا بسكون:

وهو خمسة أنواع:

أ - ما كان ساكناً في الوصل، نحو: **﴿وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَوْا﴾**¹.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إصداق: أجمال مرسل

ب - ما كان في الوصل متحركاً بالفتح غير مثنو، ولم تكن حركته منقولة، نحو: **{ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ}**¹، **{وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ - إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ - أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً}**².

ج - الهاء التي تلحق الأسماء في الوقف بدلا من تاء التأنيث، نحو: **{وَقُلْنَا يَا نَادِمُ اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا}**³، **{وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَىٰ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ}**⁴.

د - ميم الجمع، نحو: **{أَوْ كَلَّمَا طَاهُدُوا عَهْدًا نَّبَذْنَا فَرِيقَ مِّنْهُمْ}** **{بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ}**⁵، **{يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ}** **{وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ}**⁶.

هـ - المتحرك في الوصل بحركة عارضة:

إمّا للنقل، نحو: **{فَصَلِّ لِرَبِّكِ وَاتَّخِذِي - إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ}**⁷.

وإمّا لالتقاء الساكنين، نحو:

{يَا إِبْرَاهِيمُ - إِسْرَأِيلَ انْكُرُوا نِعْمَتِيَ - الَّتِي - أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ}⁸.

1 - البقرة 02

2 - البقرة 67

3 - البقرة 35

4 - آل عمران 42

5 - البقرة 100

6 - البقرة 167

7 - الكوثر 02، 03

8 - البقرة 40

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من أعداد: أجمال مرسل
ومن هذا القبيل: **{هُمُ لِلْكَفْرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ}**¹،
لأن كسرة الذال إنما عرضت عند لحاق التتوين، فإذا زال التتوين في الوقف
رجعت الذال إلى أصلها. **{هُمُ لِلْكَفْرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ}**
س: هل ينطبق هذا الحكم على كسرة: **{هَـأُولَآءِ}**، وضمة: **{مَنْ}**
قِيلَ}، **{مَنْ بَعْدُ}**؟

ج: لا ينطبق هذا الحكم على:
كسرة "هَـأُولَآءِ" من مثل قوله تعالى: **{وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَـأُولَآءِ**
شَهِيدًا}².
وضمة: **{مَنْ قَبْلُ}**، و**{مَنْ بَعْدُ}**، من قوله تعالى: **{لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ}**
وَمِنْ بَعْدُ}³.

القسم الثاني - ما يجوز الوقف عليه بالسكون وبالرّوم،
ولا يجوز فيه الإشمام:

س: ما الذي يجوز الوقف عليه بالسكون وبالرّوم، ولا يجوز فيه
الإشمام؟
ج: الذي يجوز الوقف عليه بالسكون وبالرّوم، ولا يجوز فيه الإشمام
هو ما كان في الوصل متحركاً بالكسر، سواء كانت الكسرة للإعراب
أم للبناء.

1 - آل عمران 167

2 - النساء 41

3 - الرّوم 04

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: من أمثلة ما يجوز الوقف عليه بالسكون وبالرّوم، ولا يجوز فيه الإشمام: **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** ¹، **مَالِكِ يَوْمَ الدِّينِ** ².

القسم الثالث - ما يجوز الوقف عليه بالسكون وبالرّوم

وبالإشمام:

س: ما الذي يجوز الوقف عليه بالسكون وبالرّوم وبالإشمام؟

ج: ما يجوز الوقف عليه بالسكون وبالرّوم وبالإشمام هو ما كان في الوصل متحركاً بالضمّ، ولم تكن الضمّة منقولة من كلمة أخرى³، أو للاتقاء الساكنين⁴، وهذا يستوعب حركة الإعراب وحركة البناء.

س: أعط أمثلة على حركة الإعراب؟

ج: من أمثلة حركة الإعراب: **أَفَمَنْ يُخْلِقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ** ⁵ **أَفَلَا تَذَكَّرُونَ** ⁶، **اللَّهُ الصَّمَدُ** ⁶.

س: أعط أمثلة على حركة البناء؟

ج: من أمثلة حركة البناء: **اللَّهُ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلِهِ** ⁷ **وَمِنْ بَعْدِهِ**، **قَالُوا يَا صَالِحُ قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا** ⁷.

1 - الفاتحة 01

2 - الفاتحة 04

3 - مثالها في ضمة اللّام: **قُلْ أَوْحَى**، ومثالها في ضمة النون: **مَنْ أَوْحَى**.

4 - مثالها في ضمة التاء: **وَقَالَتْ أَخْرِجِي**.

5 - النحل 17

6 - الإخلاص 02

7 - هود 62

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل

س: ما هي فائدة الإشارة في الوقف بالروم والإشمام؟

ج: فائدة الإشارة في الوقف بالروم والإشمام هي بيان الحركة في الوصل للحرف الموقوف عليه، ليظهر للسامع أو للناظر كيف هي تلك الحركة الموقوف عليها، لذا يستحسن الوقف بالإشارة إذا كان بحضرة القارئ من يسمع قراءته، خاصة في قوله تعالى: **{وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ}**¹، **{قَالَ رَبِّ إِنِّي لَمَّا أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ}**²، وهذا خوف الالتباس.

س: هل يدخل الروم على حركة الفتح؟

ج: لا يدخل الروم على حركة الفتح، لأنَّ الفتحه خفيفة فإذا خرج بعضها خرج سائرهما، لأنها لا تقبل التبويض كما يقبله الكسر والضّم بما فيهما من النّقل، فلا يمكن الوقف بالروم على نحو: **{رَبِّ الْعَالَمِينَ}**.

س: ما الذي يتعين مراعاته في الوقف على المشدّد المفتوح؟

ج: يتعين التحفظ في الوقف على المشدّد المفتوح، نحو: **{وَيَمُخُّ اللَّيْلُ الْبَاطِلُ وَيُحِقُّ الْحَقُّ بِكَلِمَاتِهِ}**³، فيوقف بالسكون مع التشديد.

س: أين يكون الإشمام؟

ج: الإشمام يكون في:

الأواخر، نحو: **{إِيَّاكَ نَعْبُدُ}**.

1 - يوسف 76

2 - القصص 24

3 - الثّوري 24

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من أعداد: أجمال مرسل

وفي الأواسط، وهو هنا في موضع واحد فقط هو: **تَمَامٌ نَسْنَا**، من قوله تعالى: **قَالُوا يَدُّ أَبَاتِنَا مَا لَكَ لَا تَمَامٌ نَسْنَا**¹ **عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُمُ**
لَنَاصِحُونَ².

وفي الأوائل، وهو هنا في موضعين فقط هما: **وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ**³.
قَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيءَ بِهِمْ وَجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا⁴.

س: ما هي المواضع التي يجوز فيها الروم؟
ج: الروم لا يجوز إلا في:

الأواخر، نحو: **وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ**⁵.
وفي الأواسط، في موضع واحد، هو: **تَمَامٌ نَسْنَا**، من قوله تعالى: **قَالُوا يَدُّ أَبَاتِنَا مَا لَكَ لَا تَمَامٌ نَسْنَا** **عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُمُ**
لَنَاصِحُونَ.

1 - وضع نقطة الإمالة بين النون الصغيرة والنون التالية في هذه الكلمة، يدل على الإسماع، وهو يشير إلى أن الحركة المحذوفة من غير أن يظهر لذلك أثر في النطق.

2 - يوسف 11

3 - هود 77

4 - الملك 27

5 - البقرة 234

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من أعداد: أجمال مرسل

الوقف على مرسوم الخط

س: ما هو الوقف على مرسوم الخط؟

ج: الوقف على مرسوم الخط هو "الوقوف على الكلمة كما رسمت في المصحف"، والحروف الموقوفة عليها نوعان: ثابتة، ومحذوفة، فما كان من الحروف ثابتا فيها يوقف عليه بالإثبات، وما كان محذوفا فيها يوقف عليه بالحذف.

أ - الحروف الثابتة:

س: كيف تكون الحروف الثابتة؟

ج: تكون الحروف الثابتة: ألفاء، أو واو، أو ياء، أو هاء للسكت.

س: كيف يوقف على الحروف الثابتة؟

ج: يوقف على الحروف الثابتة في آخر الكلمة كما هي:

س: أعط أمثلة على الوقف على الحروف الثابتة؟

ج: أمثلة الوقف على الحروف الثابتة:

في الألف: نحو: **﴿وَأَغْطِشْ لَيْلَهَا وَأَخْرِجْ ضُحَاهَا﴾**¹، **﴿وَلَنَنْصَبَنَّ عَلَى مَا عَذَبْتُمُونَا﴾**².

وفي الواو: مثل: **﴿يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾**³.

1 - النازعات 29

2 - إبراهيم 12

3 - البقرة 09

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل

وفي الباء: مثل: **{قَالَ أَرَأَيْتَ أَنْتَ عَنْ - إِلَهِي} 1**،
{مِنْ بَعْدَ أَنْ نَزَعَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي} 2.

وفي هاء السكت: مثل: **{كِتَابِيَّة}**، وهاء السكت وردت في سبع كلمات في القرآن الكريم:

- 1 - **{فَاقْظِرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ ثُمَّ نَسِّسْهُ} 3**.
- 2 - **{أَوَلَمْ أُنْكَالِ الَّذِينَ هَذَا اللَّهُ فَبِهَذَا هُمْ اقْتَدُوا} 4**.
- 3 - **{فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَذَا لَمْ أَقْرَأْ كِتَابِيَّة} 5**.
- 4 - **{إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَّة} 6**، **{وَلَمْ أَنْزِ مَا حِسَابِيَّة} 7**.
- 5 - **{مَا أَغْنَى عَنِّي مَالِيَّة} 8**.
- 6 - **{هَلْكَ عَنِّي سَلْطَانِيَّة} 9**.
- 7 - **{وَمَا أَنْزِلُكَ مَا هِيَّة} 10**.

وهذه الحروف يوقف عليها: ألفاء، أو واو، أو ياء، أو هاء.

ب - الحروف المحذوفة:

س: كيف تكون الحروف المحذوفة؟

ج: تكون الحروف المحذوفة: ألفاء، أو واو، أو ياء، فقط.

- 1 - مريم 46
- 2 - يوسف 100
- 3 - البقرة 259
- 4 - الأنعام 90
- 5 - الحاقة 19، ووردت الكلمة في نفس السورة في الآية: 25
- 6 - الحاقة 20
- 7 - الحاقة 26
- 8 - الحاقة 28
- 9 - الحاقة 39
- 10 - القارعة 10

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إحداده: أجمالاً مرسل.

س: بماذا يكون حذف هذه الحروف؟

ج: تارة يكون حذف هذه الحروف بجازم، وتارة بغير جازم، والحالتان سواء في الوقف، فيوقف عليها بالحذف.

س: أعط أمثلة على الحروف المحذوفة؟

ج: من أمثلة الحروف المحذوفة:

في الألف:

أ - المحذوفة بجازم، نحو كلمة "يخشى" من قوله تعالى: {إِنَّمَا يَغْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مِنْ - آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ - إِلَّا اللَّهَ}.

ب - المحذوفة بغير جازم، وهي في ثلاثة مواضع:

1 - كلمة "أيها" من قوله تعالى: {وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعاً إِنَّهُ} المومنون لعنكم تفلحون}.

2 - كلمة "أيها" من قوله تعالى: {وَقَالُوا يَا أَيُّهُ السَّاحِرُ الدَّاحِ لَنَا رَبِّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ إِنَّا لَمُهْتَدُونَ}.

3 - كلمة "أيها" من قوله تعالى: {سَتَفْرُغُ لَكُمْ - إِنَّهُ} الثقلان}.

في الواو:

أ - المحذوفة بجازم، نحو: {وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ وَإِنْ تَدْعُ} منقولة إلى حملها}.

1 - التوبة 18

2 - النور 31

3 - الزخرف 49

4 - الرحمن 31

5 - فاطر 18

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش — من إعداده: أجمال مرسل

ب — المحذوفة بغير جازم، وقد وقعت في خمسة مواضع، هي:

1 — **لَوْ أَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَغْنَيْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَنَدَعُ**
الْإِنْسَانَ بِالشَّرِّ دُعَاءَ مُوٍ بِالْخَيْرِ¹.

2 — **فَإِنْ يَشَأْ اللَّهُ يُخْتِمْ عَلَى قَلْبِكَ وَيَمْحُ** **اللَّهُ الْبَاطِلُ**².

3 — **فَقَتُولُ عَنْهُمْ يَوْمَ نَدَعُ** **الدَّاعِيَ** **إِلَى شَيْءٍ نَكُرُ**³.

4 — **لَوْ أَنَّ تَطَاهَرًا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ**
الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرُ⁴.

5 — **فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ سَنَدْعُ** **الزَّبَانِيَةَ**⁵.

في الباء:

أ — المحذوفة بالجازم، نحو: **وَأَحْسِنَ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ**
وَلَا تَنفِ **الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ**⁶.

ب — المحذوفة بغير جازم، نحو: **الَّذِي خَلَقْتَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ**⁷.

وكلمة "يشفيني" من قوله تعالى: **وَأِذَا مَرَضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ**⁸.

في اللام:

1 — الإسراء 10، 11

2 — الشورى 24

3 — القمر 06

4 — التحريم 04

5 — الملق 17، 18

6 — القصص 77

7 — الشعراء 78

8 — الشعراء 80

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسي

وكلمة "توتوني" من قوله تعالى: **﴿قَالَ لَنْ أَرْسِلَ مَعَكُمْ حَتَّى تُتَوَكَّلُوا**

﴿مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ لَتَأْتُنِي بِهِ- إِلَّا أَنْ يُحَاطَ بِكُمْ﴾¹.

فيوقف على ذلك كله بحذف الياء.

س: كيف يوقف على ما أثبت رسماً؟

ج: يوقف على ما أثبت رسماً بالإثبات، باستثناء ثلاثة حروف:

١ - الحرف المزدوج في الخط دون اللفظ:

كالآلف بعد الواو، نحو:

كلمة "عامنوا" من قوله تعالى: **﴿وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا**

﴿عَامِنًا﴾².

وكلمة "يدروا" من قوله تعالى: **﴿وَالْخَالِصَةُ أَنْ تُعْطَى اللَّهُ عَلَيْهِ إِنْ**

﴿كَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ وَيَذَرُوا﴾

﴿بِاللَّهِ إِنَّمَا لِمَنِ الْكَافِرِينَ﴾³.

كلمة "العلموا" من قوله تعالى: **﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ**

﴿الْعُلَمَاءُ﴾⁴.

وكالياء الواقعة بعد الهمزة، نحو:

كلمة "تلقأى" من قوله تعالى: **﴿قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تِلْقَآئِي**

﴿نَفْسِي﴾⁵.

وكلمة "تبأى" من قوله تعالى: **﴿وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبَأٍ**

﴿الْمُرْسَلِينَ﴾⁶.

1 - يوسف 66

2 - البقرة 14

3 - النور 08

4 - فاطر 28

5 - يونس 15

6 - الأنعام 34

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من اصداق: أجمال مرسلي

2 - الحرف الذي جعل صورة للهمزة، سواء كان: ﴿أَفَاء﴾ نحو كلمة ﴿تَبَوَّأَ﴾ من قوله تعالى: ﴿إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبَوَّأَ﴾ ﴿يَاثِمِي﴾ و﴿إِثْمَكَ فَتَكُونُ مِنَ أَصْحَابِ النَّارِ﴾¹.
أو واوا، نحو كلمة "الملؤا" من مثل قوله تعالى: ﴿فَقَالَ الْمَلَأُوا﴾ ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَـٰذَا إِلَّا بَشْرٌ مِثْلُكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ﴾²، وكلمة "اللؤلؤ" من قوله تعالى: ﴿يُخْرِجُ مِنْهُمَا اللَّوْلُؤَ﴾ ﴿وَالْمَرْجَانَ﴾³.
أو باء خالصة، نحو كلمة "يبدئ" من قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ هُوَ يَبْدِئُ﴾ ﴿وَيُعِيدُ﴾⁴، وكلمة "تبيئ" من قوله تعالى: ﴿لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرِجِينَ نَبِئُ﴾ ﴿عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾⁵.

3 - الواو والياء إذا كانتا عوضين من الألف في الرسم، نحو: كلمة "الربؤا" من قوله تعالى: ﴿وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا﴾⁶، وكلمة "الهدئ" من قوله تعالى: ﴿وَإِنْ تَدْعُهُمْ - إِلَى الْهُدَىٰ﴾ ﴿فَلَنْ يَهْتَدُوا - إِذَا أَبَدَا﴾⁷، فلا يوقف عليهما واوا أو ياء، وإنما يوقف عليهما ألفا. ويستثنى مما حذف أيضا:

حروف تثبت في الوقف مع حذفها في الرسم:

1 - الألف المرسوم بالياء في مثل:

1 - المائة 29

2 - المؤمنون 24، وقد وردت الكلمة بالواو في سورة النمل 29، 32، 38

3 - الرحمن 22

4 - البروج 13

5 - الحجر 48، 49

6 - البقرة 275

7 - الكهف 57

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إصداق: أجمال مرسل

كلمة "الهدى" من قوله تعالى: **وَإِنْ تَدْعُهُمْ - إِلَى الْهُدَىٰ فَلَنْ يَهْتَدُوا إِلَّا إِذَا أَبَدَا**، وكلمة "الرتبوا" من قوله تعالى: **وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا**، فيوقف عليهما ألفا، ولا يوقف عليها واوا أو ياء.

2 - الحروف المقطعة في أوائل السور، مثل: **{ص}**، **{ق}**، **{ن}**، حيث يوقف على آخر حرف في اسمها، ولا يوقف على الحرف المرسوم، فنقول: "صاد"، "قاف"، "نون".

3 - الحرف المحذوف لاجتماع حرفين متماثلين، مثل: كلمة "يستحيي" من قوله تعالى: **إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي**، **أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا**¹، وكلمة "يحيي" من قوله تعالى: **وَاللَّهُ يَخِي**، **وَيُمِيت**²، فيوقف على الياء الثانية المحذوفة، أي يوقف بإثبات الياء المحذوفة من الرسم لا بحذفها.

4 - الهمزة المتطرفة، نحو: كلمة "جاء" من قوله تعالى: **حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ**³، وكلمة "سوء" من قوله تعالى: **فَلَنْ حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوْءٍ**⁴، وكلمة "جيء" من قوله تعالى: **فَوَجِيءَ**⁵، فيوقف بإثبات الهمزة إن كانت محذوفة في المصحف⁶.

1 - البقرة 26

2 - آل عمران 156

3 - الأنعام 61

4 - يوسف 51

5 - الفجر 23

6 - بعض كتاب المصاحف حذف صورة الهمزة من لفظ "أولياء" المصحوب بضمير حال كونه مرفوعا أو مجرورا، مثل: **{أولياؤهم المطاعون}** البقرة 257، **{اليوحون إلى أوليايهم}** الأنعام 121، وكذلك همزة "جزاؤه" في قوله تعالى: **{قللوا فما جزاؤه إن كنتم كاذبين}**، قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه يوسف 74، 75

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من أعداد: أجمال مرسل

الهاءات المرسومة تاء:

الهاءات المرسومة تاء يوقف عليها تاء ساكنة مفتوحة، وهي ثلاثة عشر لفظة:

1 - كلمة "رحمت" من مثل قوله تعالى: **{إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ}**¹.

2 - كلمة "تعمت" من مثل قوله تعالى: **{أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ}**².

3 - كلمة "سنت" من مثل قوله تعالى: **{فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا}**³.

4 - كلمة "امرات" من مثل قوله تعالى: **{وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرْتُ عَيْنٍ لِّي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ}**⁴.

5 - كلمة "بقيت" من قوله تعالى: **{بَقِيَتْ لِلَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ - إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ}**⁵.

6 - كلمة "قرت" من قوله تعالى: **{وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرْتُ عَيْنٍ لِّي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ}**.

7 - كلمة "فطرت" من قوله تعالى: **{فَظَرَّتْ اللَّهُ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا}**⁶.

1 - الأعراف 56

2 - النحل 72

3 - فاطر 43

4 - القصص 09

5 - هود 86

6 - الرّوم 30

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

8 - كلمة "شجرت" من قوله تعالى: **{إِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُّومِ طَعَامُ الْإِثِيمِ}**¹.

9 - كلمة "لغنت" من مثل قوله تعالى: **{وَالْخَامِسَةُ أَنْ لَغْنْتُ لِلَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ}**².

10 - كلمة "جنت" من قوله تعالى: **{فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتْ نَعِيمٌ}**³.

11 - كلمة "ابنت" من قوله تعالى: **{وَمَرْيَمَ ابْنَتْ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا}**⁴.

12 - كلمة "معصيت" من مثل قوله تعالى: **{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَاجَوْا بِالْإِثْمِ وَالْغَدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ}**⁵.

13 - كلمة "كلمت" من مثل قوله تعالى: **{وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّي عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ}**⁶.

ويوقف بالتاء أيضا على كل ما اختلف في إفراده وجمعه مما آخره تاء، وعدد هذه الكلمات ثمان:

1 - **{كَلِمَاتُ رَبِّكَ}**⁸.

2 - **{عَرَابَاتُ لِّسَانِي}**⁹.

1 - التَّخَان 43، 44

2 - النَّور 07

3 - الواقعة 89

4 - التحريم 12

5 - المجادلة 09

6 - عند ورش تقرأ "كلمات" بالجمع.

7 - غافر 06

8 - الأنعام 116، يونس 33، 96، غافر 06

9 - يوسف 07

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال فرسلي

- 3 - **{فِي غَيَاتِ الْجَبِّ}**¹.
- 4 - **{وَأَنبَأَتْ مَنْ رَبِّهِ}**².
- 5 - **{فِي الْغُرَفَاتِ آمِنُونَ}**³.
- 6 - **{فَهُمْ عَلَى نَبَاتٍ مِّنْهُ}**⁴.
- 7 - **{وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِّنْ أَكْمَامِهَا}**⁵.
- 8 - **{وَحَمَلَاتٍ صَفَرٌ}**⁶.

ويوقف بالتاء أيضا على ستة ألفاظ رسمت في المصحف بالتاء، وهي:

- 1 - كلمة "أبَتْ" في مثل قوله تعالى: **{إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ}**⁷.
- 2 - كلمة "مرضات" في قوله تعالى: **{وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ}**⁸.
- 3 - كلمة "هيهات" في قوله تعالى: **{هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ}**⁹.

1 - **{يَا أَبَتِ}** (في المصحف).

2 - **{وَأَنبَأَتْ}** (في المصحف).

- 1 - يوسف 10، 15
- 2 - العنكبوت 50
- 3 - ميثا 37
- 4 - فاطر 40
- 5 - فصلت 46
- 6 - المرسلات 33، هذه الكلمات كلها قرأها الإمام نافع بالجمع.
- 7 - يوسف 04، وتكررت في: مريم 43، القصص 26، الصافات 102.
- 8 - البقرة 207، وقد وردت الكلمة في نفس السورة 265، وفي النساء 114، وفي التحريم 01.
- 9 - المؤمنون 36

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

- 4 - كلمة "لات" في قوله تعالى: **{وَلَاتُ حِينَ مَنَاصَ}**¹.
 - 5 - كلمة "ذات" في قوله تعالى: **{أَمِنْ خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَبَائِقَ ذَاتٍ بِهَجَةٍ}**².
 - 6 - كلمة "اللات" في قوله تعالى: **{أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ}**³.
- وكما يوقف على التاء مثلاً تكتب في المصحف، سواء منها ما كان محل اتفاق أو ما كان محل اختلاف، يوقف على الموصول من الكلمات بالوصل، حتى ولو كان مقطوعاً في الأصل، نحو: **{فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ}**⁴.
- ويوقف على المفصول بالقطع حتى ولو كان متصلاً في اللفظ، نحو: **{فَمَالِ هَـؤُلَاءِ}**⁵.

الوقف على ما خالف القياس:

المطلوب من القارئ أن يتبع في الوقف سبيل الرواية في رسم المصحف، فما أثبت فيها يثبت في الوقف وما حذف يحذف، وما رسم بالتاء يوقف عليه بالتاء، وما رسم بالهاء يوقف عليه بالهاء . . لأن رسم المصحف سنة متبعة كالقراءة، حتى لو جاء مخالفاً للقياس.

ومن الكلمات التي جاءت مخالفة للقياس في رسم المصحف:

- 1 - أثبتت ألف زائدة في: **{وَتُظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا}**⁶.

1 - ص 02

2 - النمل 60

3 - النجم 19

4 - البقرة 229

5 النساء 78، يجوز الوقف على "ما" وكذا على "الأم"، في **{مال هؤلاء}**، **{مال لهذا الكتاب}**، فتقرأ **{مال}**.

6 - الأحزاب 10

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من أعداد: أجمال مرسل

وكلمة "الرسولا" في قوله تعالى: **﴿يَوْمَ تَقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ﴾**¹.

وكلمة "السبيلا" في قوله تعالى: **﴿وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا﴾**².

والقياس عدم إثباتها لأنها زائدة، ولا تدل على معنى.

2 - حذفت الواو والياء من غير جازم في نحو:

كلمة "يدع" في قوله تعالى: **﴿وَتَذَعُ الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءُهُ بِالْخَيْرِ﴾**³.

وكلمة "يوت" في قوله تعالى: **﴿وَسَوْفَ يُوتِ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا﴾**⁴.

والقياس عدم الحذف دون الجازم.

3 - كلمة "فطرت" من قوله تعالى: **﴿فَظَرَّتْ اللَّهُ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا﴾**.

وكلمة "امرات" من مثل قوله تعالى: **﴿وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرْتُ عَيْنِ لِي وَلَكِ لَا تَقْتُلُونِ﴾**.

رسمت بالتاء المفتوحة على لغة طيء وحمْير، والقياس رسمها بالهاء على لغة قريش.

1 - الأحزاب 66

2 - الأحزاب 67

3 - الإسراء 11

4 - النساء 146

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل

تقابل الحروف

اعلم أن كل حرفين من حروف الهجاء المعروفة النطق في اللفظ والخط أو في الخط فقط، ينقسمان إلى أربعة أقسام، هي: (المثلان، المتقاربان، المتجانسان، المتباعدان).

وقد سكت جمهور علماء التجويد عن ذكر المتباعدين لأن الغرض من هذا العلم هو معرفة ما يجب إدغامه وما لا يجب، وهذا لا يكون في المتباعدين.

أولا - الحرفان المتماثلان

س: ما هما الحرفان المتماثلان؟

ج: الحرفان المتماثلان هما اللذان اتحدا مخرجا وصفة.

س: ما هو حكم المتماثلين؟

ج: يختلف حكم المتماثلين بحسب حركة الحرفين، فإما أن يكون الأول ساكنا والثاني متحركاً، وإما أن يكونا متحركين، وإما أن يكون الأول متحركاً والثاني ساكناً، فيحصل لنا ثلاثة أقسام، الأول: "المتماثلان الصغير"، والثاني: "المتماثلان الكبير"، والثالث: "المتماثلان المطلق".

1 - المتماثلان الصغير:

س: عرفنا أن المتماثلين الصغير هو الذي يكون فيه الحرف الأول

ساكناً والثاني متحركاً، فلماذا سمّاه علماء التجويد بـ "الصغير"؟

ج: سمّي المثلان بـ "الصغير"، لسكون الحرف الأول وتحرك الثاني،

فيسهل إدغامه لقلة العمل فيه.

س: ما هو حكم المتماثلين الصغير؟

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل
ج: يجب إدغام الحرف الأول الساكن من الـمتمائلين الصغير
في الحرف الثاني المتحرك بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً متحركاً
بحركة الثاني.

س - أين يكون إدغام المثلين؟
ج - إدغام المثلين قد يكون في كلمة واحدة، وقد يكون في كلمتين،
الساكن في آخر الكلمة الأولى، والمتحرك في أول الكلمة الثانية.
س - أعط أمثلة على ذلك؟

ج - من أمثلة إدغام المثلين ما يلي:
أ - أمثلة إدغام المثلين في كلمتين:
في حرف الباء: {قَالُوْحِيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْيَنْخَرُ
فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيْمِ}¹.
في حرف التاء: {فَمَا رِيْحَتْ تَجَارِيْهُمَ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِيْنَ}².
وفي حرف الدال: {وَإِذَا جَاءَ عَوْكُمْ قَالُوْا آمَنَّا وَقَدْ دَخَلْنَا بِالنُّفُوْرِ
وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ}³.
وفي حرف الذا: {وَذَا النُّوْنِ إِذْ ذُهِبَ مُغَاضِبًا}⁴.
وفي حرف الفاء: {وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُوْمًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْكِهٖ سُلْطٰنًا
فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ}⁵.

١ - الشعراء 63
٢ - البقرة 16
٣ - المائدة 61
٤ - الأنبياء 87
٥ - الإسراء 33

1 - الشعراء 63
2 - البقرة 16
3 - المائدة 61
4 - الأنبياء 87
5 - الإسراء 33

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل

وفي حرف اللام: **{يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ}**¹.

وفي حرف الميم: **{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ}**².

وفي حرف النون: **{تَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَأٍ}**³.

وفي حرف الهاء: **{مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيهِ هَٰلِكَ عَنِّي سُلْطَانِيهِ}**⁴.

وفي حرف الياء: وليس في القرآن ياء ساكنة بعد فتحة وبعدها ياء "يَ يَ".

ب - أمثلة إدغام المثليين في كلمة:

وفي حرف الكاف: **{أَيُّمًا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ}**⁵.

وفي حرف الهاء: **{وَمَن يُكْرِهْنَهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِن بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَّحِيمٌ}**⁶.

س: هل ينطبق هذا الحكم على الحرفين المتمثلين إذا كان الأول

حرف مدّ؟

ج: يختلف الحكم هنا باعتبار وجود هذين الحرفين في كلمة أو كلمتين:

أ - في كلمة:

الإنشَاءُ

1 - آل عمران 154

2 - البقرة 278

3 - الأنعام 83

4 - الحاقة 28، 29

5 - النساء 78

6 - النحل 76

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل
إذا كان الحرف الأول من الحرفين المتماثلين حرف مدّ، وكانا في كلمة واحدة، فإنّ هذا الحكم ينطبق عليهما، فيكون الإدغام.

س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: من أمثلة إدغام حرف المدّ مع مثله في كلمة هي كالتالي:
في حرف الياء: ﴿وَمَا لَكُمْ مِّنْ ذُنُوبٍ لِّلَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾¹، ﴿قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً﴾²، ﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ﴾³.
وفي حرف الواو: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ﴾⁴.
ب - في كلمتين:

لا يدغم حرف المدّ إذا كان مع مثله في كلمتين.
س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: من أمثلة عدم انطباق هذا الحكم على الحرفين المتماثلين في كلمتين إذا كان الأول حرف مدّ ما يلي:
في حرف الياء: ﴿الَّذِي يُوسِّسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ﴾⁵.
وفي حرف الواو: ﴿قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أَخْرَجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَانَا﴾⁶.

1 - البقرة 107

2 - آل عمران 38

3 - التوبة 37

4 - الأنفال 60

5 - الناس 05

6 - البقرة 246

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسي

2 - المتماثلان الكبير:

س: عرفنا أن المتماثلين الكبير هو الذي يكون فيه الحرفان متحركين،

فلماذا سمّاه علماء التجويد بـ "الكبير"؟

ج: سمّي المتلاان المتحرّكان بـ "الكبير"، لكثرة وقوعه، ولأنّ الحركة

أكثر من السكون.

س: ما هو حكم المتماثلين الكبير؟

ج: يجب فيه الإظهار، إلّا في تَامَ ثَنًا فحكمها الإدغام مع الإشمام،

وهو ضم الشفتين مقارنا بالنون الأولى الساكنة حال إدغامها وذلك إشارة

إلى أنّ الأصل في النون الضمّ لأنّ تَامَ ثَنًا أصلها "تأمّنا" فأدغمت النون

في النون فصارتا تَامَ ثَنًا.

س - أين يكون إدغام المتلين الكبير؟

ج - إدغام المتلين الكبير قد يكون في كلمة واحدة، وقد يكون

في كلمتين.

س - أعط أمثلة على ذلك؟

ج - من أمثلة إدغام المتلين ما يلي: **فَالْقَائِلُ لَا يَسْأَلُكَ رَبُّكَ عَنْ شَيْءٍ**

أ - في كلمة:

في الكاف: **{فَإِذَا قُضِيَتْكُمْ مَنَاسِكُكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ}**¹.

وفي النون: **{فَلَنَنْبِئَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا}**².

ب - في كلمتين:

في الباء: **{وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِبِضْئِينَ}**³.

1 - البقرة 200

2 - فصلت 50

3 - التكوين 24

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من أعداد: أجمال مرسل

وفي اللام: **{إِذْ قَالَ رَبُّهُ رَبُّهُ أَسْمِعْ}**¹.

وفي الميم: **{لَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ}**

وَمَا فِي الْأَرْضِ}².

وفي النون: **{لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ أَنْفُسِهِمْ}**³.

3 - المتماثلان المطلق:

س: عرفنا أن المتماثلين المطلق هو أن يكون الحرف الأول متحركا

والثاني ساكنا، فلماذا سمّي بـ "المطلق"؟

ج: سمّي المتماثلان المتحرك أولهما الساكن ثانيهما بـ "المطلق" لأنه

أطلق عن التقيد بالصغير أو الكبير.

س: ما هو حكم المتماثلين المطلق؟

ج: حكم المتماثلين المطلق هو وجوب الإظهار.

س: أعط أمثلة على المتماثلين المطلق؟

ج: من أمثلة المتماثلين المطلق:

في التاء: **{ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَى}**⁴.

وفي الجيم: **{هَآأَنتُمْ هَآؤُلَآءِ حَآخِخْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ}**⁵.

وفي القاف: **{ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقَاقًا}**⁶.

1 - البقرة 131

2 - المجادلة 7

3 - الأنبياء 43

4 - المؤمنون 44

5 - آل عمران 66

6 - عبس 26

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إصداق: أجمال مرسل

وفي اللّام: **فَإِنْ زِلْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمْ الْبَيِّنَاتُ فَأَعْلَمُوا أَنْ**

اللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ¹.

استثناء: هذا الحكم بوجوب الإظهار للمتماثلين المطلق يستثنى منه

حرف النون إذا جاء بعده حرف من حروف الإخفاء، فإن النون الثانية

السّاكنة فيها الإخفاء، وليس الإظهار، وذلك نحو قوله تعالى: **مَا نَنْسَخْ**

مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا².

ثانياً - الحرفان المتقاربان

س: ما هما الحرفان المتقاربان؟

ج: الحرفان المتقاربان هما اللذان تقارباً مخرجاً وصفة، أو مخرجاً

لا صفة، أو صفة لا مخرجاً.

س: ما هو حكم المتقاربين؟

ج: يختلف حكم المتقاربين بحسب حركة الحرفين، فإما أن يكون الأول

ساكناً والثاني متحركاً، وإما أن يكونا متحركين، وإما أن يكون الأول متحركاً

والثاني ساكناً، فيحصل لنا ثلاثة أقسام، الأول: "المتقاربان المطلق"³.

والثاني: "المتقاربان الكبير"، والثالث: "المتقاربان المطلق"³.

1 - المتقاربان الصغير:

س: عرفنا أن المتقاربين الصغير هو أن يكون الحرف الأول ساكناً

والثاني متحركاً، فما هو حكمه؟

ج: حكم المتقاربين الصغير هو الإظهار، أما في اللّام والرّاء فيجب

الإدغام، كما في أحكام اللّام السّاكنة.

1 - البقرة 209

2 - البقرة 106

3 - وسبب التسمية بالصغير والكبير والمطلق هو نفسه الذي ذكرناه في المتماثلين.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: من أمثلة إدغام اللام في الراء ما يلي:

{فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُهُ
عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ}¹.

{بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا}².

{قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ}³.

{كَلَّا بَلْ رَأَى عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ}⁴.

ولام "بل" الواقعة بعدها الراء وقعت في ثلاثة مواضع فقط في القرآن

الكريم، هي التي ذكرتها لك.

أما لام "هل" فلم تأت الراء بعدها في القرآن الكريم كله.

س: هذه أمثلة عن إدغام المتقاربين الصغير، فأين هي أمثلة الإظهار؟

ج: أمثلة إظهار المتقاربين الصغير هي كالتالي:

النَّاء مع التَّاء: **{كَذَّبْتَ ثَمُودَ بِطَغْوَاهَا}**⁵.

النَّاء مع النَّاء: **{وَتَوَدُّوْا أَنْ تَلَٰكُمُ الْجَنَّةُ أَوْ رِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ**

تَعْمَلُونَ}⁶.

الدَّال مع النَّاء: **{وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا}**

وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا}⁷.

¹ - الأنعام 147

² - النساء 158

³ - الأنبياء 56

⁴ - المطففين 14

⁵ - الشمس 11

⁶ - الأعراف 43

⁷ - آل عمران 145

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

الذال من "كهيعص" مع الذال من "نكر" في قوله تعالى: **{كهيعص نكرو}** رَحْمَةً رَبِّكَ عَبْدُكَ زَكْرِيَّا¹.

الذال مع السين: **{قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي - إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَخَاوَرُكُمْ}**².

الذال مع التاء: **{فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا}**³.

الذال مع الجيم: **{إِذْ حَيَّا عَوْكُمْ مِّنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ}**⁴.

الذال مع الذال: **{إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ}**⁵، **{إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا}**⁶.

الذال مع الزاي: **{وَإِذَا غَتَّ الْبَصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ}**⁷.

الذال مع السين: **{لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُّبِينٌ}**⁸.

الذال مع الصاد: **{وَإِذَا صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ}**⁹.

السين مع النون: **{وَمِزَاجُهُ مِّن تَسْنِيمٍ}**¹⁰.

1 - مريم 01، 02

2 - المجادلة 01

3 - طه 96

4 - الأحزاب 10

5 - ص 22

6 - الذاريات 26

7 - الأحزاب 10

8 - النور 12

9 - الأحقاف 29

10 - المطففين 27

العَيْنُ مَعَ الْيَاءِ: **{السَّغِيهَا رَاضِيَةٌ}** ١. السَّغِيهَا رَاضِيَةٌ

وَلَا هُمْ يَنْظُرُونَ}، {هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا} ² - إِنَّهُ أَرْسَلْنَا قُلُوبَنَا

اللَّحْمَ مَعَ الذَّالِ: {وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا} ٤. ﴿٤﴾

اللَّامُ مَعَ السَّيْنِ: {قَالَ بَلَىٰ سَوَّيْتُ لَكُمۡهُ- أَنفُسُكُمۡ- أَمۡرًا} ⁶.

اللَّامُ مَعَ الطَّاءِ: **﴿وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُفٌّ﴾** بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ

اللَّامَ مَعَ الظَّاهِرِ: **قِيلَ ظَنَنْتُمْ** ~ أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَى

اللّٰمَّ مَعَ الْمَيِّمِ: ﴿وَوَقَدْ اخْتَرْنَاَهُمْ عَلَىٰ عِلْمٍ عَلَى الْغَالِمِينَ﴾¹⁰.

1 - القاسية 09
2 - الأنبياء 41 ف: مريم 65

4 - الفرقان 68
5 - الأعداء 23

7 - الأحقاف 28

8 - النساء 155

10 - التّحان 32

أحكام التلاوة على رواية الإمام ودرش - من إعداد: أجمال مرسلبي

اللام مع النون: **لَيْلٌ نَقَذَفَ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَذِمُّهُ فَاِذَا هُوَ**

زَاهِقٌ¹.

وقال الذين كفروا هل نذلکم على رجل ينبئکم: **اِذَا مَرَقْتُمْ كُلَّ مَمَرٍ**

اَتَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ².

اللام مع الياء: **فَلْيَنْظُرِ الْاِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ**³.

النون مع الواو: **اِنَّ وَالْقَلَمَ وَمَا يَسْتُرُونَ**⁴، ففي حالة الوصل تظهر

النون مع المدّ طولاً.

س - ما هو حكم التقاء الضاد أو الظاء الساكنتين مع التاء؟

ج - إذا التقت الضاد الساكنة مع التاء لم يكن هناك إدغام، بل لا بدّ

من إعطاء حرف الضاد جميع صفاته مع الإظهار، ونفس الحكم يكون مع

الظاء الساكنة إذا جاء بعدها حرف التاء.

س - أعط أمثلة على ذلك؟

س - أعط أمثلة على ذلك؟

ج - أمثلة الإظهار عند التقاء الضاد أو الظاء مع التاء هي كالتالي:

كلمة "أفضتم" من قوله تعالى: **فَاِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ**

عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ⁵.

وكلمة "فرضتم" من قوله تعالى: **وَإِنْ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ**

وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ⁶.

1 - الأنبياء 18

2 - مباء 07

3 - الطارق 05

4 - القلم 01

5 - البقرة 198

6 - البقرة 237

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

وكلمة "مرضت" من قوله تعالى: **{وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينُ}**¹.

وكلمة "وعظت" من قوله تعالى: **{قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَضْتَ أَمْ لَمْ**

تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ}².

وسمى هذا الكتاب

2 - المتقاربين الكبير:

س: عرفنا أن المتقاربين الكبير هو أن يكون الحرفان متحركين،

فما حكمه؟

ج: حكم المتقاربين الكبير هو وجوب الإظهار.

س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: من أمثلة إظهار المتقاربين الكبير ما يلي:

الخاء مع القاف: **{هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ}**³،

{وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا}⁴.

الذال مع السين: **{قَالَ كَمْ لَبِثْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ}**⁵.

الشين مع السين: **{قُلْ لَوْ كُنَّ مَعَهُ إلهةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذَا تُبْعَثُوا إِلَىٰ**

ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا}⁶.

القاف مع الذال: **{إِلَىٰ قَدَرٍ مَّعْلُومٍ}**⁷.

القاف مع الكاف: **{إِذْ جَاءَ عَوْنُكَ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ}**⁸.

والله أعلم بالصواب

والله أعلم بالصواب

والله أعلم بالصواب

والله أعلم بالصواب

والله أعلم بالصواب

والله أعلم بالصواب

والله أعلم بالصواب

والله أعلم بالصواب

والله أعلم بالصواب

1 - الشعراء 80

2 - الشعراء 136

3 - التغابن 02

4 - نوح 14

5 - المؤمنون 112

6 - الإسراء 42

7 - المرسلات 22

8 - الأحزاب 10

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

اللام مع الراء: **{قَالَ رَبِّ السَّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي~ إِلَيْهِ}¹.**

3- المتقاربين المطلق: **{إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ}³.**

س: عرفنا أن المتقاربين المطلق هو أن يكون الحرف الأول متحركاً

والثاني ساكناً، فما هو حكمه؟

ج: حكم المتقاربين المطلق هو وجوب الإظهار.

س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: من أمثلة إظهار المتقاربين المطلق ما يلي:

التاء مع التاء: **{وَلَا يَسْتَشْنُونَ}².**

التاء مع الدال: **{إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ}³.**

التاء مع السين: **{إِنَّ اللَّهَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ**

مُبْصِرًا}⁴، {لَتَسْتَخِرُوا عَلَى ظُهُورِهِ}⁵.

الزاي مع الدال: **{أَوْزِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا}⁶.**

القاف مع الدال: **{إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ}⁷.**

القاف مع الطاء: **{وَالْقَوَىٰ فِي غَيَْابَاتِ الْجُبِّ يَلْتَقِطُهُ بَغْضِ**

السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ}⁸.

1 - يوسف 33

2 - القلم 18

3 - المزمل 19

4 - غافر 61

5 - الزخرف 13

6 - المزمل 04

7 - القدر 01

8 - يوسف 10

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

ثالثاً - الحرفان المتجانسان

س: ما هما الحرفان المتجانسان؟

ج: الحرفان المتجانسان هما اللذان اتحدا مخرجا واختلفا صفة.

س: ما هو حكم المتجانسين؟

ج: يختلف حكم المتجانسين بحسب حركة الحرفين:

فإما أن يكون الأول ساكنا والثاني متحركاً، وإما أن يكونا متحركين، وإما أن يكون الأول متحركاً والثاني ساكناً، فيحصل لنا ثلاثة أقسام، الأول: "المتجانسان الصغير"، والثاني: "المتجانسان الكبير"، والثالث: "المتجانسان المطلق"¹.

1 - المتجانسان الصغير:

س: عرفنا أن المتجانسين الصغير هو أن يكون الحرف الأول ساكناً

والثاني متحركاً، فما هو حكمه؟

ج: حكم المتجانسين الصغير هو الإظهار، إلا في مواضع معينة يجب فيها الإدغام.

س - ما هو وجه إدغام المتجانسين؟

ج - وجه إدغام المتجانسين أن هذه الحروف لو أظهرت لحصل تكلف شديد وتقل عظيم في النطق، لازدحام الحرفين منها كازدحام المثلين، فلزم الإدغام ليزول التكلف، ويخفف النطق، ويسهل اللفظ.

س: ما هي المواضع التي يدغم فيها المتجانسان الصغير؟

ج: قبل ذكر المواضع التي يدغم فيها المتجانسان الصغير ينبغي أن نعرف أن إدغام المتجانسين نوعان: "كامل" و"ناقص".

1 - وسبب التسمية بالصغير والكبير والمطلق هو نفسه ما ذكرناه في التماثلين.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

النوع الأول - الإدغام الكامل: (في بعض النسخ)

س: ما هو إدغام المتجانسين الصغير الكامل؟
ج: إدغام المتجانسين الصغير الكامل هو "أن يقلب المدغم من جنس المدغم فيه، ويدغم ذاتا وصفة".

س - ما هي حروف إدغام المتجانسين الصغير الكامل؟
ج - حروف إدغام المتجانسين الصغير الكامل هي:

1 - دال "إذ" مع الظاء: وقد وردت في موضعين فقط في القرآن

الكريم، هما:

﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ

لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا﴾¹.

﴿وَلَن يَنْفَعَكُمْ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ - أَنْكُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ﴾².

2 - دال "قد" مع التاء:

﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ﴾³.

﴿لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ﴾⁴.

﴿لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ - وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ

فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ﴾⁵.

﴿وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾⁶.

1 - النساء 64

2 - الزخرف 39

3 - البقرة 256

4 - الأعمام 94

5 - التوبة 117

6 - المعنكوت 35

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من أعداد: أجمال مرسل

3 - تاء التثنية مع الطاء أو الدال:

{وَدَّتْ طَائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّوكُمْ} ¹.

{وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مَقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا} ².

{فَلَمَّا اتَّفَقَتْ دَعَا اللَّهَ رَبَّهُمَا لَئِنْ - اتَّيْتَنَا صَالِحًا لَّنَكُونَنَّ

مِنَ الشَّاكِرِينَ} ³.

النوع الثاني - إدغام المتجانسين الصغير الناقص:

س - ما هو إدغام المتجانسين الصغير الناقص؟

ج - إدغام المتجانسين الصغير يسمى ناقصا إذا ادغمت الذات

من الحرفين وبقيت الصفة.

س - أعط أمثلة على الإدغام الناقص؟

ج - من أمثلة الإدغام الناقص ما يلي:

الطاء مع التاء: {أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتِي عَلَىٰ مَا فَرَّطْتُ

فِي جَنبِ اللَّهِ} ⁴، {فَقَالَ أَحْطُتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ} ⁵، فإن ذات الطاء تدغم

في التاء، وأما صفتها - وهي الإطباق - فلا بد من إظهارها.

القاف مع الكاف: {أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِّنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ} ⁶، فإن ذات الطاء تدغم

في التاء، وأما صفتها - وهي الاستعلاء - فلا بد من إظهارها.

س: أعط أمثلة على إظهار المتجانسين الصغير؟

ج: من أمثلة إظهار المتجانسين الصغير ما يلي:

1 - آل عمران 69

2 - الأحزاب 13

3 - الأعراف 189

4 - الزمر 56

5 - النمل 22

6 - المرسلات 20، وهذا الموضع الوحيد فقط في القرآن الكريم الذي التفت فيه القاف المتأكنة بالكاف.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من أعداد: أجمال مرسل

الباء الساكنة عند الفاء في خمسة مواضع في القرآن الكريم، وهي:

{قَالَ أَذْهَبَ فَمِنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاءُكُمْ جَزَاءً مَوْفُورًا} ¹.

{قَالَ فَاذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ} ².

{وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا

عَظِيمًا} ³.

{وَإِنْ تَعَجَّبَ فَعَجَبْ قَوْلَهُمْ - أَذًا كُنَّا تَرَابًا إِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ} ⁴.

{وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ} ⁵.

الباء عند الميم: {وَإِنْ تَبَدُّوا مَا فِي - أَنْفُسِكُمْ - أَوْ تَخَفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ

اللَّهُ فَيُغْفِرْ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ} ⁶.

{وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَبْ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ

الكَافِرِينَ} ⁷.

الراء عند اللام: {قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ

مَا قَدْ سَلَفَ} ⁸.

الذاء عند الدال: {قَمِئْتُمْ كَمَا كُنْتُمْ تُكَلِّبُونَ الْكَلْبَ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرَكْهُ

يَلْهَثُ ذَلِكَ مِثْلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا} ⁹.

1 - الإسراء 63

2 - طه 97

3 - النساء 74

4 - الرعد 05

5 - الحجرات 11

6 - البقرة 284

7 - هود 42

8 - الأنفال 38

9 - الأعراف 176

أحكام الصلاة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

س: أعط أمثلة عليه؟

ج: من أمثلة المتجانسين الكبير ما يلي:

التاء مع الطاء: {وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنْ اللَّيْلِ} ¹.

الذال مع التاء: {وَلَا تَقْضُوا الْإِيمَانَ بِغَدٍ تَوَكِّدُهَا} ².

الهاء مع الهمزة: {هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ

هُنَّ أَمْ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ} ³.

الواو مع الميم، والباء مع الميم: {لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُمْ مِنْهَا

بِمُخْرَجِينَ} ⁴.

الواو مع الباء: {وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ} ⁵.

3 - المجتسان المطلق:

س: تعلم أن المتجانسين المطلق هو أن يكون الحرف الأول متحركا

والثاني ساكنا فما هو حكمه؟

ج: حكم المتجانسين المطلق هو وجوب الإظهار.

س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: من أمثلة المتجانسين المطلق ما يلي:

الهمزة مع الهاء: {أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَىٰ أَمَّنْ يَمْشِي

سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ} ⁶.

1 - هود 114

2 - النحل 91

3 - آل عمران 7

4 - الحجر 48

5 - الإسراء 105

6 - الملك 22

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسللي

الفاء عند الباء: **{إِنْ نَشَأْ نُخَسِفْ بِهِمُ الْأَرْضَ}**¹.

الميم عند الواو: **{هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلَالٍ عَلَى الْأَرَاكِ مِتْكَونُونَ}**².

الواو عند الميم: **{وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رَسُولًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ**

بِالْبَيِّنَاتِ فَاتَّقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أُجْرَمُوا}³.

س - ما هو حكم التقاء حرفين متجانسين أولهما حرف ساكن من

الحروف الحلقية؟

ج - لا يكون هناك إدغام في حالة التقاء حرفين متجانسين أولهما

حرف ساكن من الحروف الحلقية.

س - أعط أمثلة على ذلك؟

ج - من أمثلة التقاء حرفين متجانسين أولهما حرف ساكن

من الحروف الحلقية دون أن يكون هناك إدغام ما يلي:

الحاء مع العين: **{فَاصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ}**⁴.

الحاء مع الهاء: **{ثُمَّ مِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُمْ وَنَسْجُدْ لَيْلًا طَوِيلًا}**⁵.

2 - المتجانسان الكبير:

س: عرفت أن المتجانسين الكبير هو أن يكون الحرفان متحركين،

فما هو حكمه؟

ج: حكم المتجانسين الكبير هو وجوب الإظهار.

1 - سبأ 09

2 - مريم 56

3 - الزمر 17

4 - الزمر 17

5 - الزمر 17

6 - الزمر 17

7 - الزمر 17

8 - الزمر 17

1 - سبأ 09

2 - مريم 56

3 - الزمر 17

4 - الزمر 17

5 - الزمر 17

6 - الزمر 17

7 - الزمر 17

8 - الزمر 17

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من أعداد: أجمال مرسل

يَاءات الإضافة

س: ما هي ياءات الإضافة في اصطلاح القراء؟

ج: ياءات الإضافة في اصطلاح القراء هي الياءات الزائدة الدالة على المتكلم.

س: ماذا يخرج بهذا التعريف؟

ج: يخرج بهذا التعريف:

1 - الياء غير الزائدة، وهي الأصلية، كالياء في نحو: كلمة "تهدي" من قوله تعالى: **{تَهْدِي بِهِي مَنِ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا}**¹، وكلمة "أوتي" من قوله تعالى: **{وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى}**².

2 - الياء الدالة على غير المتكلم، وهي:

أ - الياء في جمع المذكر السالم، نحو: **{خَاضِرِي الْمَسْجِدِ}**³.

ب - الياء الدالة على المؤنثة المخاطبة، نحو: **{فَكُلِي واشْرَبِي}**⁴.

س: بماذا تتصل ياءات الإضافة؟

ج: تتصل ياءات الإضافة بالاسم والفعل والحرف، فتكون:

1 - الشورى 52

2 - البقرة 136

3 - البقرة 196

4 - مريم 26

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

أ - مع الاسم: مجرورة المحل، نحو: كلمة "نفسى" من قوله تعالى: **﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي﴾**¹، وكلمة "نكري" من قوله تعالى: **﴿الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي﴾**².

ب - ومع الفعل: منصوبة المحل، نحو: كلمة "فطرني" من قوله تعالى: **﴿إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾**³، وكلمة "ليحزنني" من قوله تعالى: **﴿قَالَ إِنِّي لَنُحْزِنَنَّكَ أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ﴾**⁴.

ج - ومع الحرف: مجرورة المحل ومنصوبة، نحو: كلمة "لي" في قوله تعالى: **﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ تَخَلَّ بَيْنِي وَمَوْناً وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾**⁵، وكلمة "إني" في قوله تعالى: **﴿قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرّاً وَلَا رَشْداً﴾**⁶.

س: ما هي أقسام ياء الإضافة؟

ج: تنقسم ياء الإضافة ستة أقسام بحسب ما بعدها، وما بعدها هو كالتالي: (حسب ما يأتي من الجمل) (حسب ما يأتي من الجمل) (حسب ما يأتي من الجمل)

1 - همزة القطع المفتوحة، 2 - همزة القطع المضمومة، 3 - همزة القطع المكسورة، 4 - همزة الوصل المصاحبة للآم، 5 - همزة الوصل المجردة عن الآم، 6 - غير الهمزة.

1 - المائدة 25	1 - المائدة 25
2 - الكهف 101	2 - الكهف 101
3 - هود 51	3 - هود 51
4 - يوسف 13	4 - يوسف 13
5 - نوح 28	5 - نوح 28
6 - الجن 22	6 - الجن 22

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل

س: ما هو حكم ياء الإضافة الواقع بعدها همزة القطع؟

ج: إذا وقع بعد ياء الإضافة همزة قطع فإن الياء تفتح، سواء كانت هذه الهمزة مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة.

س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: أمثلة ياء الإضافة الواقع بعدها همزة القطع هي كالتالي:

أ - أمثلة همزة القطع المفتوحة: **قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً¹**،

لِرَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ².

ب - مثال همزة القطع المضمومة: **قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ**

مَنْ أَسْلَمَ³.

ج - أمثلة همزة القطع المكسورة: **لَنْتَنِيَّ بَسَطْتُ إِلَى يَدِكَ لَتَقَتِّلَنِي**

مَا أَنَا بِبَاسِطِ يَدِي إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ⁴، **وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجْتَنِي مِنَ السِّجْنِ**

وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَنُوِّ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي

لَطِيفٌ لَمَّا يَشَاءُ⁵، **لَوْ كُنْتَ رُجِعْتَ إِلَى رَبِّي إِنْ لِي عِذَةٌ لَّخَسْتِي⁶**.

س: هل ينطبق هذا الحكم على كل ياء إضافة وقع بعدها همزة قطع

في القرآن الكريم؟

1 - آل عمران 41

2 - النمل 19، الأحقاف 15

3 - الأنعام 14

4 - المائدة 28

5 - يوسف 100

6 - فصلت 50

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

- 11 - {فَاتَّبَعْنِي - أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا} ¹ - {فَاتَّبَعْنِي - أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا} ¹ - {فَاتَّبَعْنِي - أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا} ¹
- 12 - {وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي - إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِي} ² - {وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي - إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِي} ² - {وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي - إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِي} ²
- 13 - {وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي - أَقْتُلْ مُوسَى} ³ - {وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي - أَقْتُلْ مُوسَى} ³ - {وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي - أَقْتُلْ مُوسَى} ³
- 14 - {وَيَا قَوْمِ مَا لِيَ أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجْوَى وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ} ⁴ - {وَيَا قَوْمِ مَا لِيَ أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجْوَى وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ} ⁴ - {وَيَا قَوْمِ مَا لِيَ أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجْوَى وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ} ⁴
- 15 - {لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونَنِي - إِلَيْهِ لَيْسَ لَكُمْ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ} ⁵ - {لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونَنِي - إِلَيْهِ لَيْسَ لَكُمْ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ} ⁵ - {لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونَنِي - إِلَيْهِ لَيْسَ لَكُمْ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ} ⁵
- 16 - {وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي - أَسْتَجِبْ لَكُمْ} ⁶ - {وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي - أَسْتَجِبْ لَكُمْ} ⁶ - {وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي - أَسْتَجِبْ لَكُمْ} ⁶
- 17 - {وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي - إِنِّي} ⁷ - {وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي - إِنِّي} ⁷ - {وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي - إِنِّي} ⁷
- 18 - {أَوَلَا أُخَرِّجُكَ إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ} ⁸ - {أَوَلَا أُخَرِّجُكَ إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ} ⁸ - {أَوَلَا أُخَرِّجُكَ إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ} ⁸
- س: ما هو حكم ياء الإضافة إذا وقع بعدها همزة وصل؟

ج: إذا وقع بعد ياء الإضافة همزة وصل، فإمّا أن تكون هذه الهمزة مصاحبة للآم أو مجردة عنها:

- 1 - مريم 43
- 2 - القصص 34
- 3 - غافر 26
- 4 - غافر 41
- 5 - غافر 43
- 6 - غافر 60
- 7 - الأحقاف 15
- 8 - المنافقون 10

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل

ج: يستثنى من هذا الحكم ثمانية عشر موضعاً تسكن فيه الياء

ولا تفتح، وهذه المواضع هي:

1 - {وَأَوْفُوا بِعَهْدِي - أَوْفِ بِعَهْدِكُمْ} ¹

2 - {فَاذْكُرُونِي - أَذْكُرْكُمْ} ²

3 - {أَنْظِرْنِي - إِلَى يَوْمِ يَنْعُثُونَ} ³

4 - {أَرِنِي - أَنْظِرَ إِلَيْكَ} ⁴

5 - {قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي - إِلَى يَوْمِ يَنْعُثُونَ} ⁵

6 - {قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي - إِلَى يَوْمِ يَنْعُثُونَ} ⁶

7 - {وَلَا تَفْتِنِّي - إِلَّا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا} ⁷

8 - {وَتَرَحَّمْنِي - أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ} ⁸

9 - {قَالَ رَبِّ السَّجْنَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي - إِلَيْهِ} ⁹

10 - {عَلِّمْنِي - أَفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا} ¹⁰

11 - {وَلَا تَجْعَلْ لِي فِتْنَةً - وَلِيٍّ مِمَّنْ كَفَرُوا}

12 - {وَلَا تَجْعَلْ لِي فِتْنَةً - وَلِيٍّ مِمَّنْ كَفَرُوا}

13 - {وَلَا تَجْعَلْ لِي فِتْنَةً - وَلِيٍّ مِمَّنْ كَفَرُوا}

14 - {وَلَا تَجْعَلْ لِي فِتْنَةً - وَلِيٍّ مِمَّنْ كَفَرُوا}

15 - {وَلَا تَجْعَلْ لِي فِتْنَةً - وَلِيٍّ مِمَّنْ كَفَرُوا}

16 - {وَلَا تَجْعَلْ لِي فِتْنَةً - وَلِيٍّ مِمَّنْ كَفَرُوا}

17 - {وَلَا تَجْعَلْ لِي فِتْنَةً - وَلِيٍّ مِمَّنْ كَفَرُوا}

18 - {وَلَا تَجْعَلْ لِي فِتْنَةً - وَلِيٍّ مِمَّنْ كَفَرُوا}

19 - {وَلَا تَجْعَلْ لِي فِتْنَةً - وَلِيٍّ مِمَّنْ كَفَرُوا}

20 - {وَلَا تَجْعَلْ لِي فِتْنَةً - وَلِيٍّ مِمَّنْ كَفَرُوا}

21 - {وَلَا تَجْعَلْ لِي فِتْنَةً - وَلِيٍّ مِمَّنْ كَفَرُوا}

22 - {وَلَا تَجْعَلْ لِي فِتْنَةً - وَلِيٍّ مِمَّنْ كَفَرُوا}

23 - {وَلَا تَجْعَلْ لِي فِتْنَةً - وَلِيٍّ مِمَّنْ كَفَرُوا}

24 - {وَلَا تَجْعَلْ لِي فِتْنَةً - وَلِيٍّ مِمَّنْ كَفَرُوا}

25 - {وَلَا تَجْعَلْ لِي فِتْنَةً - وَلِيٍّ مِمَّنْ كَفَرُوا}

26 - {وَلَا تَجْعَلْ لِي فِتْنَةً - وَلِيٍّ مِمَّنْ كَفَرُوا}

27 - {وَلَا تَجْعَلْ لِي فِتْنَةً - وَلِيٍّ مِمَّنْ كَفَرُوا}

28 - {وَلَا تَجْعَلْ لِي فِتْنَةً - وَلِيٍّ مِمَّنْ كَفَرُوا}

29 - {وَلَا تَجْعَلْ لِي فِتْنَةً - وَلِيٍّ مِمَّنْ كَفَرُوا}

30 - {وَلَا تَجْعَلْ لِي فِتْنَةً - وَلِيٍّ مِمَّنْ كَفَرُوا}

1 - البقرة 40

2 - البقرة 152

3 - الأعراف 14

4 - الأعراف 143

5 - الحجر 36

6 - ص 79

7 - التوبة 49

8 - هود 47

9 - يوسف 33

10 - الكهف 96

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

أولا - إذا وقع بعد ياء الإضافة همزة وصل مصاحبة للآم فالياء تفتح.

س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: من أمثلة فتح ياء الإضافة إذا وقع بعدها همزة وصل مصاحبة للآم

ما يلي:

{إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُخَيِّرُ وَيُمِيتُ} ¹

{قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطُنَ} ²

{وَيَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ - أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ} ³

س: هل هذا الحكم عام في القراءة ان الكريم كله؟

ج: نعم هذا الحكم عام في القراءة ان الكريم كله.

ثانيا - إذا وقع بعد ياء الإضافة همزة وصل مجزدة عن اللآم فالياء

تفتح أيضا.

س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: من أمثلة فتح ياء الإضافة إذا وقع بعدها همزة وصل مجزدة عن

اللآم ما يلي:

{وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا} ⁴

{وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي أَذْهَبَ أَنْتَ وَأَخْوَاكَ بِنَايَاتِي وَلَا تَنْبِيَا

فِي ذِكْرِي} ⁵

1 - البقرة 258

2 - الأعراف 33

3 - الأنبياء 33

4 - الفرقان 30

5 - طه 41، 42

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من أعداد: أجمال مرسل

﴿وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي أَذْهَبْنَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى﴾¹.

س: هل ينطبق هذا الحكم على كامل القرآن الكريم؟

ج: يستثنى من حكم فتح ياء الإضافة الواقع بعدها همزة وصل مجردة عن اللام ثلاثة مواضع، فإنها تكون ساكنة ولا تفتح، وهي:

1 - ﴿قَالَ يَا مُوسَى إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِي

وَبِكَلَامِي﴾².

2 - ﴿هَارُونَ أَخِي أَشَدُّ بِهِيَ - أَرِني﴾³.

3 - ﴿وَيَوْمَ يَقُصُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَالَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ

سَبِيلًا﴾⁴.

س: ما هو حكم ياء الإضافة إذا وقع بعدها غير الهمزة؟

ج: إذا وقع بعد ياء الإضافة غير الهمزة فإن الياء تكون ساكنة.

س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: أمثلة سكون ياء الإضافة إذا وقع بعدها غير الهمزة ما يلي:

﴿وَأَنْ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ﴾⁵.

﴿قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا﴾⁶.

﴿لَا يَسْتَوِي السَّابِقُونَ وَالْمُتَأَخِّرُونَ فِي الْمُهَاجِرَاتِ وَالْمُهَاجِرَاتِ فِي الْمُهَاجِرَاتِ﴾

﴿وَالْمُهَاجِرَاتِ فِي الْمُهَاجِرَاتِ﴾

1 - طه 43

2 - الأعراف 144

3 - طه 30، 31

4 - الفرقان 27

5 - الأنعام 153

6 - الكهف 67

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أحمد آل مرسل

{إِنْ مَعِيَ رَبِّي سَتَهْدِيْنِ} ¹.

س: هل ينطبق هذا الحكم على كامل القرآن الكريم؟

ج: يستثنى من حكم إسكان ياء الإضافة إذا وقع بعدها غير الهمزة

إحدى عشر موضعاً، فإنها تفتح وهي:

1 - {بَيْتِي لِلطَّافِيْنِ} ².

2 - {وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُوْنَ} ³.

3 - {وَجْهِي لِلَّهِ} ⁴.

4 - {وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ} ⁵.

5 - {وَمَمَاتِي لِلَّهِ} ⁶.

6 - {وَلِي فِيهَا مَكَارِبٌ أُخْرَى} ⁷.

7 - {بَيْتِي لِلطَّافِيْنِ} ⁸.

8 - {وَنَجِّنِي وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ} ⁹.

9 - {وَمَا لِي لَا أَعْبُدَ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُوْنَ} ¹⁰.

1 - الشعراء 62

2 - البقرة 125

3 - البقرة 186

4 - آل عمران 20

5 - الأنعام 79

6 - الأنعام 162

7 - طه 18

8 - الحج 26

9 - الشعراء 118

10 - يس 22

أحكام الثلاثة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسلي

10 - **﴿وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا إِلَيَّ فَأَعَزِّلُونِي﴾**¹.

11 - **﴿لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ﴾**².

س: ما هو شرط أحكام ياء الإضافة في كل ما ذكر؟

ج: شرط أحكام ياء الإضافة في كل ما ذكر هو أن يكون قبل الياء متحرك، فإن سكن ما قبلها فإنها تفتح لأن إسكانها يؤدي إلى التقاء الساكنين في الوصل، وهو ممنوع إذا لم يكن الأول حرف مد والثاني مدغماً.

س: أعط أمثلة على فتح ياء الإضافة إذا كان قبلها ساكن؟

ج: أمثلة فتح ياء الإضافة إذا كان قبلها ساكن ما يلي:

أ - أمثلة الساكن المدغم: **﴿قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتَ بِيَدِي أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ﴾**³، **﴿يَا مُوسَى لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدِي الْمُرْسَلُونَ﴾**⁴.

ب - أمثلة الساكن المظهر: **﴿فَمَنْ اتَّبَعَ هَذَايَ فَلَا يَضِلْ وَلَا يَشْقَى﴾**⁵،

﴿قَالَ يَا بُشْرَايَ هَذَا غُلَامٌ﴾⁶.

1 - الخان 21

2 - الكافرون 06

3 - ص 75

4 - النمل 10

5 - طه 123

6 - يوسف 19

1 - الخان 21

2 - الكافرون 06

3 - ص 75

4 - النمل 10

5 - طه 123

6 - يوسف 19

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

س: ما هو حكم **{مَحْيَاي}** من قوله تعالى: **{قُلْ إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي**

وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ}¹؟

ج: كلمة **{مَحْيَاي}** من قوله تعالى: **{قُلْ إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ**

وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ}، فيها روايتان: التَّسْكِينُ² والْفَتْحُ³، والإسكان مقدم

في الأداء عن الفتح.

وبعض أهل العربية ضعف إسكان الياء، لأنَّ ما قبلها ساكن، وهذا

التَّضْعِيفُ مردود بأنَّ التقاء الساكنين في الوصل - إذا لم يكن الأوَّل حرف

مَدٍّ والثَّانِي مدغماً - غير متَّفِقٍ على منعه، إذ من النَّحْوِيِّين من جَوَّزَه إذا كان

الساكن الأوَّل حرف مَدٍّ ولين والثَّانِي غير مدغم كـ: **{مَحْيَاي}**.

على أنَّ من قرأ بإسكان الياء من **{مَحْيَاي}** مَدَّ الألف مداً مشبعا وصلًا

ووقفًا، فيقوم المَدُّ مقام الحركة، فيكون الساكن في حكم المتحرك.

1 - الأنعام 162

2 - وهو رواية ورش عن نافع.

3 - وهو اختيار ورش.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

الياءات الزائدة

س: ما هي الياءات الزائدة؟

ج: الياءات الزائدة هي: "الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصحف"، أي: التي تثبت في الرواية ولم تثبت في رسم المصحف.

س: ما هو حكم الياءات الزائدة؟

ج: الياءات الزائدة تزداد في حالة الوصل وتحذف في حالة الوقف.

س: ما هو الفرق بين ياءات الإضافة والياءات الزائدة؟

ج: الفرق بين ياءات الإضافة والياءات الزائدة من أربعة أوجه، هي على التفصيل المبين في الجدول التالي:

الياءات الزائدة	ياءات الإضافة
1 - الياءات الزائدة محذوفة من خط المصحف.	1 - ياءات الإضافة ثابتة في خط المصحف.
2 - تكون الياءات الزائدة في الأسماء نحو: {الذاعى}، وفي الأفعال {يوم ياتى}، ولا تكون في الحروف.	2 - تكون ياءات الإضافة في الأسماء والأفعال والحروف.
3 - الخلاف في الياءات الزائدة بين القراء بالإثبات والحذف.	3 - الخلاف في ياءات الإضافة بين القراء بالإسكان والفتح.
4 - الياءات الزائدة تكون: إما ياء زائدة على أصول الكلمة {وعيدى}، وإما ياء أصلية واقعة لاما للكلمة {الجوارى}.	4 - ياءات الإضافة لا تكون إلا زائدة.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

س: كم هو عدد الياءات الزائدة في المصحف؟

ج: عدد الياءات الزائدة الواردة المصحف هو سبعة وأربعون ياء،

وهي كالتالي:

1، 2 - {أَجِيبْ دَعْوَةَ الدَّاعِي إِذَا دَعَاكَ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا

بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ} ¹.

3 - {وَمَنْ يَتَّبِعْهُ فَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ} ².

4 - {فَلَا تَسْأَلْنِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ} ³.

5 - {يَوْمَ يَأْتِي لَا تَكَلِّمْ نَفْسًا إِلَّا بِإِذْنِهِ} ⁴.

6 - {وَتَقَبَّلْ دُعَاءِي رَبَّنَا اغْفِرْ لِي} ⁵.

7 - {وَخَافَ وَعَبِدَ} ⁶.

8 - {لَنَنْ أَخْرُجَنَّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ} ⁷.

9 - {وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِّ فَلَن تَجِدَ لَهُمْ أُولِيَاءَ

مِنْ دُونِهِ} ⁸.

1 - البقرة 186

2 - آل عمران 20

3 - هود 46

4 - هود 105

5 - إبراهيم 40، 41

6 - إبراهيم 14، 15

7 - الإسراء 62

8 - الإسراء 97

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

10 - {مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ، وَمَنْ يُضِلَّ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا

مُرْشِدًا} ¹ .

11 - {وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِي رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا} ² .

12 - {فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ} ³ .

13 - {قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي فَأَرْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا} ⁴ .

14 - {قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَبِعَكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ

رَشَدًا} ⁵ .

15 - {قَالَ يَا هَارُونُ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا أَلَّا تَتَّبِعَنِ} - {فَعَصَيْتَ

أَمْرِي} ⁶ .

16 - {فَكَتِفَ كَانَ نَكِيرِي فَكَأَنَّ مِنْ قَرْنِهِ أَهْلُكُنَاهَا} ⁷ .

17 - {سَوَاءٌ الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ

مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ} ⁸ .

18 ، 19 - {قَالَ أَتَمِدُونَنِي بِمَالٍ فَمَاءَ آتَانِي اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا

ءَاتَاكُمْ} ⁹ .

1 - الكهف 17

2 - الكهف 24

3 - الكهف 40

4 - الكهف 64

5 - الكهف 66

6 - طه 92، 93

7 - الحج 44، 45

8 - الحج 25

9 - النمل 36

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل
والياء الزائدة في "عائني" تحرك في الوصل بالفتح تخفيفاً لالتقاء
الساكنين، وحركت ولم تحذف لالتقاء الساكنين لأن حذفها يؤدي إلى سقوطها
وصلاً فلا يدرى أهى من الزوائد أم لا. **رُفَعُ رَأْسِي سُبْحَةَ** 20 - 21

20 - **{إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكْذِبُونِي قَالَ سَتُنَدُّ عَضْدَكَ بِأَخِيكَ}¹**

21 - **{وَتَمَاتِيلَ وَجِفَانَ كَالْجَوَابِي وَقُدُورَ رَأْسِيَات}²** 22 - 23

22 - **{فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِي قُلْ إِنَّمَا أَعْظَمُ بِوَلَدَةٍ}³** 23 - 24

23 - **{فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِي- أَلَمْ تَرَى أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً}⁴**

24 - **{لَا تَغْنِ عَنِّي شِفَاعَتُهُمْ شَيْئاً وَلَا يُنْقِذُونِي- إِنِّي إِذَا لَفِي ضَلَالٍ**

مُبِين}⁵ 25 - **{قَالَ تَلَلْهُ إِنْ كِدَتْ لِتَرِيَنِي وَلَوْ لَا نِعْمَتُ رَبِّي لَكُنْتَ**

مِنَ الْمُحْضَرِينَ}⁶ 26 - **{لِيُنْذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ}⁷**

26 - **{وَيَأْقُومُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ يَوْمَ تُوَلُّونَ مُدْبِرِينَ}⁸**

27 - **{وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِي فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ}⁹**

28 - **{وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِي فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ}⁹**

29 - **{وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِي فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ}⁹**

30 - **{وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِي فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ}⁹**

31 - **{وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِي فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ}⁹**

32 - **{وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِي فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ}⁹**

33 - **{وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِي فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ}⁹**

34 - **{وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِي فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ}⁹**

35 - **{وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِي فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ}⁹**

36 - **{وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِي فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ}⁹**

37 - **{وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِي فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ}⁹**

38 - **{وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِي فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ}⁹**

39 - **{وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِي فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ}⁹**

40 - **{وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِي فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ}⁹**

41 - **{وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِي فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ}⁹**

42 - **{وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِي فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ}⁹**

43 - **{وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِي فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ}⁹**

44 - **{وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِي فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ}⁹**

45 - **{وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِي فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ}⁹**

1 - القصص 34، 35

2 - سبأ 13

3 - سبأ 45، 46

4 - فاطر 26، 27

5 - يس 23، 24

6 - الصافات 56، 57

7 - غافر 15، 16

8 - غافر 32، 33

9 - الشورى 32

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل

29 ، 30 - **لَوْ أَنِّي عَذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ - أَنْ تَرْحَمُونِي وَإِنْ لَمْ تُمْنُوا**

لِي فَأَعْتَزُّنِي قَدْعًا رَبَّنَا -¹ .

31 - **{كُلُّ كَذِبٍ الرُّسُلُ فَحَقَّ وَعِيدِي - أَفَعَيْنَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ}** -² .

32 - **{وَأَسْمِعْ يَوْمَ يُنَادِي الْمُنَادِي مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ}** -³ .

33 - **{فَذَكَّرَ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِي وَالذَّارِيَاتِ ذُرُوءًا}** -⁴ .

34 - **{فَقَتَلَ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِيَ إِلَى شَيْءٍ نَكْرًا}** -⁵ .

35 - **{مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِيَ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِرٌ}** -⁶ .

36 - **{فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذِيرِي وَلَقَدْ يَسْرَتْنَا الْقُرْءَانَ لِلذَّكْرِ}** -⁷ .

37 - **{فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذِيرِي إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا}** -⁸ .

38 - **{فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذِيرِي وَلَقَدْ يَسْرَتْنَا الْقُرْءَانَ لِلذَّكْرِ}** -⁹ .

39 - **{فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذِيرِي إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً**

وَاحِدَةً} -¹⁰ .

1 - اللخان 20، 21، 22

2 - ق 14، 15

3 - ق 41

4 - ق 45، الذاريات 01

5 - القمر 06

6 - القمر 08

7 - القمر 16، 17

8 - القمر 18، 19

9 - القمر 21، 22

10 - القمر 30، 31

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من أعداد: أجمال مرسل

- 40 - {فَذُوقُوا عَذَابِي وَنَذِيرِي وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ بُكْرَةً عَذَابٌ مُسْتَقِرٌّ} ¹.
- 41 - {فَذُوقُوا عَذَابِي وَنَذِيرِي وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ} ².
- 42، 43 - {فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِي وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِي} أولكم يروا إلى الطير فوقهم صافات ويقبضن ³.
- 44 - {وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حَبْرِ} ⁴.
- 45 - {وَتَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِي وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ} ⁵.
- 46، 47 - {قَلَمًا الْإِنْسَانَ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ} ⁶.
- س: ما هو حكم ما عدا الياءات الزوائد من المحذوفات في المصحف؟
- ج: ما عدا الياءات الزوائد من المحذوفات في المصحف تحذف وصلا
- ووفقا على مقتضى الرسم، نحو: {فَأَيُّ فَارْهُونَ} ⁷، {وَاتَّقُوا يَا أُولِي الْأَلْبَابِ} ⁸.

1 - القمر 37، 38

2 - القمر 39، 40

3 - الملك 17، 18، 19

4 - الفجر 04، 05

5 - الفجر 09، 10

6 - الفجر 15، 16، 17

7 - النحل 51

8 - البقرة 196

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

وجوه القراءة "العلاقات"

البذل	خاتمة
القصر	الفتح
التوسط	التقليل
الطول	الفتح، التقليل

خاتمة	البذل
فتح	القصر، الطول
تقليل	التوسط، الطول

البذل	اللين
القصر	التوسط
التوسط	التوسط
الطول	التوسط، الطول

اللين	البذل
التوسط	القصر، التوسط، الطول
الطول	الطول

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أنجال مرسل

حذاته	اللين
الفتح	التوسط، الطول
التقليل	التوسط، الطول

اللين	حذاته
التوسط	الفتح، التقليل
الطول	الفتح، التقليل

فصلاً	البدل
الترقيق	القصر، التوسط، الطول
التخليط	التوسط، الطول

البدل	حذوا
القصر	الترقيق، التفخيم
التوسط	التفخيم
الطول	التفخيم، الترقيق

البدل	حذاته	حذوا
القصر	الفتح	الترقيق، التفخيم
التوسط	التقليل	التفخيم
الطول	الفتح	التفخيم، الترقيق
	التقليل	التفخيم، الترقيق

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل

المحل	المحل العارض المفتوح
القصر	القصر، التوسط، الطول، الإسكان
التوسط	التوسط، الإسكان
	الطول، الإسكان
الطول	الطول، الإسكان

المحل	المحل العارض المفتوح
القصر	القصر، الإسكان
	التوسط، الإسكان
	الطول، الإسكان
التوسط	التوسط، الطول
	الطول، الإسكان
الطول	الطول، الإسكان

المحل	المحل العارض المغسور
القصر	القصر، الإسكان، الروم
	التوسط، الإسكان
	الطول، الإسكان
التوسط	التوسط، الإسكان، الروم
	الطول، الإسكان
الطول	الطول، الإسكان، الروم

أحكام الثلاثة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل

البطل	البطل العارض المضموم
القصر	القصر، الإسكان، الإشمام، الروم
	التوسط، الإسكان، الإشمام
	الطول، الإسكان، الإشمام
التوسط	التوسط، الإسكان، الإشمام، الروم
	الطول، الإسكان، الإشمام
الطول	الطول، الإسكان، الإشمام، الروم

البطل	المدة العارض المكسور
القصر	القصر، مع الإسكان والروم
	التوسط، الإسكان
	الطول، الإسكان
التوسط	التوسط، الإسكان
	الطول، الإسكان
الطول	الطول، الإسكان

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل

البذل	المدة العارض المضموم
القصر	القصر، الإسكان، الإشمام، الروم
	التوسط، الإسكان، الإشمام
	الطول، الإسكان، الإشمام
التوسط	التوسط مع الإسكان والإشمام
	الطول مع الإسكان والإشمام
الطول	الطول مع الإسكان والإشمام

حالة	البذل العارض المفتوح
الفتح	القصر، الإسكان
	التوسط مع الإسكان من أجل العارض
	الطول، الإسكان
التثنية	القصر مع الإسكان من أجل العارض
	التوسط مع الإسكان
	الطول مع الإسكان

أحكام الثلاثة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل

خاتمة	البطل العارضي المكسور
الفتح	القصر مع الإسكان والروم
	التوسط مع الإسكان
	الطول مع الإسكان والروم
التثنية	القصر مع الإسكان
	التوسط مع الإسكان والروم
	الطول مع الإسكان والروم

خاتمة	البطل العارضي المضموم
الفتح	القصر مع الإسكان والإشمام والروم
	التوسط مع الإسكان والإشمام
	الطول مع الإسكان والإشمام والروم
التثنية	القصر مع الإسكان والإشمام
	التوسط مع الإسكان والإشمام والروم
	الطول مع الإسكان والإشمام والروم

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل

حالة	المدة العارض المقتوع
الفتح	القصر مع الإسكان
	التوسط مع الإسكان
	الطول، الإسكان
التقليل	القصر، الإسكان
	التوسط، الإسكان
	الطول، الإسكان

حالة	المدة العارض المكسور
الفتح	القصر، الإسكان، الروم
	التوسط، الإسكان
	الطول، الإسكان
التقليل	القصر، الإسكان، الروم
	التوسط، الإسكان
	الطول، الإسكان

أحكام الثلاثة على رواية الإمام ورش - من أعداد: أجمال مرسل

حالة	المدة العارض المضموم
الفتح	القصر، الإسكان، الإشمام، الروم
	التوسط، الإسكان، الإشمام
	الطول، الإسكان، الإشمام
التأجيل	القصر، الإسكان، الإشمام، الروم
	التوسط، الإسكان، الإشمام
	الطول، الإسكان، الإشمام

اللين	البذل العارض المفتوح
التوسط	القصر، الإسكان
	التوسط، الإسكان
	الطول، الإسكان
الطول	الطول، الإسكان

اللين	البذل العارض المكسور
التوسط	القصر، الإسكان، الروم
	التوسط، الإسكان، الروم
	الطول، الإسكان، الروم
الطول	الطول، الإسكان، الروم

أحكام الثلاثة على رواية الإمام ورش - من أعداد: أجمال مرسلي

اللبين	المجلد العارض المضموم
التوسط	القصر، الإسكان، الإشمام، الروم
	التوسط، الإسكان، الإشمام، الروم
	الطول، الإسكان، الإشمام، الروم
الطول	الطول، الإسكان، الإشمام، الروم

اللبين	المجلد العارض المفتوح
التوسط	القصر، الإسكان
	التوسط، الإسكان
	الطول، الإسكان
الطول	القصر، الإسكان
	التوسط، الإسكان
	الطول، الإسكان

اللبين	المجلد العارض المكسور
التوسط	القصر، الإسكان، الروم
	التوسط، الإسكان
	الطول، الإسكان
الطول	القصر، الإسكان، الروم
	التوسط، الإسكان
	الطول، الإسكان

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من أعداد: أجمال مرسل

اللين	المدة العارضة المضمومة
التوسط	القصر، الإسكان، الإشمام، الروم
	التوسط، الإسكان، الإشمام
	الطول، الإسكان، الإشمام
الطول	القصر، الإسكان، الإشمام، الروم
	التوسط، الإسكان، الإشمام
	الطول، الإسكان، الإشمام

المبدل	خاتمة	اللين
القصر	الفتح	التوسط
التوسط	التقليل	التوسط
الطول	الفتح	التوسط، الطول
	التقليل	التوسط، الطول

المبدل	اللين	خاتمة
القصر	التوسط	الفتح
التوسط	التوسط	التقليل
الطول	التوسط	الفتح، التقليل
	الطول	الفتح، التقليل

أحكام الثلاثة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

حالة	المحل	اللين
الفتح	القصر	التوسط
	الطول	التوسط، الطول
التقليل	التوسط	التوسط
	الطول	التوسط، الطول

حالة	اللين	المحل
الفتح	التوسط	القصر، الطول
	الطول	الطول
التقليل	التوسط	التوسط، الطول
	الطول	الطول

حالة	اللين	المحل	المحل العارض
الفتح	التوسط	القصر	القصر، التوسط، الطول
	التوسط	الطول	الطول
	الطول	الطول	الطول
التقليل	التوسط	التوسط	التوسط، الطول
	التوسط	الطول	الطول
	الطول	الطول	الطول

أحكام الثلاثة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

سواءاً صاماً		
اللين	البذل	ذات
القصر	القصر	الفتح
	التوسط	التقليل
	الطول	الفتح، التقليل
التوسط	التوسط	التقليل

شياً: فيها الوجهان: التوسط وال طول، ولكل منهما مد العوض.

شيء - بالكسر -: فيها أربعة أوجه: التوسط وال طول، ولكل منهما الروم

شيء - بالضم -: فيها ستة أوجه: التوسط وال طول، ولكل منهما الروم

والإسمام

مد الفرق	البذل
الطول	القصر
	التوسط
	الطول
التسبيل	التوسط
	الطول

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل

جبارين	خاتمة	
الفتح، التقليل	الفتح	1
الفتح، التقليل	التقليل	
الفتح	الفتح	2
التقليل	التقليل	

اللين + خاتمة + الجار - النساء 36 -								
الحالة الأولى			الحالة الثانية			الحالة الثالثة		
اللين	خاتمة	الجار	اللين	خاتمة	الجار	اللين	خاتمة	الجار
التوسط	التقليل	التقليل	التوسط	الفتح	الفتح، التقليل	الطول	الفتح	الفتح، التقليل
التوسط	الفتح	الفتح	التوسط	التقليل	الفتح، التقليل	الطول	التقليل	الفتح، التقليل
الطول	التقليل	التقليل	الطول	الفتح	الفتح، التقليل	الطول	الفتح	الفتح، التقليل
الطول	الفتح	الفتح	الطول	التقليل	الفتح، التقليل	الطول	التقليل	الفتح

خاتمة + صَوَاءة...			
ذات	الواو	البديل	أما في المواضع الثلاثة المتبقية في الأعراف، فالقصر في الواو معه ثلاثة البديل، والتوسط في الواو معه التوسط في البديل.
الفتح	القصر	القصر، الطول	
التقليل	التوسط	التوسط	
	القصر	التوسط، الطول	

أحكام الثلاثة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل

حكم "الأي" في:			
الأجزاء - 04 - المجادلة - 02 - الطلاق - 04 -			
وصلا	التسهيل مع القصر التسهيل مع الطول	وفقا	التسهيل مع القصر والروم التسهيل مع الطول والروم ياء ساكنة مع الطول

هـ أولاء ان - البقرة 31		
البطل	المصزتان المضمورتان	المد العارض
القصر	التسهيل	القصر، التوسط، الطول
	إبدال إشباعا	القصر، التوسط، الطول
	إبدال ياء مكسورة خالصة	القصر، التوسط، الطول
التوسط	التسهيل	التوسط، الطول
	إبدال إشباعا	التوسط، الطول
	إبدال ياء مكسورة خالصة	التوسط، الطول
الطول	التسهيل	الطول
	إبدال إشباعا	الطول
	إبدال ياء مكسورة خالصة	الطول

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل

أحكام	الوجه
الإبدال	القصر، المتوسط، الطول
التسهيل	المتوسط، الطول

أحكام	الوجه	أحكام
التسهيل	القصر	الفتح
التسهيل	المتوسط	التقليل
التسهيل	الطول	الفتح، التقليل
إبدال إشبعا	القصر	الفتح
إبدال إشبعا	المتوسط	التقليل
إبدال إشبعا	الطول	الفتح، التقليل

الوجه	اللين	جاء أمرونا
القصر	المتوسط	التسهيل، الإشبعا
المتوسط	المتوسط	التسهيل، الإشبعا
الطول	المتوسط	التسهيل، الإشبعا
	الطول	التسهيل، الإشبعا

أحكام الثلاثة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسلني

حالات	البذل	بذل مخاض
الفتح	القصر	القصر، المتوسط، الطول
الفتح	الطول	الطول
التقليل	المتوسط	المتوسط، الطول
التقليل	الطول	الطول

البذل	حالات	بذل مخاض
القصر	الفتح	القصر، المتوسط، الطول، مع السكون
	الفتح	القصر مع الروم
المتوسط	التقليل	المتوسط، الطول، مع السكون
	التقليل	المتوسط مع الروم
الطول	الفتح	الطول مع السكون والروم
	التقليل	الطول مع السكون والروم

صفات ومخارج

الحروف

يعتبر موضوع صفات ومخارج الحروف من المواضيع الهامة في علم التجويد، وخاصة أثناء التطبيق لأحكام التلاوة، حيث يضطر المعلم إلى توقيف الطالب ليتبين له الوجه الصحيح لمخرج هذا الحرف أو ذاك، ولذلك يفضل أن يدرس هذا الموضوع بالموازاة مع بقية مواضيع أحكام التلاوة، ليتم التفع ويسهل التطبيق، والله الموفق.

صفات ومخارج الحروف

يعتبر موضوع صفات ومخارج الحروف من المواضيع الهامة في علم التجويد، وخاصة أثناء التطبيق لأحكام التلاوة، حيث يضطر المعلم إلى توقيف الطالب ليبين له الوجه الصحيح لمخرج هذا الحرف أو ذاك، ولذلك يفضل أن يدرس هذا الموضوع بالموازاة مع بقية مواضيع أحكام التلاوة، ليتم النفع ويسهل التطبيق، والله الموفق.

مخارج الحروف

س: ما المقصود بمخرج الحرف؟

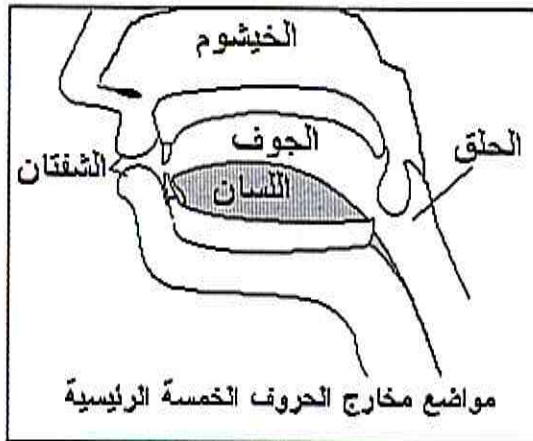
ج: مخرج الحرف هو محل خروج الحرف عند النطق به وتمييزه عن غيره.

س: كم هو عدد مخارج الحروف؟

ج: اختلف العلماء رحمهم الله تعالى في عدد مخارج الحروف، والصحيح المختار هو سبعة عشر (17) مخرجا¹.

س: ما معنى اختيار مخرج الحرف محققاً؟

ج: معنى اختيار مخرج الحرف محققاً، هو أن تلفظ بهمزة الوصل وتأتي بالحرف بعدها ساكناً أو مشدداً - وهو أبين - ملاحظاً فيه صفاته، وأصغ إليه، فحيث انقطع الصوت فثم مخرج الحرف - والتشديد أبين



للحرف - فإذا أردت أن تتعرف على مخرج حرف الباء فقل: "أب"، أو "أبْ".

س: ما هي المواضع

التي تتجمع فيها مخارج

الحروف؟

ج: تتجمع مخارج

الحروف في خمسة مخارج

1 - وهذا هو قول الخليل بن أحمد الفراهيدي، وأكثر النحويين وأكثر القراء ومنهم ابن الجزري، وقول سيبويه ومن تابعه ومنهم الشاملبي إنها ستة عشر مخرجا، حيث لم يعتبروا الجوف مخرجا بل جعلوا الألف من أقصى الحلق، والباء من وسط اللسان، والواو من الشفتين، وذهب قطرب والجرمي وابن كيسان وابن زياد القراء إلى أنها أربعة عشر مخرجا، حيث لم يعتبروا الجوف مخرجا وجعلوا مخارج اللسان ثمانية.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أ. جمال مرسل
رئيسية تسمى المواضع، وهي: 1 - الجوف، 2 - الحلق، 3 - اللسان، 4 -
الشفَتان، 5 - الخيشوم.

أولاً - الجوف:

س: ما هو الجوف؟

ج: الجوف هو الخلاء الموجود في الفم والحلق.

س: كم من مخرج في موضع الجوف؟

ج: في موضع الجوف مخرج واحد.

س: ما هي حروف مخرج الجوف؟

ج: الجوف مخرج ثلاثة حروف، هي حروف المد، وهي:

1 - الألف الساكنة المفتوح ما قبلها "أ".

2 - الياء الساكنة المكسور ما قبلها "ي".

3 - الواو الساكنة المضموم ما قبلها "و".

وهذه الأحرف تخرج من جوف الفم وليس لها حيز تنتهي إليه، بل
تنتهي بانتهاء الهواء، ولذلك يقال لها "الحروف الهوائية"، لأنها أصوات تقبل
المد باختيار القارئ ما أمكن، وتنتهي بانقطاع هواء الفم، هذا إضافة
إلى تسميتها بـ: "الحروف الجوفية".

س: لماذا قدّم موضع مخرج الجوف على المواضع الأخرى؟

ج: قدم موضع مخرج الجوف على المواضع الأخرى لكون حروفه
تخرج من الجوف وتمتد على جميع المخارج.

س: هل الجوف مخرج مقدّر أو محقق؟

ج: يعتبر الجوف مخرجاً مقدّراً، وليس بالمخرج المحقّق.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من أعداد: أجمال مرسل

ثانياً - الحلق:

س: كم في موضع الحلق من مخرج؟

ج: الحلق فيه ثلاثة مخارج، هي:

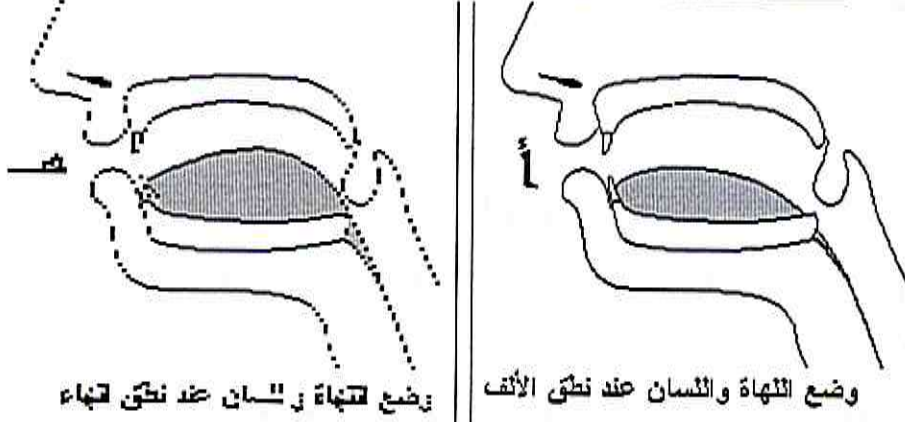
1 - أقصى الحلق، أي أبعد الحلق ممّا يلي الصدر، 2 - وسط الحلق،

3 - أدنى الحلق، أي أقربيه ممّا يلي الفم.

س: ما هي حروف مخرج الحلق؟

ج: لمخرج الحلق ستة حروف، هي:

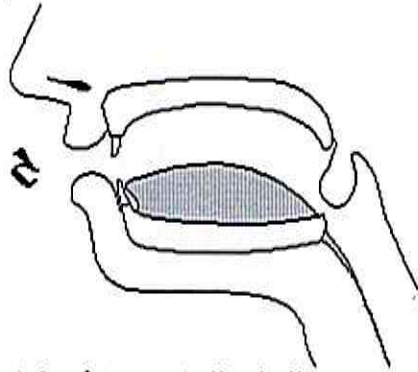
1، 2 - الهمزة والهاء، ويخرجان على التسلسل من أقصى الحلق.



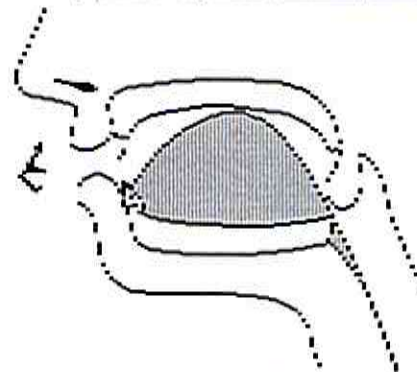
3، 4 - العين والحاء، ويخرجان على التسلسل من وسط الحلق،

ولولا أنّ في الحاء بحّة وفي العين بعبعة لكأنّا بصوت واحد.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أ. جمال مرسل

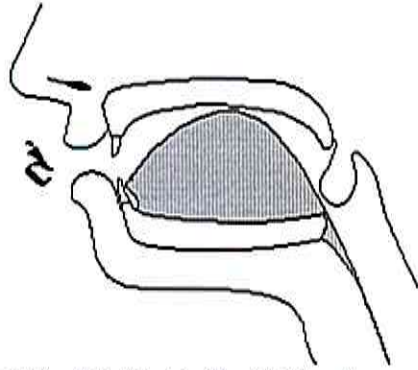


وضع اللّهاء واللسان عند نطق الحاء

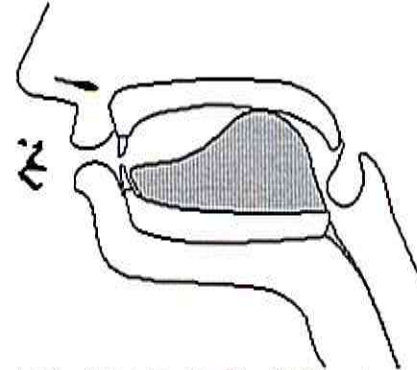


وضع لنتهاء ر للسان عند نطق تميم

5، 6 - الغين والحاء، ويخرجان على التسلسل من أدنى الحلق.



وضع اللّهاء واللسان عند نطق الحاء



وضع اللّهاء واللسان عند نطق الغين

س: ماذا تسمّى حروف مخرج الحلق؟

ج: تسمّى حروف مخرج الحلق بـ: "الحروف الحلقية"، كما هو وارد في أحكام النون الساكنة والتّوين.

ثالثاً - اللّسان:

س: كم في اللّسان من مخرج؟

ج: اللّسان فيه عشرة مخارج.

س: ما هي أقسام اللّسان؟

ج: اللّسان أربعة أقسام، هي:

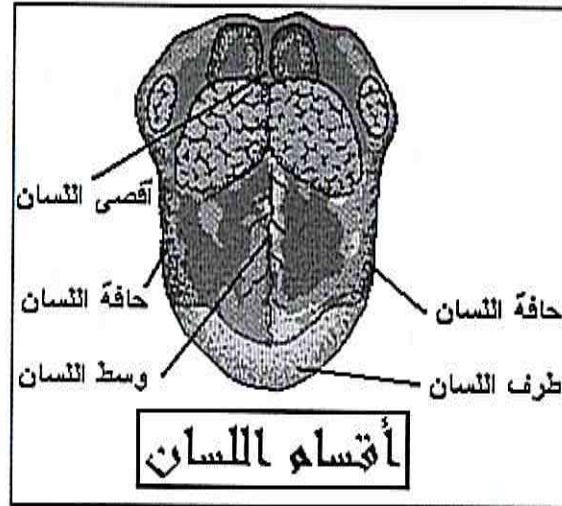
أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من أعداد: أجمال مرسلي

1 - طرف اللسان (رأسه): وهو ممّا يلي الشّفتين من الأسنان،
وآخره يسمّى "ذلق اللسان".

2 - حافة اللسان (جانبه): فللسان حافتان يمنى ويسرى.

3 - وسط اللسان.

4 - أقصى اللسان: وهو ممّا يلي البلعوم والحلق.



س: ما هو ظهر اللسان؟

ج: ظهر اللسان هو مساحته ممّا يلي الحنك الأعلى.

س: ما هو بطن اللسان؟

ج: بطن اللسان هو مساحته ممّا يلي الحنك الأسفل.

س: ما هي مخارج اللسان؟

ج: مخارج اللسان هي:

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسلني
المخرج الأول للسان: ما بين طرف اللسان من جهة ظهره وأطراف
 الثنايا العليا¹.

س: ما هي حروف هذا المخرج؟

ج: حروف هذا المخرج هي على الترتيب من الأسفل إلى الأعلى:
 {الثاء "ث"، الذال "ذ"، الظاء "ظ"}.

س: تسمى هذه الحروف

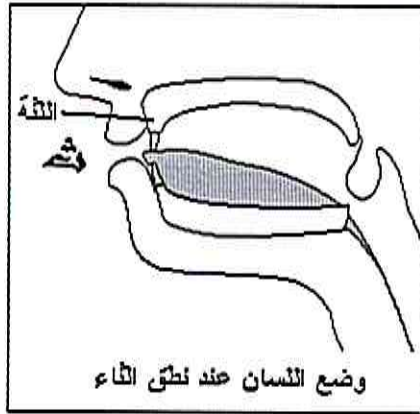
بـ: "الحروف اللثوية"، لماذا؟

ج: سميت هذه الحروف

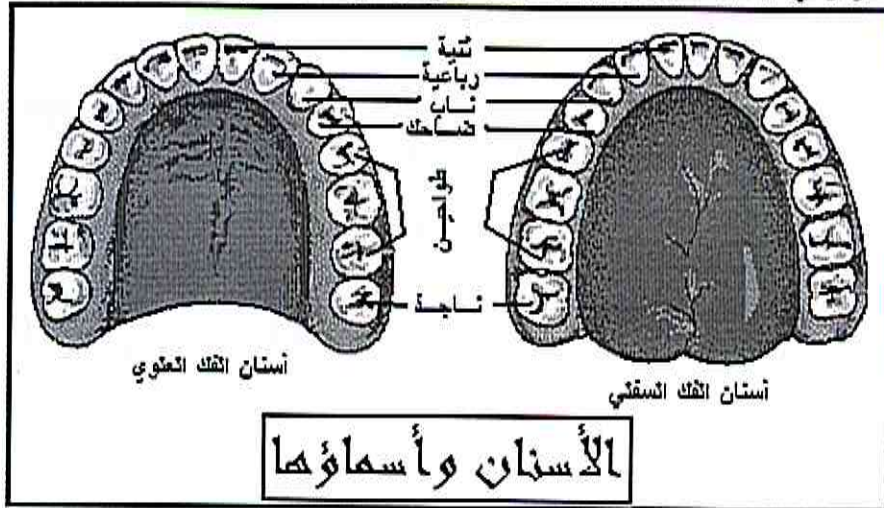
بـ: "الحروف اللثوية"، نسبة إلى اللثة،
 وهو اللحم المركب فيه الأسنان.

س: كيف تخرج الثاء؟

ج: الثاء تخرج بضغط اللسان على طرف الثنيتين العلويتين.



1 - الأسنان في أكثر الأشخاص اثنان وثلاثون، هي: الثنايا، والرباعيات، والأنياب، والأضراس، وتتمثل
 الأضراس في: {الضواحك، والطواحين، والنواجذ}، وهي مبينة في الشكل التالي.



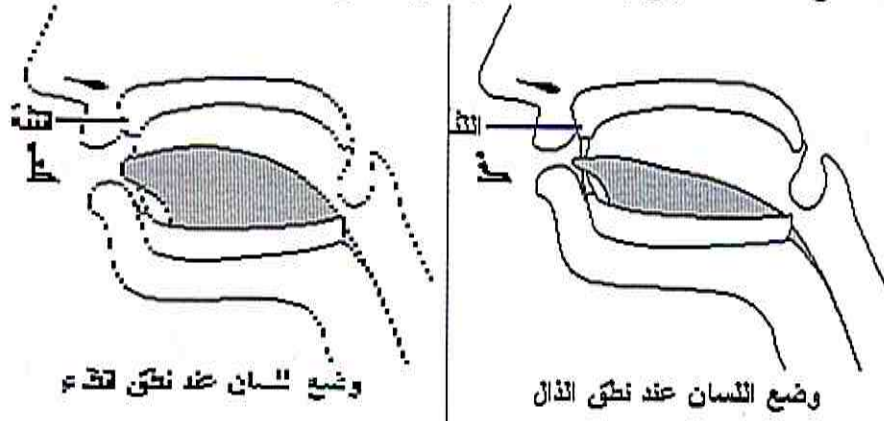
أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل

س: كيف تخرج الذال؟

ج: الذال تخرج بضغط اللسان على وسط الثنيتين.

س: كيف تخرج الظاء؟

ج: الظاء تخرج بضغط اللسان على ملتقى الثنيتين باللثة العليا.



المخرج الثاني للسان: ما بين طرف اللسان وبين صفحتي الثنيتين العلويتين، وتقابل اللسان أصلي الثنيتين (جذورها) ولا يمسّها، وتبقى فرجة قليلة بين اللسان والثنايا عند النطق.

س: ما هي حروف هذا المخرج؟

ج: حروف هذا المخرج هي: {الزاي "ز"، والصاد "ص"، والستين "س"}.

س: تسمّى هذه الحروف بـ "الحروف الأسلية"، لماذا؟

ج: سمّيت هذه الحروف بـ "الحروف الأسلية" لأنها تخرج من أسلة اللسان وهو مشدقه¹.

س: كيف تخرج الزاي؟

1 - الشدق: زاوية الفم من باطن الخدين.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل



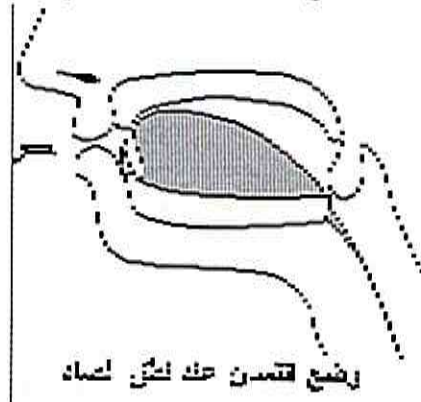
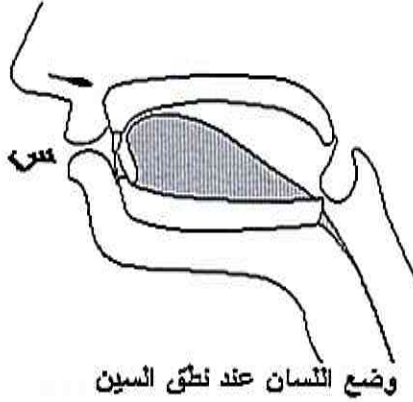
ج: الزاي تخرج بضغط
اللسان على ما فوق اتصال
الثنيين بالثة، فوق مخرج
الظاء.

س: كيف تخرج الصاد؟

ج: الصاد تخرج بضغط
طرف اللسان على ما فوق اتصال
الثنيين بالثة، ويخرج الصوت فوق مخرج الزاي.

س: كيف تخرج السين؟

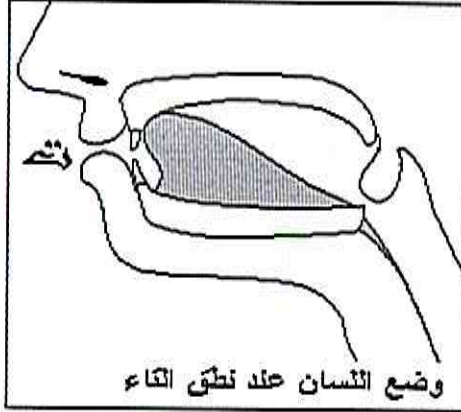
ج: السين تخرج بضغط طرف اللسان على ما فوق اتصال الثنيين
بالثة، ويخرج الصوت فوق مخرج الصاد.



المخرج الثالث للسان: ما بين ظهر رأس اللسان وأصل الثنيين

العلويين.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من أعداد: أجمال مرسلي

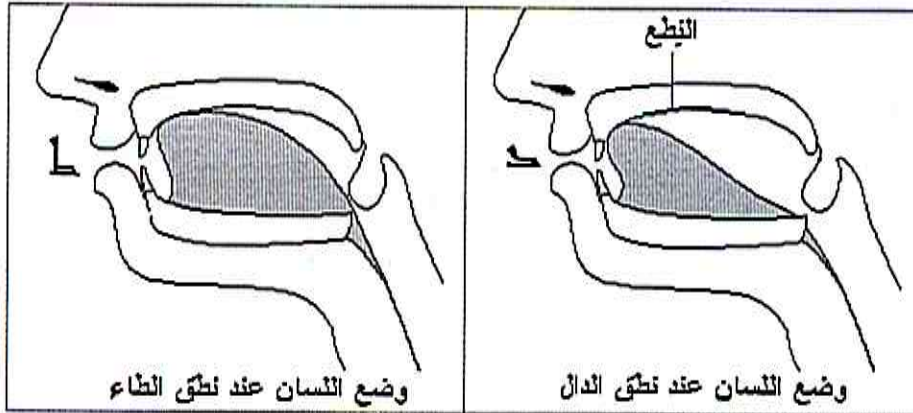


س: ما هي حروف هذا

المخرج؟

ج: لهذا المخرج ثلاثة

حروف، هي: التاء "ت"، والدال "د"،
والطاء "ط".



س: تسمّى هذه الحروف بـ "الحروف النطعية"، لماذا؟

ج: سمّيت هذه الحروف بـ "الحروف النطعية"، لأنها تخرج
من النطق، والنطق هو ما ظهر من داخل الفم من الغار الأعلى، فيه آثار
كالتحزيز، وهناك موقع اللسان من الحنك.

المخرج الرابع للسان: ما بين رأس اللسان مع ظهره ممّا يلي رأسه

وما يحاذيه ولثة الثنيتين العلويتين.

س: ما هي حروف هذا المخرج؟

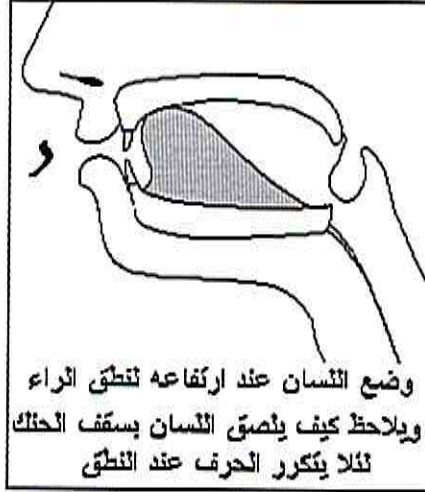
ج: لهذا المخرج حرف واحد هو {الراء "ر"}.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أ. جمال مرسل

س: كيف ينطق بهذا الحرف؟

ج: عند النطق بهذا الحرف يلصق اللسان بسقف الحنك، على شكل

مستو غير معقوف.



المخرج الخامس للسان: ما بين رأس اللسان وما يحاذيه من لثة

الثنيتين العلويتين.

س: ما هي حروف هذا المخرج؟

ج: لهذا المخرج حرف واحد هو {النون المظهرة "ن"}.

ويلاحظ أن مخرج النون والراء هو مخرج واحد، والفارق بينهما هو

وضع اللسان، إذ الراء أدخل إلى ظهر اللسان.

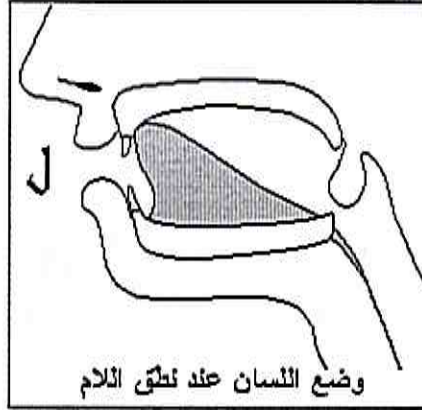


أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أ. جمال مرسلني

المخرج السادس: ما بين حافتي اللسان معا وما يحاذيهما من اللثة (أي لثة الضاحكين والنابيين والرباعيتين والثنتين).

س: ما هي حروف هذا المخرج؟

ج: لهذا المخرج حرف واحد هو {اللام "ل"}، ويمكن خروجها من إحدى حافتي اللسان، ومن الحافة اليمنى أسهل.



س: تسمى "الراء، والنون المظهرة، واللام" بـ "الحروف

الذلقية"، لماذا؟

ج: سميت "الراء، والنون المظهرة، واللام" بـ "الحروف الذلقية"، نسبة إلى موضع خروجها، وهو ذلق اللسان، إذ ذلق كل شيء طرفه.

المخرج السابع للسان: ما بين إحدى حافتي اللسان وما يحاذيهما من الأضراس العليا.

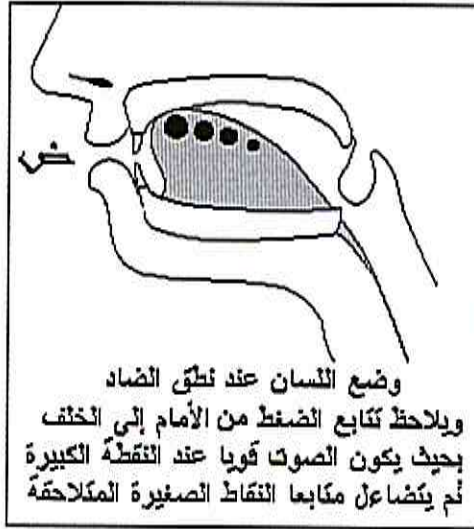
س: ما هي حروف هذا المخرج؟

ج: لهذا المخرج حرف واحد هو {حرف الضاد "ض"}، وخروجه من الحافة اليسرى أسهل، وكان النبي ﷺ يخرجها من كلتا الحافتين، وكذلك كان عمر بن الخطاب ؓ.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل

س: كيف يخرج حرف الضاد؟

ج: تخرج الضاد بضغط اللسان على أعلى الحنك بحيث يستمر جريان الصوت على امتداد حافة اللسان (أو حافته معا) من الأمام إلى الخلف، بحيث يتخامد الصوت ويتضاءل مستطيلاً مقداراً زمنياً أقل من حركتين بقليل.



المخرج الثامن للسان: ما بين وسط اللسان وما يحاذيه من الحنك

الأعلى.

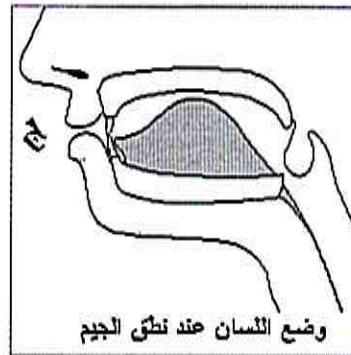
س: ما هي حروف هذا المخرج؟

ج: لهذا المخرج ثلاثة حروف {الياء غير المدية "ي"، ثم الشين "ش"، ثم الجيم "ج"}.

س: تسمى هذه الحروف {ي، ش، ج، ض} بـ "الحروف

الشجرية"، لماذا؟

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أ. جمال مرسل
 ج: سميت هذه الحروف بـ "الحروف الشجرية"، نسبة إلى شجر الفم
 وهو منفتح ما بين اللحيين، وقيل: ما بين وسط اللسان وما يقابله من الحنك
 الأعلى.



المخرج التاسع: ما بين أقصى اللسان وما يحاذيه من الحنك الأعلى.

س: ما هي حروف هذا المخرج؟

ج: لهذا المخرج حرف واحد هو {حرف الكاف "ك"}.

المخرج العاشر للسان: ما بين أقصى اللسان وما يحاذيه من الحنك

الأعلى وراء مخرج الكاف.

س: ما هي حروف هذا المخرج؟

ج: لهذا المخرج حرف واحد هو {حرف القاف "ق"}.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل

والقاف أقرب إلى الحلق وأعلى، والكاف أقرب إلى الشفتين وأدنى.



س: يقال لكل من حرفي القاف والكاف "الحروف الّلهوية"، لماذا؟

ج: يقال لكل من حرفي القاف والكاف "الحروف الّلهوية"، نسبة إلى الّلهاء، وهي لحمة مشتبكة بآخر اللسان، بين الفم والحلق.

رابعاً - الشفتان:

س: ما هي مخارج الشفتين؟

ج: يتعلّق بالشفّتين مخرجان:

المخرج الأول للشفتين: ما بين

باطن الشفة السفلى ورأس الثنيتين العلويتين.

س: ما هي حروف هذا

المخرج؟

ج: لهذا المخرج حرف واحد

هو {الفاء "ق"}.



المخرج الثاني للشفتين: ما بين الشفتين معاً.

س: ما هي حروف هذا المخرج؟

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أ. جمال مرسل

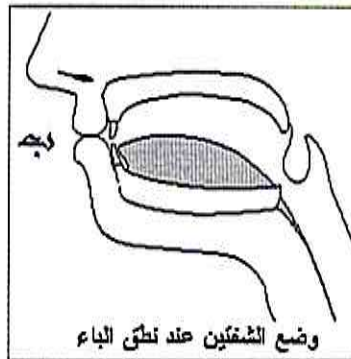
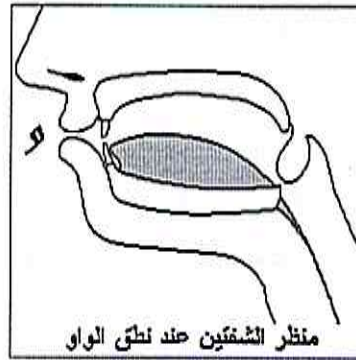
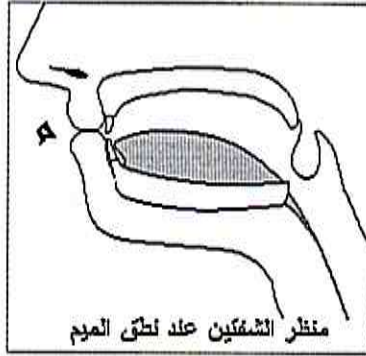
ج: لهذا المخرج حروف، هي:

1 - الواو غير المدية "و"، بانفتاح طرفي الشفتين اللذين يليان البشرة.

2 - الميم "م"، بانطباق وسط الشفتين.

3 - الباء "ب"، بانطباق طرفي الشفتين اللذين يليان داخل الفم انطباقاً

أقوى.



س: هذه الحروف "الفاء، الواو غير المدية، والميم، والباء"، يقال لها:

"الحروف الشفهية"، أو "الحروف الشفوية"، لماذا؟

ج: هذه الحروف "الفاء، الواو غير المدية، والميم، والباء"، يقال لها:

"الحروف الشفهية"، أو "الحروف الشفوية"، نسبة إلى موضع خروجها، وهو "الشفّتان".

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسلني

خامسا - الخيشوم:

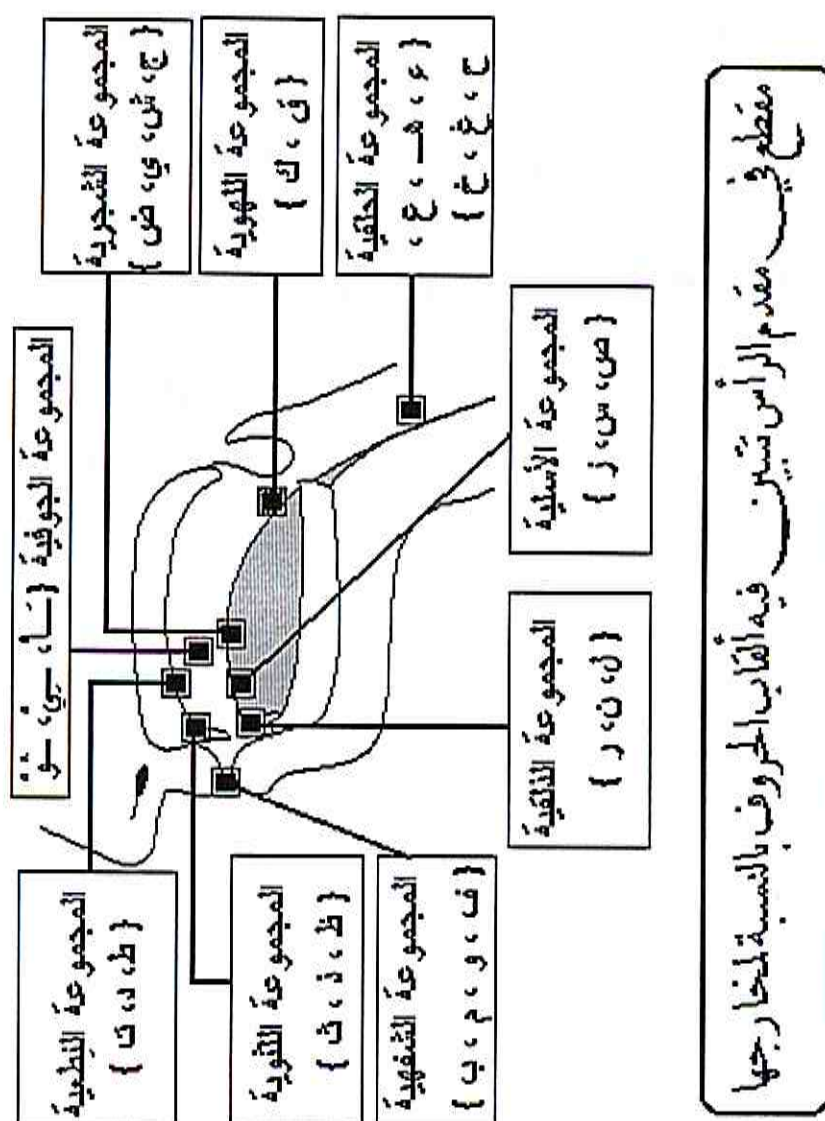
س: ما هو الخيشوم؟

ج: الخيشوم هو أقصى الأنف، أو هو خرق الأنف المنجذب إلى داخل الفم المركب فوق سقف الفم، وليس المنخر.

س: ما هي الحروف التي تخرج من الخيشوم؟

ج: تخرج من الخيشوم أحرف الغنة، وهي:
- النون الساكنة والتنوين، حال إدغامهما بغنة أو إخفائهما، أو كون النون مشددة.

- الميم المدغمة في ميم، أو المخفأة عند الباء، أو المشددة.
حيث يتحول مخرجهما الأصلي إلى الخيشوم.



أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أ. جمال مرسل

صفات الحروف

س: ما المقصود بصفة الحرف؟

ج: صفة الحرف هي الكيفية العارضة للحرف عند حصوله في المخرج¹ من الشخص سليم الطبع.

س: ما هي فوائد معرفة الصفات؟

ج: لمعرفة الصفات ثلاث فوائد:

الأولى: تمييز الحروف المشتركة في المخرج، إذ لولاها لاتحدت أصواتها فكانت كأصوات البهائم لا تدلّ على معنى، فالتاء مثلاً لولا انفرادها عن التاء بصفة الاستعلاء والإطباق والجهر لكانت تاء لاتحادهما في المخرج.

الثانية: تحسين لفظ الحروف مختلفة المخرج.

الثالثة: معرفة القوي من الحروف والضعيف منها، ليعلم ما يجوز إدغامه وما لا يجوز.

س: ما هو عدد صفات الحروف المشهورة؟

ج: عدد صفات الحروف المشهورة هو سبع عشرة صفة (17)، على المختار².

1 - مخرج الحرف هو محلّ خروجه عند النطق به وتمييزه عن غيره.

2 - هذا العدد هو اختيار الإمام ابن الجزري، وأوصلها بعضهم إلى 44 صفة، وعدّها آخرون 14 صفة (انقصوا الذلاقة والإصمات وزادوا صفة الهوائي، أي الحرف الهوائي وهو الألف)، وسنضيف في هذا الكتاب صفتي الخفاء والتوسط بين الرخاوة والشدة، توسيعاً للفائدة، وذكرنا كذلك صفة الغنة عند تطرّقنا لموضوع النون الساكنة والتّوين.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أ. جمال مرسلي

س: إلى كم قسم تنقسم هذه الصفات؟

ج: تنقسم صفات الحروف قسمين، هما: أ - قسم له ضدّ، ب - قسم لا ضدّ له.

س: ما هي صفات القسم الذي له ضدّ؟

ج: للقسم الذي له ضدّ عشر صفات، هي:

1، 2 - الجهر، ضدّه الهمس.

3، 4 - الشدة، ضدّها الرّخاوة.

5، 6 - الاستعلاء ضدّه الاستفال.

7، 8 - الإذلاق ضدّه الإصمات.

9، 10 - الإطباق ضدّه الانفتاح.

س: ما هي صفات القسم الذي لا ضدّ له؟

ج: للقسم الذي لا ضدّ له سبع صفات، هي:

1 - الصّفير، 2 - القلقلة، 3 - اللّين، 4 - الانحراف، 5 -

التكرير، 6 - التفشي، 7 - الاستطالة.

أولاً - الصفات التي لها ضدّ:

1 - الجهر:

س: ما معنى الجهر لغة؟

ج: الجهر لغة هو الإعلان والإظهار، والجهر في القول: إعلاء

الصوت به، يقال: "كلمته جهراً وبالجهر" أي: علانية.

س: ما هو الجهر في الاصطلاح؟

ج: الجهر في الاصطلاح هو: "احتباس جريان النّفس عند النّطق

بالحرف".

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل
وهذا الانحباس بسبب قوة حروف الجهر، حيث تكون هناك قوة في الاعتماد على المخرج.

ومثلوا للحروف المجهورة بنطق: "قَق"، فإنه يكون محصورا، والجهر من الصفات القويّة، وهو ضدّ الهمس.

س: ما هي حروف الجهر؟

ج: حروف الجهر تسعة عشر¹، وهي مجموعة في هذا القول: "عَظَمَ وزن قارئ غَضٌ ذي طَلَبٍ جَدّ".

2 - الهمس:

س: ما هو المعنى اللغوي للهمس؟

ج: الهمس لغة هو الخفاء، يقال: "همس إليّ بحديثه"، أي: كَلَمَنِي بصوت خفيّ.

س: ما هو المعنى الاصطلاحي للهمس؟

ج: الهمس اصطلاحاً هو: "جريان النَّفَس عند النّطق بالحرف".
وسببه هو ضعف الاعتماد عليه في مخرجه حتّى جرى النَّفَس معه فكان فيه الهمس وضعف التّصويت بالحرف، أي: الخفاء، فسُمّي مهموساً.
ومثلوا للحروف المهموسة بنطق: "كك"، فإنَّ النَّفَس يكون فيه جارياً، والهمس من الصفات الضّعيفة، وهو ضدّ الجهر.

س: ما هي حروف الهمس؟

ج: للهمس عشرة حروف مجموعة في قولك: "فحَنَّهُ شخص سَكَت".

1 - وقيل ثمانية عشر دون اعتبار حرف الألف "ا".

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أ. جمال مرسل

س: أين يكون الهمس؟

ج: يكون الهمس في وسط الكلمة وفي آخرها.

س: ما هو شرط الهمس؟

ج: لا يكون هناك همس إلا إذا جئنا بحرفه ساكناً.

س: أعط أمثلة على الهمس في وسط الكلمة وفي آخرها؟

ج: أمثلة الهمس في وسط الكلمة هي كالتالي:

{فَاجْعَلْ أَفْنَدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ} ¹.

{إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ}.

{يَوْمَئِذٍ يَصْنَدِرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِّيرَوَا أَعْمَالَهُمْ} ².

{وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَتَبْلُوَ

أَخْبَارَكُمْ} ³.

{قَالَ إِن لِّبَيْتِكُمْ - إِلَّا قَلِيلًا لَّوْ أَنكُمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ} ⁴.

{مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ} ⁵.

س: أعط أمثلة على الهمس في آخر الكلمة وفي آخرها؟

ج: أمثلة الهمس في آخر الكلمة هي كالتالي:

{لَا يَكْلَفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ} ⁶.

{ذَلِكَ مِنْ أَمْرِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ} ⁷.

1 - إبراهيم 37

2 - الزلزلة 06

3 - محمد 31

4 - المؤمنون 114

5 - الناس 04

6 - البقرة 286

7 - آل عمران 44

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسلي

3 - الشدة:

س: ما معنى الشدة لغة؟

ج: الشدة لغة هي القوة.

س: ما معنى الشدة اصطلاحاً؟

ج: الشدة في الاصطلاح هي: "انحباس جريان الصوت في المخرج عند النطق بالحرف ثم انطلاقه مع انطلاق الهواء".

والسبب في الشدة هو كمال الاعتماد على المخرج، ويكمل هذا الانحباس عند إسكان الحرف، فإذا انحصر صوت الحرف في مخرجه انحصاراً تاماً فلا يجري جريانه أصلاً سمي شديداً، فإنك لو وقفت على قولك "الحج" وجدت صوتك راكداً محصوراً حتى لو أردت مدّ صوتك لم يمكنك، والشدة من الصفات القويّة، وهي ضدّ الرخاوة.

س: ما هي حروف الشدة؟

ج: حروف الشدة ثمانية مجموعة في هذه الكلمات: "أجْدُكْ تُطَبِّقْ". أو "أجْدُكْ قَطَبْتُ"، أو "أجْدُ قَطِرْ بَكَتْ"¹.

4 - الرخاوة:

س: ما معنى الرخاوة لغة؟

ج: الرخاوة لغة هي اللين والسهولة والهشاشة.

س: ما معنى الرخاوة في الاصطلاح؟

ج: الرخاوة في الاصطلاح هي: "جريان الصوت عند النطق بالحرف".

¹ - كان لبعض العرب امرأة تسمى (قط) فسمع بكاء لي يبتها فقال: (أجد قط بكت).

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل
والسبب هو ضعف الاعتماد على المخرج، فإذا جرى صوت الحرف جريانا تاما ولم ينحصر أصلا فإنه يسمى رخوا، كما في: {مَعَايشُ}، فإنك لو وقفت عليها وجدت صوت الشين جاريا تمده إن شئت، والرخاوة من الصقات الضعيفة، وهي ضد الشدة.

س: ما هي حروف الرخاوة؟

ج: حروف الرخاوة خمسة عشر حرفا هي: "ث، ح، خ، ذ، ز، س، ش، ص، ض، ظ، غ، ف، هـ، و، ي".

5 - الاستعلاء:

س: ما هو الاستعلاء عند اللغويين؟

ج: الاستعلاء عند اللغويين هو الارتفاع والعلو، يقال: "علا النهار" إذا ارتفع.

س: ما معنى الاستعلاء في الاصطلاح؟

ج: المعنى الاصطلاحي للاستعلاء هو: "ارتفاع جزء كبير من اللسان للحنك العلوي عند النطق بالحرف فيرتفع الصوت"، ولذا سميت حروفا مستعلية، والاستعلاء من الصقات القوية، وهو ضد الاستفال.

س: ما هي حروف الاستعلاء؟

ج: حروف الاستعلاء سبعة مجموعة في هذه الكلمات: "خَصَّ ضَغَطَ قَبْظَ".

وأشد الحروف وأقواها استعلاء القاف لشدتها وقلقلتها، وأضعفها الخاء لهمسها ورخاوتها، والغين متوسطة لجهرها ورخاوتها. وهذه الحروف مفخمة بذاتها على حسب مخرجها، إلا إذا كسرت فيقل تفخيمها.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أ. جمال مرسل

س: ما هو المعتبر في الاستعلاء؟

ج: المعتبر في الاستعلاء أقصى اللسان، سواء استعلى معه بقية اللسان أو لا، فلا تعتبر الجيم والشين والياء مستعلية، لأنه قد استعلى بها وسط اللسان، ولا الكاف لأنه لا يستعلى بها إلا ما بين أقصى اللسان ووسطه.

6 - الاستفال:

س: ما معنى الاستفال لغة؟

ج: الاستفال في اللغة هو الانخفاض، ويقال له "الانسفال".

س: ما معنى الاستفال اصطلاحاً؟

ج: الانسفال أو الاستفال اصطلاحاً هو: "انخفاض جزء كبير من اللسان عن الحنك الأعلى عند النطق بالحرف، فينحصر الصوت معه إلى قاع الفم"، والاستفال ضد الاستعلاء.

س: ما هي حروف الاستفال؟

ج: حروف الاستفال واحد وعشرون حرفاً، وهي ما عدا حروف الاستعلاء، يجمعها قولهم: "ثَبَّتَ عِزُّ مَنْ يُجَوِّدُ حَرْفَهُ سَلَّ إِذْ شَكَا".
وحروف الاستفال مرققة لا يجوز تفخيم شيء منها، إلا الراء واللام المفخمَتان فتشبهان الحروف المستعلية، والاستفال من الصفات الضعيفة، وهو ضد الاستعلاء.

7 - الإذلاق:

س: ما هو الإذلاق في لغة العرب؟

ج: الإذلاق في لغة العرب هو الفصاحة والخفة في الكلام.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

س: ما هو الإذلاق في الاصطلاح؟

ج: الإذلاق في الاصطلاح هو: "خفة الحرف وسرعة النطق به".
والسبب هو خروجه محكما من ذلق (طرف) اللسان والشفة، والإذلاق من الصفات الضعيفة، وهو ضد الإصمات.

س: ما هي حروف الإذلاق؟

ج: حروف الإذلاق ستة، مجموعة في هذه الكلمات: "فِرّ مِنْ لُبّ".

س: لماذا سميت هذه الحروف بـ"حروف الإذلاق"؟

ج: سميت هذه الحروف بـ"حروف الإذلاق" لسرعة النطق بها، ولخروج بعضها من ذلق اللسان، أي طرفه، وهي: الرّاء، واللام، والنون، "نَرّ"، وخروج بعضها الآخر من ذلق الشفة، وهي: الباء، والفاء، والميم، "بفم".

8 - الإصمات:

س: ما معنى الإصمات لغة؟

ج: الإصمات لغة هو المنع والسكت، يقال: "أصمته عن الكلام"، بمعنى منعه وأسكته عن الكلام.

س: ما معنى الإصمات اصطلاحاً؟

ج: الإصمات اصطلاحاً هو: "ثقل الحرف وعدم سرعة النطق به".
والسبب هو خروجه بعيداً عن طرف اللسان، والإصمات من الصفات القويّة، وهو ضدّ الإذلاق.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

س: ما هي حروف الإصمات؟

ج: حروف الإصمات اثنان وعشرون حرفاً¹، وهي ما عدا حروف الإذلاق، وهي: "ء، ت، ث، ج، ح، خ، د، ذ، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ع، غ، ق، ك، هـ، و، ي".

س: لماذا سمّيت هذه الحروف بـ"حروف الإصمات"؟

ج: سمّيت هذه الحروف بـ"حروف الإصمات"، لامتناع انفراد هذه الحروف أصولاً في الكلمة الرباعية أو الخماسية لتقل النطق بها، بل لا بدّ من أن يكون في الكلمة حرف من حروف الإذلاق أو أكثر حتّى تكون عربية، مثل: "زلزل، دحرج"²، فإذا لم يوجد في كلمة رباعية الأصل أو خماسية حرفاً من حروف الإذلاق بل وجدت فيها حروف الإصمات فقط فهي كلمة غير عربية الأصل، كلفظي: "عسجد"³، إسحاق".

9 - الإطباق:

س: ما هو الإطباق في اللغة؟

ج: الإطباق في اللغة هو الإلصاق، يقال: "أطبق الرّحى"، أي وضع الطّبق الأعلى منها على الأسفل.

س: ما هو الإطباق في الاصطلاح؟

ج: الإطباق في الاصطلاح هو: "ارتفاع وسط اللسان وإطباقه على الحنك الأعلى عند النطق بحروفه".
والإطباق من الصفات القويّة، وهو ضدّ الانفتاح.

1 - وقيل: ثلاثة وعشرون حرفاً بزيادة الألف "ا".

2 - دحرج: قلب الشيء وأداره على نفسه متتابعاً في نزول فنقلب.

3 - المسجد: الذهب، والجوهر كالدر والياقوت.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أ. جمال مرسل

س: ما هي حروف الإطباق؟

ج: حروف الإطباق هي: "ص، ض، ط، ظ"، وهي التي ترسم على شكل سقف الحنك {صـ}، والطاء أقوى الأحرف إطباقاً، والظاء أضعفها، والصّاد والضّاد متوسطتان في الإطباق.

وفي تسمية هذه الحروف مطبقة تجوز، لأنّ المطبق إنّما هو اللسان وما حاذيه، وأمّا الحرف فإنّه مطبق عنده، فاختصر فقل مطبق.

س: أيّهما أبلغ؟ الإطباق أم الاستعلاء؟ ولماذا؟

ج: الإطباق أبلغ من الاستعلاء، لأنّ اللسان يرتفع بحروفه وينطبق لها، بخلاف الاستعلاء، فإنّ اللسان يرتفع بحروفه فقط.

س: أيّهما أخصّ؟ الإطباق أم الاستعلاء؟ ولماذا؟

ج: الإطباق أخصّ من الاستعلاء، لأنّه يلزم من الإطباق الاستعلاء، ولا يلزم من الاستعلاء الإطباق، فكلّ مطبق مستعل، كالطاء، وليس كلّ مستعل مطبقاً، كالخاء والغين.

10 - الانفتاح:

س: ما معنى الانفتاح لغة؟

ج: الانفتاح لغة هو الافتراق.

س: ما معنى الانفتاح اصطلاحاً؟

ج: الانفتاح اصطلاحاً هو: "تجافي اللسان عن الحنك الأعلى عند النطق بالحرف، فلا ينحصر الصوت".

والانفتاح من الصفات الضعيفة، وهو ضدّ الإطباق.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أ. جمال مرسل

س: ما هي حروف الانفتاح؟

ج: حروف الانفتاح أربعة وعشرون حرفاً¹، وهي ما عدا حروف الإطباق، وهي: "ء، ب، ت، ث، ج، ح، خ، د، ذ، ر، ز، س، ش، ع، غ، ف، ق، ك، ل، م، ن، هـ، و، ي"، وفي تسمية هذه الحروف منفتحة تجوز، لأنَّ المنفتح إنما هو اللسان وما حاذيه، وأما الحرف فإنه منفتح عنده، فاختصر فقل: منفتح، وما قيل في الانفتاح والإطباق يقال في الاستعلاء والاستفال.

س: لماذا سميت هذه الحروف بـ"الحروف المنفتحة"؟

ج: سميت هذه الحروف بـ"الحروف المنفتحة"، لأن الصوت لا ينحصر عند النطق بها.

ثانياً - الصفات التي لا ضد لها:

1 - الصّغير :

س: ما هو الصغير لغة ؟

ج: الصغير لغة هو صوت يُصَوَّتُ به للبهائم.

س: ما هو الصغير اصطلاحاً؟

ج: الصغير اصطلاحاً هو صوت زائد يشبه صوت الطائر، وهو: "انحصار الصوت بين الثنايا وطرف اللسان".

س: ما هو مخرج الصغير؟

ج: يخرج الصغير من بين الشفتين ملازماً لحروفه.

س: ما هي حروف الصغير؟

حروف الصغير ثلاثة، هي: "ز، س، ص"، والصغير من الصفات القويّة.

1 - وقيل: خمسة وعشرون حرفاً بزيادة الألف "ا".

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أ. جمال مرسلني

س: لماذا سميت هذه الحروف بـ "حروف الصّفير"؟

ج: سميت هذه الحروف بـ "حروف الصّفير"، لأنّ الصّوت الذي يخرج معها عند النطق بها يشبه الصّفير، وهو يحصل بقوة، فإذا قلنا: "أز، أس، أص"، سمعنا لها صوتاً يشبه صفير الطائر، فالصّاد تشبه صوت الإوز، والزاي تشبه صوت النحل، والسين تشبه صوت الجراد، وذلك لأنّ هذه الحروف تخرج بين الثّنايا العليا وطرف اللسان.

س: ما هو ترتيب حروف اللسان من حيث القوة؟

ج: أقوى حروف الصّفير: "الصّاد" لاستعلائها وإطباقها، ثمّ "الزاي" لجهرها، ثمّ "السين" وهي أضعفها لكونها مهموسة.

2 - القلقة:

س: ما معنى القلقة في لغة العرب؟

ج: القلقة في لغة العرب هي الصّياح وشدة الصّوت، وتجيء بمعنى مبالغة التّحريك، والاضطراب.

س: ما معنى القلقة في الاصطلاح؟

ج: القلقة في الاصطلاح هي: "اضطراب الصّوت عند خروج الحرف ساكناً حتّى يسمع له نبرة قويّة"، والسّبب هو شدة لزوم إظهاره.

س: ما هي حروف القلقة؟

ج: حروف القلقة خمسة، مجموعة في هاتين الكلمتين: "قطب جد"، والقلقة صفة لازمة لهذه الأحرف حالة سكونها، والقلقة من الصّقات القويّة.

س: كيف تحصل القلقة؟

ج: تحصل القلقة بفتح المخرج بتصويت فيتحرك مخرج الحرف وصوته.

أقسام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أ. جمال مرسل
ويكون إخراج حرف القلقة حالة سكونه بالتباعد بين طرفي عضو
النطق دون أن يصاحبه انفتاح للفم أو انضمام للشفتين أو انخفاض للفك
السفلي.

س: ما هي أقوى حروف القلقة؟

ج: أقوى حروف القلقة حرف "القاف"، وأوسطها "الجيم"، وأدناها
الباقي، وقيل: أعلاها المشدد الموقوف عليه، ثم الساكن في الوقف، ثم الساكن
وصلا، ثم المتحرك.

س: لماذا سميت هذه الحروف بـ"حروف القلقة"؟

ج: سميت هذه الحروف بـ"حروف القلقة" لأنها تقلقل عند خروجها
إذا سكنت حتى يُسمع لها نبرة قوية.

س: لماذا اختصت هذه الحروف بالقلقة دون غيرها؟

ج: اختصت هذه الحروف بالقلقة دون غيرها لأنها إذا سكنت ضعفت
واشتبهت بغيرها، فيحتاج إلى إظهار صوتها.

أقسام القلقة:

س: إلى كم قسم تنقسم حروف القلقة؟

ج: تنقسم القلقة إلى صغرى وكبرى.

القلقة الصغرى:

س: ما هي القلقة الصغرى؟

ج: نقول عن القلقة إنها صغرى إذا كانت هذه الحروف ساكنة سكونا
أصليا في وسط الكلمة أو في آخرها. لأن اللسان ينتقل إلى الحرف الموالي
مباشرة.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من أعداد: أجمال مرسلي

س: أعط أمثلة على القلقة الصغرى؟

ج: أمثلة القلقة الصغرى هي كالتالي :

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أ. جمال مرسل

الحرف	وسط الكلمة	آخر الكلمة
ق	{وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ}¹	{فَأَفَرَقَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ}⁶
ط	{أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ}²	{قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا}⁷
ب	{وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ}³	{وَتُوبَ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ}⁸
ج	{يُخَفِّعُونَ أَسْوَاعَهُمْ فِي ~ عَذَابِهِمْ}⁴	{وَمَنْ يُخْرِجْ مِنْ ~ بَيْنِيهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ}⁹
د	{وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ}⁵	{وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَقٍ}¹⁰

1 - البقرة 03

2 - البقرة 75

3 - البقرة 04

4 - البقرة 19

5 - البقرة 23

6 - المائدة 25

7 - الأنفال 13

8 - البقرة 128

9 - النساء 100

10 - البقرة 102

القلقلة الكبرى:

س: ما هي القلقة الكبرى؟

ج: نقول عن القلقة إنها كبرى إذا كان سكون حروف القلقة عارضا عند الوقف، أي أن حرف القلقة يكون موقوفا عليه.

س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: من أمثلة القلقة الكبرى ما يلي :

الحرف	المثال
ق	لَوْ لَوْ تَرَى إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَنْتَبَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ¹ .
ط	لَوْ لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطَرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ² .
ب	لَوْ مَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ³ .
ج	لَوْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِيجٍ ⁴ .
د	لَوْ بَلَّغْتَ غَاةَ جَحْدُوا بِنَايَاتِ رَبِّهِمْ وَعَصَوْا رُسُلَهُ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ⁵ .

1 - الأنفال 50

2 - الأنفال 47

3 - الأنفال 13

4 - ق 05

5 - هود 59

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أ. جمال مرسل

3 - اللّين:

س: ما معنى اللّين لغة؟

ج: اللّين أو اللّين لغة ضدّ الخشونة أو ضدّ الصلابة، وهي اليسر والسهولة.

س: ما معنى اللّين اصطلاحاً؟

ج: اللّين اصطلاحاً هو: "خروج الحرف من مخرجه بيسر وسهولة وعدم كلفة على اللسان"، أو هو: "إخراج الحرف في لين وعدم كلفة".

س: ما هي حروف اللّين؟

ج: حروف اللّين اثنان، هما: الواو، والياء، الساكنتان المفتوح ما قبلهما¹، واللّين من الصفات الضعيفة.

س: لماذا وصف هذان الحرفان باللّين؟

ج: وصف هذان الحرفان باللّين لأنهما يجريان بـلين وعدم كلفة على اللسان.

س: لماذا لا تعدّ الألف المدّية من حروف اللّين؟

ج: لا تعدّ الألف المدّية من حروف اللّين لأنّ حروف اللّين اختصّت بأن تكون ساكنة وقبلها حركة تجانسها، نحو: "خَوْف"، "رَيْب"، فالواو ساكنة قبلها فتح، وكذلك الياء، لكن الألف يستحيل إسكانها مع إيجاد فتحة تجانسها.

س: أعط أمثلة على هذه الصّفة؟

1 - في علم النحو تعدّ الألف والواو والياء حروف علة مطلقاً، وإذا قلنا حروف المد واللين، فالمقصود: الألف الساكنة المفتوح ما قبلها، والواو الساكنة المضموم ما قبلها، والياء الساكنة المكسور ما قبلها.

أحكام الثلاثة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسلي

ج: من أمثلة صفة اللين ما يلي: {يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْعٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ بَغِيًّا} ¹، {إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} ².

4 - الانحراف:

س: ما معنى الانحراف لغة؟

ج: الانحراف في اللغة هو الميل والعدول.

س: ما معنى الانحراف اصطلاحاً؟

ج: الانحراف في الاصطلاح هو: "الميل بالحرف بعد خروجه من مخرجه حتى يتصل بمخرج آخر". أو هو: "ارتعاد طرف اللسان حتى يتكرر الحرف المنطوق".

س: ما هي حروف الانحراف؟

ج: للانحراف حرفان، هما: "ل"، "ر"، والانحراف من الصفات القويّة.

س: لماذا وصف هذان الحرفان بصفة الانحراف؟

ج: وصف هذان الحرفان بصفة الانحراف لأنّ كلاً منهما ينحرف عن مخرجه حتى يتصل بمخرج غيره، فاللّام تنحرف إلى طرف اللّسان الذي هو مخرج بعض الحروف، والرّاء تنحرف إلى ظهر اللّسان وتميل قليلاً إلى جهة اللّام، ولذلك قد ينطق الألف ³ بها كاللّام.

5 - التّكرير:

س: ما هو التّكرير لغة؟

ج: التّكرير لغة هو إعادة الشّيء مرّة أو أكثر.

1 - مريم 28

2 - البقرة 20

3 - الألف: هو من كان بلسانه ألفة، والألف تنطق باللسان بالكلام، وكذلك تنطق بالستين كالثاء، أو بالرّاء كالغين أو كالياء أو كاللّام إلى غير ذلك.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أ. جمال مرسل

س: ما هو التكرير اصطلاحاً؟

ج: التكرير اصطلاحاً هو: "ارتعاد رأس اللسان عند النطق بالحرف".

س: ما هو الحرف الذي يتصف بالتكرير؟

ج: التكرير صفة حرف الراء خاصة، وهي في الراء المشددة أقوى منه في الراء الساكنة، والتكرير من الصفات القوية.

س: هل معرفة هذه الصفة يقتضي تطبيقها؟

ج: هذه الصفة تعرف لتجتنب، إذ لا ينبغي فعلها، لأنه يتولد منها راءات متعددة، وهذا من اللحن الواجب التحفظ منه.

س: لماذا وصف حرف الراء بالتكرير إذا كان يطلب تجنب ذلك فيه؟

ج: وصف حرف الراء بالتكرير مع أنه يطلب تجنب ذلك فيه لأن هذا الحرف قابل للتكرير لارتعاد طرف اللسان عند النطق به، كقولهم لغير الضاحك: "إنسان ضاحك"، أي قابل للضحك.

س: كيف يكون اجتناب صفة

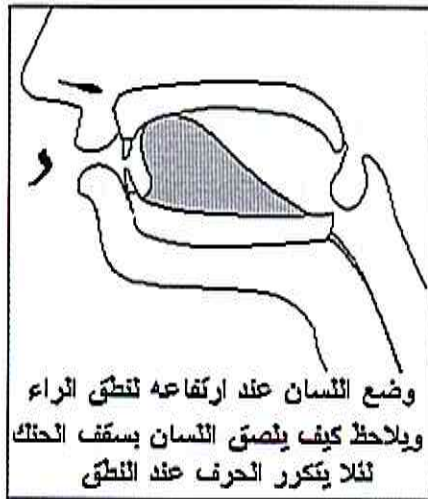
التكرير؟

ج: يكون اجتناب التكرير بلصق طرف اللسان بما يحاذيه من الحنك الأعلى لصقاً محكماً بحيث تخرج الراء واحدة ولا يرتعد اللسان.

س: هل ينبغي إعدام التكرير

بالكلية؟

ج: اجتناب التكرير لا يعني



أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من أعداد: أجمال مرسل
إعدامه بالكَلْيَةِ، لأنَّ إعدامه يسبَّب حبسا للصَّوت يترتَّب عليه أن تكون الرّاء
شبيهة بالطّاء، وهذا خطأ، وإنّما تُعطى شيئا يسيرا من التّكرير حتّى لا تعدم
صفّتها نهائيا.

6 - التّفشّي:

س: ما هو التّفشّي في اللّغة؟

ج: التّفشّي في اللّغة هو الانتشار والانبثاق، وقيل: معناه الاتّساع، لأنّه
يقال: تَفَشَّت القرحة إذا اتّسعت.

س: ما هو التّفشّي في الاصطلاح؟

ج: التّفشّي في الاصطلاح هو: "كثرة انتشار الهواء في الفم (بين
اللسان والحنك) عند النطق بالحرف". أو هو: "انتشار الريح في الفم عند
النطق بحرف التّفشي".

س: ما هي حروف التّفشّي؟

ج: للتّفشّي حرف واحد هو حرف الشّين¹، والتّفشّي من الصّفات
القويّة.

س: لماذا وصف هذا الحرف بالتّفشّي؟

ج: وصف حرف الشّين بالتّفشّي لأنّ الهواء ينتشر ويتفشّى بين اللسان
والحنك وينبسط في الخروج عند النطق به لرخاوته.
وبعبارة أخرى أنّه سمي بذلك لانتشار حرف الشّين من مخرجه حتّى
يصطدم بالصفحة الداخلية للأسنان العليا والسفلى.

س: ما هو مخرج الشّين؟

1 - وهذا هو رأي ابن الجزري والشّاطبي، وقيل: التّفشّي صفة الشّين والفاء، وقيل: لهما وللثاء أيضا، ومع
الضّاد عند بعض العلماء، وقال قوم: إنّ في الضّاد والسين والراء تفشّيا، فالإتفاق على حرف الشّين لكونه
أظهر، والبقية مختلف فيها.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أ. جمال مرسل

ج: مخرج الشين وسط اللسان.

7 - الاستطالة:

س: ما معنى الاستطالة في اللغة؟

ج: الاستطالة في اللغة هي الامتداد.

س: ما معنى الاستطالة في الاصطلاح؟

ج: الاستطالة في الاصطلاح هي: "امتداد الصوت في مخرج الحرف".

س: ما هي الحروف التي تتصف بالاستطالة؟

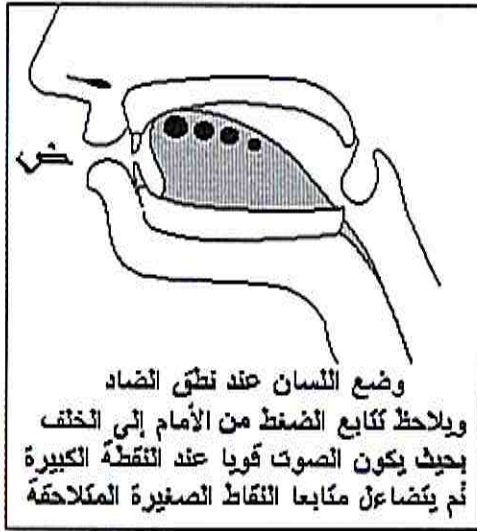
ج: الاستطالة صفة لحرف الضاد "ض" فقط، فعند نطق "أض" ينطبق اللسان على سقف الحنك تدريجياً من الأمام إلى الخلف ويتخامد الصوت ويبقى جريانه يُسمع متضائلاً مدة أقل من حركتين بقليل، ويخرج من إحدى حافتي اللسان أو من كليهما معاً.

وبعبارة أخرى: الاستطالة هي اندفاع اللسان عند نطق حرف الضاد من مؤخرة الفم إلى مقدمته حتى يلامس رأس اللسان أصول الثنيتين العلين، وذلك تحت تأثير الهواء الضاغط خلف اللسان.

والاستطالة من الصفات القويّة.

س: لماذا سميت هذه الصفة بالاستطالة؟

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسلي
ج: سميت هذه الصفة بالاستطالة لأنها استطالت على الفم عند
خروجها، لما فيها من القوة والجهر والاستعلاء¹.



س: ما الذي ينبغي مراعاته
عند النطق بحرف الضاد؟

ج: الضاد من أصعب
الحروف وأشدّها على اللسان، وقلّ
من يحسنها من الناس، فالكثير
أبدلها ظاء مُشالة، وهو لحن
فاحش، إذ فيه تغيير للفظ إلى كلمة
بمعنى آخر غير مراد، كما في
قوله تعالى: {وَلَا الضَّالِّينَ} في
الفاتحة، فإنّه بالضاد بمعنى:

الضالين عن الهدى، وإذا قرئت بالظاء المشالة كان بمعنى: الدائمين، وهو
خلاف مراده.

ومن الناس من يبدل الضاد طاء ممزوجة بالذال . . وكلّ ذلك لا يحلّ
القراءة به، فيجب على القارئ الاعتناء بتمييز الضاد عن غيرها، خاصّة
الظاء، لا سيما إذا التقيا، نحو: {أنقَضَ ظَهْرُكَ}.

ويجب الاعتناء كذلك بإخراج الضاد إذا تكررت، نحو: "اغضُضْ"
في قوله تعالى: {وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ}².
فائدة: انفردت الضاد العربية بكون مخرجها يتحرك.

1 - وقد جمع حرف الضاد بين الاستطالة والرخاوة، فقد جمع بين جريان اللسان وجريان الصوت.

2 - لقمان 19

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أ. جمال مرسل

8 - التوسط بين الرخاوة والشدة:

س: ما المقصود بالتوسط بين الرخاوة والشدة؟

ج: التوسط بين الرخاوة والشدة هو اعتدال الصوت عند النطق بالحرف.

س: لماذا سميت هذه الصفة بالتوسط بين الرخاوة والشدة؟

ج: سميت هذه الصفة بالتوسط بين الرخاوة والشدة، لأنها درجة بين صفتي الرخاوة والشدة.

س: ما هي حروف هذه الصفة؟

ج: حروف هذه الصفة خمسة، مجموعة في حروف: "لن عمر".

9 - الخفاء:

س: ما هو الخفاء في اللغة؟

ج: الخفاء في اللغة ضد الظهور، يقال: "برح الخفاء"، أي وضح الأمر.

س: ما هو الخفاء في الاصطلاح؟

ج: الخفاء في الاصطلاح هو: "خفاء صوت الحرف عند النطق به".

س: ما هي حروف الخفاء؟

ج: حروف الخفاء ثلاثة هي: "الهاء، ولو، والياء"، والخفاء من الصفات الضعيفة.

أحكام التلاوة على رواية الإمام وشدش - من إعداد: أجمال مرسللي

جدول يبين صفات كل حرف

والمجموعة التي ينتمي إليها

الحرف	صفات كل حرف	مجموعته
ء	الجهر، الشدة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات.	الحلقية
ب	الجهر، الشدة، القلقة، الاستفال، الانفتاح، الإذلاق.	الشفهية
ت	الشدة، الاستفال، الانفتاح، الهمس، الإصمات.	الأنفية
ث	الهمس، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات.	الأنفية
ج	الجهر، الشدة، القلقة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات.	الشجرية
ح	الهمس، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات.	الحلقية
خ	الاستعلاء، الهمس، الرخاوة، الانفتاح، الإصمات.	الحلقية
د	الجهر، الشدة، القلقة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات.	الأنفية
ذ	الجهر، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات.	الأنفية
ر	الجهر، الانحراف، التكرير، التوسط بين الرخاوة والشدة، الاستفال، الانفتاح، الإذلاق.	الأنفية
ز	الجهر، الصفير، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات.	الأنفية
س	الصفير، الهمس، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات.	الأنفية
ش	التفشي، الهمس، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات.	الشجرية
ص	الاستعلاء، الإطباق، الصفير، الهمس، الرخاوة، الإصمات.	الأنفية

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أ. جمال مرسل

ض	الجهر، الاستعلاء، الإطباق، الاستطالة، الرخاوة، الإصمات.	الشجرية
ط	الجهر، الشدة، الاستعلاء، الإطباق، القفلة، الإصمات.	اللطعية
ظ	الجهر، الاستعلاء، الإطباق، الرخاوة، الإصمات.	الثنوية
ع	الجهر، التوسط، الاستفال، الانفتاح، الإصمات.	الحلقية
غ	الجهر، الاستعلاء، الرخاوة، الانفتاح، الإصمات.	الحلقية
ف	الهمس، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإذلاق.	الشفهية
ق	الجهر، الشدة، الاستعلاء، القفلة، الانفتاح، الإصمات.	اللهوية
ك	الشدة، الهمس، الاستفال، الانفتاح، الإصمات.	اللهوية
ل	الجهر، الانحراف، التوسط، الاستفال، الانفتاح، الإذلاق.	الذلقية
م	الجهر، التوسط، الاستفال، الانفتاح، الغنة، الإذلاق.	الشفهية
ن	الجهر، التوسط، الاستفال، الانفتاح، الغنة، الإذلاق.	الذلقية
هـ	الهمس، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات، الخفاء.	الحلقية
و	الجهر، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، اللين، الإصمات، الخفاء.	الشفهية
ي	الجهر، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، اللين، الإصمات، الخفاء.	الشجرية

الفهرس العام للكتاب

ص	الموضوع
01	تمهيد
03	ترجمة الأئمة: نافع، وورش، والأزرق
11	فن الترتيل
20	آداب تلاوة القرآن
23	الاستعاذة
28	البسملة
34	التكبير
38	سجود التلاوة
41	الوقف والابتداء
57	أحكام النون الساكنة والتنوين
86	أحكام الميم الساكنة
92	حكم النون والميم المشددتين
94	أحكام اللام
106	أحكام اللام الساكنة
117	أحكام الراءات
133	المدود
161	حروف الهجاء قوايح السور
165	حكم لفظ {أنا} في القرآن الكريم
169	حكم {ءالـنـ}
175	أحكام الهمزة

ص	الموضوع
205	حكم ميم الجمع
208	حكم هاء الكناية
216	الفتح والإمالة
262	الوقف على أواخر الكلم
269	الوقف على مرسوم الخط
282	تقابل الحروف
302	ياءات الإضافة
312	الياءات الزائدة
318	وجوه القراءة "العلاقات"
335	صفات ومخارج الحروف
336	مخارج الحروف
353	صفات الحروف
376	جدول يبين صفات كل حرف والمجموعة التي ينتمي إليها
378	الفهرس

